صوت عُمان في الوطن العربي

الوطن

AL WATAN
Voice Of Oman In The Arab World

يومية ـ سياسية ـ جامعة
تأسست عام ١٩٧١م

٢٤ صفحة — الجمعة ١٤ من ربيع الثاني ١٤٣٨ هـ . الموافق ١٣ من يناير ٢٠١٧م . العدد: (١٢٢٠٣) . السنة الـ ٤٦ — صاحب الامتياز المدير العام رئيس التحرير: محمد بن سليمان الطائي — www.alwatan.com — FRIDAY 13 January 2017 - NO: (12203) - VOL46 — ٢٠٠ بيسة

رؤية

■ عبدالحميد الطائي يكتب: «لانت» «١-٢»

محليات
■ بحث التعاون الثنائي بين السلطنة والولايات المتحدة الأميركية في المجال العسكري

الدين الحياة
■ العدالة في مجال علاقات الأفراد على الصعيد الدولي «٢ ـ ٥»

ثقافة وفن

■ «التراث والثقافة» تواصل أعمال صيانة وترميم القلاع والحصون بولاية أدم

الرياضي
■ منتخبنا الوطني لكرة القدم يتقدم إلى المركز الـ١١٨ على العالم

0 094922 760500
alwatanoman

الأحد القادم .. بدء امتحانات دبلوم التعليم العام

■ يبدأ يوم الأحد القادم طلبة وطالبات دبلوم التعليم العام، وما في مستواه امتحانات نهاية الفصل الدراسي الأول، حيث بلغ عدد المتقدمين للامتحانات خلال العام الدراسي الحالي ٢٠١٦/٢٠١٧م ثمانية وأربعين ألفا وستمئة واثنين وستين طالبًا وطالبة (٤٨٦٦٢)، يؤدون امتحاناتهم في ثلاثمئة وستة وأربعين مركزا امتحانيا في مختلف محافظات السلطنة، حيث تم تجهيزها وتهيئتها من حيث وسائل الراحة والأمان. وقامت المديريات العامة بإدارة التربية والتعليم بالمحافظات بتشكيل لجان لمتابعة صيانة وتهيئة مراكز الامتحانات وتشكيل اللجان المختصة بمتابعة حسن سير الامتحانات. ■

■ تفاصيل.....ص٣

انطلاق مؤتمر عمان للأمراض الصدرية

■ انطلقت بجامعة السلطان قابوس أمس أعمال مؤتمر عُمان لأمراض الصدر٢٠١٧، الذي تنظمه كلية الطب والعلوم الصحية بالجامعة ومستشفى الجامعة بالتعاون مع الرابطة العمانية للجهاز التنفسي والمستشفى السلطاني ويستمر ثلاثة أيام، ويهدف إلى تقديم برنامج علمي متكامل للأخصائيين في المجال الرئوي والتنفسي والصدري وطب النوم. ■

■ تفاصيل.....ص٤

نفط عمان يرتفع لـ «٥٣,٧٢» دولار

السلطنة تخصص حصصا لإنتاج الشركات النفطية

■ قالت أمس وزارة النفط والغاز إنه تم الاتفاق على تخصيص حصص لإنتاج الشركات العاملة في قطاع النفط بالسلطنة تماشيًا مع التزام الحكومة بخفض إنتاجها اليومي من النفط اعتبارًا من بداية يناير الجاري . فيما بلغ أمس سعر نفط عُمان تسليم شهر مارس القادم (٧٢ر٥٣) دولار أميركي. وأفادت بورصة دبي للطاقة بأن سعر نفط عُمان شهد أمس ارتفاعًا بلغ دولارًا أميركيًّا واحدًا و(٥٢) سنتًا مقارنة بسعر يوم أمس الأول (الأربعاء) الذي بلغ (٢٠ر٥٢) دولار أميركي. تجدر الإشارة إلى أن معدل سعر النفط العُماني تسليم شهر يناير الجاري بلغ (٤٤) دولارًا أميركيًّا و(٥٤) سنتًا للبرميل منخفضًا بمقدار (٤) دولارات أميركية و(٦٤) سنتًا مقارنة بسعر تسليم شهر ديسمبر الماضي. ■

■ تفاصيل.....الاقتصادي

«الزراعة» توزع ١٢٠٠ حراثة يدوية

كتب . محمود زمزم:

■ قامت وزارة الزراعة والثروة السمكية أمس بتوزيع ١٢٠٠ حراثة يدوية بمختلف محافظات السلطنة، حيث سلمت المديرية العامة للزراعة والثروة الحيوانية أمس أول دفعة من الحراثات بمحافظة الظاهرة، وذلك بتوزيع ١٣٤ حراثة يدوية على المزارعين بمحافظة الظاهرة. ■

■ تفاصيل.....الاقتصادي

الفاو تتوقع ارتفاع واردات السلطنة من المواد الغذائية بحلول ٢٠٢٠

كتب . يوسف الحبسي:

■ توقعت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة «الفاو ارتفاع واردات السلطنة من المواد الغذائية إلى ٨ر٤ مليار دولار بحلول عام ٢٠٢٠، وذلك من حوالي ١ر٢ مليار دولار في عام ٢٠١٠، وتعدّ الحبوب والفواكه الموسمية ومنتجات الألبان والدواجن واللحوم في مقدمة واردات الغذاء. ■

■ تفاصيل.....الاقتصادي

فعاليات تصقل الكوادر وتلاحق التطورات

■ تتوالى الفعاليات الصحية التي تستضيفها السلطنة لصقل الكوادر الطبية، وإطلاعها على أحدث ما توصل إليه العلم، حيث لهذه الفعاليات أهمية كبيرة تتمثل في الوقوف المستمر على وضع القطاع الصحي بالسلطنة من جهة، وللاطلاع على تجارب مختلفة مع ملاحقة آخر ما توصل إليه العلم من اكتشافات تنعكس إيجابًا على تطوير القطاع الطبي بالسلطنة.

ومن ضمن ما تستضيفه السلطنة من فعاليات في المجال الطبي يأتي مؤتمر عمان للأمراض الصدرية الذي افتتح صباح أمس، ويهدف لاستعراض مجالات رفع مستوى الرعاية المقدمة لمرضى الجهاز التنفسي مع التركيز على أمراض الربو والانسداد الرئوي المزمن وارتفاع ضغط الدم الرئوي وسرطان الرئة.

فالفعاليات التي تستضيفها السلطنة وخاصة المؤتمرات الطبية التي تستقطب نخبة من الخبراء المتخصصين تعد فرصة لصقل وتحديث الثقافة الطبية للمشاركين. ■

المحرر

■ البقية.....ص١٠

■ الرئيس الباكستاني لدى استقباله المنذري والوفد المرافق له في باكستان أمس. «من المصدر»

ممنون حسين يستقبل المنذري

السلطنة وباكستان تبحثان سبل تعزيز العلاقات الثنائية

■ إسلام أباد . العمانية: استقبل فخامة الرئيس ممنون حسين رئيس جمهورية باكستان الإسلامية الصديقة في القصر الرئاسي بالعاصمة إسلام أباد معالي الدكتور يحيى بن محفوظ المنذري رئيس مجلس الدولة والوفد المرافق له . جاء ذلك في إطار الزيارة الرسمية التي يقوم بها معاليه حاليًا إلى جمهورية باكستان الإسلامية. ■

■ البقية وصورة ص١٠

«المالية» تلزم الجهات الحكومية باستخدام وقود «٩١»

■ مسقط . العمانية: وجهت وزارة المالية كافة الوزارات والوحدات الحكومية بضرورة استخدام الوقود من نوع (٩١) لكافة السيارات الحكومية والتنسيق بشكل عاجل مع شركات تسويق الوقود المحلية (شل العمانية والنفط العمانية والمها وهرمز للطاقة)لاستبدال بطاقات تعبئة الوقود بحيث يحدد فيها رقم السيارة وكمية الاستهلاك المخصصة ونوع الوقود. ■

■ البقية.....ص١٠

آراء اليوم

- كيف تستدير الدول المتورطة؟!
- اشتراطات التسوية التاريخية في العراق
- الذراع التجارية في المواقف السياسية
- عندما يكون بعض الحقائق أغرب من الخيال!
- استهداف حزب التجمع في الداخل المحتل عام ١٩٤٨
- معارك ترامب ضد أساطير أميركا

سوريا: الجيش يسوي أوضاع ٥٠٠ بوادي بردى

■ صورة مأخوذة عن وكالة الأنباء السورية (سانا) توضح خروج مسلحين سوريين من وادي بردى، أثناء تسوية أوضاعهم مع الجيش السوري «أ ف ب»

دمشق . «الوطن» . وكالات:

■ أعلنت وزارة المصالحة السورية أمس عن إتمام تسوية أوضاع نحو ٥٠٠ شخص بينهم ٦٠ مسلحًا في منطقة وادي بردى، بالإضافة إلى عدد من المتخلفين والفارين والمطلوبين والمستفيدين من مرسوم العفو، والعدد مرشح للزيادة نتيجة رغبة الأهالي بإنهاء جميع المظاهر المسلحة في منطقتهم. وأفادت مصادر ميدانية أنه تم الاتفاق على دخول خمس قرى في وادي بردى بريف دمشق الغربي اتفاق مصالحة مع الدولة السورية. وبحسب المصادر فإن من أبرز القرى التي وقعت على اتفاق المصالحة هي «دير قانون ودير مقرن وكفرزيت»، وعليه سيتم إخراج المسلحين غير الراغبين بتسليم أنفسهم إلى محافظة إدلب، على أن يسوى أوضاع المسلحين الراغبين بالتسوية ومن ثم عودة مؤسسات الدولة تدريجيا إلى هذه القرى بعد رفع العلم السوري في المنطقة. ■

■ البقية.....ص١٠
■ تفاصيل.....ص١١

■ عراقي قتل «داعش» أخاه وزوجته وابنه في الموصل يبكي وهو يعانق أحد قيادات الجيش العراقي شرق الموصل بعد تحرير الحي الذي يسكن فيه «أ ف ب»

القوات العراقية تحقق مكاسب جديدة بجنوب شرق الموصل

■ بغداد . وكالات: قال الجيش العراقي في بيان إن قواته أجبرت مقاتلي تنظيم داعش على التقهقر في جنوب شرق الموصل أمس الخميس لتحقق مكاسب في منطقة كانت تواجه صعوبات في التقدم فيها. وذكر البيان الذي أذاعه التلفزيون الرسمي أن وحدات الرد السريع بالشرطة الاتحادية العراقية تقدمت في حي سومر الذي يقع على الضفة الشرقية لنهر دجلة وحي الساحرون المجاور. وكان تقدم القوات في تلك المنطقة أبطأ من الوحدات الموجودة في الشرق والشمال الشرقي التي سيطرت على عدد من الأحياء في الأسبوع الماضي. وقادت قوات جهاز مكافحة الإرهاب التقدم في شرق الموصل. واكتسبت عملية الموصل قوة جديدة منذ بداية العام بعد أن تعطلت القوات داخل المدينة في نوفمبر وديسمبر. ويقول ضباط أميركيون وعراقيون إن اتباع أساليب جديدة مثل تحسين الدفاعات في مواجهة التفجيرات الانتحارية بسيارات ملغومة وتحسين التنسيق بين الجيش وقوات الأمن ساعد في تكوين قوة الدفع. على صعيد آخر أعلن جهاز مكافحة الإرهاب في العراق أن القوات المشتركة تطوق جامعة الموصل استعدادا لاقتحامها، وذلك بعدما أحكمت القوات شمالا سيطرتها على أحياء الحدباء والصديق والبلديات والمثنى. ■

■ البقية.....ص١٠
■ تفاصيل.....ص١١

فيما رآه الفلسطينيون فرصة لـ«حل الدولتين»

نتنياهو يصف «باريس» بـ«الخدعة» ويزعم تدميره للسلام

القدس المحتلة . «الوطن» . وكالات:

■ زعم رئيس وزراء دولة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمس الخميس أن المؤتمر الدولي للسلام في فرنسا هو «خدعة»، مؤكدا أن حكومته ترفض لعب أي دور فيه. وواصل نتنياهو مزاعمه خلال لقاء مع وزير الخارجية النرويجي بورغ بريندي في القدس «هناك جهود تسعى إلى تدمير فرص تحقيق السلام وأحدها هو مؤتمر باريس»، من جهته، أكد الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة أمس الخميس أن مؤتمر باريس «يشكل فرصة هامة للتأكيد على حل الدولتين وعدم شرعية الاستيطان، خاصة وأن المجتمع الدولي بأسره موجود في هذا المؤتمر بعد قرار مجلس الأمن الدولي الهام الذي أكد أيضا على حل الدولتين وعدم شرعية الاستيطان». ■

■ البقية.....ص١٠
■ تفاصيل.....ص١٢

اليمن: ولد الشيخ يجري جولة لاستئناف الحوار

■ صنعاء . وكالات: قال المبعوث الأممي في بيان صحفي إنه أجرى لقاءات مع المسؤولين السعوديين واليمنيين وسفراء الدول الراعية للعملية السياسية بهدف وقف الأعمال القتالية واستئناف حوار شامل لإنهاء الصراع الدامي في اليمن عبر حل سلمي للنزاع، كما التقى الوسيط الدولي محافظ البنك المركزي اليمني منصر القعيطي لمناقشة «التدابير العاجلة لإنهاء أزمة السيولة واستئناف سداد رواتب الموظفين المتوقفة منذ أربعة أشهر. ومن المتوقع أن ينتقل ولد الشيخ أحمد إلى العاصمة القطرية الدوحة ضمن جولة تقوده أيضا إلى مسقط والأردن وعدن وصنعاء. ■

■ البقية.....ص١٠

خيالة المدرعات تفرض هيمنتها على سباق التقاط الأوتاد ببركاء

■ إحدى منافسات التقاط الأوتاد التي أقيمت بميدان الرحبة بولاية بركاء أمس «من المصدر»

■ بركاء . العمانية: نظم الاتحاد العماني للفروسية ثالث مسابقات التقاط الأوتاد لموسم ٢٠١٦/٢٠١٧م خصصت للفرق بمشاركة ١١ فريقًا من مختلف وحدات الخيالة الحكومية والإسطبلات الخاصة بميدان الرحبة بولاية بركاء. وتنافست الفرق المشاركة على ست جولات؛ جولتان للسيف وجولتان للرمح وجولتان للتتابع بالسيف والرمح. وحقق فريق خيالة مدرعات سلطان عمان ألقب المسابقة بعد أن جمع ١١٧,٥ نقطة. ■

■ البقية.....ص١٠

الاستعدادات تتواصل لانطلاق «السيزم»

كتب . صالح البارحي:

■ تتواصل استعدادات اللجنة المنظمة لكأس العالم العسكرية لكرة القدم (السيزم)، التي تستضيفها السلطنة بدءا من ١٥ يناير الجاري، وتقوم اللجنة المنظمة بعمل متكامل وشاق واجتماعات متواصلة من أجل الوصول لأعلى درجات النجاح، فيما يواصل منتخبنا الوطني العسكري استعداداته للبطولة. ■

■ تفاصيل.....الرياضي

علماء يحددون عُمر القمر بـ ٥ ر٤ مليار سنة

■ واشنطن . العمانية: قال فريق من علماء جامعة كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأميركية إن تحليلا لعينات من صخور وأتربة من القمر أظهرت أنه يبلغ من العمر قرابة ٥ر٤ مليار سنة. ووضح بحث للفريق نشرته مجلة «ساينس أدفانسس» العلمية الأميركية أن التحليل اعتمد على عينات جمعها مسبار « أبولو ١٤» عام ١٩٧١ . وقد حلل الفريق باستخدام «اليورانيوم» عينات دقيقة من معدن «الزركون» التي عثر عليها في تربة وصخور القمر لافتًا إلى أن فهم تاريخ القمر يساهم في التوصل إلى فهم تاريخ الأرض والمنظومة الشمسية . وأكد البحث النظريات القائلة بتشكل القمر من كوكب الأرض إذ تتشابه مكونات تربة وصخور القمر مع مكونات الحمم البركانية على الأرض. وأشار العلماء إلى وجود نظريتين حول تشكل القمر كلتاهما تفترضان أن القمر كان جزءًا من « الكوكب الأزرق» إلا أن واحدة تقترح أن القمر انفصل عن الأرض ككتلة واحدة بينما تقترح الأخرى تشكله من تجمع عدة أجزاء انفصلت من الأرض على مدى ملايين السنين. ■

بحث التعاون الثنائي بين السلطنة والولايات المتحدة الأميركية في المجال العسكري

■ استقبل معالي محمد بن ناصر بن محمد الراسبي الأمين العام بوزارة الدفاع بمكتبه بمعسكر المرتفعة صباح أمس الفريق تشالرز براون نائب القائد العام للقيادة الوسطى الأميركية والوفد المرافق له الذي يزور السلطنة حاليا وقد تم خلال المقابلة تبادل وجهات النظر في الأمور ذات الاهتمام المشترك بين البلدين الصديقين .

من جانب آخر استقبل الفريق الركن أحمد بن حارث بن ناصر النبهاني رئيس أركان قوات السلطان المسلحة بمكتبه صباح أمس الفريق تشالرز براون نائب القائد العام للقيادة الوسطى الأميركية الذي يزور السلطنة حالياً.

وقد رحب الفريق الركن رئيس أركان قوات السلطان المسلحة بالضيف الأميركي الذي عبر عن سعادته لزيارة السلطنة، وتم خلال المقابلة تبادل وجهات النظر وبحث عدد من الأمور ذات الاهتمام المشترك.

حضر المقابلة العميد الركن طيار مكتوم بن سالم المزروعي مساعد رئيس الأركان للتدريب والتمارين المشتركة ، والعميد الركن راشد بن حمود التمامي مدير عام التعاون العسكري وشؤون الملحقين العسكريين، وعدد من كبار ضباط رئاسة أركان قوات السلطان المسلحة، والملحق العسكري بسفارة الولايات المتحدة الأميركية بمسقط . ■

■ الأمين العام بوزارة الدفاع خلال استقباله نائب القائد العام للقيادة الوسطى الأميركية أمس

■.. ورئيس أركان قوات السلطان المسلحة خلال استقبال الضيف الأميركي «من المصدر»

■ وفد من غرفة تجارة وصناعة عمان بمحافظة شمال الباطنة خلال زيارته لمجلس الدولة «من المصدر»

وفد «غرفة شمال الباطنة» يتعرف على آليات عمل مجلس الدولة

■ زار وفد من غرفة تجارة وصناعة عمان بمحافظة شمال الباطنة أمس مجلس الدولة وكان في استقبال الوفد عدد من مسؤولي وموظفي الأمانة العامة بالمجلس.

واطلع الوفد خلال الزيارة على آليات عمل المجلس خاصة المختصة بالجانب الاقتصادي، واستمع الوفد في هذا الصدد إلى رؤى وتجارب المختصين ، وتخللت الزيارة تقديم محاضرة لأعضاء الوفد حول اختصاصات وأهداف مركز المعلومات والبحوث بالمجلس ، قدمتها الطاف بنت عمر المرهون الأمين العام المساعد لشؤون مركز المعلومات والبحوث تناولت فيها رؤية المركز المتمثلة في تقديم خدمات معلوماتية بحثية ذات جودة عالية ، كما تطرقت إلى رسالة المركز والتي تتمحور حول العمل على توفير دعم معلوماتي وبحثي رصين يؤدي إلى تحقيق الفهم الدقيق والتقييم الموضوعي عند تناول القضايا المطروحة للنقاش بهدف التوصل الى اتخاذ القرارات المناسبة بشأنها.

واستعرض الأمين العام المساعد لشؤون مركز المعلومات والبحوث من خلال المحاضرة مسار صناعة القرار ودور المركز فيه متطرقة إلى اختصاصات المركز والخدمات التي يقدمها ، واستعرضت المرهون الدور الذي تقوم به دائرة البحوث الاقتصادية والمالية بمركز المعلومات والبحوث وقدمت شرحا لطريقة إعداد البحوث والدراسات الاقتصادية والمالية والتي تهدف الى تحليل معدلات الأداء لكافة القطاعات الاقتصادية داخل السلطنة واقتراح إعداد مشروعات قوانين اقتصادية جديدة أو إدخال تعديلات على تشريعات نافذة في ضوء ما تكشف عنه تلك البحوث والدراسات من قصور يستوجب التنسيق مع الدائرة إضافة الى تحليل الميزانية السنوية للدولة والتقرير السنوي لجهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة . وفي الختام تم الرد على الاستفسارات التي طرحها أعضاء الوفد، الذين انهوا زيارتهم للمجلس بجولة شملت عددا من مرافق المجلس واجهزته المختلفة. ■

بعنوان: «رسول الله قدوتنا»

أوقاف الظاهرة تختتم برنامج الوعظ الشامل بقرى عبري

عبري - من صلاح العبري :

■ اختتم بولاية عبري برنامج الوعظ الشامل الذي نظمه قسم الوعظ والإرشاد بإدارة الأوقاف والشئون الدينية بمحافظة الظاهرة بعنوان « رسول الله قدوتنا » والذي شارك في تنفيذه الوعاظ والمرشدون وأئمة الجوامع والمساجد المصرح لهم بالوعظ .

تضمن البرنامج قرى مقنيات وسدادب وبلاد الشهوم والبليدة وحيل بني غريب والقرى المجاورة لها بولاية عبري وتم خلال البرنامج تسليط الضوء على أن وجود القدوة الحسنة في حياة الأمم والشعوب ضرورة ليُقتدَى بها وتُكتسب منها المعالم الإيجابية في الحياة لذلك جعل الله تعالى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم قدوةً ونموذجًا يجسّد الدين الذي أُرسَل به، حتى يعيشَ الناس مع هَذا الدين ورسوله واقعًا حقيقيًا بعيدًا عن الأفكار المجردة .

من جانبه أكد هلال بن محمد الناصري رئيس قسم الوعظ والإرشاد بإدارة الأوقاف والشئون الدينية بمحافظة الظاهرة على أهمية تنظيم البرامج الوعظية كونها تُسهم وبشكل كبير وفاعل في تعريف المجتمع بكل ما يهم دينهم الإسلامي الحنيف وبكل ما هو صلاح المرء في الدنيا والآخرة . ■

■ المحاضرات ركزت على ضرورة وجود القدوة في حياة الفرد «من المصدر»

افتتاح مسجد الأبرار بالمصنعة

المصنعة . من خليفة بن عبدالله الفارسي:

■ افتتح بولاية المصنعة مسجد الابرار بالمراغة وذلك تحت رعاية سعادة الشيخ حمود بن حمد الوحشي والي المصنعة وبحضور عبدالله بن مسلم البادي مدير مكتب الاوقاف بالسويق وعدد من الشيوخ والرشداء والمواطنين.

بدأ حفل الافتتاح بآيات من الذكر الحكيم، تلاها عمر بن عبدالعزيز الانصاري وألقى بدر بن ناصر بن سيف امام وخطيب جامع المصنعة محاضرة بعنوان:»مكانة المساجد في الاسلام»، موضحاً دورها في اصلاح الفرد والمجتمع.

واوضح جمعة بن سعيد الزدجالي بأن المسجد يتسع لـ ٣٢٠ مصلياً وتبلغ المساحة للمسجد ٣٥٠٠ متر مربع، وبلغت تكلفة بناء المسجد ٥٠٠٠٠ ريال عماني تقريباً على نفقة الاهالي واصحاب الايادي البيضاء وتحت اشراف وزارة الاوقاف والشئون الدينية. ■

■ راعي المناسبة والحضور خلال افتتاح المسجد «من المصدر»

اختتام الجلسات التوعوية لمشروع إدارة الجودة بتعليمية شمال الشرقية

■ إبراء – العمانية: اختتمت أمس بتعليمية شمال الشرقية بولاية إبراء بمحافظة شمال الشرقية جلسات إدارة الجودة بوزارة التربية والتعليم التي استهدفت على مدى أسبوع دوائر وأقسام المديرية ومكتب الإشراف التربوي بولاية المضيبي وذلك من خلال تنفيذ مشروع التوعية والتشخيص والتوثيق لعلميات وإجراءات نظام إدارة الجودة لوزارة التربية والتعليم وفق متطلبات المواصفات القياسية الدولية أيزو ٢٠١٥ : ٩٠٠١.

وقد تم خلال الجلسات التشخيصية عقد لقاءات مع المختصين من الفئات المستهدفة للوقوف على المهام الإدارية والفنية وفق الهيكل التنظيمي لوزارة التربية والتعليم حيث تم استعراض تجارب جديدة ستعمل على مساعدة الوزارة والمحافظات التعليمية على تفعيل الأعمال الإدارية بمختلف الدوائر والأقسام لتصل للجودة والدقة والإتقان من أجل الخروج بابتكارات وآليات جديدة ستخدم منظومة العمل التربوي والتعليمي بالسلطنة. ■

■ لجنة الشئون البلدية بولاية السيب خلال اجتماعها أمس «من المصدر»

اجتماع لجنة الشئون البلدية بولاية السيب

■ عقدت لجنة الشئون البلدية بولاية السيب صباح أمس بقاعة الاجتماعات بمكتب والي السيب اجتماعها الأول للفترة الثانية ولهذا العام برئاسة سعادة الشيخ ابراهيم بن يحيى الرواحي والي السيب رئيس لجنة الشئون البلدية بولاية السيب .

وإستعرضت اللجنة خلال الإجتماع عدد من المواضيع ذات الاختصاص والصلة بمهام وواجبات اللجنة ، والتي من ابرزها التصديق على محضر الإجتماع السابق للجنة خلال الشهر الماضي ، والإتفاق على عقد اجتماعات اللجنة يوم الثلاثاء من الأسبوع الأول من كل شهر ، كما تم خلال جلسة الإجتماع توزيع نص القرار الاداري رقم : ٢٠١٧/١الخاص بتشكيل لجان للشئون البلدية في ولايات محافظة مسقط. والمواد المتعلقة به الصادر من معالي المهندس محسن بن محمد الشيخ رئيس المجلس البلدي بمحافظة مسقط على جميع الأعضاء المجتمعين. ■

ختام مسابقة «رائد وفكرة» بجامعة ظفار

■ اختتمت بجامعة ظفار مسابقة رائد وفكرة والتي نظمت من قبل مركز ريادة الأعمال بالجامعة، حيث تعد المسابقة الاولى للمركز وتم حصرها هالعام على طلاب الجامعة وقد لاقت إقبالاً لافتاً من الطلاب المشاركين من مختلف تخصصات الجامعة.

وقد هدفت المسابقة الى دعم وتشجيع ابتكارات الطلاب كذلك إيجاد بيئة من التنافسية ما بين الطلبة من مختلف المستويات.

وقال الدكتور سمير الحمامي مدير مركز ريادة الأعمال بالجامعة: إن المسابقة شهدت ٤٦ مشاركة وابتكاراً في مختلف المجالات الإبداعية، قدمها الطلبة الذين وجدوا في أنفسهم القدرة على التميز وتقديم الابتكارات الإبداعية التي تتماشى وشروط المسابقة، وقد تم إختيار ٢٤ من للمرحلة الثانية. وأوضح الدكتور الحمامي، أن جدوى المشروع ومدى الفائدة المترتبة على تطويره وجعله واقعاً ملموساً قابلاً للتطبيق، بالإضافة إلى التكلفة الخاصة بالتطوير والتنفيذ، والمدة التي سيستغرقها هذا التطوير بالإضافة لعدد الوظائف التي سيوفرها وخاصة للعمانيين تعد من أبرز الشروط التي تم على أساسها تقييم فكرة المشروع. ■

«البلديات الإقليمية» تواصل تنفيذ البرنامج التدريبي التوعوي لعمال مكافحة نواقل الأمراض بجنوب وشمال الباطنة

■ نظمت وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه ممثلة بالمديرية العامة للرقابة الصحية والصرف الصحي ومديريتي البلديات الإقليمية وموارد المياه بشمال وجنوب الباطنة برنامجاً تدريبياً توعوياً لعمال مكافحة نواقل الأمراض الذي يحمل شعار (الوقاية من المخاطر ... سلامتكم تهمنا) تحت رعاية سعادة الشيخ حمود بن حمد الوحشي والي المصنعة بمنتجع المليينيوم والذي يهدف إلى التعريف بالمبادئ والأساسيات عن أنظمة الصحة والسلامة وتغيير المفاهيم والسلوكيات الخاطئة في التعامل مع المبيدات الكيميائية .

بدأ البرنامج بكلمة الوزارة والتي ألقتها هلا بنت سالم الحكمانية مديرة دائرة الرقابة الصحية والصرف الصحي بالمديرية العامة للبلديات الإقليمية وموارد المياه بمحافظة جنوب الباطنة والتي أوضحت فيها اهتمام وزارة البلديات بتعزيز الوعي لدى العاملين في مجال مكافحة نواقل الأمراض حول التعامل السليم مع المبيدات الكيميائية وتعزيز ثقافة السلامة بالمخاطر والأمراض المهنية المرتبطة ببيئة العمل إلى جانب العمل على وضع معايير خاصة بالمخازن وطريقة حفظ المبيدات من ناحية الصحة والسلامة المهنية والعمل على زيادة الوعي بالأنظمة والقوانين ذات الصلة بالصحة والسلامة المهنية .

ثم قدمت محاضرتان ، المحاضرة الأولى قدمها الدكتور زايد بن خليفة المياحي أخصائي وبائيات بالمديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة جنوب الباطنة بعنوان (تأثير المبيدات على صحة الإنسان وطرق الوقاية الناجحة) حيث أشار في محاضرته الى المخاطر الصحية العديدة التي تشكلها المبيدات بأصنافها العديدة حيث لا يقتصر تأثيرها على التأثيرات المؤقتة الحادة بل أثبتت الدراسات على أن التعرض أو الاستخدام غير الآمن للمبيدات لفترة طويلة من ضمن أسباب ظهور عدد من الأمراض العصرية والمزمنة ، بعدها قدم علي بن راشد الغافري المدير المساعد بدائرة الرقابة الصحية والصرف الصحي محاضرة بعنوان (أضرار المبيدات على صحتنا) ذكر فيها التعريف بالمبيدات وأثارها على الصحة والبيئة وكذلك الطرق الصحيحة لحفظ المبيدات وكيفية التخلص من متبقيات عبوات المبيدات ، ثم قُدم عرض مرئي عن جهود الوزارة في مكافحة نواقل الأمراض .

بعدها قام راعي المناسبة بتكريم العاملين في مكافحة نواقل الأمراض والشركات والمؤسسات والأفراد المساهمين في هذا البرنامج .

صاحب الفعالية افتتاح المعرض الذي جسد الأعمال التي يقوم بها عمال مكافحة نواقل الأمراض والأدوات المستخدمة فيها وبعض اللوحات والنشرات التوعوية . ■

■ الحضور المشاركون في فعاليات المحاضرة

■ المحاضر يلقي ورقة عمل في الحلقة «من المصدر»

■ تهيئة قاعات الامتحانات لاستقبال الطلبة و الطالبات

من المصدر

التربية والتعليم تؤكد على ضرورة الالتزام بضوابط حضور الامتحانات

الأحد القادم .. ٤٨٦٦٢ طالبا وطالبة يبدأون امتحانات الدور الأول لدبلوم التعليم العام في ٣٤٦ مركزا بمختلف المحافظات

.. يبدأ يوم الأحد القادم طلبة وطالبات دبلوم التعليم العام وما في مستواه امتحانات نهاية الفصل الدراسي الأول، حيث بلغ عدد المتقدمين للامتحانات خلال العام الدراسي الحالي ٢٠١٦/٢٠١٧م (٤٨٦٦٢) طالبا وطالبة يؤدون امتحاناتهم في ثلاثمائة وستة وأربعون مركزاً إمتحانيا في مختلف محافظات السلطنة حيث تم تجهيزها وتهيئتها من حيث وسائل الراحة والأمان وقامت المديريات العامة إدارة التربية والتعليم بالمحافظات بتشكيل لجان لمتابعة صيانة وتهيئة مراكز الامتحانات وكذلك تشكيل اللجان المختصة بمتابعة حسن سير الامتحانات. ..

إحصائية بعدد الطلاب على مستوى المحافظة ونوع الطلاب حسب الشهادة ،ومراكز امتحانات دبلوم التعليم العام - للعام الدراسي 2017/2016 - الدور الأول - الفصل الدراسي الأول

المحافظة	نوع الطلاب	العلوم الإسلامية	كلية الحرس	المكفوفين	النظاميين	تعليم المستمر	ثانية اللغة	التربية الخاصة	الدولي	عدد مراكز الامتحانات
مسقط	ذكور	43	37	6	4036	1383	562	13	111	49
	إناث			6	3741	274	430	4	83	
شمال الباطنة	ذكور	14			3783	1061	8	3	2	48
	إناث				3827	250	2	7	2	
جنوب الباطنة	ذكور				2563	504				38
	إناث				2571	129				
الداخلية	ذكور				2707	528				46
	إناث				2868	84				
جنوب الشرقية	ذكور	21			1827	832	7			27
	إناث				1622	95	6			
شمال الشرقية	ذكور				1293	236				30
	إناث				1397	102				
الظاهرة	ذكور	26			1243	246				22
	إناث				1254	47				
ظفار	ذكور	24			2060	772	20			48
	إناث				1696	141	6			
الوسطى	ذكور				190	175				18
	إناث				169	28				
مسندم	ذكور				152	38				7
	إناث				139	5				
البريمي	ذكور	34			439	100	9			13
	إناث				495	66	8			
الإجمالي		162	37	12	40072	7096	1058	27	198	346

ويتقدم لامتحانات دبلوم العمانيين التعليم العام من الطلبة النظاميين أربعون ألفا واثنان وسبعون طالبا وطالبة أما العلوم الإسلامية فتقدم له مائة واثنان وستون طالبا ، ومن كلية الحرس يتقدم سبعة وثلاثون طالبا، واثنا عشر طالبا وطالبة من المكفوفين، ومن طلبة التعليم المستمر يتقدم للامتحانات سبعة آلاف وستة وتسعون طالبا وطالبة ، ومن المدارس ثنائية اللغة بلغ عدد المتقدمين ألفا وثمانية وخمسين طالبا وطالبة ، ومن مدارس التربية الخاصة يتقدم للامتحانات سبعة وعشرون طالبا وطالبة ، وتقدم مائة وثمانية وتسعون طالبا وطالبة من المدارس الدولية.

ضوابط حضور الامتحانات ..

من جانب آخر أكدت وزارة التربية والتعليم ضرورة التزام الطلبة الممتحنين بضوابط حضور امتحانات دبلوم التعليم العام وما في مستواه ، والتي صدرت في القرار الوزاري رقم ٢٠١٥/٥٨٨م، والتي تنص موادها على ضرورة الالتزام بالزي العماني (الدشداشة البيضاء والمصر أو الكمة للذكور) ، والزي المدرسي للطالبات ويستثنى من ذلك الدارسون بتعليم الكبار غير بالذوق العام، ويمنع على جميع المتقدمات ارتداء النقاب داخل المركز وقاعات الامتحان وحظر اصطحاب الهواتف النقالة وأجهزة النداء الآلي وآلات التصوير والحواسيب الشخصية والساعات الرقمية الذكية والآلات الحاسبة ذات الصفة التخزينية والمجلات والصحف والكتب الدراسية والدفاتر والمذكرات والحقائب اليدوية ، وأي شيء له علاقة بالامتحان ، كما يحظر على المتقدمين للامتحانات اصطحاب الآلات الحادة والأسلحة أيا كان نوعها داخل مركز الامتحان مع ضرورة إحضار أصل ما يثبت هويتهم كالبطاقة الشخصية أو جواز السفر أو رخصة القيادة ، وإبرازها عند تأدية امتحان كل مادة ، ويتحمل الممتحن المسؤولية التامة عن دفتر امتحانه منذ استلامه من المراقبين وحتى تسليمه إليهم.

ونص القرار الوزاري أيضا على أنه لا يسمح للمتأخر عن موعد بداية الامتحان بالدخول إلى قاعة الامتحان بعد مضي (١٠) عشر دقائق من بدء امتحان المادة إلا إذا كان التأخير بعذر قاهر يقبله رئيس المركز ، كما لا يسمح بخروج الممتحن من قاعة الامتحان إلا بعد انقضاء ثلاثة أرباع الزمن المقرر لامتحان المادة .

وتضمن القرار في المادة (٣٧) الإجراءات والتدابير التي تطبَّق في شأن المتقدمين المخالفين لضوابط إدارة الامتحانات وتمثلت في (أ) : توجيه إنذار كتابي من رئيس المركز في حالات عدم التقيد بالزي ، والتأخر عن دخول القاعة في حدود (١٠) عشر دقائق من بدء الامتحان ، وعدم إحضار أصل إثبات الهوية (البطاقة الشخصية/جواز السفر/ رخصة القيادة) ، وإصرار الممتحن على عدم التقيّد بالمكان المخصص له في قاعة الامتحان، والعبث بالترقيم الآلي في دفتر الامتحان.

ونص القرار كذلك على أنه يحرم المتقدم للامتحان من نتيجة امتحان مادة دراسية ويعتبر راسبا فيها وعليه إعادة امتحانها في الدور الثاني في حالة تكرار المخالفة، أو اصطحابه داخل مركز الامتحان المحظورات المنصوص عليها في المادة (٢٠) من القرار، والغش في الامتحان أو الإسهام أو الشروع فيه أو المعاونة عليه ، والتخاطب مع ممتحن آخر داخل القاعة ، والإخلال والاستهتار بالأنظمة والضوابط المعمول بها داخل مركز الامتحان، والغش الجماعي أو الفردي الذي يكتشف خارج قاعة الامتحان في مركز الامتحانات أو أثناء أعمال التصحيح.

أما الفقرة (ج) من المادة فنصت على أنه إذا كرر الممتحن ما ورد في (ب) ، أو رفض تسليم دفتر الامتحان ، أو قام بتمزيق دفتر الامتحان أو إخفائه أو رميه أو الهروب به ، أو قام بالاعتداء بالقول على أحد الممتحنين أو العاملين بالامتحانات داخل مركز الامتحان ، فإنه يطبق على الطالب النظامي : إلغاء نتائج امتحاناته في جميع مواده الدراسية في العام الدراسي الذي خالف فيه ، وإلغاء قيده ، وله الحق في إعادة قيده في العام الدراسي التالي، أما الدارس بالتعليم المستمر (تعليم الكبار) فإنه يتم إلغاء نتائج امتحاناته في جميع مواده الدراسية في العام الدراسي المسجل فيه وإلغاء تسجيله ، وحرمانه من التسجيل للعام الدراسي التالي.

ونصت الفقرة (د) من هذه المادة على أنه إذا قام الممتحن بالاعتداء بالفعل على أحد الممتحنين أو العاملين بالامتحانات داخل مركز الامتحان ، أو انتحال الشخصية، أو لكتابة أو الرسومات المسيئة أو ما يعد قذفاً أو سباً في دفتر الامتحان ، أو اصطحاب آلات حادة أو أسلحة أيا كان نوعها ، فإنه يتم حجب نتيجته في جميع المواد الدراسية في الفصل الدراسي الذي خالف فيه وإحالته للادعاء العام وانتظار ما يسفر عنه الإجراءات الجزائية في ذلك، وفي حالة إدانته فإن الطالب النظامي يتم إلغاء نتيجته في جميع المواد الدراسية في العام الدراسي المقيد به ، وفصله من التعليم النظامي ، وله الحق في التسجيل بتعليم الكبار في العام الدراسي التالي ، أما بالنسبة للدارس بتعليم الكبار فإنه يتم إلغاء نتيجته في جميع مواده الدراسية في العام الدراسي المسجل فيه ، وحرمانه من التقدم للامتحانات لمدة عامين دراسيين إضافة إلى العام الدراسي المسجل فيه ، وفي جميع الأحوال يحق للوزارة اتخاذ الإجراءات والتدابير اللازمة التي تكفل لها حقها.

مراجعة التصحيح..

أما فيما يتعلق بطلبات مراجعة التصحيح فإن باب المراجعة يفتح ابتداءً من تاريخ إعلان النتائج ولمدة أسبوع واحد ، حيث يسمح للممتحن بالتقدم بطلب مراجعة تصحيح دفاتر امتحان ثلاث مواد كحد أقصى شريطة دفع طابع برسم مالـي قدره (٥) خمسة ريالات عن كل مادة دراسية يطلب مراجعتها ولا يسمح للطالب أو ولي أمره بالاطلاع على دفتر الامتحان ، وتشكل الوزارة لجانا لإعادة تصحيح الدفاتر المطلوب مراجعتها وتتخذ الإجراءات الكفيلة بما يضمن حق الطالب ويعتبر قرار اللجنة نهائي.

متمنين التوفيق لأبنائنا الطلبة سائلين الله عزّ وجل أن يجعل النجاح والتفوق حليفهم، آملين منهم بأن يهتموا بمذاكرة دروسهم أولا بأول وعدم السهر وخاصة في الليلة التي تسبق الامتحان مع أهمية التبكير بالحضور لمركز الامتحان . ■

حظر اصطحاب الهواتف النقالة وأجهزة النداء الآلي وآلات التصوير والحواسيب الشخصية والساعات الرقمية الذكية

لا يسمح بخروج الممتحن من القاعة إلا بعد انقضاء ثلاثة أرباع الزمن المقرر لامتحان المادة

الغش في الامتحان أو الإسهام أو الشروع فيه أو المعاونة عليه يحرم المتقدم من نتيجة المادة

مناقشة ضوابط إدارة مراكز امتحانات دبلوم التعليم العام بتعليمية شمال الباطنة

صحار - « الوطن » :

■ نظمت دائرة التقويم التربوي بتعليمية شمال الباطنة اجتماعا برؤساء مراكز الإمتحانات بالمحافظة لمناقشة ضوابط إدارة مراكز امتحانات الدبلوم العام للفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧م وذلك برئاسة الدكتور علي بن ناصر الحراصي المدير العام لتعليمية شمال الباطنة وبحضور عيسى بن حميد الشبلي المدير العام المساعد لشؤون التخطيط وتنمية الموارد البشرية وتقنية المعلومات وناصر بن سعيد المسلماني مدير دائرة التقويم التربوي وذلك بقاعة الباطنة بديوان عام المديرية.

افتتح اللقاء بكلمة ترحيبية من الدكتور علي بن ناصر الحراصي رئيس اللجنة المحلية ورحب فيها برؤساء مراكز الإمتحانات بالمحافظة مؤكدا أهمية دور رئيس المركز في عملية السيطرة على مراكز الإمتحانات وتسهيل العمل بها. واشار الحراصي خلال الاجتماع الى أهمية توعية الممتحنين والعاملين بمراكز الامتحانات بأسس وضوابط امتحانات دبلوم التعليم العام المنصوص عليها بأحكام القرار الوزاري، والتأكيد على أنّ تسليم مغلفات دفاتر الإمتحانات يتم يوميًا من مراكز الشرطة التابعة للمراكز وعدم السماح بالتسليم قبل أو بعد بأي حال من الأحوال حيث يتم فتح المغلف بحضور رئيس المركز وكافة أعضاء لجنة إدارة الإمتحانات بالمركز مع التأكد من تغليفها وختمها ومن صحة البيانات الخارجية للمغلف . وأكد كذلك على انه يجب عند تشكيل مراكز الإمتحانات الإلتزام بأن لا يزيد عدد المتقدمين في كل مركز عن ٣٠٠ طالبا على ان يوزع ١٥طالبا في كل قاعة، والتأكد قبل فترة كافية من جاهزية المراكز وتوفر الخدمات الضرورية بها. وأضاف انه يمنع على جميع العاملين بمراكز الإمتحانات اصطحاب الهواتف النقالة وأجهزة النداء وآلات التصوير وأي اجهزة او آلات تقنية من شأنها أن تؤثر على سير الإمتحانات داخل المركز ويستثنى من ذلك رئيس المركز فقط. وأشار ناصر بن سعيد المسلماني مدير دائرة التقويم التربوي الى ضرورة توعية رؤساء المراكز والمراقبين بالأنظمة والقوانين والإجراءات المتبعة بشأن المخالفات واستخدام محاضر المخالفات المعتمدة وقيامهم بكتابة أقوالهم تفصيلاً في المكان المخصص لهم وعدم السماح لشخص أخر بالكتابة عنهم مع ضرورة إستكمال بيانات الممتحن المخالف والمراقبين واعتماده من قبل رئيس اللجنة المحلية.

وأكد المسلماني انه يمنع على العاملين بالامتحانات الخروج من مقر المركز فور فتح مغلفات الإمتحان وحتى إنتهاء زمن الإجابة ويتم السماح في الحالات الطارئة من قبل رئيس المركز نفسه على أن يتم تسجيل بيانات المعلم وسبب خروجه وفق النموذج المعتمد.

كما يجب على المتقدمين للإمتحانات الإلتزام بالزي العماني بالنسبة لذكور والزي المدرسي بالنسبة للطالبات والامتثال لإجراءات التفتيش داخل المركز طوال أيام الامتحانات مع إحظار أصل ما يثبت هويتهم كالبطاقة الشخصية أو جواز السفر وابرازها عند تأدية امتحان كل مادة واتباع الإجراءات التامة في حال وجود ما يخالف ذلك.

وأكدت اللجنة على أهمية أداء دارس تعليم الكبار امتحان دبلوم التعليم العام في المحافظة التابع لها من حيث مقر العمل أو السكن الوارد في البطاقة الشخصية وعدا ذلك يراجع المديرية العامة للتقويم التربوي للنظر في مبرراته ويحق لها الاستثناء وفقاً للمبررات التي تساق في إطار ذلك. يشار إلى أنّ محافظة شمال الباطنة تضم ٤٨ مركزا للإختبارات، وذلك لإختبار ٧،٦٢٥ طالبا نظاميا في امتحانات الدبلوم العام و ١،٣٠٣طلاب الدارسين بتعليم الكبار.

واختتم الاجتماع بالتوصية بمنح التسهيلات اللازمة وضبط أمور المراكز بما يسهم في سير المراكز بكل سلاسة مع الرجوع لدائرة التقويم التربوي في الأمور الطارئة. ■

■ المدير العام لتعليمية شمال الباطنة خلال اللقاء

■ الحضور المشاركون في الاجتماع

من المصدر

يستمر ثلاثة أيام بجامعة السلطان قابوس

مؤتمر عمان للأمراض الصدرية يستعرض مجالات رفع مستوى الرعاية المقدمة لمرضى الجهاز التنفسي

..افتتح صباح أمس مؤتمر عمان للأمراض الصدرية ٢٠١٧ بجامعة السلطان قابوس تحت رعاية معالي الدكتور احمد بن محمد السعيدي وزير الصحة و الذي نظمته كلية الطب و العلوم الصحية بالجامعة و مستشفى جامعة جامعة السلطان قابوس بالتعاون مع الرابطة العمانية للجهاز التنفسي و المستشفى السلطاني و يستمر لمدة ثلاثة أيام.

بدأ حفل الافتتاح بكلمة ألقاها الدكتور ناصر البوسعيدي رئيس الرابطة العمانية لأمراض الجهاز التنفسي قال فيها : أن المؤتمر يوفر فرصة للوفود للاستماع إلى الخبراء المحليين والإقليميين والدوليين في مجال الطب التنفسي..

■ وزير الصحة والحضور خلال افتتاح اعمال المؤتمر — من المصدر

■ ناصر البوسعيدي يلقي كلمة الرابطة العمانية لأمراض الجهاز التنفسي

الربو والانسداد الرئوي المزمن وارتفاع ضغط الدم الرئوي وسرطان الرئة .. أهم الموضوعات

■ وقال بطبيعة الحال سيرفع مستوى الرعاية المقدمة إلى المرضى الذين يعانون من أمراض الجهاز التنفسي في السلطنة حيث تشكل اضطرابات الجهاز التنفسي مشكلة كبيرة تواجه مرضى العيادات الخارجية في مختلف أنحاء العالم كما تُشكّل بعض أمراض الجهاز التنفسي الشائعة حالات مَرضية ينجم عنها التغيب عن العمل والمدرسة.

وأضاف : هناك العديد من التطورات الجديدة في تشخيص ومعالجة اضطرابات الجهاز التنفسي ، وقد تم مؤخرا نشر إرشادات جديدة فيما يخص معالجة مختلف المشاكل و يهدف المؤتمر إلى تثقيف الأطباء وأخصائي الصحة وخصوصاً أولئك المشاركين في الرعاية الأولية في السلطنة واطلاعهم على التطورات الحالية في هذا المجال.

من جهته أشار الدكتور سونديب سالفي مدير مؤسسة أبحاث الصدر في بيون بالهند في محاضرته الافتتاحية إلى أهمية الرئتين بوصفهما أحد الأجهزة الرئيسية في الجسم التي تمد الجسم بـ ٤٢٠ لترا من الأكسجين كل يوم وجسم الإنسان يحتاج إلى ١٠٠٠٠ لتر من الهواء لكي يتنفس ويكون بصحة جيدة ويحدد نوعية الهواء الذي نتنفسه طبيعة صحتنا ونوعيتها.

بعدها بدأت جلسات المؤتمر بتقديم المحاضرات والحلقات النقاشية وحلقات العمل وملخصات البحوث في مختلف المجالات التي تتعلق بالأمراض الصدرية منها مواضيع تتعلق بأمراض الربو، ومرض الانسداد الرئوي المزمن وارتفاع ضغط الدم الرئوي وأمراض الرئة الخلالية وسرطان الرئة والالتهابات الرئوية وطب النوم وفحوصات وظائف الرئة وغيرها.

ويهدف المؤتمر الى تقديم برنامج علمي متكامل لكل الأخصائيين في المجال الرئوي والتنفسي والصدري وطب النوم كما سيوفر المؤتمر للوفود المشاركة أيضا فرصة الالتقاء و للاستماع إلى الخبراء المحليين و الإقليميين والدوليين في مجال الطب التنفسي و هذا بطبيعة الحال سيرفع مستوى الرعاية المقدمة إلى المرضى الذين يعانون من أمراض الجهاز التنفسي في السلطنة.

وهناك العديد من التطورات الجديدة في تشخيص ومعالجة اضطرابات الجهاز التنفسي و قد تم مؤخرا نشر إرشادات جديدة فيما يخص معالجة مختلف المشاكل ويهدف هذا المؤتمر إلى تثقيف الأطباء وأخصائي الصحة المساعدين وخصوصاً أولئك المشاركين في الرعاية الأولية في السلطنة واطلاعهم على التطورات الحالية في هذا المجال.

وقد اجري مؤتمر مماثل لهذا المؤتمر لمدة يومين في ٢٩-٣١ أكتوبر ٢٠١٣ و تم الاتفاق على عقد مثل هذا المؤتمر كل ٣ سنوات بشرط أن يتم تعليم الموفدين على الممارسة الحالية في هذا المجال بالإضافة إلى ذلك أجريت أيضا ندوة لمدة يومين في طب النوم في مايو ٢٠١١ و آخر حول مرض الانسداد الرئوي المزمن في نوفمبر ٢٠١٤. ■

برنامج تعريفي بمشروع « بحث الدرس » بتعليمية الظاهرة

عبري – من صلاح بن سعيد العبري :

■ نظمت المديرية العامة لتنمية الموارد البشرية بوزارة التربية والتعليم بالتعاون مع دائرة تنمية الموارد البشرية بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة الظاهرة برنامجاً تعريفياً بتعليمية الظاهرة حول تطبيق مشروع « بحث الدرس» .

هدف البرنامج إلى تعزيز أساليب التنمية المهنية للمعلمين و تعريف المدارس المطبقة للمشروع بمحافظة الظاهرة بآلية التطبيق، وتمكين المدرسة لتكون مركز تطوير مهني لأداء المعلمين و تم خلال البرنامج التعريف بمشروع « بحث الدرس « كمنصة تدريب الكترونية يقوم المعلمون فيها بدراسة محتوى معين في مادة ما و التحضير لها، ومن ثم تدريسه وتقييمه من خلال مشاهدة الحصص ، كما تم التطرق إلى أن المشروع يهتم بتطوير عمليات التدريس وإيجاد مجتمعات مهنية تهتم بالتدريب والتطوير وإيصال رسائل عملية، ليست فقط في نطاق المدرسة وإنما للمجتمع المحيط بالمدرسة .

و أن المشروع سيطبق على ثلاث مواد هي اللغة العربية والعلوم والرياضيات و سيتم تشكيل فريق لكل مادة و يقوم كل فريق بإختيار موضوع الدرس والتخطيط له وتنفيذه و من ثم التأمل في التنفيذ و إعادة التنفيذ مع التطوير ثم الخروج بتقرير مفصل حول التطبيق ونشره للاستفادة بين جميع معلمي التخصص بالمحافظة . ■

■ البرنامج هدف الى تعزيز أساليب التنمية المهنية للمعلمين — من المصدر

التنمية الاجتماعية توقع اتفاقيات لرعاية موظفيها مع عدد من مؤسسات القطاع الخاص

■ توقيع عدد من الاتفاقيات بين التنمية الاجتماعية ومؤسسات القطاع الخاص لتقديم عروض وتخفيضات لموظفي الوزارة — من المصدر

■ وقعت يوم امس بديوان عام وزارة التنمية الاجتماعية عددا من الإتفاقيات بين الوزارة ومجموعة من مؤسسات القطاع الخاص و تتعلق الاتفاقيات بتقديم عروض و تخفيضات في الخدمات المقدمة من تلك الجهات لموظفي الوزارة ، وتأتي هذه الاتفاقيات ضمن الاهتمام الذي توليه وزارة التنمية الاجتماعية لموظفيها في مختلف الجوانب .

وقع الاتفاقيات من جانب الوزارة محمد المحروقي المدير العام للمديرية العامة للتخطيط والدراسات الذي أكد على أن هذه الاتفاقيات تأتي في إطار حرص الوزارة على تهيئة المناخ المناسب للموظف وتحفيزه على أداء المهام الموكلة إلية وتجويد أداءه وأضاف ان الاتفاقيات مع تلك الجهات من القطاع الخاص تتميز بتنوعها في مجالاتها المختلفة كالمجال الصحي والتعليمي والرياضي .

وأضاف المحروقي ان العمل على جذب هذا النوع من التعاون سيتواصل للبحث عن جهات اضافية تقوم بذات المبادرة و يأتي هذا في اطار الرعاية التي تقدمها وزارة التنمية الاجتماعية لموظفيها فيما يتعلق باستثمار موجه لهم. ■

■ من توقيع الاتفاقيات

ختام الحلقات الشرعية الفقهية بالظاهرة

عبري . الوطن:

■ اختتمت بولايات محافظة الظاهرة فعاليات الحلقات الشرعية الفقهية التي نظمتها إدارة الأوقاف والشئون الدينية بمحافظة الظاهرة وأستهدفت الكادر الإرشادي الديني النسوي بالمحافظة.

وأوضح هلال بن محمد الناصري رئيس قسم الوعظ والإرشاد بإدارة الأوقاف والشئون الدينية بمحافظة الظاهرة بأن الحلقات الشرعية هدفت إلى تنمية المهارات الفكرية لدى الكادر الإرشادي النسوي في مختلف الجوانب الشرعية والذي يُسهم وتعزيز دور هذه الكوادر في تفقيه المجتمع.

مشيراً الى أن الحلقات المنفذة تناولت ما يتصل بالوصية وتغسيل وتكفين الأموات، والتأمين وأحكامه والمعاملات التجارية والكفارات والأيمان، وما يتعلق بالزكاة

(الأراضي والأوراق المالية والجمعيات والقروض)، وشارك في تنفيذ الحلقات عددٍ من الوعاظ والمرشدين الدينيين بالمحافظة. ■

■ تنمية المهارات الفكرية لدى الكادر الإرشادي النسوي في مختلف الجوانب الشرعية — من المصدر

حلقتا عمل لمتابعة تنفيذ الخطط التشغيلية بالهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي

■ نظمت الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي ممثلة بوحدة التخطيط والتطوير اجتماعاً متبوعاً بحلقتي عمل لموظفي الهيئة المعنيين بإعداد ومتابعة تنفيذ الخطط التشغيلية، لمناقشة التحديات التي تواجهها التقسيمات الإدارية المختلفة في تطبيق ومتابعة تنفيذ خططها التشغيلية، والاتفاق على الحلول المقترحة في هذا الشأن. كما تناول الإجتماع بعض التعديلات المقترحة على وثيقة الخطة الاستراتيجية للهيئة ومسوغاتها وذلك بهدف جمع التغذية الراجعة من المشاركين حول هذه التعديلات تمهيدا لاعتمادها من قبل اللجنة التنفيذية. وهدفت حلقة العمل الأولى إلى تعريف الموظفين بأفضل الممارسات في إعداد وتنفيذ الخطط التشغيلية، بما في ذلك صياغة المشاريع والانشطة ومؤشرات الأداء وآلية تنفيذها على أكمل وجه. وهدفت حلقة العمل الثانية إلى تعريف الموظفين بالنظام الإلكتروني الجديد لإعداد الخطط التشغيلية.

تجدر الإشارة إلى أن الهيئة ممثلة بوحدة التخطيط والتطوير عكفت خلال العام ٢٠١٥م على بلورة الخطة الإستراتيجية للهيئة ٢٠١٦-٢٠٢٠ والتي تتكون من تسعة أهداف رئيسة ومجموعة من الأهداف الفرعية تتناول مختلف الجوانب المتعلقة باختصاصات وأنشطة الهيئة. ■

■ المشاركون أثناء سير حلقتي العمل — من المصدر

بلدية صحار تنظم معرضا توعويا للمستهلكين

صحار . « الوطن » :

■ نفذت بلدية صحار ممثلة بقسم التوعية والإرشاد صباح أمس معرضاً توعوياً في مركز السفير مول بصحار بهدف بث التوعية لعدد من السلوكيات السلبية المنتشرة في بين فئات من المجتمع من اجل التصدي لها ومعالجتها حتى لا تستفحل اكثر.

وشمل المعرض على لوحات ونماذج لمختلف الخدمات والمناشط البلدية ، وقدم القائمون على المعرض شرح للصور المعروضة والتي عبرت عن إعمال التخريب والعبث بالممتلكات العامة كالحدائق والمنتزهات وحاويات القمامة والطرق والإنارة ومدى تأثير هذا على الجمهور، موضحين مدى اهتمام بلدية صحار في توعية الجمهور بكافة الوسائل لتقليل مثل هذه الممارسات ومدى تأثيرها المباشر على الممتلكات العامة والجهد الذي تبذله البلدية في إعادة صيانتها، كما شمل المعرض على لوحات توعية توضح طرق معرفة مواقع كتابة انتهاء المواد الغذائية وإصدارها وضرورة مراجعتها قبل عمليات الشراء.

الجدير بالذكر أن بلدية صحار تعمل بشكل دائم في تنظيم برامج توعوية في مجالات العمل البلدي بكافة قطاعاته وتسعى الى توعية الجمهور للحد من إعمال العبث بالممتلكات العامة المختلفة. ■

تدشين المرحلة الثالثة من تحصين العاملين الصحيين بشمال الباطنة

صحار . « الوطن » :

■ دشنت بقاعة الاجتماعات بديوان عام المديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة شمال الباطنة المرحلة الثالثة من تحصين العاملين الصحيين والتي نظمتها بدائرة مراقبة ومكافحة الأمراض المعدية تحت رعاية سالم بن حسن باعلوي مدير عام الخدمات الصحية وبحضور مدراء الدوائر بالمديرية ورؤساء الأقسام. اشتمل حفل التدشين على كلمة ألقاها الدكتور علي بن عبدالله المقبالي مدير مراقبة ومكافحة الأمراض المعدية بمحافظة شمال الباطنة أكد فيها أن المرحلة الثالثة تستهدف جميع العاملين الصحيين بمؤسسات الرعاية الصحية الأولية والتي تشمل الفئات الطبية والفئات الطبية المساعدة والفئات الإدارية والمساعدة، مشيرا إلى أنه سيتم تطعيم العاملين الصحيين بلقاح الأنفلونزا الموسمية، ولقاح التهاب الكبد الوبائي (ب)، ولقاح الثلاثي الفيروسي ويشمل الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية، ولقاح الثلاثي البكتيري للكبار وهو عبارة عن التيتانوس، الدفتيريا، والسعال الديكي ، وقال : هذه الحملة تهدف إلى حماية العاملين الصحيين والمخالطين لمختلف المرضى المترددين على مؤسسات الرعاية الصحية الأولية من الإصابة بأحد هذه الإمراض المعدية، حيث أنهم من أكثر الفئات عرضة للعدوى من المصابين وكذلك لضمان سلامتهم من انتقال الإمراض إلى أسرهم وأطفالهم، وحمايتهم بشكل عام ليكونوا أصحاء قادرين على أداء مهامهم الوظيفية بعدها تم إعطاء التطعيمات للحضور والمشاركين علما بأن هذا التدشين سوف يشمل جميع المجمعات الصحية (صحارو السويق والخابورة وصحم ولوى وشناص) . ■

■ المدير العام للخدمات الصحية بشمال الباطنة خلال إعطائه التطعيم — من المصدر

استفاد منها ٦٥٩ دارسا ودارسة

برامج تدريبية متنوعة لتعليمية الداخلية في مجال محو الأمية وتعليم الكبار

■ عدد من الدارسات في فصول محو الأمية وتعليم الكبار في فصولهم

■ عدد من الدارسين في فصول محو الأمية وتعليم الكبار

من المصدر

كتب . سيف الهطالي :

■ حققت المديرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة الداخلية نتائج جيدة في برامج محو الأمية وتعليم الكبار حيث أشارت الإحصائية التي أصدرها قسم التعليم المستمر بالمديرية إلى ارتفاع نسبة المستفيدين من هذه البرامج والتي استقطبت هذا العام ٦٥٩ دارساً ودارسة موزعين على ٥٨ شعبة يقوم بالتدريس فيها ٨٥ معلماً ومعلمة .

وفي هذا الصدد قال وليد بن عبدالله المحروقي رئيس قسم التعليم المستمر بمناسبة الاحتفال باليوم العربي لمحو الأمية الذي يوافق الثامن من يناير من كل عام وتشارك السلطنة فيه مع شقيقاتها الدول العربية : هذا اليوم يأتي اعترافاً من السلطنة بأهمية التعليم وضرورة توفيره لأفراد المجتمع مضيفاً بأن وزارة التربية والتعليم عملت على المواجهة الشاملة في محو الأمية واتخذته منهجاً لها في التصدي لهذه الأمية فلم تقتصر جهودها فقط على افتتاح مراكز وشعب محو الأمية وإنما تعدى ذلك إلى وضع الخطط والاستراتيجيات التي سيناط بها محو أمية المجتمع وذلك بالتعاون مع المؤسسات العلمية الحكومية والخاصة وعدد كبير من الوزارات الداعمة لمثل هذه الجهود.

وحول جهود وأدوار المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة الداخلية قال : المديرية ممثلة في قسم التعليم المستمر قد سعت لتحويل تلك الأهداف والخطط إلى واقع ملموس حيث حرصت على افتتاح شعب ومراكز محو الأمية في المحافظة شملت جميع ولايات المحافظة وقد وصل عدد شعب محو الأمية هذا العام «٥٠ « شعبة التحق بها « ٥٤٦» دارسة بينما بلغ عدد شعب تعليم الكبار ثماني شعب موزعة بين الصفوف (٧ - ١٢) التحق بها ١١٣ دارساً وبلغ إجمالي عدد المعلمات في مجال محو الأمية « ٦٣ « معلمة وتعليم الكبار اثنين وعشرين معلماً .

وقال : إن الجهود لم تتركز على مجال افتتاح الشعب فقط بل كان لمجال الانماء المهني وتدريب المعلمين أهمية كبيرة حيث نفذت المديرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة الداخلية في هذا العام دورتين تدريبيتين سعياً منها لرفع مستوى العاملين في هذا المجال حيث كانت الدورة الأولى للقائمات بالتدريس في مجال محو الأمية استهدفت مجموعة المتطوعات اللاتي التحقن للعمل بالمجال وذلك لتزويدهن بالمعارف والأساليب التربوية في مجال التعامل مع الدارسات في محو الأمية أما الدورة الثانية فكانت في مجال تطوير مهارات القائمات بالتدريس لمادة اللغة الانجليزية بمحو الأمية لتعريفهن بالمستجدات بالمادة وطرق التدريس المتبعة ، وحول آلية استفادة الراغبات في الالتحاق بالبرامج من كبيرات السن قال في مجال تسجيل دارسي محو الأمية وتعليم الكبار فقد تم تسجيل الدارسين عن طريق البوابة التعليمية التي أتاحت فرصة تسجيل الدارس من أي مكان مع إرفاقه للمستندات والوثائق المطلوبة أثناء التسجيل وبطريقة آلية تمكنت المدارس من معرفة أعداد دارسي محو الأمية وتعليم الكبار الملتحقين بها حيث أظهرت التقارير الاحصائية في البوابة التعليمية ثم قام القسم عقب ذلك بوضع آليات افتتاح هذه الشعب وفق الكثافات الواردة .وقال : شهدت الأعوام السابقة تحرر الكثير من المواطنات من الأمية نتيجة مواظبتهن على الدراسة . ■

لحظة مع النفس ... أساس النجاح

إسراء جمال عبد الناصر

■ ها هو عام ٢٠١٧ يفتح أبوابه ليتوقع البعض أنه بانتهاء العام الماضي ستنتهي الآلام والأحزان والإخفاقات وأنها بداية جديدة لحياة أفضل وحياة جديدة وبهذا المنطق يلقون بكل آمالهم وطموحاتهم على عاتق السنة الجديدة لتحققها لهم ليأتي العام الجديد وينتهي أيضا بنفس العقلية وهكذا .. ليفاجأ البعض بأن لا جديد ولا يوجد تغيير فتزيد نسبة الإحباط في النفس .

بداية التغيير في الإنسان تنبع من ذاته ومن داخله، فالأيام والتواريخ ليست إلا مقياسا لمدى نجاحه والإنجاز الذي حققه، ولكنهاليست أداة للتغيير لنعتمد عليها فلا يجب الاعتماد عليها في إحداث هذا الفرق أو النجاح الذي نطمح إليه إلا إذا كان لدينا هذا القدر من الإيمان بقدراتنا وإرادتنا وحسن ظننا بالله فنحن فقط من نستطيع أن نحدث تغييرا في حياتنا فلا نسمح لتوافه الأمور أن توقفنا.

فمن جذور النجاح هي العلاقة بالله تعالى فهي من أقوى الأسباب المانحة للدافعية والقوة والطاقة كذلك التطبع والتحلي «بالأخلاق» فبحسب دراسة قام بها الدكتور إبراهيم الفقي . رحمه الله . فإن النجاح يعتمد ٩٣٪ منه على المهارات الشخصية و٧٪ فقط على المهارات المهنية إذا فالمعيار الأساسي هو مدى جودة الأسلوب في التعامل مع المجتمع والالتزام بالقيم الأخلاقية وأخيرا التفاؤل والتفكير الإيجابي.

لذلك إذا كنت أخي القارئ ممن يرغب بالتغيير والتغلب على الضغوطات السلبية وإزالة الرواسب في النفس فعليك أن تشغل نفسك بكل ما هو مفيد ومثمر وأن تكون «مرناً» بالقدر الكافي لتتعرف بنفسك على الخطوات التي تؤهلك للتغيير ووفقا لهذه الخطوات فأنت وحدك من يقوى على تصريف أمورك فالأرض تمهَّد لتستقبل البذرة التي تنمو بعون الله ورعايته لذا يجب علينا أن نكون متفائلين وإيجابيين فهذا ما سيشعرنا بالراحة والنجاح وليس بانتهاء العام أو بدايته. ■

soo.media1991@gmail.com

بدء دورات وبرامج خدمة المجتمع بتطبيقية عبري

عبري – من صلاح بن سعيد العبري:

■ بدأت بكلية العلوم التطبيقية بعبري ممثلة بلجنة خدمة المجتمع والتعليم المستمر دورات وبرامج الفترة الأولى لعام ٢٠١٧م والتي تتضمن عشرة برامج منها التخصصية ومنها العامة وتستهدف موظفي القطاعين الحكومي والخاص بمحافظة الظاهرة ويأتي هذا البرنامج كمبادرة سنوية وعلى فترتين من قبل تطبيقية عبري لخدمة المجتمع .

وكانت قد افتتحت اللجنة برامجها بأول دوراتها حيث كانت في مجال ادارة الوثائق من إعداد وتقديم وفاء الكندية رئيسة قسم البريد والوثائق بالكلية وتهدف الدورة إلى إكساب المشاركين مهارات في إدارة المراسلات وتمكين المشاركين من إدارة وثائقهم بشكل إلكتروني، ومراحل تحويل الوثائق من الشكل الإلكتروني إلى الشكل الورقي، وماهي المتطلبات الضرورية لإدارة الوثائق إلكترونية .

وقد اشتملت الدورة على عدد من النقاط المهمة كطلبات إدارة المستندات والوثائق الإلكترونية (التقنية، الإدارية، البشرية)،ومراحل تحويل الأرشيف الورقي إلى الأرشيف الإلكتروني، والمعايير الوطنية لإدارة المستندات والوثائق الإلكترونية، وإدارة المراسلات.

كما تم تقديم برنامج التحضير لإختبارات الآيلتس .أما فيما يخص برنامج جافا سكريبت والذي قدمه نافين بقسم تقنية المعلومات حيثبدأ البرنامج بمقدمة مختصرة عن شبكة المعلومات الدولية وعن أهمية المحتوي التفاعلي الذي يتم عرضه في صفحات الأنترنت والتعمق في مفاهيم تنسيق الصفحات وكيفية إنشاء صفحات إنترنت تفاعلية باستخدام لغة الجافا.

جدير بالذكر تواصل اللجنة طرح الدوات المتبقية خلال الشهر الجاري وكذلك الأستعداد للتنظيم للفترة الثانية خلال السنة الحالية مما تساعد لتحقيق الأهداف المطلوبة وهو السعي لخدمة المجتمع. ■

■ عدد من المشاركين في الدورة

من المصدر

الجمعية العمانية للسرطان بالداخلية تستعرض خطتها السنوية

بهلاء . من مؤمن بن قلم الهنائي:

■ استعرضت الجمعية العمانية للسرطان بمحافظة الداخلية في اجتماعها مؤخرا خطتها السنوية وذلك في الاجتماع الذي عقدته بمقرها في ولاية بهلاء وترأسه الدكتور ناصر الشكيلي رئيس الجمعية وبحضور أعضاء مجلس الإدارة وقد استعرضت الجمعية ما تتضمنته الخطة من أنشطة وبرامج تساهم في توعية أفراد المجتمع بمرض السرطان وطرق الوقاية منه من خلال المشاركة في مختلف الفعاليات التي تقام في المحافظة وبث الوعي من قبل أعضاء الجمعية .

كما أقرت الجمعية إقامة مسير في ولاية نزوى بدعم ومساندة المؤسسات الحكومية والأهلية وشركات القطاع الخاص يهدف إلى تسليط الضوء على مرض السرطان والجهود التي تبذل من قبل مختلف المؤسسات في جوانب النوعية والوقاية والعلاج .

من جانب آخر استعرضت الجمعية الكتيب التعريفي الذي أصدرته حول مرض السرطان إلى جانب المراحل التي وصل إليها البحث الموسع عن انتشار مرض السرطان في محافظة الداخلية ومسبباته وأنواعها والذي يشارك في إعداده عدد من الأطباء والمختصين وبإشراف الجمعية كما تقوم الجمعية بتصوير عدد من الأفلام واللقطات التوعوية والمشاهد المتلفزة المتعلقة بمرض السرطان وتبين أهمية تكاتف المجتمع مع هذه الفئة وأهمية الوقوف معها ومساندتها .

وقد ثمن الدكتور ناصر الشكيلي رئيس الجمعية الجهود التي بذلها أعضاء الجمعية خلال الفترة الماضية والتي ساهمت بشكل كبير في نشر الثقافة المجتمعية ، مطالبا بتجديد هذه الفعاليات وتنويعها والعمل على تطويرها لتواكب مختلف المستويات وترقى بدور الجمعية ، كما ناشد مؤسسات وأفراد المجتمع للوقوف مع الجمعية لتواصل رسالتها وتحقق أهدافها . ■

في احتفال جنوب الشرقية بيوم البيئة العماني

برامج و حملات نظافة واستزراع وحلقات عمل لإعادة التدوير

■ غرس العديد من الشتلات لزيادة الرقعة الخضراء في المحافظة

■ حملات تنظيف عامة شملت مخلفات المباني

صور . من عبدالله باعلوي:

■ تختتم إدارة البيئة والشؤون المناخية بمحافظة جنوب الشرقية يوم غد السبت فعالياتها احتفاء بيوم البيئة العماني والذي يصادف الثامن من يناير من كل عام وتحت شعار «بيئتنا حياة « وتحقيقا لأهداف مبادرة اشجار والتي قامت بتنفيذها وزارة البيئة والشؤون المناخية للمحافظة على النباتات البرية عن طريق استزراعها لما لها من أهمية اقتصادية وثقافية كبيرة حيث توفر الغذاء و الدواء والوقود وتحافظ على توازن الأنظمة البيئية وتدعم حياة الكثير من الكائنات.

وقد نظمت الدائرة وعلى مدار أسبوع كامل جملة من الفعاليات والبرامج والأنشطة التوعوية بمختلف ولايات المحافظة والتي جسدت اهداف يوم البيئة العمانية تمثلت في حملات استزراع ونظافة عامة و نظافة الشواطئ وحلقات عمل إعادة تدوير و مسابقات لأجمل قصة بيئية قصيرة وحملة تنظيف ميناء الصيد البحري بصور.

وأكد المهندس سالم بن سعيد المسكري مدير إدارة البيئة والشؤون المناخية بجنوب الشرقية: إنّ الاحتفال يأتي ضمن سلسلة من الاحتفالات التي تنفذها وزارة البيئة والشؤون المناخية في مُختلف المحافظات احتفالا بيوم البيئة العماني والذي جاء بتوجيهات سامية منذ عام ١٩٩٦ تأكيدا على حرص السلطنة منذ بداية نهضتها في الحفاظ على البيئة وصون مواردها الطبيعية تحقيقا للتنمية المستدامة وعلى إثر ذلك أصبحت حماية البيئة ومواردها مسؤولية جماعية لكافة أفراد المجتمع سواء كانت مؤسسات حكومية أو غير حكومية ومنظمات أهلية ومواطنين ومقيمين كونهم مؤثرين على البيئة من حولنا.

وأضاف المسكري يهدف الاحتفال بيوم البيئة العمانية إلى ترسيخ وتوعية المجتمع بأهمية المحافظة على البيئة ومفردات الحياة الفطرية وإيجاد شراكة مجتمعية مع كافة الشرائح والقطاعات في دعم وتبني مختلف المبادرات والأنشطة والبرامج البيئية الهادفة والمسؤولة حتى يتمكن المجتمع من المساهمة بإيجابية في قضايا البيئة وحمايتها من كافة أشكال التلوث وبناء جيل واع ومسؤول تجاهها وتماشيا كذلك مع الاهتمام الحكومي في استراتيجية التنمية المستدامة وكذلك الاهتمام العالمي في دعم السياسات البيئية الرامية للمحافظة على البيئة والإنسان.

وقال إن إدارة البيئة والشؤون المناخية بجنوب الشرقية أعدت برنامجا متنوعا بالتعاون مع مختلف المؤسسات ذات العلاقة بهدف توعية المجتمع في المحافظة على البيئة وتجسيد لمبادرة اشجار والتي تهدف إلى تثقيف المجتمع وتفعيل مشاركته في الحفاظ عليها وزيادة الرقعة الخضراء وتوسيع الشراكة بين المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص في زراعة النباتات البرية والمحافظة على البيئة الطبيعية.

وحول البرنامج الذي تم تنفيذه قال ناصر بن وني الهاشمي رئيس قسم التوعية والإعلام بالدائرة : الفعاليات تم تدشينها في الثامن من يناير بحملة استزراع النباتات البرية تضامناً مع مبادرة أشجار وذلك بالتعاون مع إدارة منطقة صور الصناعية والشركات القائمة بالمنطقة وبحضور موظفي الإدارة بالمحافظة كما تم تنفيذ حملات تنظيف عامة شملت ولاية صور وولاية جعلان بني بوعلي وولاية الكامل والوافي متضمنة تنظيف مخلفات المباني والأودية وإزالة نبات الغويف البحري وذلك بالتعاون مع بلدية صور والشركات الخاصة القائمة على المشاريع في المحافظة و التي كان لها الأثر الكبير في نظافة البيئة.

■ اشراك المجتمع في حملات النظافة للشواطئ وتفاعل كبير من مختلف الشرائح

من المصدر

واضاف الهاشمي كما نفذت حملة تنظيف الشواطئ بـ" شاطئ شياع " بولاية صور بالتعاون مع المدرسة الهندية بصور وبلدية صور والفرق التطوعية وتضامنا مع فعالية يوم البيئة العماني والذي جاء تحت شعار بيئتنا نفذت الإدارة حلقة عمل إعادة التدوير مع طلاب روضة جمعية المرأة العمانية بصور ومدرسة المهجة الخاصة بصور وأطفال موظفي الإدارة تضمن البرنامج ركنا لتلوين الحيوانات البرية والبحرية العمانية وتدريب الطلاب على كيفية إعادة تدوير العلب البلاستيكية لتوظيفها كأغراض زينة وأشكال جميلة مسلية لتكون صديقة للبيئة وستختتم الفعاليات يوم غد السبت بحملة تنظيف ميناء الصيد البحري بمشاركة فريق الغوص العماني تهدف إلى نشر الوعي البيئي لحماية الحياة الفطرية و سيتخلل الفعالية الختامية تكريم الجهات الحكومية والخاصة المشاركة والمساهمين والمتعاونين. ■

رحلة خلوية للمفوضية الكشفية بالوسطى

■ اثناء العمل لزراعة الشتلات بالمتنزه

من المصدر

هيماء . من مبارك الحرسوسي:

■ نفذت المفوضية الكشفية والإرشادية ممثلة بقسم الكشافة والمرشدات بإدارة التربية والتعليم بمحافظة الوسطى وبالتعاون مع فرقة الوسطى الكشفية الرحلة الخلوية بولاية هيماء بهدف إكساب الكشافة مهارات حياتية جديدة وإشباع حاجاتهم من الإثارة والتحدي من خلال مجموعة من المحطات كمحطة الوقود ومركز بن خوار ومنتزه البلدية العام ينتقل اليها الكشافة من رسائل خط سير يستلمها الكشافة من كل محطة وذلك بعد اجتياز المطلوب من كل فرد. وفي هذا السياق، قال محمد العبد قائد فرقة الوسطى: نتوجه بالشكر لقسم الكشافة والمرشدات على التسهيلات المقدمة والمبادرة التي خرج بها الكشافة والتي تعتبر تجربة جديدة لهم للإختلاط بمؤسسات المجتمع بنظام مختلف يعتمد على الرسائل المشفرة .

وأشاد مسعود الحرسوسي العريف الأول للفرقة سعدنا كثيرا بهذه الرحلة التي منحتنا مهارات جديدة حيث قمنا بزراعة الشتلات في المتنزه وتعرفنا على وسائل الأمن والسلامة في محطات الوقود وكما قمنا بالتأكد من صلاحية المواد الإستهلاكية بالمراكز وكيفية تسعير المواد كجانب تثقيفي واختتمت الرحلة بتوزيع شهادات المشاركة على المشاركين في الرحلة. ■

الوطن
الاقتصادي
BUSINESS
economy@alwatan.com.om
الجمعة ١٤ من ربيع الثاني ١٤٣٨ هـ . الموافق ١٣ من يناير ٢٠١٧م . العدد: (١٢٢٠٣) . السنة الـ ٤٦
FRIDAY 13 January 2017 - NO: (12203) - VOL46

أسعار الذهب

أوقية الذهب: 463.545 ريال عماني

أسعار الفضة

أوقية الفضة: 6.522 ريال عماني

المصدر: بلومبيرج

أسعار النفط

نفط عمان 53.72 دولار
نفط مربان 53.59 دولار
النفط العربى الخفيف 55.44 دولار
النفط العربى الثقيل 53.72 دولار
نفط برنت 55.52 دولار

أسعار العملات

العملة	شراء	بيع
الريال السعودي	0.1023754	0.1026530
الريال القطري	0.1054626	0.1057518
الدرهم الاماراتي	0.1045467	0.1048218
الدينار الكويتي	1.2560102	1.2600641
الدينار البحريني	1.0184326	1.0212202

العملة	شراء	بيع
الدينار الاردني	0.5393258	0.5445545
الجنيه المصري	0.0206702	0.0207911
الريال اليمني	0.0015342	0.0015400
الدولار الاميركي	0.3840000	0.3850000
اليورو	0.4048896	0.4060210

العملة	شراء	بيع
الجنيه الاسترليني	0.4670208	0.4683140
الين الياباني	0.0033064	0.0033155
الدولار السنغافوري	0.2674653	0.2681992
الروبية الهندية	0.0056253	0.0056406
الروبية الباكستانية	0.0036641	0.0036754

المصدر: البنك المركزي العُماني

٦٥٢ ألف برميل يوميا حصة تنمية نفط عمان

«النفط والغاز» تعلن تخصيص حصص إنتاج الشركات العاملة في قطاع النفط

■ مسقط . العمانية: قالت وزارة النفط والغاز أمس إنه تم الاتفاق على تخصيص حصص لإنتاج الشركات العاملة في قطاع النفط بالسلطنة تماشيًا مع التزام الحكومة بخفض إنتاجها اليومي من النفط اعتبارًا من بداية يناير الجاري.

وأفاد بيان صادر عن الوزارة أن الحصة الإنتاجية لشركة تنمية نفط عُمان ستكون ٦٥٢ ألف برميل في اليوم، وشركة أوكسيدنتال عُمان ستكون ٢١٨ ألفًا و٥٨٥ برميل.

أما شركة دليل للنفط فستكون حصتها ٤٨ ألف برميل، وستكون حصة شركة سي سي انيرجي ٤١ ألف برميل على أن تكون حصة شركات أخرى ١٠ آلاف و٥٠٩ براميل في اليوم ليصل مجمل الحصص الإنتاجية لهذه الشركات ٩٧٠ ألفًا و٩٤ برميل في اليوم.

وكانت الدول المنتجة للنفط من خارج أوبك قد اتفقت . في العاشر من ديسمبر الماضي . مع منظمة الدول المصدرة للنفط أوبك على تخفيض الإنتاج بنحو ٥٥٨ ألف برميل يوميًا اعتبارًا من يناير الجارى ولمدة ٦ أشهر قابلة للتجديد.

وقد بدأت السلطنة في وقت سابق العمل على خفض إنتاج النفط بمعدل ٤٥ ألف برميل يوميًا التزاما منها بالاتفاق المعلن بين منتجى النفط من داخل وخارج منظمة الدول المصدرة للنفط أوبك الخاص بتقليص الإنتاج وإعادة التوازن لأسعار النفط. ■

■ تخصيص حصص إنتاج للشركات النفطية يأتي تماشيًا مع التزام الحكومة بخفض الإنتاج

من أرشيف «الوطن»

الفاو: واردات السلطنة من المواد الغذائية ستصل إلى ٤ر٨ مليار دولار بحلول ٢٠٢٠

كتب . يوسف الحبسي:

■ أشارت تقديرات منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة «الفاو» إلى أن واردات السلطنة من المواد الغذائية سوف تصل إلى ٤ر٨ مليار دولار بحلول عام ٢٠٢٠، وهو ارتفاع ملحوظ من نحو ٢ر١ بليون دولار في عام ٢٠١٠، وتعدّ الحبوب والفواكه الموسمية ومنتجات الألبان والدواجن واللحوم في مقدمة واردات الغذاء.

وكانت لهيئة العامة لترويج الاستثمار وتنمية الصادرات «إثراء» قدر أصدرت سلسلة تقارير موجزة حول القطاعات الاقتصاديّة الواعدة في السلطنة، ومنها تقرير حول الزراعة والثروة السمكية، الذي استثمرت فيها الحكومة ٤ر٩٤١ مليون دولار خلال خطة التنمية الاقتصادية الخمسية الثامنة التي وضعتها الحكومة «٢٠١١ . ٢٠١٥»، استثمرت السلطنة لمشاريع البنية الأساسية في قطاع الزراعة والثروة السمكية.

ومن المتوقع أن يتجاوز عدد سكان دول مجلس التعاون الخليجي ٥٠ مليون نسمة بحلول عام ٢٠٢٠، ما يعني ارتفاعاً سريعاً من نحو ٧ر٤١ مليون نسمة في عام ٢٠١٠، وهذه الزيادة تحفز على النمو والطلب في معظم القطاعات، لاسيما في مجال الصناعات الغذائية، وبناء على ذلك، ومع ما تشهده المنطقة من ندرة في المياه وقلة المساحات الصالحة للزراعة يصبح الإنتاج الزراعي محدوداً في دول مجلس التعاون الخليجي مما يعني أن واردات الغذاء ستكون كبيرة، وقد مثلت هذه الواردات ما نسبته ٨٠٪ من الاحتياجات الغذائية في المنطقة في عام ٢٠١٥م.

الطلب المتزايد

وهناك عدة عوامل مثل النمو السكاني والزيادة في عدد السياح والوافدين وكذلك نصيب الفرد من الدخل سوف تؤدي إلى ارتفاع الاستهلاك الغذائي في المنطقة ليصل إلى ٥٤ر١ مليون طن هذا العام ٢٠١٧ وهذا يمثل معدل نمو سنوي متضاعف بنحو ٣٠١٪ من العام ٢٠١٢ . ٢٠١٧، ويقدر الخبراء أن الطلب على الواردات الغذائية في دول مجلس التعاون الخليجي سيصل إلى ٥٣ر١ مليون دولار بحلول عام ٢٠٢٠؛ أي بارتفاع يقدر بنحو ٢٥ر٨ مليون دولار مقارنة بالعقد الماضي، كما أن ارتفاع مستويات الدخل في المنطقة سوف يؤثر أيضاً في الطلب على استهلاك المواد الغذائية، حيث من المتوقع أن يكون الناتج المحلي الإجمالي لدول مجلس التعاون ١ر٨ تريليون دولار عام ٢٠١٧ بالمقارنة مع ١ر١ تريليون دولار في عام ٢٠١٠.

وسوف يرتفع نصيب الفرد من الدخل إلى ٣٦,٨٣٩دولار هذا العام ٢٠١٧، مسجلاً ارتفاعاً بالمقارنة مع ٢٧,٣٠٤ دولار في عام٢٠١٠ ، ويساعد تحسين وسائل النقل وطرقه وكذلك طبيعة المستهلك وتصوراته فيما يتعلق بأمور الجودة والسلامة على تغيير أنماط الاستهلاك الغذائي، ولمواجهة تقلبات الأسعار الناجمة عن عوامل خارجية، تعمل الهيئة العامة للمخازن والاحتياطي الغذائي على تبسيط شراء وتوريد السلع الغذائية الأساسية، وتمثل تلبية الطلب المتزايد على الغذاء تحدياً حقيقياً، كما يمثل فرصة للقطاع الخاص في السلطنة للتوسع داخل السوق. ■

بلدية مسقط تقدم ٨ خدمات عبر مراكز سند

مسقط . الوطن :

■ وقعت بلدية مسقط أمس اتفاقية مع صندوق الرفد من أجل تقديم ثماني خدمات بلدية عبر مراكز سند للخدمات، وذلك لإنجاز المعاملات الخاصة ببلدية مسقط للجمهور من خلال النظام الإلكتروني الموحد لمراكز سند للخدمات.

وتأتي هذه الاتفاقية التي تستمر لمدة خمس سنوات، حرصاً من بلدية مسقط على تسهيل الخدمات وتبسيطها للجمهور في إطار التطبيقات المقترحة للحكومة الإلكترونية بالتعاون مع صندوق الرفد.

وتنص الاتفاقية على منح صندوق الرفد أو من يخوله حق تقديم خدمات البلدية الثماني المتفق عليها، وهي: طلب استمارة تجديد عقد الإيجار، وتجديد ترخيص بلدي، وطلب تصريح مواقف مركبات، وتجديد تصريح مواقف مركبات، ودفع مخالفات مواقف مركبات، والتسجيل في سجل موردي بلدية مسقط، وطباعة استمارة طلب عروض أسعار، وتجديد شهادة ترخيص البناء، أو أي خدمات مستقبلية يتم الاتفاق عليها بين الطرفين، وذلك بإدخالها عن طريق البوابة الالكترونية وتخليصها للمستفيدين من خدمات بلدية مسقط.

كذلك نصت الاتفاقية على توفير المعلومات اللازمة والتعاون التقني بين البلدية والصندوق، وأن تقدم هذه الخدمات عن طريق البوابة الالكترونية الخاصة بمراكز سند، بالإضافة إلى ربط النظام الموحد مع الأنظمة المعمول بها لدى البلدية، وتوفير خدمات الصيانة والدعم الفني ليشمل إعادة هندسة وتصميم وتحديث المعاملات وتحديثها حسب حاجة بلدية مسقط. وتضمنت الاتفاقية قيام صندوق الرفد بتدريب أصحاب المراكز والعاملين لديهم على النظام الموحد، وتوفير مركز اتصالات من أجل تقديم الدعم الفني للمراكز، وتحديد السعر السوقي للخدمات بالمراكز. ■

«الزراعة والثروة السمكية» توزع ١٢٠٠ حراثة يدوية للمزارعين بمختلف المحافظات

تغطية وتصوير: محمود زمزم :

■ قامت وزارة الزراعة والثروة السمكية أمس بتوزيع ١٢٠٠ حراثة يدوية بمختلف محافظات السلطنة، حيث سلمت المديرية العامة للزراعة والثروة الحيوانية أمس أول دفعة من الحراثات بمحافظة الظاهرة وذلك بتوزيع ١٣٤ حراثة يدوية على المزارعين بمحافظة الظاهرة.

رعى فعاليات الحفل سعادة الدكتور أحمد بن ناصر البكري وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية للزراعة، وبحضور سعادة الشيخ الدكتور خلف بن سالم الإسحاقي والي عبري، وسعادة شهم بن راشد الشهومي عضو مجلس الشورى ممثل ولاية عبري وعدد من المسئولين وجمع من المزارعين بالظاهرة.

وقال سعادة الدكتور أحمد بن ناصر البكري وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية للزراعة: استمراراً لجهود الوزارة في ادخال مختلف التقنيات الحديثة لتطوير الانتاج الزراعي وزيادة الإنتاجية للمحاصيل على مستوى وحدة المساحة قامت الوزارة بتوزيع ١٢٠٠ حراثة يدوية على مستوى محافظات السلطنة، وكانت نقطة الانطلاق بمحافظة الظاهرة وتباعاً سيتم توزيع باقي الحراثات في مختلف الولايات .. موضحاً انه مع توزيع هذا العدد خلال هذه الفترة سيتجاوز العدد التي قامت بتوزيعه الوزارة من تلك الحراثات ٧٥٠٠ حراثة.

وأضاف : ومما لا شك فيه بأن هذه الحراثات ساهمت بشكل كبير في الحد من كلفة العمالة وكلفة التشغيل على مستوى المزارع الصغيرة والحيازات الصغيرة سواء لخدمة اشجار النخيل والفاكهة والمحصيل العلفية والبيوت المحمية.

وألقى المهندس سالم بن سعود الكندي مدير عام الزراعة والثروة الحيوانية بالظاهرة كلمة قال فيها: تعتبر الميكنة الزراعية من أهم التقانات الزراعية الحديثة التي تلعب دوراً مهماً وحيوياً في تطوير وتنمية الانتاج الزراعي حيث انها تساعد على توفير الجهد والوقت في تنفيذ العمليات الزراعية المختلفة وتعمل على زيادة الرقعة الخضراء وتقلل من تكاليف الانتاج، الأمر الذي يؤدي إلى رفع الانتاج والانتاجية كماً ونوعاً مما يؤدي الى زيادة العائد المادي للمزارع بالاضافة إلى ايجاد فرص عمل جديدة للشباب العماني.

وأضاف: تسعى وزارة الزراعة والثروة السمكية من خلال خطط التنمية الخمسية الى تطوير قدرات المزارعين والنهوض بالتنمية الزراعية والمحافظة على التربة الزراعية وتحسين الإنتاج وتطوير الانتاجية لدى المزارعين، ويأتي برنامج توزيع الحراثات اليدوية كأحد برامج الميكنة الزراعية حيث تقوم الوزارة من خلال مشروع توطين ونشر التقنيات الزراعية الحديثة بإدخال الميكنة الزراعية بنظام الدعم المالي، حيث تساهم الوزارة بنسبة ٥٠٪ من قيمة أي معدة زراعية ويتحمل المزارع النسبة المتبقية، كما ترتفع مساهمة الوزارة لتصل إلى ٧٥٪ عند تقديم الدعم لأفراد وأسر الضمان الاجتماعي، ومن ضمن الآلات والمعدات التي تقوم الوزارة بتقديمها للمزارعين الحراثات الزراعية الكبيرة واليدوية ذات القدرة الحصانية المختلفة مع ملحقاتها «دواسات الحبوب وآلات دراس وتذرية (الكومباين) ومنظومة آلات ومعدات معاصر القصب .. مضيفاً : نظراً لوجود نسبة أكثر من ٨٠٪ من الحيازات الزراعية التي تقل مساحاتها عن خمسة أفدنة ويوجد عدد منها في المناطق الجبلية اضافة الى حيازات النخيل ومشاريع الزراعات المحمية التي لا تستطيع الحراثات الكبيرة الدخول اليها، فقد كان لزاما ايجاد آلات ومعدات صغيرة تساعد المزارعين بتلك الحيازات على القيام بتنفيذ العمليات الزراعية المختلفة وعلى ضوء ذلك قامت الوزارة بإدخال الحراثات اليدوية الصغيرة. ■

■ أحمد البكري يقوم بتوزيع إيصالات تسليم الحراثات على مزارعي الظاهرة

من المصدر

. وكيل الزراعة: الجهود مستمرة لإدخال التقنيات الحديثة لتطوير الإنتاج الزراعي

نفط عمان بـ ٧٢ر٥٣ دولار والطلب الصيني يرفع الأسعار العالمية

■ مسقط . عواصم . وكالات: بلغ أمس سعر نفط عُمان تسليم شهر مارس القادم ٧٢ر٥٣ دولار، وأفادت بورصة دبي للطاقة بأن سعر نفط عُمان شهد أمس ارتفاعًا بلغ دولارًا واحدًا و٥٢ سنتًا مقارنة بسعر يوم أمس الأول الذي بلغ ٢٠ر٥٢ دولار.

تجدر الإشارة إلى أن معدل سعر النفط العُماني تسليم شهر يناير الجاري بلغ ٤٤ دولارًا و٥٤ سنتًا للبرميل منخفضًا بمقدار ٤ دولارات و٦٤ سنتًا مقارنة بسعر تسليم شهر ديسمبر الماضي.

فيما ارتفعت أسعار النفط أمس الخميس مدعومة بمؤشرات على أن منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» بدأت خفض الإنتاج وتوقعات النمو القوي للطلب في الصين لكن ارتفاع مخزونات الخام الأميركية عزز المخاوف من وفرة الإمدادات العالمية.

وبلغت أسعار العقود الآجلة لخام برنت ٥٥,٦٠ دولار للبرميل بارتفاع ٥٠ سنتاً عن الإغلاق السابق.

وصعدت أسعار العقود الآجلة للخام الأميركي غرب تكساس الوسيط إلى ٥٢,٦٠ دولار للبرميل بزيادة ٣٥ سنتًا.

واتفقت الدول الأعضاء في أوبك في نوفمبر الماضي على خفض إنتاج النفط بهدف تقليص تخمة المعروض العالمي التي أدت لانخفاض الأسعار على مدار أكثر من عامين. وبدأت العديد من دول أوبك على ما يبدو تنفيذ الاتفاق.

وقال العراق عضو أوبك أمس إنه خفض إنتاجه ١٦٠ ألف برميل يوميا منذ بداية يناير، وأضاف أنه بنهاية هذا الشهر سينخفض الإنتاج ٢١٠ آلاف برميل يومياً، وتوقع العديد من المحللين ألا يلتزم العراق بالتخفيضات المتفق عليها.

وقررت السعودية أكبر منتج في أوبك تقليص بعض الإمدادات في شهر فبراير إلى الصين والهند وماليزيا مع تركز معظم التخفيضات في أوروبا والولايات المتحدة.

ودعمت أنباء مبيعات السيارات المرتفعة في الصين أسعار النفط، وزادت مبيعات السيارات ١٣,٧٪ بين عامي ٢٠١٥ و٢٠١٦ إلى ٢٨ مليون سيارة.

وقالت مؤسسة النفط الوطنية الصينية (سي.ان.بي.سي) أمس إن صافي وارداتها من النفط سيرتفع ٥,٣٪ إلى ٣٩٦ مليون طن (نحو ثمانية ملايين برميل يوميا) في ٢٠١٧، وأضافت: أن الطلب على النفط الخام سيرتفع إلى ٥٩٤ مليون طن في العام الحالي بما يعادل ١٢ مليون برميل يومياً.

وقال وزير النفط الكويتي عصام المرزوق أمس الخميس: إن الكويت تخفض إنتاجها النفطي بأكثر من الحجم الذي تعهدت به في اتفاق عالمي بين منتجي الخام.

وقال المرزوق خلال مؤتمر في أبوظبي: إن الكويت تعتزم أن تكون مثالا يحتذى به وإنها تخفض الإنتاج بالفعل بأكثر مما تعهدت به، ولم يذكر الوزير تفاصيل حجم الخفض.

وأشار إلى أنه سعيد جداً بأسعار النفط الحالية، ويبلغ سعر خام برنت ٥٥ دولاراً للبرميل تقريباً.

وقال: إنه بناء على بيانات الدول المنتجة للنفط حتى الآن فهناك التزام بنسبة تتجاوز ٦٠٪ في تخفيضات الإنتاج وفقا لما ورد في الاتفاق.

وقد تكون بعض الدول امتثلت لقرار الخفض لكنها لم تعلن ذلك بعد.

بينما قال وزير الطاقة السعودي خالد الفالح أمس الخميس إنه يتوقع شح المعروض في سوق النفط العالمية خلال عامين أو ثلاثة أعوام.

وقال الفالح خلال مؤتمر في أبوظبي إنه يتوقع أن ينمو الطلب العالمي على النفط أكثر من مليون برميل يوميا في ٢٠١٧.

وأضاف: أن السوق تتحرك صوب توازن بين العرض والطلب وأن اتفاق ديسمبر كانون الأول بين أعضاء أوبك والمنتجين المستقلين لخفض الإنتاج سيسرع هذه العملية .. وأشار إلى أن الاتفاق مدته ستة أشهر وأن المنتجين سيبحثون إمكانية تمديده في وقت لاحق. ■

مواصلات MWASALAT
مواعيد وصول الرحلات لمحطات المواصلات الطويلة
OMAN NATIONAL TRANSPORT COMPANY (S.O.A.C)
Departure & Arrivals Timetable On Long Distance Coaches

From Muscat
Daily Services From Ruwi to Quriyat – Sur – Jaalan

Route	Departure Time	Destination	Arrival Time	Operating Days
36	15:00	Quriyat	16:30	Daily
36	15:00	Sur	18:00	Daily
36	15:00	Jaalan	19:30	Daily
Daily Services From Ruwi To Al Buraimi				
41	06:30	Sohar	08:50	Daily
41	06:30	Buraimi	11:00	Daily
41	13:00	Sohar	15:45	Daily
41	13:00	Buraimi	17:40	Daily
41	16:00	Sohar	18:35	Daily
41	16:00	Buraimi	20:20	Daily
Daily Services From Ruwi To Sinaw				
52	17:30	Sinaw	20:50	Daily
Daily Services From Ruwi - Ibri - Yanqul				
54	08:00	Nizwa	09:20	Daily
54	08:00	Bahla	10:00	Daily
54	08:00	Ibri	11:05	Daily
54	08:00	Yanqul	12:20	Daily
54	14:30	Nizwa	16:50	Daily
54	14:30	Bahla	17:30	Daily
54	14:30	Ibri	18:35	Daily
54	14:30	Yanqul	20:00	Daily
Daily Services From Ruwi To Sur				
55	07:30	Ibra	09:45	Daily
55	07:30	Al Kamil	11:15	Daily
55	07:30	Sur	12:00	Daily
55	14:30	Ibra	16:45	Daily
55	14:30	Al Kamil	17:00	Daily
55	14:30	Sur	18:45	Daily
Daily Services From Ruwi To Fahud - Yibal				
62	06:30	Fahud	10:30	Daily
62	06:30	Yibal	11:15	Daily
Daily Services From Ruwi To Salalah				
100	07:00	Salalah	22:00	Daily
100	10:00	Salalah	23:30	Daily
100	18:00	Salalah	06:40	Daily
Daily Services From Ruwi To Marmul				
101	06:00	Marmul	16:50	Daily
100	10:00	Marmul	20:30	Daily
Daily Services From Salalah To Dubai				
102	15:00	Nizwa	01:40	Daily
102	15:00	Buraimi	05:30	Daily
102	15:00	Dubai	07:00	Daily
Daily Services From Ruwi To Dubai				
201	06:00	Sohar	08:30	Daily
201	06:00	Dubai	11:30	Daily
201	15:00	Sohar	17:35	Daily
201	15:00	Dubai	20:55	Daily
201	23:00	Sohar	01:30	Daily
201	23:00	Dubai	05:35	Daily

To Muscat
Daily Services From Jaalan – Sur – Quriyat to Muscat (Ruwi)

Route	Departure Time	Destination	Arrival Time	Operating Days
36	05:30	Sur	06:45	Daily
36	05:30	Quriyat	08:30	Daily
36	05:30	Ruwi	10:00	Daily
Daily Services From Al Buraimi To Muscat (Ruwi)				
41	07:00	Sohar	08:55	Daily
41	07:00	Ruwi	11:40	Daily
41	13:00	Sohar	14:55	Daily
41	13:00	Ruwi	17:40	Daily
41	13:00	Sohar	19:20	Daily
41	17:00	Ruwi	22:15	Daily
Daily Services From Sinaw To Muscat (Ruwi)				
52	07:00	Ruwi	10:25	Daily
Daily Services From Yanqul - Ibri - Muscat (Ruwi)				
54	06:00	Ibri	06:45	Daily
54	06:00	Bahla	08:05	Daily
54	06:00	Nizwa	08:45	Daily
54	06:00	Ruwi	11:00	Daily
54	15:00	Ibri	16:00	Daily
54	15:00	Bahla	17:20	Daily
54	15:00	Nizwa	18:10	Daily
54	15:00	Ruwi	20:20	Daily
Daily Services From Sur To Muscat (Ruwi)				
55	06:00	Al Kamil	06:45	Daily
55	06:00	Ibra	07:55	Daily
55	06:00	Ruwi	10:45	Daily
55	14:30	Al Kamil	15:15	Daily
55	14:30	Ibra	16:15	Daily
55	14:30	Ruwi	19:00	Daily
Daily Services From Yibal - Fahud To Muscat (Ruwi)				
62	12:30	Fahud	13:15	Daily
62	12:30	Ruwi	17:30	Daily
Daily Services From Salalah To Muscat (Ruwi)				
100	07:00	Ruwi	19:50	Daily
100	10:00	Ruwi	22:30	Daily
100	18:00	Ruwi	06:40	Daily
Daily Services From Marmul To Muscat (Ruwi)				
101	06:00	Marmul	16:30	Daily
100	13:15	Marmul	22:30	Daily
Daily Services From Dubai To Salalah				
102	15:00	Buraimi	16:30	Daily
102	15:00	Nizwa	20:55	Daily
102	15:00	Salalah	07:00	Daily
Daily Services From Dubai To Muscat (Ruwi)				
201	07:30	Sohar	10:50	Daily
201	07:30	Ruwi	13:40	Daily
201	15:30	Sohar	18:45	Daily
201	15:30	Ruwi	21:35	Daily
201	23:00	Sohar	02:20	Daily
201	23:00	Ruwi	05:25	Daily

For more information or reservation please contact the below numbers

Ruwi Bus Station 24708522 - 24701294 • Burj Sahwa office 24510438
Sohar office 26841772 • Buraimi office 25652424 • Sur office 25540019
Mabela office 24460160 • Salalah office 23292773 • Head office Hotline 24492948
Website www.ontcoman.com email: ontcoman@ontcoman.com

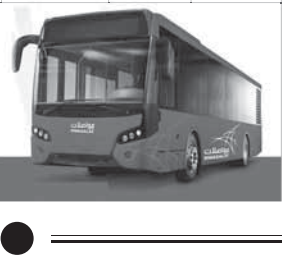

www.mwasalat.om

سوق مسقط يغلق على تراجع بنسبة ٥٨ر٠٪

كتب - يوسف الحبسي:

■ تراجع المؤشر العام لسوق مسقط للأوراق المالية ٣٠ أمس بنسبة ٥٨ر٠٪ ليغلق عند مستوى ٥٧٦٢ نقطة مقارنة مع السابق ٥٧٩٥ نقطة.

وشهد المؤشر تراجع مؤشر الصناعة بنسبة ٥٠ر٠٪ ليغلق عند مستوى ٧٤٧٤ نقطة مقارنة مع الاغلاق السابق ٧٥١٣ نقطة، فيما تراجع مؤشر القطاع المالي بنسبة ٣٨ر٠٪ ليغلق مستوى ٧٨٧٢ نقطة مقارنة مع السابق ٧٩٠٢ نقطة، وتراجع مؤشر الخدمات بما نسبته ٧٢ر٠٪ ليغلق عند مستوى ٢٩٩٢ نقطة مقارنة مع اغلاقه السابق ٣٠١٤ نقطة، بينما تراجع مؤشر السوق الشرعي بنسبة ٣٨ر٠٪ ليغلق عند مستوى ٨٦٧ نقطة مقارنة مع ٨٧١ نقطة.

وأشار التقرير اليومي للسوق بأن قيمة التداولات بلغت يوم أمس ٤٣ر٢ مليون ريال عماني، منخفضة بنسبة ٨٤ر٠٪، مقارنة مع آخر جلسة تداول والتي بلغت قيمتها ٤٥ر٢ مليون ريال عماني، وانخفضت القيمة السوقية بنسبة ٢٣ر٠٪ عن آخر جلسة يوم تداول والتي بلغت ما يقارب ٤٦ر١٧ مليار ريال عماني.

وأوضحت نشرة السوق بأن قيمة شراء غير العمانيين بلغت ٣٦٣ ألف ريال عماني وبنسبة ٨٨ر١٤٪، فيما بلغت قيمة بيع غير العمانيين ٤٣٧ ألف ريال عماني وبنسبة ٩٣ر١٧٪ وانخفض صافي الاستثمار غير العماني ٧٤ ألف ريال عماني وبنسبة ٠٥ر٣٪.

وخلال جلسة أمس تم تداول ٣٩ شركة، ارتفعت ٤ شركات، وتراجعت ١٧ شركات، واستقرت ١٨ شركة عند مستوياتها السابقة.

الأكثر ارتفاعا

وعلى صعيد الشركات المرتفعة صعد سهم الأسماك العمانية أبرز الرابحين بنسبة ٣٨ر٩٪ ليغلق عند ٧٠ بيسة، وارتفع سهم العمانية المتحدة للتأمين بنسبة ٧٠ر١٪ ليغلق عند سعر ٣٦٠ بيسة، بينما ارتفع سهم عمان للاستثمارات والتمويل بنسبة ٩٨ر٠٪، وارتفع سهم الخليج الدولية للكيماويات بنسبة ٦٩ر٠٪.

الأكثر انخفاضا

أما على صعيد الشركات الأكثر انخفاضاً فقد خسر سهم النهضة للخدمات بنسبة ٧٨ر٩٪ ليغلق عند سعر ٢٠٣ بيسات، وتراجع سهم جلفار للهندسة والمقاولات بنسبة ٥٢ر٦٪ ليغلق عند سعر ٨٦ بيسة، كما تراجع سهم المدينة للاستثمار بنسبة ٥١ر٣٪ ليغلق عند سعر ٥٥ بيسة، وأغلق سهم ظفار الدولية للتنمية والاستثمار متراجعاً بنسبة ٧٠ر٢٪، وتراجع سهم البنك الوطني العماني بنسبة ٤٠ر٢٪. ■

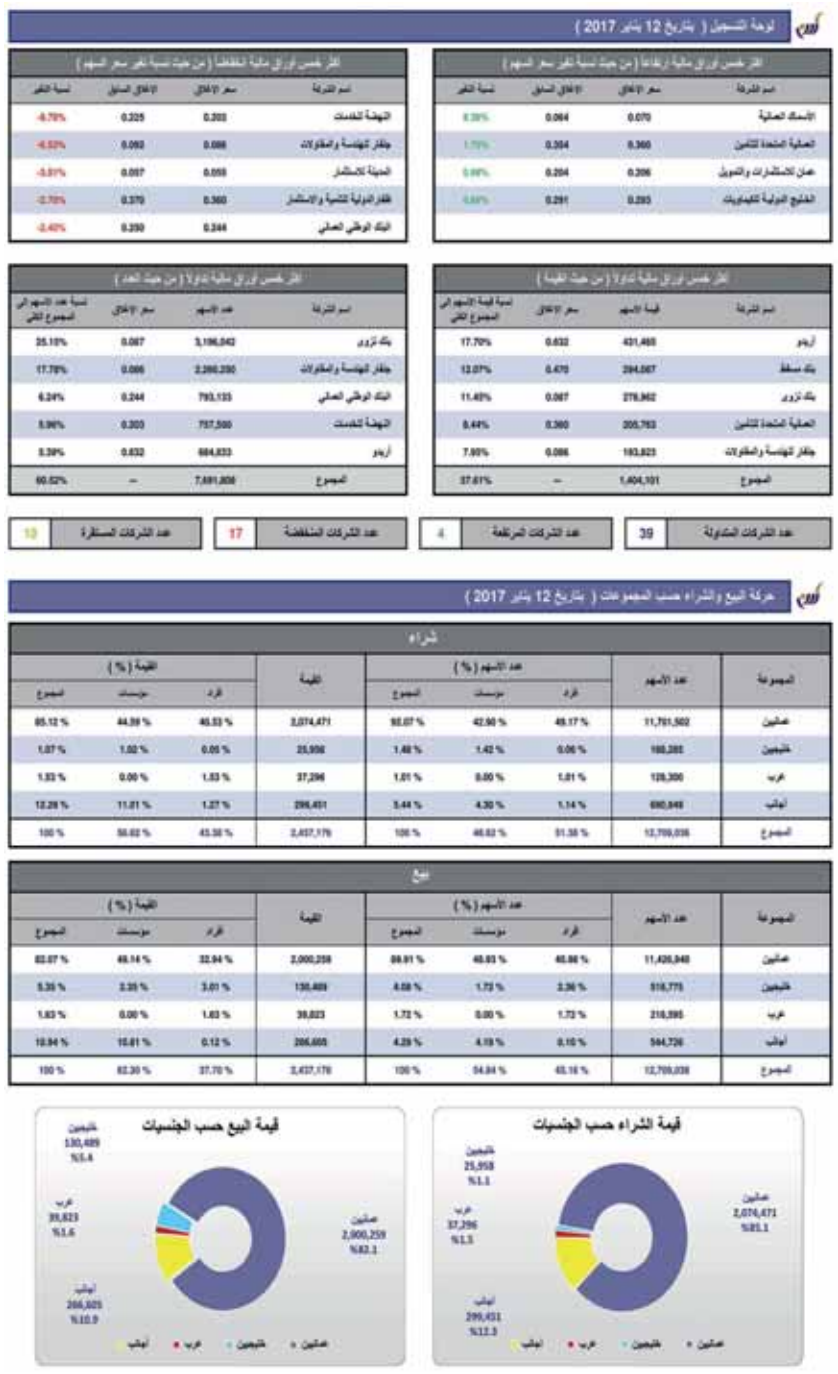

بيانات التداول بتاريخ 12 يناير 2017

المؤشرات

اسم المؤشر	12 يناير 2017	11 يناير 2017	الفرق (نقطة)	نسبة التغير
مؤشر سوق مسقط 30	5,762.48	5,795.89	-33.41	↓ -0.58%
مؤشر القطاع المالي	7,872.34	7,902.06	-29.72	↓ -0.38%
مؤشر الصناعة	7,474.90	7,513.17	-38.27	↓ -0.509%
مؤشر الخدمات	2,992.91	3,014.61	-21.70	↓ -0.72%
مؤشر السوق الشرعي	867.79	871.12	-3.33	↓ -0.38%

بيانات التداول اليومية

التاريخ	عدد الأسهم المتداولة	قيمة الأسهم المتداولة	عدد السندات و الصكوك المتداولة	قيمة السندات و الصكوك المتداولة	عدد الصفقات	إجمالي عدد الأوراق المالية	إجمالي قيمة التداول
11 يناير 2017	9,253,217	2,457,892	0	0	589	9,253,217	2,457,892
12 يناير 2017	12,709,036	2,437,176	0	0.00	714	12,709,036	2,437,176
نسبة التغير % (يومي)	↑ 37.35%	↓ -0.84%	-	-	↑ 21.22%	↑ 37.35%	↓ -0.84%

متوسط بيانات التداول خلال عام 2017 مقارنة مع عام 2016

التاريخ	عدد الأسهم المتداولة	قيمة الأسهم المتداولة	عدد السندات و الصكوك المتداولة	قيمة السندات و الصكوك المتداولة	عدد الصفقات	إجمالي عدد الأوراق المالية	إجمالي قيمة التداول
متوسط عام 2016	18,459,294	3,843,325	375,492	54,518	818	18,834,786	3,897,843
متوسط خلال عام 2017	12,441,810	2,915,002	6,386	712	760	12,447,996	2,915,714
نسبة التغير %	↓ -32.60%	↓ -24.15%	↓ -98.30%	↓ -98.69%	↓ -7.05%	↓ -33.91%	↓ -25.20%

القيمة السوقية (مليون ريال)

التاريخ	السوق النظامي	السوق الموازي	سوق المتابعة	السندات و الصكوك	الشركات المغلقة	إجمالي القيمة السوقية
نهاية عام 2016	5,135.29	3,702.47	101.88	1,993.46	6,355.02	17,288.12
11 يناير 2017	5,114.26	3,747.00	105.78	2,172.26	6,359.64	17,498.95
12 يناير 2017	5,076.74	3,742.24	105.78	2,172.26	6,360.64	17,457.66
نسبة التغير (يومي)	↓ -0.734%	↓ -0.1271%	↓ 0.00%	↓ 0.00%	↑ 0.02%	↓ -0.236%
نسبة التغير مع نهاية عام 2016	↓ -1.14%	↑ 1.07%	↑ 3.83%	↑ 9.07%	↑ 0.09%	↑ 0.98%

أسعار سوق مسقط للأوراق المالية

حركة التداول اليومية في سوق مسقط للاوراق بتاريخ ٢٠١٧/١/١٢

السوق النظامية

رمز الترقيم الدولي ISIN	الورقة المالية	العدد	القيمة	الصفقات	أعلى	أدنى	سعر الإغلاق	الإغلاق السابق	التغير ر.ع	نسبة التغير %	سعر آخر صفقة	آخر طلب	آخر عرض	القيمة السوقية	القيمة الإسمية
OM0000001087	العمانية المتحدة للتأمين	571,075	205,763	47	0.362	0.340	0.360	0.354	0.006	1.695	0.362	0.362	0.376	36,000,000	0.100
OM0000001525	عمان للاستثمارات والتمويل	621,964	128,042	56	0.208	0.205	0.206	0.204	0.002	0.980	0.206	0.206	0.208	41,200,000	0.100
OM0000004925	البطنة للطاقة	54,857	9,874	6	0.180	0.180	0.180	0.180	0.000	0.000	0.180	0.178	0.180	121,479,737	0.100
OM0000003026	العمانية للاتصالات	57,875	84,498	35	1.460	1.460	1.460	1.460	0.000	0.000	1.460	1.460	1.465	1,095,000,000	0.100
OM0000001160	الغاز الوطنية	10,000	5,700	2	0.570	0.570	0.570	0.570	0.000	0.000	0.570	0.568	0.570	31,350,000	0.100
OM0000004768	المدينة تكافل	354,601	25,976	15	0.074	0.073	0.073	0.073	0.000	0.000	0.073	0.073	0.074	12,775,000	0.100
OM0000005005	المها للسيراميك	2,166	1,079	6	0.498	0.498	0.500	0.500	0.000	0.000	0.498	0.476	0.498	26,250,000	0.100
OM0000003398	بنك صحار	111,496	17,839	5	0.160	0.160	0.160	0.160	0.000	0.000	0.160	0.157	0.159	256,719,895	0.100
OM0000001418	ريسوت للاسمنت	25,000	36,250	1	1.450	1.450	1.450	1.450	0.000	0.000	1.450	0.000	1.450	290,000,000	0.100
OM0000001707	صناعة الكابلات العمانية	7,307	11,472	3	1.570	1.570	1.570	1.570	0.000	0.000	1.570	1.480	0.000	140,829,000	0.100
OM0000003661	فولتامب للطاقة	82	39	2	0.480	0.480	0.490	0.490	0.000	0.000	0.480	0.480	0.488	29,645,000	0.100
OM0000003968	أريدو	684,833	431,465	62	0.636	0.624	0.632	0.636	-0.004	-0.629	0.624	0.624	0.628	411,396,753	0.100
OM0000005963	العقاء للطاقة	57,607	8,480	13	0.149	0.146	0.147	0.148	-0.001	-0.676	0.146	0.146	0.148	215,002,415	0.100
OM0000002226	الجزيرة للخدمات	10,000	1,980	1	0.198	0.198	0.198	0.200	-0.002	-1.000	0.198	0.197	0.203	12,118,446	0.100
OM0000001749	اسمنت عمان	14,375	7,068	3	0.498	0.490	0.492	0.498	-0.006	-1.205	0.490	0.492	0.498	162,789,373	0.100
OM0000002796	بنك مسقط	625,888	294,087	35	0.476	0.468	0.470	0.476	-0.006	-1.261	0.470	0.468	0.470	1,173,237,621	0.100
OM0000001772	الأنوار القابضة	180,400	33,796	23	0.190	0.186	0.187	0.190	-0.003	-1.579	0.186	0.186	0.187	32,725,459	0.100
OM0000002168	الأنوار لبلاط السيراميك	285,608	51,493	17	0.184	0.180	0.180	0.183	-0.003	-1.639	0.180	0.180	0.183	53,318,463	0.100
OM0000002820	الخليجية لخدمات الاستثمار	311,270	36,363	14	0.117	0.115	0.117	0.119	-0.002	-1.681	0.115	0.115	0.116	6,884,656	0.100
OM0000001483	البنك الوطني العماني	793,133	193,750	52	0.245	0.244	0.244	0.250	-0.006	-2.400	0.245	0.245	0.246	359,846,631	0.100
OM0000001962	المدينة للاستثمار	75,000	4,160	9	0.056	0.055	0.055	0.057	-0.002	-3.509	0.055	0.055	0.056	11,393,326	0.100
OM0000003224	النهضة للخدمات	757,550	153,883	19	0.204	0.203	0.203	0.225	-0.022	-9.778	0.203	0.000	0.203	60,651,868	0.100
	الإجمالي	5,612,087	1,743,058	426											
	المتداولة	22													

السوق الموازية

رمز الترقيم الدولي ISIN	الورقة المالية	العدد	القيمة	الصفقات	أعلى	أدنى	سعر الإغلاق	الإغلاق السابق	التغير ر.ع	نسبة التغير %	سعر آخر صفقة	آخر طلب	آخر عرض	القيمة السوقية	القيمة الإسمية
OM0000001566	الأسماك العمانية	388,688	27,208	15	0.070	0.070	0.070	0.064	0.006	9.375	0.070	0.070	0.000	8,750,000	0.100
OM0000002028	الخليج الدولية للكيماويات	50,842	14,875	5	0.296	0.290	0.293	0.291	0.002	0.687	0.290	0.290	0.293	6,153,000	0.100
OM0000002200	البنك الأهلي	50,178	9,534	2	0.190	0.190	0.190	0.190	0.000	0.000	0.190	0.184	0.190	270,756,867	0.100
OM0000001517	بنك اتش اس بي سي عمان	299,318	39,000	16	0.131	0.129	0.130	0.130	0.000	0.000	0.131	0.131	0.132	260,040,663	0.100
OM0000002549	بنك ظفار	92,600	22,409	5	0.242	0.242	0.242	0.242	0.000	0.000	0.242	0.242	0.244	459,606,739	0.100
OM0000004420	بنك نزوى	3,196,042	278,962	55	0.089	0.087	0.087	0.087	0.000	0.000	0.087	0.087	0.088	130,500,000	0.100
OM0000003281	تأجير للتمويل	195,000	24,375	17	0.125	0.125	0.125	0.125	0.000	0.000	0.125	0.125	0.126	31,698,750	0.100
OM0000004735	سيمبكورب صلالة	193,050	44,981	10	0.233	0.233	0.233	0.233	0.000	0.000	0.233	0.234	0.240	222,415,264	0.100
OM0000001681	عمان والإمارات القابضة	51,590	7,119	9	0.138	0.138	0.138	0.138	0.000	0.000	0.138	0.138	0.140	16,818,750	0.100
OM0000003125	الدولية للاستثمارات المالية	5,107	870	2	0.171	0.170	0.170	0.171	-0.001	-0.585	0.171	0.171	0.174	34,000,000	0.100
OM0000002440	الشرقية للاستثمار القابضة	18,000	2,576	3	0.144	0.142	0.143	0.144	-0.001	-0.694	0.144	0.143	0.144	12,870,000	0.100
OM0000004511	بنك العز الإسلامي	116,784	8,453	10	0.073	0.072	0.072	0.073	-0.001	-1.370	0.072	0.072	0.074	72,000,000	0.100
OM0000002366	الباطنة للتنمية والاستثمار	150,500	14,393	10	0.097	0.094	0.096	0.098	-0.002	-2.041	0.094	0.094	0.099	2,880,000	0.100
OM0000001509	ظفار الدولية للتنمية والاستثمار	10,000	3,600	1	0.360	0.360	0.360	0.370	-0.010	-2.703	0.360	0.350	0.360	88,704,000	0.100
OM0000003521	جلفار للهندسة والمقاولات	2,260,250	193,823	125	0.092	0.083	0.086	0.092	-0.006	-6.522	0.083	0.000	0.083	24,938,335	0.100
	الإجمالي	7,077,949	692,179	285											
	المتداولة	15													

سوق المتابعة

رمز الترقيم الدولي ISIN	الورقة المالية	العدد	القيمة	الصفقات	أعلى	أدنى	سعر الإغلاق	الإغلاق السابق	التغير ر.ع	نسبة التغير %	سعر آخر صفقة	آخر طلب	آخر عرض	القيمة السوقية	القيمة الإسمية
OM0000002564	الحسن الهندسية	14,000	714	2	0.051	0.051	0.053	0.053	0.000	0.000	0.051	0.050	0.051	3,986,024	0.100
OM0000001145	مؤسسة خدمات الموانئ	5,000	1,225	1	0.245	0.245	0.234	0.234	0.000	0.000	0.245	0.236	0.245	22,239,360	0.100
	الإجمالي	19,000	1,939	3											
	المتداولة	2													

إجمالي حركة التداول

الأوراق المالية المتداولة	قيمة التداول	الصفقات	القيمة السوقية	مرتفعة	منخفضة	مستقرة	الإجمالي
12,709,036	2,437,176	714	17,457,664,363	4	17	18	39

المؤشرات

المؤشر	الأعلى	الأدنى	المؤشر الحالي	المؤشر السابق	التغير	نسبة التغير
مؤشر سوق مسقط 30	5,793.94	5,762.26	5,762.48	5,795.89	-33.41	-0.58
مؤشر الصناعة	7,533.71	7,474.90	7,474.90	7,513.17	-38.27	-0.51
مؤشر القطاع المالي	7,898.38	7,868.80	7,872.34	7,902.06	-29.72	-0.38
مؤشر الخدمات	3,014.61	2,992.91	2,992.91	3,014.61	-21.70	-0.72
مؤشر السوق الشرعي	871.09	867.79	867.79	871.12	-3.33	-0.38

تداول الجنسيات

الجنسية	نسبة الشراء (عدد)	نسبة الشراء (قيمة)	نسبة البيع (عدد)	نسبة البيع (قيمة)
عمانيين	92.07 %	85.12 %	89.91 %	82.07 %
خليجيين	1.48 %	1.07 %	4.08 %	5.35 %
عرب	1.01 %	1.53 %	1.72 %	1.63 %
أخرى	5.44 %	12.29 %	4.29 %	10.94 %

ALWATAN

تصدرها المؤسسة العُمانية للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع ش.م.م

صاحب الامتياز

المدير العام رئيس التحرير :

محمد بن سليمان الطائي

الإعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة

☎ العام: ٢٤٤٩١٩١٩ /الاعلانات ٢٤٤٩٣١٠٠ .فاكس : ٢٤٤٩١٢٨٠

www.alwatan.com
alwatan@omantel.net.om

المكتب الرئيسي
ص.ب ٤٦٣ مسقط ١٠٠
ص.ب : ١٨٨٨ السيب١١١
☎ ٢٤٤٩١٩١٩ ـ ٢٤٤٩٣٨٣٨
فاكس التحرير : ٢٤٤٩٧٥٠١

HEAD OFFICE
ADM.& ADV. FAX 24-491280
EDITORIAL FAX 24-491501
TEL: 24491919
P.O.BOX 1888, SEEB, 111.
P.O. BOX 463,MUSCAT, 113

المكاتب الاقليمية
مكتب صلالة ☎ وفاكس : ٢٣٢٩٤٢٠١
مكتب عبري ☎ وفاكس : ٢٥٦٩٠٧٠٠
مكتب نزوى ☎ وفاكس : ٢٥٤١١٢٠٢
مكتب صحار ☎ وفاكس : ٢٦٨٤٤٤٤٩
مكتب ابراء ☎ وفاكس : ٢٥٥٧٠٨١٨

وكيل التوزيع المعتمد بالسلطنة
مؤسسة العطاء للتوزيع
☎ : ٢٤٤٩١٣٩٩ ـ ٢٤٤٩٢٩٣٦ ـ ٢٤٤٩٦٧٤٨ ـ فاكس :٢٤٤٩٣٢٠٠
email:alatta@omantel.net.om
ص . ب ٤٧٣ العذيبة ١٣٠

مراسلو الوطن في الخارج:
مصر . لبنان . الأردن . اليمن . سوريا . العراق . الجزائر . المغرب . الكويت . الامارات . البحرين . قطر . السعودية . روسيا . اميركا . بريطانيا . فرنسا . المانيا . تونس .

الاراء والمقالات المنشورة بالجريدة لا تعبر بالضرورة عن رأي « الوطن »

رأي الوطن

٢٠١٧ .. عام التفاؤل بالاقتصاد الوطني

■ جاءت توقعات البنك الدولي للاقتصاد العماني المبشرة، لتؤكد رصانة الخطوات التي اتخذتها الحكومة في مواجهة الأزمة النفطية، وانفتاحها نحو تعزيز التنويع الاقتصادي، كما أثبتت بواقعية التوقعات المستقبلية التي اعتمدت عليها الحكومة في وضع خطة تنفيذية مدروسة لتنفيذ طموحات الخطة الخمسية التاسعة، حيث فاقت معدلات النمو التي توقعها البنك الدولي (الذي يعد مرجعية اقتصادية كبيرة) ما ترمو إليه الميزانية الحالية، التي تسعى لتحقيق معدلات نمو تبلغ ٢٪، فيما توقع البنك الدولي معدل نمو بلغ ٢,٩٪ خلال العام ٢٠١٧.

كما أن توقعاته للأعوام التالية جاءت لتؤكد صواب التوجه الاقتصادي العماني، ورسوخه في مواجهة التحديات، وتدلل على نجاعة الخطوات التي اتخذتها السلطنة في مواجهة الأزمة بـ٢٠١٦م، حيث توقع البنك الدولي زيادة مطردة في معدلات النمو، تصل إلى ٣,٤٪ في العام ٢٠١٨، وإلى ٣,٦٪ في العام الذي يليه، وهي توقعات تتماشى مع ما تستهدفه الحكومة خلال سنوات الخطة الخمسية، حيث تسعى إلى تحقيق معدل نمو حقيقي سنوي للناتج المحلي في حدود ٣ بالمئة، وهنا مكمن الثقة في الاقتصاد العماني، فعندما يتحدث كيان مثل البنك الدولي عن توقعات نمو فإنه يدرك جيدًا إمكانات الدولة، ومدى رسوخ اقتصادها في وجه المتغيرات الاقتصادية، لذا فإن توقعات البنك الدولي تعد شهادة بفعالية التوجه الاقتصادي الذي تنتهجه البلاد، والساعي إلى تحقيق الاستثمارات الإجمالية بمتوسط يبلغ ٨,٢ مليار ريال عماني سنويًّا بمتوسط معدل نمو٥ بالمئة، حيث يتوقع أن تنمو الأنشطة غير النفطية خلال الفترة ٢٠١٦ ـ ٢٠٢٠م بنحو ٤,٣ بالمئة، بينما من المقدر أن تشهد الأنشطة النفطية بالأسعار الحقيقية ارتفاعًا طفيفًا يبلغ ٠,٢ بالمئة في المتوسط.

وبعيدًا عن التفصيلات الإيجابية التي وردت في الميزانية الحالية، أو في الخطة الخمسية التاسعة، فإن الواقع الاقتصادي الكلي للسلطنة يملك العديد من الخيارات التي يستطيع من خلالها مواجهة أعتى الأزمات، خصوصًا كالتي حدثت في العام ٢٠١٦م، فالواقع يشير إلى أن استحكام الأزمة قد مر كثير من تأثيراته، وأن العام الحالي سيشهد تحسنًا في الأداء خاصة مع توقع العديد من الدراسات بارتفاع أسعار النفط والتي ستلقي بظلالها الإيجابية على الاقتصاد بصفة عامة وأسواق المال بصفة خاصة، إضافة إلى بدء العمل بمبادرات ومشاريع البرنامج الوطني للتنويع الاقتصادي (تنفيذ) والاتجاه إلى مشروعات ذات جدوى اقتصادية تحقق عائدات تسهم في إيرادات الدولة، وتسهم في زيادة الدخل للسلطنة والذي سينعكس بشكل أو بآخر على كافة الأدوات المالية في سوق الأوراق المالية.

ولعل التوقعات الحالية ترتكن لواقع جديد خلقه التوجه الحكومي المحفز للاستثمار والجاذب له، بالإضافة إلى الزيادات المطردة لمعدل الإيرادات الحكومية، ما سينعكس على تقليص نسبة العجز، مع استمرار سياسة ترشيد الإنفاقات التي تتبعها الدولة في سد عجز الموازنة، دون تأثير على مشروعات التنمية التي يمكن أن تكون نتائجها جيدة خلال الفترات القادمة.

إن التفاؤل بالواقع الاقتصادي العماني لم يأتِ من فراغ، لكنه يستند إلى تنفيذ مشاريع ومبادرات (تنفيذ) التي ستنعكس إيجابيًّا على الاقتصاد الوطني، وتدفعه بعيدًا عن الاعتماد على النفط، كما يستند إلى التوجه الحكومي نحو تبسيط الإجراءات وتسهيل سبل الاستثمار، وهذا ما أثبته تقرير «سهولة ممارسة الأعمال للعام ٢٠١٧» الصادر عن البنك الدولي والذي اشار إلى تقدم ترتيب السلطنة ٣ نقاط عن ترتيبها في العام الماضي الذي كان في المركز الـ٦٩ عالميًّا، وهو ما سيكون له الأثر الكبير في الفترة المقبلة، وأخيرًا الاتجاه إلى مشروعات ذات جدوى اقتصادية التي تحقق عائدات تهم في إيرادات الدولة وزيادة دخلها.

فبرغم الصعوبة التي التي واجهها الاقتصاد العماني في العام الماضي، فإن المؤشرات الاقتصادية ظلت في وضعها الآمن، لأن متخذ القرار أقام تصوراته وهو يأخذ بعين الاعتبار الظروف المستقبلية على الاقتصادات والسيناريوهات المحتملة، والمخاطر الجيوسياسية، ووضع الاحتمالات المختلفة من جراء انخفاض أسعار النفط، حيث سعى إلى تعديل العديد من القوانين التي قد تعيق تسهيل استقطاب الاستثمار الأجنبي، وزيادة القيمة المضافة في الاقتصاد المحلي، بالإضافة إلى تسهيل دخول وخروج الأموال بطريقة تسمح باستقطاب الاستثمارات بشكل أفضل، مع مراجعة القوانين المواتية والمصاحبة لإنشاء وتأسيس المشاريع والشركات. ■

الذراع التجارية في المواقف السياسية

"من علامات الساعة في توظيف المواقف السياسية لصالح الكسب التجاري في العراق، هناك سلسلة طويلة ميدانية تتجدد المزيد من المشاهد الفاقعة، ليس أقلها أن أية وزارة أو مؤسسة أو دائرة حكومية أخرى لا تخلو من وسطاء سياسيين سباقين لالتقاط هذا الخبر أو ذاك والدخول عليه في البحث عن معلوماته ميدانيًّا، ومن ثم الانقضاض بما يضمن حصة للمتدخل فيه..."

عادل سعد
كاتب عراقي
abuthara@yahoo.com

■ يصلح التحذير، أو قل النصيحة التي أسداها الرئيس الأميركي الحالي أوباما موجهًا كلامه إلى الرئيس المنتخب ترامب بأنه (لا يجوز لك أن تتعامل مع مهمتك في البيت الأبيض كمشروع تجاري)، أقول تصلح هذه النصيحة أن تكون بلاغًا أخلاقيًّا وإداريًّا ينبغي أن يكون له فرصته من التطبيق في عهد ترامب، وإلا فسيكون الخلط بين التجارة والسياسة القاسم المشترك لعهد الرئيس الجديد، إذ لا يستطيع بأي حال من الأحوال أن ينتزع موقفه التجاري لصالح المواقف السياسية المطلوبة إذا أخذنا بعين التوصيف أنه شخصية معبأة بالطموح من أجل الربح ليس إلا.

والحال أن نصيحة أوباما هذه ينبغي أن تسدى للعديد من السياسيين والنخب المؤثرة في الحدث العراقي لمواجهة ثقافة الاستحواذ والهيمنة والسطو على حقوق الدولة، والبحث عن أرباح شخصية مهما كان هذا البحث بمردودات سلبية على الحالة العامة، بل والأبعد تكوين حاشيات إدارية وظيفية تطبل لهم في وصفات إعلامية بإخراج لا تتوافر فيه أبسط قيم احترام حقوق المتلقي على غرار ما فعله الثري ترامب مع موظفي شركاته العديدة، وما تتضمن أبراجه التجارية وفنادقه من عاملين ينتظرون منه بركات مالية يقال إنه شحيح فيها إلى حد الانغلاق إلا في أوقات متباعدة.

في العراق وفي بلدان أخرى هناك من يفهم دوره في هذا الموقع السياسي أو ذاك مشروعًا للربح المؤكد، سواء كان ذلك في المرتبات العالية والهبات المفتوحة، والإفادات ذات المكاسب السياحية على غرار ما تم ويتم اعتماده بين الحين والآخر في عقد لقاءات وورش عمل وندوات وجلسات حوارية من أجل المصالحة الوطنية، أو في الاتفاق على تمرير تشريعات لضمان حقوق بعض المكونات العراقية مقابل أجور (محاماة) سياسية. المحزن، بل والمقرف أن بعض السياسيين العراقيين يطرحون آراءهم لصالح هذا الموقف أو ذاك ضمن صفقات، والقائمة تطول هنا، بعضها يأتي من تحت الطاولة لضمان سريته، وآخر فوقها، ولكن بذراع لا تحركها سوى نزعة الكسب بأية وسيلة كانت وضمن منهج براجماتي (الغاية تبرر الوسيلة). من علامات الساعة في توظيف المواقف السياسية لصالح الكسب التجاري في العراق هناك سلسلة طويلة ميدانية تتجدد المزيد من المشاهد الفاقعة، ليس أقلها أن أية وزارة أو مؤسسة أو دائرة حكومية أخرى لا تخلو من وسطاء سياسيين سباقين لالتقاط هذا الخبر أو ذاك والدخول عليه في البحث عن معلوماته ميدانيًّا، ومن ثم الانقضاض بما يضمن حصة للمتدخل فيه، ولكن في أحيان أخرى يكون هؤلاء السياسيون صانعين لمشاريع معينة ويضعون يد (الكسب) عليها. كما ليس بعيدًا عن هذا المشهد ما يحرص عليه سياسيون آخرون يقدمون أنفسهم مروجين لشركات عربية وأجنبية من أجل حصول على فرص تنفيذ مشاريع في العراق مقابل عمولات لا تدفع لهم بالدينار العراقي، ولا توضع إلا في بنوك خارج البلاد، ويكفي للاستدلال على ذلك ما تسرب من بعض جلسات مجلس النواب، أما الوزراء والمديرون العامون ورؤساء المؤسسات الذين هربوا بعد أن انفضح فسادهم، فيكفي أن نؤكد أن وزارة واحدة لم تسلم من سرقاتهم، والمعلومة المؤكدة أكثر عند هيئة النزاهة والملفات المحالة إلى القضاء. ومثلما على أوباما أن يكتفي بالتحذير ولا يطلب من ترامب تحويل جنسه إلى ملاك صالح، فإننا عراقيًّا ليس أمام البلاد إلا أن تضع معيارًا خلاصته أن للصبر حدودًا في السكوت على السياسيين التجار! ■

"حتى لا نستغرق بالتشاؤم، هل تتخلى الميليشيات عن سلاحها الذي أصبح أقوى من سلاح الدولة في المجتمع والميدان؟ ونزيد: هل شرعنة سلاح الميليشيات بقانون فرض بإرادة المنتصر في البرلمان وخارج سياقات التوافق السياسي؟.. هل يساعد ذلك على تحقيق التسوية بعد أن تحول السلاح خارج الدولة إلى هاجس ليس للعراقيين فحسب، وإنما لجيرانهم..."

أحمد صبري
كاتب عراقي
a_ahmed213@uahoo.com

اشتراطات التسوية التاريخية في العراق

■ انشغل الرأي العام في العراق خلال الأشهر الأخيرة بالحديث عن التسوية التاريخية وشروط تحقيقها والمشمولين بها، في محاولة لوقف حالة التدهور الأمني والسياسي الذي يعيشه العراق لمنع دخوله بالمجهول.

وعندما نتحدث عن التسوية التاريخية واشتراطات تحقيقها، ينبغي أن نحدد إطارها العام ومن المستهدف منها، وكيفية تحقيقها، ومن الذي يضمن أن لا تكون كسابقاتها التي لم ترَ النور؟

ونزيد: هل الائتلاف الحاكم وصل إلى قناعة بأن الحل لتجنيب العراق المزيد من الإخفاقات هو الطريق إلى التوافق المجتمعي؟

وقبل أن نجيب على هذه التساؤلات نتوقف عند تصريحات لبعض أركان الطبقة السياسية التي تؤكد باستمرار على أن التسوية أو المصالحة الوطنية المنشودة لا تشمل من تلطخت أيديهم بدماء العراقيين؟

وحتى نقرب الصورة أوضح، ونكون واقعيين في رؤيتنا لأفق نجاح المبادرة، نبدأ بالتساؤل الأخير: من هي الأطراف والشخصيات التي تلطخت أياديهم بدماء العراقيين؟ ونوضح أن من تسبب في إراقة دماء العراقيين وأفقرهم، ووضع العراق على حافة التقسيم هي الطبقة السياسية التي تحكم العراق منذ غزوه واحتلاله التي أخفقت بالحفاظ على ثروة العراق ووحدته وأمنه المجتمعي، وأصرت على إبعاد الآخرين واستأثرت بالقرار السياسي من خلال سياسة الإبعاد والاجتثاث والإقصاء وإطلاق التهم الكيدية لمعارضيها داخل العراق وخارجه في محاولة لإبعادهم عن المشهد السياسي.

وطبقا لهذا الحال، فإن من ينبغي أن يبادر إلى طمأنة المشمولين بالتسوية السياسية هم من أضاعوا فرص الحل والمبادرات لتجنب العراق حال الانقسام الطائفي وليس العكس كما يروجون.

وهنا نتوقف عند قناعة الائتلاف الحاكم بالانفتاح على شركاء الحكم ومعارضيه نصل بالتسوية إلى آفاقها المنشودة؛ فواقع الحال المعاش لا يتطابق مع الأمنيات ولا يساعد على تحقيق التسوية، والسبب أن القوى الفاعلة داخل الائتلاف تتصرف مع موجبات التسوية واشتراطاتها على وفق نظرية الغالب والمغلوب، وهذه القناعة تضع مشروع التسوية على مسار سابقاتها.

وحتى لا نستغرق بالتشاؤم، هل تتخلى الميليشيات عن سلاحها الذي أصبح أقوى من سلاح الدولة في المجتمع والميدان؟ ونزيد: هل شرعنة سلاح الميليشيات بقانون فرض بإراده المنتصر في البرلمان وخارج سياقات التوافق السياسي؟.. هل يساعد ذلك على تحقيق التسوية بعد أن تحول السلاح خارج الدولة إلى هاجس ليس للعراقيين فحسب، وإنما لجيرانهم وحتى المجتمع الدولي من فرط تغوله في المجتمع، وفرض إرادته على الآخرين؟

إن من يسعى لتحقيق تسوية ومصالحة وطنية حقيقية ينبغي أن يتخلى عن نزعة التسلط وإقصاء الآخرين، ومغادرة مفهوم المظلومية وتحميلهم مسؤولية ما جرى لهم.

لقد بات واضحا أن الإطار العام للتسوية التاريخية مثار البحث يتطلب قرارات حقيقية وتاريخية في مقدمتها التخلي عن إقصاء الآخرين، والاعتراف بدورهم في صياغة مستقبل العراق وفق مبدأ التوافق والقرار الجماعي وصولا إلى إلغاء قرارات وقوانين استندت إلى شرعنتها لإلغاء الآخرين وإقصائهم من الحياة السياسية، لا سيما تعديل الدستور وإلغاء القرارات الجائرة والتهم الجاهزة، وإطلاق سراح الأبرياء من السياسيين، فضلا عن إبعاد المؤسستين العسكرية والأمنية من التجاذبات السياسية لضمان ولائها إلى الوطن وليس للطائفة أو الحزب كما هو جار الآن.

وحتى نبدأ بداية حقيقية لأي تسوية سياسية أو تاريخيَّة يتطلب الإقلاع عن الانشغال بالماضي، وتكريسه سلطة متداولة للحاضر؛ لأن مخاطر هذا الانشغال والاستسلام له يدمر العراق، ويفشل أي محاولة جادة لأي مخرج سياسي لأزمات العراق. ■

عندما يكون بعض الحقائق أغرب من الخيال!

جواد البشيتي
كاتب فلسطيني . الأردن
jawadalbashite@yahoo.co.uk

"..بفضل «النسبية العامة» لآينشتاين يمكننا أن نتخيَّل أيضًا الآتي: إذا استطعتَ مغادرة «ثقب أسود» بعدما مكثتَ فيه دقيقة واحدة، بحسب ساعتكَ، وإذا ما عُدتَ إلى كوكب الأرض بعد ساعة واحدة من مغادرتكَ ذلك «الثقب»، وسألتَ، من ثمَّ، عن أحد أصدقائكَ، فسوف يبلغون إليكَ أنَّ صديقكَ هذا قد مات منذ ١٠٠ مليون سنة مثلًا، فالزمن في داخل «الثقب الأسود» يكاد أن يتوقَّف تمامًا؛ ولكن من غير أن تشعر أنتَ بذلك!"

■ نَعْرِف أشياء كثيرة ممَّا لا يُصدِّقها عقل؛ وإنْ كان صانعها هو العقل، بقوَّة من قواه، هي «الخيال»؛ فالعقل، وبـ«الخيال»، صَنَع، أو اختلق، «عروس البحر»، مثلًا، وهي كائن (خرافي) نصفه الأعلى رأس إنسان، ونصفه الأسفل ذيل سمكة؛ وإنَّ أحدًا في القرن الحادي والعشرين لا يُصدِّق أنَّ هذا الكائن قد وُجِدَ من قبل، أو يُوْجَد الآن، أو أنَّه يمكن أن يُوْجَد مستقبلًا؛ ولكنَّ الخيال، ومهما كان قويًّا، وواسعًا، وخصبًا، لا يُمْكنه أبدًا أن يخلق شيئًا لا وجود لـ«عناصره» في الواقع، فلولا وجود «رأس إنسان» و«ذيل سمكة» في الواقع لَمَا استطاع الخيال إبداع «عروس البحر»، التي هي، على ما نرى، كائن خرافي لجهة «تركيبه»، وليس لجهة «مكوِّناته»؛ وعليه قِسْ.

«الغرابة» كانت دائمًا توأمًا لـ «الخيال»، فالشعور بـ «الاستغراب» يعترينا إذا ما كان «المُسْتَغْرَب» شيئًا من نَسْج «الخيال»؛ ولقد اختلف الأمر الآن، فثمَّة «حقائق» يكتشفها العِلْم، ويأتينا بها، أغرَب من «الخيال»، ويشقُّ على العقل، من ثم، تصديقها.

جاء في الخبر العلمي أنَّ فلكيين من جامعة «مينيسوتا» تمكَّنوا من اكتشاف وجود «ثقب أسود» Black Hole في «أطراف» الكون، أو عند «حدِّه الأقصى»، ويكاد «قطره» يَعْدِل بليون (١٠٠٠ مليون) سنة ضوئية؛ أمَّا «المنطقة الكونية» التي يقع فيها هذا «الثقب الأسود»، وهو الأكبر حتى الآن بين أمثاله التي اكتشفها الفلكيون، فتخلو تمامًا من النجوم والمجرَّات والعناقيد المجرية، ومن سائر أنواع «المادة المرئية». ويُتوقَّع، من ثم، أن تكون هذه المنطقة الكونية الفضائية مُفْعَمة بـ«المادة المُظْلِمة (أو الداكنة)» Dark Matter.

أستاذ الفلك في الجامعة نفسها البروفيسور لورنس رودنيك قال إنَّ وجود مثل هذا «الثقب»، الذي اكْتُشِف بفضل قمر اصطناعي أطلقته «ناسا» سنة ٢٠٠١، كان متوقَّعًا من قبل؛ ولكن ما لم يكن متوقَّعًا أن يكون في هذا الحجم الهائل جدًّا.

«الغرابة» الكامنة في هذا الاكتشاف العظيم تتَّسع وتزداد إذا ما أضَفْنا إليه توقُّع فلكيين أن يكون هذا «الثقب» في منزلة «مَمَرٍّ سرِّي» إلى «كونٍ آخر غير مرئي»، ربَّما يشبه «كوننا المرئي»، فثمَّة نظريات كوزمولوجية تسمح بتوقُّع وجود «أكوان» غير كوننا، لا يُعْرَف عددها؛ ووجود «مَمَرَّات سرِّية»، يُنْتَقَل عَبْرها من كون إلى آخر؛ ولكن، أين وجه الغرابة في هذا الاكتشاف؟

وجه الغرابة إنَّما يكمن في «حجم» هذا «الثقب الأسود» المُكْتَشَف، أو في «قطره»، أو في «نصف قطره». إذا صحَّ أنَّ «قطره» يكاد يَعْدِل ١٠٠٠ مليون سنة ضوئية فإنَّ «نصف قطره» يكاد، يَعْدِل، من ثم، ٥٠٠ مليون سنة ضوئية، فَلْنَتَصَوَّرِ هذا الجسم الكوني، أي هذا «الثقب»، على هيئة «كرة» نصف قطرها يشبه خطًّا (أو مسارًا فضائيًّا) مستقيمًا، يقطعه الضوء، الذي يسير بسرعة ٣٠٠ ألف كيلومتر في الثانية الواحدة، في زمن مقداره ٥٠٠ مليون سنة!

إنَّ الشمس، مثلًا، تبعد عن الأرض ١٥٠ مليون كيلومتر؛ وهذه المسافة الفضائية يقطعها الضوء المنطلق من الشمس (نحو الأرض) في زمن مقداره ٨ دقائق؛ فهل لكَ الآن أن تتخيَّل طول نصف قطر هذا «الثقب الأسود»؟!

إذا شقَّ عليكَ، وتعذَّر، أن تتخيَّل طول نصف القطر هذا، فهل تتوقَّع أن يَسْهُل عليكَ تخيُّل « كتلة» هذا «الثقب الأسود»؟

كتلة كوكب الأرض تَعْدِل ١ في المئة من كتلة نجمنا، أي الشمس؛ فإذا أمكن أن تتحوَّل الشمس، بكتلتها العظيمة، إلى «ثقب أسود» فإنَّ «نصف قطر» هذا «الثقب» لن يزيد طولًا عن ٣ كيلومتر!

والآن، حاول أنْ تتخيَّل، إذا ما استطعت إلى ذلك سبيلا، « كتلة» هذا «الثقب الأسود» المُكْتَشَف.

إنَّ كتلة الشمس المتحوِّلة إلى «ثقب أسود» يناسبها «نصف قطر» طوله لا يزيد عن ٣ كيلومترات، فلو كان طوله ٣٠٠ ألف كيلومتر لاجتازه الضوء (إذا ما أمكن أن يجتازه) في ثانية واحدة فحسب؛ أمَّا كتلة ذلك «الثقب الأسود» المُكْتَشَف فيناسبها «نصف قطر» طوله يقطعه الضوء (إذا ما أمكن أن يقطعه) في زمن مقداره ٥٠٠ مليون سنة، فاحْسِبْ كم ثانية في هذا المقدار الزمني الهائل، لِتَعْرِف كم يبلغ طول «نصف قطر» هذا «الثقب»، وكم من «الكتلة» تتركَّز فيه!

نَظريًّا ليس إلاَّ، يمكن أن يتحوَّل أي شيء له «كتلة»، ومهما كانت «كتلته» متناهية في الصِغَر، إلى «ثقب أسود». حتى «الذرَّة» يُمْكنها، نظريًّا، أن تتحوَّل إلى «ثقب أسود»، لكَ أن تتخيَّل ضآلة طول «نصف قطره».

و«الثقب الأسود» هو جسم ينشأ من «انهيار المادة على ذاتها» عندما تتهيَّأ لجاذبيتها الداخلية أسباب السيطرة، أو الهيمنة، «المُطْلَقَة»، فالشمس، بكتلتها العظيمة، يُمْكنها، نظريًّا، أن تنهار على ذاتها، عندما ينفد وقودها الهيدروجيني، وتَعْظُم، من ثَم، جاذبيتها الداخلية، وأن تتحوَّل، من ثم، إلى «ثقب أسود»، لا يزيد نصف قطره عن ٣ كيلومترات. وفي هذا الجسم الكروي الذي لا يزيد نصف قطره عن ٣ كيلومتر تتركَّز كتلة الشمس التي نَعْرِف.

إذا ما تحوَّلت الشمس إلى «ثقب أسود»، وإذا ما وَقَفْتَ أنتَ على بُعْد متر واحد فقط من «محيط» هذا الجسم الكروي الذي لا يزيد نصف قطره عن ٣ كيلومترات، فإنَّكَ تظل في الحفظ والصون؛ أمَّا إذا تجاوزتَ هذا «المحيط» نحو «المركز»، ولو بمتر واحد فقط، فإنَّكَ لن تتمكَّن أبدًا من العودة إلى حيث كنتَ، فحتى الضوء، الذي هو أسرع شيء في الكون، لا يستطيع الإفلات من قبضة جاذبية هذا «الثقب» إلى الفضاء الخارجي. وهذا العجز المُطْلَق للضوء عن الهروب من قلب «الثقب الأسود» إلى الفضاء الخارجي هو ما يوضِّح سبب وصف هذا «الثقب» بأنَّه «أسود».

وبفضل «النسبية العامة» لآينشتاين يمكننا أن نتخيَّل أيضًا الآتي: إذا استطعتَ مغادرة «ثقب أسود» بعدما مكثتَ فيه دقيقة واحدة، بحسب ساعتكَ، وإذا ما عُدتَ إلى كوكب الأرض بعد ساعة واحدة من مغادرتكَ ذلك «الثقب»، وسألتَ، من ثمَّ، عن أحد أصدقائكَ، فسوف يبلغون إليكَ أنَّ صديقكَ هذا قد مات منذ ١٠٠ مليون سنة مثلًا، فالزمن في داخل «الثقب الأسود» يكاد أن يتوقَّف تمامًا؛ ولكن من غير أن تشعر أنتَ بذلك!

إنَّ المستحيل بعينه، على ما يزعم القائلون بنظرية «الثقب الأسود»، هو أن يتمكَّن أي شيء، ولو كان الضوء نفسه، من مغادرة هذا الجسم الكوني إلى الفضاء الخارجي، فإذا كنتَ أنتَ هذا الشيء فربَّما تتمكَّن من المغادرة؛ ولكن ليس إلى كوننا، وإنَّما إلى كون آخر، لا يمكننا أبدًا نحن أبناء هذا الكون أن نراه، فـ«الثقب الأسود» يمكن أن يكون «مَمَرًّا سرِّيًّا» إلى كون آخر، فكوننا قد يكون واحدًا من أكوان لا نَعْرِف عددها.

بقي أن نوضِّح في هذه المقالة المختصَرة جدًّا، والمبسَّطة جدًّا، أنَّ «حافة الكون» التي اكْتُشِف وجود ذلك «الثقب الأسود» عندها لا تعني إلا أنَّ ذلك الموقع (أي الحافة) يبعد عن الأرض نحو ١٤ بليون سنة ضوئية؛ ولو أنَّكَ كنتَ هناك، وتمكَّنتَ من رؤية كوكب الأرض، لَقُلْت إنَّ هذا الكوكب يقع عند «حافة الكون»، فالكون ليس له «حافة»؛ لأنَّه «الداخل» الذي ليس له «خارج».

ونحن عندما نرى (الآن) جسمًا كونيًّا يبعد عنَّا ١٤ بليون سنة ضوئية، فهذا إنَّما يعني أنَّنا نراه في ماضيه، وليس في حاضره، فرؤيته في حاضره إنَّما هي المستحيل بعينه. إنَّنا نراه في الهيئة التي كان عليها، وفي الموقع الذي كان فيه، قبل ١٤ بليون سنة؛ فأين هو الآن؟

وما هي الهيئة التي هو عليها الآن؟

وماذا حلَّ به؟

هل ما زال موجودًا أم زال من الوجود؟

إنَّها بعضٌ من الأسئلة التي لا يمكننا أبدًا إجابتها!

لقد كان اكتشافًا فلكيًّا عظيمًا، وفي منتهى الأهمية الكوزمولوجية والفلسفية؛ ولقد اكتشفنا في هذا الاكتشاف حقيقة أنَّ بعض الحقائق أغرب من الخيال، فإذا لم «تَسْتَغْرِب» فلا بدَّ لك من أن تَسْتَغْرِب إذا ما عَلِمْت أنَّ كتلة هذا الكون، بنجومه ومجرَّاته وعناقيده المجرية..، كانت قبل نحو ١٤ بليون سنة مُركَّزة في حيِّزٍ أصغر من الذرَّة بملايين المرَّات! ■

معارك ترامب ضد أساطير أميركا

"إذا كان الرئيس المنتخب أعلاه قد أرجأ معركته ضد الإعلام الأميركي الذي حاول جاهدًا الإضرار بحملته الانتخابية وبشعبيته، مكتفيًا بتجاهله واعتماد «التغريد» لإيصال رسائله الإعلامية الواسعة الانتشار عبر متابعيه المليونيين، فإن معركته ضد وكالات المخابرات والمعلومات قد بدأت فعلًا وبسخونة مخيفة، بوصفها معركة ذات أصداء محلية وعالمية مدوية."

أ.د. محمد الدعمي
كاتب وباحث أكاديمي عراقي

■ للمرء أن يتيقن الآن بأن دونالد ترامب قد مضى بما وعد به عبر أشهر الانتخابات الرئاسية الساخنة الماضية، من مواجهات، خاصة بقدر تعلق الأمر بفتحة النار على: (١) مجتمع المخابرات الأميركي، (٢) الإعلام الأميركي. وكلاهما ستكون من المواجهات الداخلية ذات الوقع الكوني الأصداء.

إذا كان الرئيس المنتخب أعلاه قد أرجأ معركته ضد الإعلام الأميركي الذي حاول جاهدًا الإضرار بحملته الانتخابية وبشعبيته، مكتفيًا بتجاهله واعتماد «التغريد» لإيصال رسائله الإعلامية الواسعة الانتشار عبر متابعيه المليونيين، فإن معركته ضد وكالات المخابرات والمعلومات قد بدأت فعلًا وبسخونة مخيفة، بوصفها معركة ذات أصداء محلية وعالمية مدوية. أما سبب ذلك، فهو ما أشيع من أخبار (غير مؤكدة حتى الآن) بتدخل روسيا عبر الأدوات الإلكترونية Syber في الانتخابات الرئاسية الماضية لترجيح كفته على حساب كفة المنافسة، هيلاري كلينتون. وإذا كانت الرصاصة الأولى التي أطلقها ترامب من مسدسه الشخصي كان قوامها استذكار أخطاء وكالات المخابرات المميتة، ومنها خطأ اتهام العراق بامتلاك أسلحة دمار شامل قبل الغزو (٢٠٠٣)، فإن رد الوكالات أعلاه قد تميز بضبط النفس والتريث حتى جاء اليوم (وأقصد به يوم استجواب لجنة الاستخبارات في الكونجرس لمديري الوكالات أعلاه، ٥ يناير، ٢٠١٧) الذي تفجر به الارتطام بين الرئيس القادم والوكالات الاستخبارية الجبارة أعلاه. لقد كرر مديرو هذه الوكالات، ومنهم أكبر جاسوس في الولايات المتحدة جيمس كلابر، James Clapper، تأكيدهم على أن القرصنة الإلكترونية الروسية قد حدثت بالفعل، بل ولم تزل فاعلة حتى اللحظة، الأمر الذي يلقي شيئًا من الشكوك على أحقية فوز ترامب على كلينتون في الانتخابات. وهذا، كما يبدو، هو ما اثار حفيظة الرئيس المنتخب، مكهربًا أعصابه، خاصة بعدما قال كبير جواسيس أميركا، كلابر، بأنه ليس من الصحيح أن لا نميز بين أن يشكك المرء بخلاصات وكالات الاستخبارات، من ناحية، وبين ذمها والاستخفاف بها على نحو صريح، بدعوى أن هذا ما فعله ترامب عمليًّا.

وأطرف ما في الأمر في هذا السياق هو الاستخفاف الذي أبداه ترامب قبل بضعة أشهر عندما رفض الاستماع الى ملخصات وخلاصات وكالات المخابرات، مدعيًا بأن ما تقدمه هذه الوكالات له لا يزيد عن تكرار يومي ممل. وإذا كان ممثل وكالة استخبارات الدفاع (البنتاجون) قد أشار إلى خطورة إعلانات ترامب من النوع المذكور في أعلاه على معنويات العاملين في الوكالات التجسسية أعلاه، فإن ترامب قد كرس استخفافه بها عندما قال بأن لديه شخصيًّا معلومات لا تعرفها حتى هذه الوكالات المتخصصة: وكأنه يتجاوز خدماتها المعلوماتية جملة وتفصيلًا!

هذه كانت أولى شرارات المواجهة بين الرئيس المنتخب ومجتمع المخابرات، وهي مقدمة لمعركة قد تكون مثيرة للغاية، معركة تستبق المعركة الأكثر وقعًا، المتوقعة بينه وبين وسائل الإعلام الأميركي، تلك الوسائل التي نالت منه ما يكفي من الاستخفاف وتهم عدم الدقة والتحيز. وتلك ستكون، كما أتوقع، معركة عنيفة كذلك قد تنتشر شرارتها على مواقع التواصل الاجتماعي التي راحت، هي الأخرى، تتعرض للنقد والتهجم من آن لآخر. ■

علي بدوان
كاتب فلسطيني . دمشق . اليرموك
ali.badwan60@gmail.com

"..العمل الذي تخوضه الأحزاب والقوى العربية في الداخل عام ١٩٤٨، أسّسَ ومنذ زمن، لمرحلة نوعية جديدة في المسيرة الوطنية لعموم الشعب الفلسطيني في الداخل والشتات، وهو ما لا ترضى عنه «إسرائيل» ولا يروق لها بأي حال من الأحوال، باعتباره يستقطب كل يوم القطاعات الواسعة من فلسطينيي الداخل، كما يستقطب المزيد من التعاطف الدولي المساند لعدالة القضية الفلسطينية."

استهداف حزب التجمع في الداخل المحتل عام ١٩٤٨

■ لم تَكُن حملات الاعتقال الهستيرية التي نَفَذَتها، وتُنفذَها سلطات الاحتلال «الإسرائيلية» في الفترات الأخيرة، في صفوف قيادات وأعضاء حزب التجمع الديمقراطي الفلسطيني داخل فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨، والتي مَسّت حتى رئيس الحزب عوض عبدالفتاح، وعدد من أعضاء المكتب السياسي، ومنهم النائب باسل غطاس، لم تَكُن بالمفاجئة بالنسبة للمُطلعين على أحوال الداخل الفلسطيني وأوضاعه وما وصلت إليه أشكال العمل الوطني في مواجهة سياسات التمييز العنصري ومحاولات «الأسرلة»، ومن أجل الحقوق القومية والوطنية لفلسطينيي الداخل عام ١٩٤٨. والتي يقوم بها الشباب الفلسطيني في الداخل في مواجهة آلة القمع «الإسرائيلية». فالتجمع الوطني الديمقراطي الفلسطيني في «إسرائيل»، وبالرغم من كل الملاحظات التي قد تُسجّل على عمله، إلا أنه أصبح رقمًا صعبًا على الأرض، ولم يَعُد أعضاء ونشطاء التجمع مُجرد مجموعات تهتف وتغني في الساحات عندما يطلب منها ذلك... بل هي مجموعات شبابية مُنضبطة ومؤطرة تُمارس دورها ضمن نَسَق متواصل من العمل بين عموم أحزاب وقوى فلسطينيي الداخل المحتل عام ١٩٤٨.

أشكال العمل الوطني التي يُمارسها عموم أبناء فلسطين في الداخل المحتل عام ١٩٤٨ وأحزابهم وقواهم، انتقلت من العمل العفوي وغير المنظم في الفترات السابقة، إلى العمل المُنظم، والمؤطر، والمدروس، والموجه، والقائم على ركائز من الكفاح الديمقراطي السلمي الممكن، من أجل المساواة، والعدالة، والحفاظ على الحقوق، والهوية الوطنية والقومية.

فالعمل الذي تخوضه الأحزاب والقوى العربية في الداخل عام ١٩٤٨، أسّسَ ومنذ زمن، لمرحلة نوعية جديدة في المسيرة الوطنية لعموم الشعب الفلسطيني في الداخل والشتات، وهو ما لا ترضى عنه «إسرائيل» ولا يروق لها بأي حال من الأحوال، باعتباره يستقطب كل يوم القطاعات الواسعة من فلسطينيي الداخل، كما يستقطب المزيد من التعاطف الدولي المساند لعدالة القضية الفلسطينية.

العمل المنظم والمؤطر لفلسطينيي الداخل، عَمَل كفاحي مُتطور يقوم على النهج السلمي الديمقراطي بالوسائل والأدوات المتوافرة والمُمكنة، بما في ذلك من داخل منبر الكنيست التي تَضُمُ نحو (١٦) نائبًا عربيًّا في عضويتها من مختلف الأحزاب، عَمل بدأت مفاعيله منذ وقت طويل تَطرُق، وبهدوء، مسامع العالم بأسره، ويستقطب إعجابًا وتعاطفًا دوليًّا يتطور كل يوم ويتزايد، ويضع دولة الاحتلال في قفص الاتهام...

إن الدور الكبير لفلسطينيي الداخل عام ١٩٤٨، نجح وحقق نقلات نوعية، حيث خاض فلسطينيو الداخل ١٩٤٨ معارك سياسية ناجحة ضد مشاريع الاستيطان والتهويد في مناطق الجليل الأعلى والأوسط في الشمال، وفي منطقة النقب في الجنوب، وغيرهما من مناطق فلسطين عام ١٩٤٨، كما التصدي لمحاولات محو الهوية الوطنية الفلسطينية لمن تبقى من الشعب الفلسطيني داخل حدود العام ١٩٤٨، والحفاظ عليها.

من هنا، نُدرك المغزى العميق لعمليات التنكيل وحملة الاعتقالات التي تقوم بها سلطات الاحتلال من حين لآخر للوجوه والشخصيات الوطنية الفاعلة والمؤثرة في الشارع من فلسطينيي الداخل من كافة المشارب والألوان السياسية والفكرية. وكان منها تجريم الحركة الإسلامية، وإخراجها عن القانون قبل أكثر من عام مضى، نتيجة الدور الوطني المُتعاظم الذي تقوم به بين فلسطينيي الداخل. كما كانَ الحال مؤخرًا عندما أوقفت الشرطة «الإسرائيلية» للتحقيق، النائب العربي الفلسطيني في الكنيست عن القائمة العربية المُشتركة وعضو حزب التجمع الوطني الديمقراطي المهندس باسل غطاس، وذلك بعد رَفع حصانته البرلمانية للاشتباه بما أسمته الشرطة «الإسرائيلية» «قيامه بتسليم جوالاتَ لمعتقلين فلسطينيين أثناء زيارتهم». وتَبعَ ذلك إصدار سلطات الاحتلال قرارها بحظر زيارة النواب العرب للأسرى الفلسطينيين في سجون ومعتقلات الاحتلال. والإجراء السابق ليس الأول من نوعه تجاه النواب العرب الفلسطينيين أعضاء الكنيست، فقد سَبَقَ وأن أصدرت سلطات الاحتلال، بما في ذلك الكنيست العديد من القرارات، التي مَسّت دور النواب العرب الفلسطينيين، كما سبق وأن اتخَذَت إجراءات عدة على عدد منهم خلال دورات سابقة للكنيست، وكان هدفها التضييق على النواب العرب في حَراكهم وعملهم اليومي من أجل قضايا شعبهم الفلسطيني اليومية، في الداخل المحتل عام ١٩٤٨، وفي المناطق المحتلة عام ١٩٦٧. بل وعاملتهم كأبناء الجارية مقابل النواب اليهود في الكنيست، ولم تتعاطى معهم كأعضاء أصلاء مُنتخبين عن الجمهور العربي في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨.

وفي جوهر الموضوع ولبابه، إن ما تُمارِسَهُ سلطات الاحتلال من انتهاكات وملاحقة سياسية للفاعلين في المجتمع العربي الفلسطيني في الداخل وقواه وأحزابه السياسية وممثليه من أعضاء الكنيست، يأتي في مسار العنصرية والفاشية ضده، وضد حصوله على حقوقه الوطنية والقومية وهويته وثقافته، وفي مواجهة سياسة التمييز الطبقي حيث الظروف الصعبة، الاقتصادية، وتجلياتها من فقر وبطالة، وإهمال وتهميش وحرمان في الوسط العربي الفلسطيني داخل مناطق العام ١٩٤٨ قياسًا للوسط اليهودي الاستيطاني القادم من أصقاع المعمورة.

وعليه، إن استهداف حزب التجمع الديمقراطي الفلسطيني في الداخل واعتقال النائب باسل غطاس لم يأتِ هكذا من فراغ، إنما ضمن استهداف الكل الفلسطيني، فالنائب باسل غطاس مارسَه دوره المُفترض من موقع المُؤمن بالدفاع عن حقوق الفلسطينيين، والتهم الموجهة له تتجلى فيها العنصرية والتمييز في المعاملة واستخدام القانون. وكان الكنيست قد أصدر يوم ١٥ حزيران/يونيو ٢٠١٦، قانونًا يُعرف بقانون «مكافحة الإرهاب»، الذي حَلَّ مَحلَ جميع القوانين والأنظمة التي ينفذها الجهاز الأمني «الإسرائيلي». ويعتمد هذا القانون، الذي يقع في واحد وخمسين صفحة، الوسائل القانونية التي تنص عليها أنظمة الطوارئ التي تعود جذورها إلى حقبة الانتداب البريطاني على فلسطين، ويوظفها ويوجهها بالأساس ضد المواطنين الفلسطينيين النشيطين سياسيًّا في الداخل ١٩٤٨. ولتحقيق هذه الغاية، يوسّع القانون نطاق تعريف ما يشكّل الإرهاب، والمنظمة الإرهابية وعضو المنظمة الإرهابية. ووفقًا لهذا القانون الجديد، يمكن تعريف المؤسسات الخيرية الفلسطيني في الداخل على أنها منظمات إرهابية. كما يفرض القانون المذكور العقوبة على أشخاص يعبّرون عن تضامنهم العلني مع منظمة تعتبرها «إسرائيل» إرهابية كالجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مثلًا أو أي فصيل وطني فلسطيني في إطار منظمة التحرير الفلسطينية وهكذا.... إنها عملية تشريع العنف والبطش والقمع تجاه مواطني الداخل.

إن سلطات الاحتلال، ومعظم مصادر القرار السياسي والأمني فيها، وحتى العسكري، تُدرك تمامًا أن ارتفاع منسوب البطش والقمع، وإن كان موجعًا، لن يوهن عزيمة الفلسطينيين في الداخل، بل أثبتت الوقائع أن الفلسطينيين وبالرغم من كل مآسيهم وأوضاعهم الصعبة وحالة الانقسام الموجودة في صفوف إخوتهم في الضفة الغربية والقطاع والشتات، قادرون على تجاوز أزماتهم في نهاية المطاف لا لأنهم فقط أصحاب الأرض والحق، بل، أيضًا، لأنهم يستخدمون، ويشتقون ويجترحون، الأساليب الكفاحية المناسبة لوضعهم الخاص داخل حدود العام ١٩٤٨، وهي الأساليب والأنماط التي تجلب لهم كل يوم المزيد من التأييد والإسناد والتعاطف الدولي المتراكم. ■

■ رئيس الوزراء الباكستاني لدى استقباله رئيس مجلس الدولة «العمانية»

كولومبيا ترجئ مفاوضات السلام مع «فارك»

■ بوغوتا ـ وكالات: ارجئ موعد استئناف الحوار بين الحكومة الكولومبية و«جيش التحرير الوطني»، حركة التمرد التي لا تزال ناشطة في البلاد، حول الشروع رسميا في مفاوضات السلام من الخميس إلى الجمعة حتى يتسنى للوفدين الوصول الى كيتو في الاكوادور، على ما أعلن كبير المفاوضين الحكوميين امس الاول. وقال رئيس الوفد الحكومي خوان كاميلو ريستريبو لوكالة الانباء الفرنسية «لم يصل الوفدان بالكامل بعد، لذك تقرر البدء بالاجتماع المشترك الجمعة». وبعد توقيع اتفاق السلام التاريخي مع «القوات المسلحة الثورية الكولومبية» (فارك)، أبرز حركات التمرد في البلاد، بعد نزاع استمر ٥٢ عاما، يبقى على الحكومة الكولومبية تسوية النزاع مع جيش التحرير الوطني، الحركة المسلحة الوحيدة التي لا تزال ناشطة وتضم نحو ١٥٠٠ مقاتل. وتجري مفاوضات سرية بين الحكومة والحركة منذ يناير ٢٠١٤ تمهيدا لبدء مفاوضات سلام رسميا. ■

المكسيك تجدد رفضها تسديد تكاليف إقامة جدار على الحدود مع أميركا

■ مكسيكو ـ وكالات: أعلن الرئيس المكسيكي انريكي بينا نييتو ان بلاده «حتما لن تدفع ثمن الجدار» الذي يعتزم الرئيس الاميركي المنتخب دونالد ترامب بناءه على الحدود بين البلدين، مؤكدا في الوقت نفسه رغبته في «علاقة جيدة» مع الولايات المتحدة. وقال نييتو في اجتماع في القصر الجمهوري ضم سفراء بلاده في العالم «واضح ان هناك بعض الخلافات مع الحكومة الاميركية المقبلة مثل مسألة الجدار الذي حتما لن تدفع المكسيك ثمنه». وقبيل ساعات من تصريح الرئيس المكسيكي جدد الرئيس الاميركي المنتخب التأكيد على انه سيبني الجدار الحدودي بين الولايات المتحدة والمكسيك لوقف الهجرة غير الشرعية وسائر عمليات التهريب نحو بلاده، مؤكدا ايضا ان حكومة المكسيك ستسدد كلفة هذا المشروع إما فورا أو لاحقا وهذا هو الأرجح، اي ان دافع الضرائب الاميركي سيدفع ثمن الجدار ومكسيكو ستسدده لاحقا. وشدد الرئيس المكسيكي على انه لن يرضى بأي قرار «يكون على حساب بلدنا وكرامتنا كمكسيكيين». واضاف «ما يمكنني تأكيده لكم هو اننا سنعمل في سبيل علاقة جيدة مع الولايات المتحدة ورئيسها». وفي وقت سابق، قال الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب إنه لن ينتظر اكتمال المفاوضات مع المكسيك للبدء في بناء جدار على طول حدود البلدين. وأضاف ترامب في مؤتمر صحفي «أستطيع الانتظار عاما ونصف العام حتى ننتهي من مفاوضاتنا مع المكسيك التي ستبدأ فور تولينا المنصب لكنني لا أريد الانتظار.» وتابع أن نائبه مايك بنس «يقود مسعى للحصول على الموافقات النهائية من عدة وكالات ومن الكونجرس للبدء (في بناء) الجدار.» وقال ترامب «بشكل ما.. المكسيك سترد لنا ما سندفعه من مال.» ■

تقرير اخباري

مقهى قبرصي يوفر «أرضا محايدة» من اجل السلام

■ نيقوسيا ـ وكالات: يوفر مقهى «دار التعاون» الواقع وسط منطقة التماس المهجورة التي تشرف عليها قوات الامم المتحدة في نيقوسيا، «ارضا محايدة» يلتقي فيها قبارصة اتراك ويونانيون لتجاوز خلافاتهم وبلورة مستقبل مشترك رغم انقسام بلدهم. للوصول إلى المقهى يجب عبور حاجز امني وابراز اوراق ثبوتية لدخول «الخط الاخضر»، منطقة التماس التي تقسم قبرص وعاصمتها الى شطرين منذ اجتاحها الأتراك في ١٩٧٤، لتكون نيقوسيا اخر عاصمة اوروبية مقسومة منذ سقوط جدار برلين. وقالت خيرية روزغار (٢٥ عاما) احدى المسؤولين عن «دار التعاون» «نحن في منطقة التماس المنزوعة السلاح على الجزيرة. إنه وضع شاذ، لكننا حاولنا عبر فتح المقهى هنا تطبيعها وتسهيل الدخول إليها». تجلس خيرية القبرصية التركية الى جانب زميلتها من الطرف اليوناني للجزيرة ليفكيا هيراكليوس (٣٧ عاما) في المقهى الذي يشهد تشاركا في المسؤوليات كما يمكن أن يحدث على جزيرة موحدة. وقالت هيراكليوس «انها طريقة جيدة لاثبات قدرتنا على العمل معا». افتتح «دار التعاون» الذي بادر الى اطلاقه اساتذة، في مايو ٢٠١١، بعد ثماني سنوات على فتح المعبر الامني الذي اجاز لسكان نيقوسيا العبور إلى الشطر الشمالي الخاضع للأتراك. صمم داخل المقهى ليشيع الهدوء ويوفر اجواء مؤاتية للحوار. وهو يشمل صالونا فيه مكتبة ومزينا بصور كبيرة ومصابيح واثاث خشبي وسط موسيقى جاز خافتة في الخلفية. ويشهد المقهى مؤخرا الكثير من المناقشات عن الآمال التي تثيرها المفاوضات المنعقدة في جنيف منذ مطلع الأسبوع بين قادة شطري الجزيرة. في الطابق العلوي تتوالى دروس اللغات اليونانية والتركية والانكليزية او رقص السالسا او فن التاي تشي القتالي. كما يستضيف المقهى مساء حفلات أو مؤتمرات تنظمها منظمات غير حكومية. وقالت هيراكليوس «عندما افتتحنا المكان كان الاساتذة يدرسون عددا قليلا من الطلاب. الآن ننظم خمس حصص للغة التركية وثلاثا لليونانية». وقالت سلطان تشاوش اوغلو (٤٠ عاما) التي تتابع دروس الانجليزية التي تجذب خصوصا قبرصيات تركيات «يسهل الحضور الى هنا ولقاء قبارصة يونانيين».

شهدت الجزيرة عددا من مبادرات المجتمع المدني لتعزيز اللقاءات والحوار، على غرار جولات على الدراجات الهوائية ودروس رقص التانغو او كرة السلة.

في ٢٠٠٦ تشكلت «بيس بلايرز» (لاعبو السلام)، المنظمة الرياضية الوحيدة المشتركة بين الشطرين، وهي تضم اكثر من ٢٠٠ لاعب تتراوح أعمارهم بين ١٢ و٢٠ عاما، يتبارون جنبا إلى جنب. وقالت العضو في الجمعية منذ عامين، الاميركية جسيكا والتون «في البدء يبدو الأطفال خجولين، لكنهم سرعان ما يدركون انهم يتشاركون امورا اكثر مما كانوا يخالون». ورغم انهم لا يتكلمون اللغة نفسها، «لا يلزمهم وقت مطول» لتجاوز هذا الحاجز. ■

رئيس الوزراء الياباني في الفلبين لتعزيز العلاقات

■ مانيلا ـ وكالات: وصل رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي امس الخميس إلى الفلبين في زيارة تستمر يومين تهدف إلى تعزيز العلاقات مع قائدها الجديد ذي المواقف المتقلبة، فضلا عن تأكيد موطئ قدم للاقتصاد الياباني في الفلبين في مواجهة المنافسة المرتقبة مع الصين. وزيارة أبي هي الأولى التي يقوم بها رئيس دولة إلى الفلبين منذ تسلم رودريجو دوتيرتي منصب الرئاسة. وتأتي في خضم تغير في الخريطة الجيوسياسية للمنطقة يرتبط إلى حد كبير بتغير مسار العلاقات الخارجية للرئيس الفلبيني. وأبدى دوتيرتي عداء تجاه الولايات المتحدة الحليف التقليدي لبلاده مادا يده للصين الخصم التاريخي لبلاده مما وضع اليابان في موقف غير مريح نظرا لعلاقاتها الودية مع واشنطن وخصومتها مع الصين. وتوجه آبي فور وصوله لحضور اجتماع مع دوتيرتي في القصر الرئاسي في مانيلا. على أن ينتقل الجمعة برفقة زوجته لزيارة الرئيس الفلبيني في منزله العائلي في مقاطعة دافاو. وقال آبي أن كونه الزعيم الأول الذي يزور دوتيرتي بعد تسلمه منصبه هو «شرف عظيم». وقال قبيل الاجتماع «اخترت الفلبين كأول محطة لي هذا العام دليلا على تركيزي الأساسي على علاقتنا الثنائية.» وأضاف «أنا ملتزم بالارتقاء بعلاقتنا إلى مستوى أعلى.» ويصل آبي إلى مانيلا في الوقت المناسب بينما تسعى الصين إلى ترجمة انفتاح دوتيرتي عليها بالاستثمار في قطاعات تشمل البنية التحتية حيث لعبت الشركات اليابانية منذ وقت طويل دورا أساسيا في جنوب شرق آسيا. وتعتبر اليابان من اكبر المستثمرين في الفلبين خصوصا في مجال الالكترونيات والخدمات المالية وصناعة السيارات عبر شركات تشمل تويوتا وميتسوبيشي وكانون. ويتوقع أن ينضم إلى الاجتماع في دافاو ممثلين عن أكثر من ٢٠ شركة يابانية للقاء ممثلي شركات فلبينية حريصة على إقامة شراكات في قطاعات مثل المقاولات والزراعة وفق ما أفصحت مصادر فلبينية في قطاع الأعمال. ■

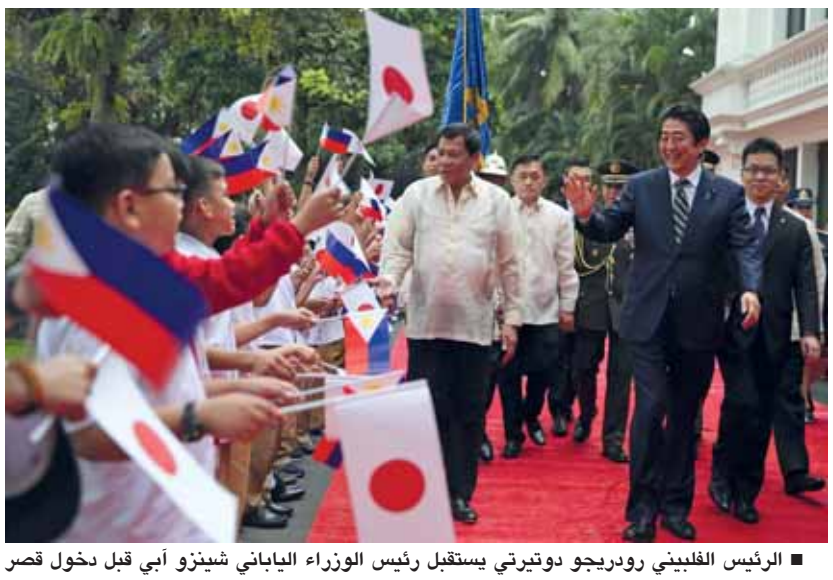

■ الرئيس الفلبيني رودريجو دوتيرتي يستقبل رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي قبل دخول قصر الرئاسة في مترو مانيلا «رويترز»

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات

«المالية»

■ حيث قامت الوزارة بالتواصل مع شركات التسويق لتسهيل إجراءات تغيير البطاقات واستبدالها بأسرع وقت ممكن. ووجهت الوزارة أن يقتصر استخدام الوقود من نوع(٩٥) فقط على السيارات التي لا يصلح استخدام وقود(٩١) لها بعد التثبت من ذلك بالرجوع إلى دليل المواصفات والاستخدام الخاص بالسيارة أو الحصول كتابيا على ما يثبت ذلك من الوكيل المحلي. ودعت كافة الوحدات الحكومية إلى الالتزام بما ورد في البند رابعا من التعميم المالي رقم ٨ لعام ٢٠١٥ الصادر من وزارة المالية بشأن السيارات الحكومية المشار إليه أعلاه بشأن ضرورة صرف بطاقات تعبئة الوقود محدودة الاستهلاك شهريا ومتابعة وضبط الاستهلاك لكل سيارة مع الأخذ في الاعتبار عدم استخدام السيارات إلا في مهام محددة. وحثت الوزارة دوائر التدقيق الداخلي في كافة الوحدات التأكد من تنفيذ الإجراءات الواردة في هذا التعميم عند تدقيق واعتماد مصروفات الوقود. وأوضحت وزارة المالية أن عدم الالتزام بالإجراءات الواردة أعلاه يعد مخالفة مالية وفقا للمادة رقم (٤١) من القانون المالي.

فعاليات تصقل

واكتساب الجديد من العلوم الطبية، إضافة إلى التبادل الفكري بين كل العاملين في المجال الطبي، والتعرف على طرق جديدة ومهارات وخبرات الآخرين من كافة الدول المشاركة، مع سماع آراء أساتذة دوليين، والاستفادة من أقوالهم وخبراتهم عبر ما يطرحونه من أوراق عمل.

وإضافة إلى أوراق العمل فإن نسبة كبيرة من المشاكل والعقبات الطبية يتم حلها عبر التفاعل المباشر والمناقشات التي تتم خلال جلسات المؤتمرات.

كما أن هذه المؤتمرات تعد فرصة لكوادر الطبية العاملة بالسلطنة تهدف إلى الترسيخ لعلاقات علمية مع مشاركين من بلدان مختلفة، الأمر الذي يفتح المجال لتعزيز آفاق التعاون بين المؤسسات بالخارج والمؤسسات العاملة بالسلطنة.

وعلى أهمية هذه المؤتمرات، ومع تثمين الجهود التي تقوم بها الجهات المنظمة . خاصة وأن المؤتمر الذي يستغرق انعقاده أيامًا معدودة يتم الإعداد لها ربما على مدار شهور . فإن من المهم أن يتم اختيار الموضوعات التي تواكب التحديات التي يواجهها القطاع الصحي بالسلطنة، مع الأخذ بالإحصاءات المبينة لأكثر الأمراض انتشارًا.

كما ينبغي أيضًا الحرص على انتقاء المشاركين، سواء على مستوى الجهات أو الأشخاص الذين يمثلون هذه الجهات، وذلك لخروج المؤتمر بتوصيات موائمة لمتطلبات القطاع الصحي، مع العمل أيضًا على إيجاد آليات لتنفيذ ومتابعة تنفيذ هذه التوصيات ليتسنى لهذه المؤتمرات أن تؤتي أكلها.

السلطنة وباكستان

وقد نقل معاليه خلال المقابلة تحيات حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم .حفظه الله ورعاه. إلى فخامة الرئيس ممنون حسين، فيما طلب فخامة الرئيس الباكستاني من معالي الدكتور رئيس مجلس الدولة نقل تحياته وتمنياته الطيبة إلى جلالة السلطان المعظم . أبقاه الله- والشعب العماني معربًا فخامته عن تقدير بلاده للدور الكبير الذي يقوم به جلالته . أيده الله . في سبيل تعزيز الأمن والسلام في العالم . جرى خلال المقابلة بحث علاقات التعاون بين السلطنة وباكستان والسبل الكفيلة بتطويرها في مختلف المجالات. حضر المقابلة الوفد المرافق لمعالي رئيس مجلس الدولة وعدد من المسؤولين الباكستانيين. كما استقبل دولة رئيس وزراء باكستان نواز شريف، أمس معالي الدكتور يحيى بن محفوظ المنذري رئيس مجلس الدولة والوفد المرافق له، في إطار الزيارة الرسمية التي يقوم بها معاليه إلى جمهورية باكستان الإسلامية الصديقة تلبية لدعوة من رئيس مجلس الشيوخ الباكستاني. ورحب دولة رئيس وزراء باكستان في بداية المقابلة بمعالي الدكتور رئيس مجلس الدولة والوفد المرافق، مؤكدا متانة علاقات الصداقة التي تربط البلدين الصديقين معربا عن تطلعه في أن تسهم زيارة الوفد العماني في تعميق علاقات التعاون بين السلطنة وجمهورية باكستان الإسلامية في جميع المجالات. من جانبه أعرب معالي الدكتور يحيى بن محفوظ المنذري رئيس مجلس الدولة عن شكره لدولة رئيس وزراء باكستان على حفاوة الاستقبال، منوها بالعلاقات الوطيدة التي تربط بين السلطنة وباكستان، وحرص البلدين على تطويرها وتنميتها في المجالات الاقتصادية والتجارية والسياسية والبرلمانية بما يخدم مصالحهما المشتركة. كما جرى خلال المقابلة استعراض سبل تعزيز علاقات التعاون بين البلدين بما يواكب تطلعات قيادتي البلدين وشعبيهما الصديقين. حضر المقابلة الوفد المرافق لمعالي الدكتور رئيس مجلس الدولة وعدد من المسؤولين الباكستانيين.

كما عقدت أمس جلسة المباحثات الرسمية بين السلطنة وجمهورية باكستان الإسلامية لبحث تعزيز التعاون البرلماني بين البلدين الصديقين ، حيث ترأس الجانب العماني معالي الدكتور يحيى بن محفوظ المنذري رئيس مجلس الدولة، فيما ترأس الجانب الباكستاني معالي ميان رضا رباني رئيس مجلس الشيوخ الباكستاني ، وذلك بمبنى المجلس في العاصمة الباكستانية إسلام أباد. وفي بداية جلسة المباحثات رحب رئيس مجلس الشيوخ الباكستاني بمعالي الدكتور رئيس مجلس الدولة والوفد المرافق له مشيدا بعمق العلاقات التي تربط بين البلدين الصديقين ، مؤكدا حرص بلاده على تطوير علاقات التعاون مع السلطنة في كافة المجالات. وأكد معالي رئيس مجلس الشيوخ الباكستاني على أهمية زيارة الجانب العماني إلى باكستان لتوطيد الروابط التي تجمع بين السلطنة وباكستان. من جانبه عبر معالي الدكتور يحيى بن محفوظ المنذري عن سعادته بزيارة باكستان، وأشاد بما تشهده جمهورية باكستان الإسلامية الصديقة من تطور وازدهار في شتى المجالات منوها معاليه إلى عمق العلاقات العمانية الباكستانية ووصفها بأنها تاريخية. وقال معالي الدكتور يحيى بن محفوظ المنذري إن المستقبل بين البلدين يزخر بالعديد من الفرص الواعدة لرفد علاقات التعاون القائمة بالمزيد من عوامل الازدهار والنمو في المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية بما يعود عليهما بالفائدة ويخدم مصالحهما المشتركة في ظل ما تحظى به هذه العلاقات من رعاية وعناية من حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم .حفظه الله ورعاه . وفخامة الرئيس ممنون حسين رئيس جمهورية باكستان الإسلامية. وجرى خلال جلسة المباحثات مناقشة تعزيز العلاقات بين السلطنة وجمهورية باكستان الإسلامية خاصة في المجالات البرلمانية ، كما تطرق معالي الدكتور رئيس مجلس الدولة إلى مسيرة الشورى في السلطنة ومراحل تطورها المتلاحقة التي توجت بتوسيع صلاحيات مجلس عمان التشريعية والرقابية . حضر جلسة المباحثات من الجانب العماني الوفد المرافق لمعالي الدكتور رئيس مجلس الدولة، ومن الجانب الباكستاني عدد من أعضاء مجلس الشيوخ وسعادة القائم بأعمال سفارة السلطنة في جمهورية باكستان الإسلامية.

سوريا:

كما تم الإعلان عن وقف لإطلاق النار في بلدتي «بسمية وعين الفيجة» لمدة ساعتين من الآن لإيجاد حل والسماح لدخول عمال الصيانة وإعادة ضخ المياه إلى العاصمة، وهي العقدة الأهم في ملف وادي بردى. وكان محافظ ريف دمشق علاء إبراهيم أعلن أمس الأول عن اتفاق مبدئي مع قادة المسلحين في وادي بردى لمغادرة المنطقة ودخول الورشات لإصلاح الأضرار في عين الفيجة، وأشار المحافظ إلى مهلة أعطيت للمسلحين للرد على مقترحات الجانب الرسمي للتسوية، لكن لاتزال الأنظار معلقة باتجاه طبيعة الرد المرتقب من جانب المسلحين . مشيرا إلى أنه خلال الساعات القليلة القادمة سيتضح إمكانية تنفيذ الاتفاق. على صعيد آخر تواصل وحدات الجيش السوري عملياتها العسكرية ضد تنظيم داعش، حيث استهدفت بعدد من القذائف مواقعهم في منطقة أم المرى ومناطق أخرى في محيط منطقة دير حافر بريف حلب الشرقي، كما قصفت وحدات الجيش السوري مواقع المسلحين في قريتي القنيطرات وطلف بالريف الجنوبي لحماة، في حين قصف الطيران المروحي مواقعهم في منطقة الزوار بالريف الشمالي لحماة، بينما قصفت الفصائل المسلحة بعدد من القذائف أماكن خاضعة للدولة السورية في منطقة الزارة بالريف الجنوبي لحماة. من جهة أخرى فرضت أميركا أمس الخميس عقوبات على الجيش السوري وعدد من الأفراد السوريين في تحرك يجمد أي أصول قد تكون لهم في الولايات المتحدة ويمنع المواطنين الأميركيين من الدخول في تعاملات تجارية معهم. فيما قال مبعوث الأمم المتحدة إلى سوريا ستيفان دي ميستورا إن اتفاق وقف النار صامد باستثناء خروقات قليلة، مشيرا إلى أن بعض المناطق في حاجة إلى مساعدات إنسانية خاصة وأن الغذاء فيها ينفد. وأضاف دي ميستورا في مؤتمر صحفي أمس أن «أزمة المياه في دمشق تثير قلقنا، ونحن قلقون بشأن ٥ آلاف شخص في وادي بردى». وتابع دي ميستورا: «اجتماعان في أنقرة وموسكو يناقشان أزمة المياه في دمشق وريفها»، مؤكدا أن قرى في وداي بردى وافقت على الهدنة وامتنعت اثنتان. وقال دي ميستورا، إن التركيز في مفاوضات أستانا سيكون على وقف إطلاق النار وطرح أفكار سياسية.

القوات العراقية

وذلك بالتزامن مع إعلان الجيش العراقي، إن قواته أجبرت مقاتلي «داعش» على التقهقر في جنوب شرق الموصل، لتحقق مكاسب في منطقة كانت تواجه فيها صعوبات في التقدم . وطوقت جامعة الموصل الواقعة ضمن المجموعة الثقافية في المدينة تمهيدا لاقتحامها، تلك الجامعة كان يستخدمها قادة داعش مركزا لقيادة المعارك في الساحل الأيسر، وكانوا يراهنون على الاحتفاظ بها لعرقلة تقدم القوات العراقية. كما راهنوا على أحياء جنوب شرق الساحل انتزعتها منهم القوات المشتركة، أهمها الضباط والمالية، ومحاصرتهم في أحياء الفيصلية والصدرية والنصر، ليصبح الساحل بعدها خاليا من معاقل داعش ومخازن أسلحته بعد أن تستكمل الشرطة الاتحادية استعادة حيي يارمجة وسومر جنوبا. إلى ذلك، ذكر البيان الذي أذاعه التلفزيون الرسمي العراقي أن وحدات الرد السريع بالشرطة الاتحادية العراقية تقدمت في «حي سومر» الذي يقع على الضفة الشرقية لنهر دجلة، و«حي الساهرون» المجاور.

وكان تقدم القوات في تلك المنطقة أبطأ من الوحدات الموجودة في الشرق والشمال الشرقي التي سيطرت على عدد من الأحياء في الأسبوع الماضي. وقادت قوات جهاز مكافحة الإرهاب التقدم في شرق الموصل. واكتسبت عملية الموصل قوة جديدة منذ بداية العام الجاري، بعد أن توقف تقدم القوات داخل المدينة في نوفمبر وديسمبر.

نتنياهو يصف

وفي الـ٢٣ من ديسمبر أصدر مجلس الأمن الدولي للمرة الأولى منذ ١٩٧٩ قرارا يدين بناء المستوطنات اليهودية في الأراضي الفلسطينية المحتلة بعد أن امتنعت الولايات المتحدة عن التصويت، وذلك بعد سنوات من التوتر بين حكومة نتنياهو وإدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما. على صعيد آخر أكدت شخصيات وهيئات مقدسية، رفضها لأي مخططات إسرائيلية في الأراضي الملاصقة للسور الشرقي للبلدة القديمة في القدس المحتلة ابتداءً من الشمال إلى الجنوب من سوق «الجمعة». جاء ذلك خلال اجتماع عقد في مقر دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس حضره عدد من مالكي العقارات المحيطة بالمسجد الأقصى المبارك، وممثلين عن وقف الحسيني، ووقف الأنصاري، ولجنة المقابر الإسلامية، ومالكي أرض سوق الجمعة، رئيس وأعضاء مجلس الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية، وعطوفة مدير عام أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى، ومفتي القدس والديار الفلسطينية، ورئيس الهيئة الإسلامية العليا. وتدارس المجتمعون خلاله المخططات التي تنوي سلطات الاحتلال تنفيذها في الأراضي التي تلاصق السور الشرقي للمسجد الأقصى، مؤكدين أن أي إجراء من قبل الاحتلال بهذا الصدد يعتبر لاغيًا وباطلًا. وأكدوا رفضهم لإجراءات الاحتلال، وسلطة تطوير شرق القدس، أو سلطة حماية الطبيعة، أو أي جهة إسرائيلية أخرى، أو البلدية التابعة للاحتلال الرامية لتنفيذ أية مشاريع في الأراضي والأملاك المحاذية للسور الشرقي للبلدة القديمة ابتداءً من الشمال إلى الجنوب من سوق الجمعة (سوق الحلال . سوق الغنم). وكذلك أراضي المقبرة اليوسفية الملاصقة لسور البلدة القديمة بين سوق الجمعة وباب الأسباط وأرض مقبرة باب الرحمة الإسلامية والأراضي الوقفية الواقعة شرق المقبرة وجنوبها والمرتبطة جميعها بالأقصى. وطالبت الهيئات والشخصيات سلطات الاحتلال بالامتناع عن القيام بأية أعمال أو إنشاءات أو نشاطات في هذه الأراضي المذكورة جميعها، واعتبار أي أعمال تقوم بها سلطات الاحتلال في هذه الأراضي لاغية وباطلة.

خيالة المدرعات

حيث ضم الفريق كلًا من الفارس هلال بن حسن البلوشي والفارس يوسف بن راشد المعمري والفارس ناصر بن راشد السيابي والفارس علي بن خميس البلوشي، فيما حقق المركز الثاني فريق خيالة مدرعات سلطان عمان ب بعد أن جمع ١١١ نقطة، حيث ضم الفريق كلًا من الفارس محمد بن خميس السيابي والفارس هشام بن علي البكري والفارس علي بن حمود الرجيبي والفارس سالم بن علي الحوسني. أما المركز الثالث فكان من نصيب فريق وحدة شرطة الخيالة أ بعد أن جمع ١٠٠نقطة ومثله كل من الفارس سالم بن خميس الحارثي والفارس مبارك بن خلف العلوي والفارس سالم بن سعيد المعمري والفارس وليد بن زاهر الشريقي. وفي نهاية المسابقة قام أحمد بن محمد البلوشي عضو مجلس إدارة الاتحاد العماني للفروسية بتتويج الفرسان الحاصلين على المراكز الأولى وتكريم الفائزين.

اليمن:

وتأمل الأمم المتحدة دفع الأطراف المتحاربة في اليمن للانخراط في جولة حاسمة من المفاوضات خلال الشهر الجاري، حول خطة أممية تتضمن انسحاب الحوثيين من العاصمة صنعاء وتسليم أسلحتهم البالستية «لطرف محايد» مقابل المشاركة في حكومة وحدة وطنية، لكن فرص انعقاد هذه المشاورات في موعدها المحدد تبدو ضئيلة. ■

AL BAHJA سينما البهجة

THE GREAT WALL: (ACTION / ADVENTURE / FANTASY): MATT DAMON, PEDRO PASCAL, WILLEM DAFOE
SHOW TIME: 2.00 P.M., 4.00 P.M., 8.00 P.M., 10.00 P.M. & 11.55 P.M.
CENSOR PERMIT NO: 2195 (PG12)

LEVEL UP: (THRILLER): JOSH BOWMAN, NEIL MASKELL, WILLIAM HOUSTON
SHOW TIME: 4.00 P.M., 8.00 P.M., 10.00 P.M. & 11.55 P.M.
CENSOR PERMIT NO: 2196 (12+)

OZZY: FAST & FURRY: (ANIMATION): GUILLERMO ROMERO, DANI ROVIRA, JOSE MOTA
SHOW TIME: 2.00 P.M. & 6.00 P.M.
CENSOR PERMIT NO: 2197 (PG)

WITHIN: (HORROR / THRILLER): MICHAEL VARTAN, ERIN MORIARTY, NADINE VELAZQUEZ
SHOW TIME: 6.00 P.M.

FILM INFORMATION:
TEL.: 24540856 - FAX: 24541231
RESERVATION: 24540855
E-mail: bahjacin@omantel.net.om -
Website: www.albahjacinema.net

الجيش السوري يقضي على إرهابيين من «داعش» في دير الزور وريفي السويداء وحمص

دمشق - الوطن:

■ تمكن الجيش السوري أمس من القضاء على عدد من الإرهابيين في صفوف «داعش» بدير الزور وريفي السويداء وحمص.

وأفاد المصدر في تصريح لـ «سانا» بأن وحدة من الجيش قصفت بالمدفعية تجمعات ومحاور تحرك تنظيم «داعش» وتحصيناته في قرية القصر ما أدى إلى مقتل وإصابة أكثر من ٣٠ إرهابيا وتدمير مقر قيادة و٦ سيارات وراجمتي صواريخ ومستودع ذخيرة بداخله ٧٠ صاروخا".

كما أوقعت وحدات من الجيش والقوات المسلحة خسائر بالأفراد والعتاد الثقيل في صفوف تنظيم داعش الإرهابي المدرج على لائحة الإرهاب الدولية في دير الزور. وأفاد مصدر عسكري في تصريح لـ سانا بأن حامية مطار دير الزور نفذت خلال الساعات الماضية عملية نوعية على تجمعات وتحركات لإرهابيي تنظيم داعش شرق المطار ما أسفر عن "مقتل ٩ إرهابيين وتدمير قاذف مضاد للدروع ومدفع هاون وسيارة مزودة برشاش ثقيل". وأشار المصدر إلى أن وحدة من الجيش بعد رصد ومتابعة "أسقطت طائرة مسيرة مفخخة لتنظيم داعش الإرهابي ودمرتها في منطقة تل بروك" شمال غرب مدينة دير الزور. وتأكد وفقا للمصدر العسكري "مقتل ٣ إرهابيين من تنظيم داعش وإصابة آخرين وتدمير أسلحة وذخيرة كانت بحوزتهم وذلك في ضربات نفذتها مدفعية الجيش العربي السوري على بؤر انتشار في حي الرصافة". إلى ذلك نفذت وحدات من الجيش والقوات المسلحة مدعومة بسلاح الجو اليوم ضربات مركزة على تجمعات وتحركات لتنظيمي "داعش" وجبهة النصرة المدرجين على لائحة الارهاب الدولية في ريف حمص. وأكد مصدر عسكري في تصريح لـ سانا أن الضربات أسفرت عن "مقتل وإصابة أعداد كبيرة من إرهابيي تنظيم "داعش" وتدمير ٣ دبابات ومقر كانت مجموعة من التنظيم تتحصن فيه في محيط مدينة القريتين". وقضت وحدات من الجيش أمس على عدد من إرهابيي "داعش" ودمرت ١٠ عربات مزودة برشاشات ثقيلة في شمال الكتيبة المهجورة وبئر الفواعرة وجحار في غرب تدمر بريف حمص الشرقي. وفي الريف الشمالي ذكر مراسل سانا أن الطيران الحربي السوري نفذ غارة على تجمع لإرهابيي "جبهة النصرة" جنوب مدينة الرستن "أدت إلى تدمير مقر وسيارة مزودة برشاش ثقيل ومقتل عدد من إرهابيي التنظيم التكفيري". ■

مصر تنفي نيتها الانخراط في الصراع السوري وتشيد بعلاقتها مع السعودية

■ القاهرة - د ب أ: جدد وزير الخارجية المصري سامح شكري موقف بلاده الرافض للانخراط في أي صراع عسكري بسوريا. مؤكدا أن العلاقات بين مصر والسعودية تقوم على الاحترام المتبادل والمصالح والتوافق في الرؤى قدر الإمكان في إطار من التعاون والتشاور والتنسيق».

واعتبر شكري الذي يقوم حاليا بزيارة إلى ألمانيا في مقابلة أجراها معه في برلين مختار القماطي مدير النشرة العربية بوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) أنه «لابد أن يقر المجتمع الدولي بأن الصراع العسكري ليس السبيل لحل الأزمة في سورية، ولن ينتهي هذا الصراع في ظل وجود تنظيمات إرهابية استطاعت النفاذ إلى الساحة السورية وستظل تعمل على زعزعة استقرار سوريا إذا لم تكن هناك مصداقية في جهود المجتمع الدولي المبذولة للقضاء عليها بشكل كامل». وأشار وزير الخارجية المصري إلى أنه يتعين أن يضطلع السوريون «الشرفاء الأمناء» بدورهم في صياغة مستقبل سوريا، «وهذا هو التوجه الذي أكدناه وعززناه عبر العامين والنصف الماضيين، أتصور لو كانت الكثير من الأطراف استمعت إلى الحكمة والعقل الذي طرحناه في ذلك الوقت لكنا أعفينا سوريا من الكثير من التدمير وقللنا عدد الضحايا الذي فاق الآن نصف مليون ضحية من المدنيين يتحمل مسؤوليتهم المجتمع الدولي لتقصيره في احتواء هذه الأزمة».

وأوضح شكري أن القاهرة لن تكون طرفا في صراع مسلح تدعو إلى إنهائه، قائلا:»بعد ست سنوات ثبتت عدم جدوى استمرار الصراع العسكري لتحقيق أي توجه سياسي.. لابد من توافق الأطياف السياسية السورية على مستقبل بلدهم وكيفية صياغته». وأضاف أن مصر تعمل على تعزيز قدرات المعارضة الوطنية، وأنها تدعو الحكومة السورية بإلحاح إلى إبداء المرونة والانخراط الكامل مع المسار السياسي، كما أنها تدعو الأطراف كافة للعمل بإخلاص لانتشال سوريا والسوريين من التدمير والعناء. وشدد على أن مصر تضطلع بدور إيجابي بهدف إنهاء الصراع والتوافق بين الأطياف السياسية السورية، وأن يقود السوريون مستقبلهم ويضعوا خارطة طريق تتناسب مع ظروفهم وخصوصيتهم.

وفي معرض رده على تساؤل بشأن ما يتردد حول أن موقف مصر بالنسبة للصراع في اليمن وسوريا سبب لتوتر العلاقات بين القاهرة والرياض، أوضح الوزير المصري أن «مصر لها منهج ثابت في سوريا لم يتغير، وهناك تفهم وتنسيق وتشاور بين مصر والسعودية حول هذا الموضوع»، مضيفا أن البلدين شريكان أيضا في تحالف دعم الشرعية في اليمن ويسعيان لتعزيز الحل السياسي هناك. وأضاف أن «هذه مواقف معلنة ومصر مقتنعة بأن هذه المواقف تصب في صالح حماية الأمن القومي العربي وتعزيز الاستقرار بالمنطقة»، منوها إلى أن العلاقات مع الرياض «وثيقة وتتسم بالإيجابية في مناح كثيرة»، وأنها «كما هي العلاقة بين أي دولتين تقوم على الاحترام المتبادل والمصالح والتوافق في الرؤى قدر الإمكان في إطار من التعاون والتشاور والتنسيق». وفيما له صلة أيضا بالأزمة السورية ورؤيته لوضع المعارضة بعد خسارة معركة حلب، ومدى استعداد مصر لاستقبال مزيد من اللاجئين مقابل الحصول على مساعدات كما حدث مع تركيا، ذكر شكري أن مصر حاليا بها نصف مليون لاجئ سوري، وأنه يتم دمجهم في المجتمع المصري، «فمصر لا تقيم لهم معسكرات للإقامة فيها بل يسمح لهم بالاندماج والتعامل في كثير من مناحي الحياة»، وذلك «من منطق المسؤولية الإنسانية التي تقع علينا». وأشار إلى أن مصر تحتضن ما بين ٤ – ٥ ملايين لاجئ من الشرق الأوسط أو من الدول الأفريقية «الشقيقة»، باعتبارها أحيانا دولة مقصد وأحيانا أخرى دولة معبر،»ونتحمل هذا العبء رغم ظروفنا الاقتصادية الصعبة تقديرا للالتزام الإنساني في هذا الشأن». وتابع شكري :»المعارضة السورية الوطنية ما زالت تمثل قطاعات عريضة من المجتمع السوري، ونحن نعمل على تعزيز مكانتها»، كاشفا عن أنها تحضر لعقد اجتماع ثالث في القاهرة بين العناصر المختلفة للمعارضة الوطنية حتي تستطيع أن توحد صفوفها استعدادا لاستئناف المفاوضات السياسية التي يقودها المبعوث الأممي ستافان دي ميستورا. أما عن العلاقات المصرية الألمانية، وأهمية الزيارات المتبادلة بين مسؤولي البلدين خلال الفترة الأخيرة، قال شكري إنه من شأنها تدعيم العلاقات الثنائية على صعيد العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية بما يعود بالنفع على شعبي البلدين، موضحا أن هناك «فهما مشتركا» للقضايا والتحديات التي تواجه الشرق الأوسط وتقديرا للجهود المبذولة لكيفية مواجهة تلك التحديات واستعادة المنطقة لاستقرارها، مما عزز العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين، «وأسهمت ألمانيا والشركات الألمانية في العديد من المشروعات القومية في مصر، وهو ما يعود بالنفع على الشركات الألمانية وعلى مصر لمساعدتها في تدعيم بنيتها الأساسية وحتى تستطيع أن تنطلق نحو التنمية الاقتصادية وتوفير مستوى حياة أفضل للمصريين، كما أنها تعزز قدرة البلدين على مواصلة جهودهما المشتركة في صياغة مواقف متطابقة إزاء القضايا الدولية والإقليمية».

وعن رؤيته لحادث الدهس الذي وقع في برلين الشهر الماضي وربط البعض بين مثل هذه الحوادث وبين قبول ألمانيا عددا كبيرا من اللاجئين دون قيود، قال الوزير المصري إن بلاده أدانت هذا العمل مثلما تدين جميع الأعمال الإرهابية واستهداف المدنيين وترويعهم والتأثير على مناخ الأمن والاستقرار سواء في أوروبا أو الشرق الأوسط. ورأى أن هناك «أيديولوجية متطرفة» تستغل الدين وتحرفه لاستقطاب التأييد لتحقيق غاية سياسية في «الهيمنة أو إقصاء الآخرين والانقضاض على مقدرات الشعوب»، وأنه يجب مواجهة هذا الفكر أينما وجد، وأن يكون هناك تعاون لدحره وتوضيح المفاهيم الحقيقية للإسلام ولتقييد التمويل والدعم الذي تتلقاه المنظمات التي تقف وراء تلك الأعمال، مشددا على ضرورة تضافر الجهود الدولية للقضاء على هذه الظاهرة. وقال إنه «يجب أن يكون هناك منظور شامل في التعامل مع الفكر المتطرف يتضمن جميع المنظمات الإرهابية والظروف السياسية والصراعات القائمة التي وفرت ساحة لها للانتشار في الشرق الأوسط»، واتهم دولا ،لم يسمها، بتوفير الدعم للمنظمات الإرهابية بغية تحقيق مكاسب سياسية.

ورفض وزير الخارجية المصري الربط بين وقوع هجمات إرهابية في بعض الدول وبين وجود لاجئين فيها، مشيرا إلى أن هناك هجمات تقع أيضا في دول عربية وإسلامية وأفريقية، «فهذه الظاهرة وانتشارها واستهدافها لمناطق عديدة من العالم هدفها نشر هذا الفكر المتطرف وترويع المجتمعات وفتح حيز لهذا النشاط بغية تحقيق أهداف سياسية ودفع الدول للتراجع عن المقاومة لهذه الظاهرة... الفكر والمنهج المتطرف الذي تنتهجه هذه المنظمات وارد أن يستهدف أي مجتمع في أي وقت بدون تمييز أو تفرقة».

وفي إجابته عن تساؤل حول الهجمات الإرهابية الأخيرة في مصر ومدى نجاح الحكومة في مكافحة الإرهاب، قال شكري إن مصر دائما ما تعد «الجائزة الكبرى» بالنسبة للتنظيمات المتطرفة والإرهابية، «بعدما لفظ المجتمع المصري التوجه الخاص بالتنظيمات الإرهابية مثل «الإخوان» ورفض التعاطف مع هذا الفكر المتطرف». وأضاف أن «مصر والشعب المصري دائما مستهدف من قبل التنظيمات الإرهابية لمحاولة تغيير مساره، وهذا لن يحدث، مصر دائما ما كانت منارة للفكر والحضارة في الشرق الأوسط، وهو ما يسعى الإرهابيون للقضاء عليه، وهو هدف غير وارد أن يتحقق، لأن مثل هذه التنظيمات لا يمكنها تطويع شعب بإمكانيات وقدرات مصر». وقال شكري :»مصر تحارب الإرهاب دفاعا عن العالم وعن الأمن والاستقرار في محيطنا المتوسطي وعلى الساحة الدولية. نتعاون مع شركائنا على المستوى الدولي مع ألمانيا وغيرها من دول الاتحاد الأوروبي للقضاء على هذه الظاهرة». وفي رده على تساؤل حول ما إذا كانت هناك علاقة بين العمليات الإرهابية التي وقعت في مصر مؤخرا والوضع الاقتصادي، لاسيما بعد موجة ارتفاع الأسعار وغلاء المعيشة، اعتبر شكري أنه لا علاقة بين الأمرين ، موضحا أن «الإرهاب فكر مغلوط ، وأكبر دليل على ذلك أن كثيرا من الإرهابيين أثرياء مثل (أسامة) بن لادن». وأشار إلى أن الإرهابيين يستقطبون عناصرهم من خلال القدرة على اجتذابهم بشكل مرتبط بالدين وليس لتعويض نقص المال. وقال إن الغرب يخطئ عندما يروج لأن الأوضاع الاقتصادية الصعبة جاذبة أو مسببة لانتشار الإرهاب. وأثنى الوزير المصري على «نضج» الشعب المصري وقدرته على تفهم أن «الكثير من الإجراءات الاقتصادية التي اتخذت مؤخرا وأدت إلى ضغوط على المواطنين هي إجراءات تصحح من أخطاء متراكمة وهي إجراءات صعبة يتحمل عبئها المواطنون الآن لإدراكهم أنها هي المفتاح لمستقبل أفضل لهم ولأبنائهم وأحفادهم». وردا على انتقاد البعض لموافقة البرلمان المصري أواخر العام الماضي على مشروع قانون الجمعيات الأهلية، ووصفه بأنه أداة لتكميمها، قال وزير الخارجية المصري، إن هذا المشروع صاغه مجلس النواب الممثل للشعب، معتبرا أنه يجب أن يكون هناك احترام للمؤسسات التي تعبر عن الإرادة الشعبية مثل مجلس النواب. ■

■ وزير الخارجية الالماني فرانك فالتر شتاينماير ونظيره المصري سامح شكري يتحدثان بمؤتمر صحفي في برلين امس أ ف ب

■ المبعوث الأممي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا يلقي كلمة خلال مؤتمر صحفي حول سوريا في جنيف رويترز

دي ميستورا: اتفاق وقف إطلاق النار في سوريا صامد رغم بعض الخروقات

دمشق - الوطن:

■ قال مبعوث الأمم المتحدة إلى سوريا ستيفان دي ميستورا إن اتفاق وقف النار صامد باستثناء خروقات قليلة، مشيرا إلى أن بعض المناطق في حاجة إلى مساعدات إنسانية خاصة وأن الغذاء فيها ينفذ.

وأضاف دي ميستورا في مؤتمر صحفي أمس أن «أزمة المياه في دمشق تثير قلقنا، ونحن قلقون بشأن ٥ آلاف شخص في وادي بردى». وتابع دي ميستورا: «اجتماعان في أنقرة وموسكو يناقشان أزمة المياه في دمشق وريفها»، مؤكدا أن قرى في وداي بردى وافقت على الهدنة وامتنعت اثنتان. وقال دي ميستورا، إن التركيز في مفاوضات أستانا سيكون على وقف إطلاق النار وطرح أفكار سياسية. ■

إثيوبيا تفرج عن مصريين احتجزوا بعد موجة اضطرابات

القاهرة من إيهاب حمدي:

■ قالت وزارة الخارجية المصرية إن إثيوبيا أفرجت عن ثلاثة مصريين احتجزتهم منذ أكثر من شهرين في أعقاب موجة اضطرابات شهدتها الدولة الواقعة في منطقة القرن الإفريقي. وكانت وسائل إعلام إثيوبية قالت في نوفمبر إن أديس أبابا احتجزت اثنين على الأقل من المصريين العاملين في البلاد وذلك بعد موجة احتجاجات عنيفة في إثيوبيا أوقعت مئات القتلى. وفي أكتوبر اتهمت أديس أبابا «عناصر» في إريتريا ومصر ودول أخرى بالوقوف وراء الاحتجاجات التي تقول المعارضة الإثيوبية إنها تتعلق بالاستيلاء على أراض وبأوضاع حقوق الإنسان. ونفت مصر المنخرطة في خلاف مع أديس أبابا بشأن تقاسم مياه النيل أي صلة بهذه الاحتجاجات. وقالت الخارجية المصرية في بيان صدر الليلة الماضية إنه «تكللت جهود وزارة الخارجية بالنجاح في الإفراج عن المواطنين المصريين المحتجزين في إثيوبيا منذ بضعة أشهر.» وأضافت أن السلطات الإثيوبية لم توجه أي اتهامات للمصريين الثلاثة وهم طه منصور وهاني العقاد وحسن رمضان سويلم. ■

المغرب يعتمد زيا جديدا للشرطة

■ الرباط - وكالات: اعتمدت الشرطة المغربية امس زيا جديدا لعناصرها وذلك في اطار استراتيجية ترمي إلى تحديث الجهاز وزيادة شفافيته، كما افاد مصدر رسمي. وقالت المديرية العامة للأمن الوطني في بيان ان «العمل بهذا الزي الجديد يندرج في سياق استراتيجية تحديث وعصرنة جهاز الأمن الوطني». واضافت ان «الزي النظامي الجديد تتوفر فيه خصائص تشخيصية تسمح بالتعريف بالموظف، بحيث يحمل شارة صدرية معدنية تتضمن هويته أو رقمه التعريفي، كما يحمل شارة على الكتف تدل على الفرقة أو الوحدة الأمنية التي ينتمي إليها، وذلك بشكل يسمح بتوطيد الشفافية في عمل مصالح الأمن الوطني». وأضافت ان الزي «يحتوي على عدة علامات تعريفية مميزة تدل على جهاز الأمن الوطني، من قبيل الشارة الصدرية المعدنية والشارة القطنية باللون الأحمر على مستوى الكتف اللتين تحملان شعار الشرطة، فضلا عن اكسسوارات معدنية أخرى على مستوى ربطة العنق وقبعة الرأس وغيرها». كما اكد البيان ان المديرية «حرصت على أن يتلاءم الزي النظامي الجديد مع المهام الميدانية لمختلف وحدات الشرطة، بحيث تم تخصيص زي خاص بكوكبات الدراجين، وزي خاص بفرق التدخل، وزي خاص بفرق الهيئة الحضرية وشرطة المرور، وزي خاص بشرطة الحدود، مع اشتراكها جميعها في العلامات المميزة الموحدة التي تدل على جهاز الأمن الوطني». وبحسب مصور لوكالة الانباءئ الفرنسية في الرباط فقد لقي الزي الجديد استحسانا لدى سكان العاصمة. ■

القوات العراقية تستعد لاقتحام جامعة الموصل وتحقق مكاسب جديدة شرق المدينة

■ الموصل - وكالات: أعلن جهاز مكافحة الإرهاب في العراق أن القوات المشتركة تطوق جامعة الموصل استعدادا لاقتحامها، وذلك بعدما أحكمت القوات شمالا سيطرتها على أحياء الحدباء والصديق والبلديات والمثنى. وذلك بالتزامن مع إعلان الجيش العراقي، إن قواته أجبرت مقاتلي «داعش» على التقهقر في جنوب شرق الموصل، لتحقق مكاسب في منطقة كانت تواجه فيها صعوبات في التقدم .

وطوقت جامعة الموصل الواقعة ضمن المجموعة الثقافية في المدينة تمهيدا لاقتحامها، تلك الجامعة كان يستخدمها قادة داعش مركزا لقيادة المعارك في الساحل الأيسر، وكانوا يراهنون على الاحتفاظ بها لعرقلة تقدم القوات العراقية.

كما راهنوا على أحياء جنوب شرق الساحل انتزعتها منهم القوات المشتركة، أهمها الضباط والمالية، ومحاصرتهم في أحياء الفيصلية والصدرية والنصر، ليصبح الساحل بعدها خاليا من معاقل داعش ومخازن أسلحته بعد أن تستكمل الشرطة الاتحادية استعادة حيي يارمجة وسومر جنوبا.

الى ذلك، ذكر البيان الذي أذاعه التلفزيون الرسمي العراقي أن وحدات الرد السريع بالشرطة الاتحادية العراقية تقدمت في «حي سومر» الذي يقع على الضفة الشرقية لنهر دجلة، و»حي الساهرون» المجاور.

وكان تقدم القوات في تلك المنطقة أبطأ من الوحدات الموجودة في الشرق والشمال الشرقي التي سيطرت على عدد من الأحياء في الأسبوع الماضي.

وقادت قوات جهاز مكافحة الإرهاب التقدم في شرق الموصل. واكتسبت عملية الموصل قوة جديدة منذ بداية العام الجاري، بعد أن توقف تقدم القوات داخل المدينة في نوفمبر وديسمبر.

من جهته، قال قائد عمليات «قادمون يا نينوى» عبد الأمير رشيد يارالله في بيان له إن: «قوات الرد السريع والفرقة الخامسة شرطة اتحادية تمكنت صباح امس، من تحرير حيي «سومر» و»الساهرون» في الساحل الأيسر لمدينة الموصل، ورفعت العلم العراقي فوق مباني الحيين». وأضاف: «قوات الرد السريع كبدت العدو خسائر كبيرة بالأرواح والمعدات»، حسب السومرية نيوز. وفي وقت سابق، أعلنت مصادر أمنية عراقية أن القوات المكلفة بالمحور الشمالي لمعركة تحرير الموصل استعادت حي «السابع من نيسان» من قبضة التنظيم الإرهابي. وتواصل قوات عراقية بدعم من التحالف الدولي عملية استعادة السيطرة على كامل الموصل من «داعش»، لكن المعارك أصبحت أكثر صعوبة بسبب استماتة التنظيم داخل أحياء المدينة ووجود مئات آلاف من المدنيين.

هذا، واعتبر ضابط اميركي كبير ان على القوات العراقية ان تخوض معارك كبرى لاستعادة الموصل من الارهابيين رغم التقدم السريع المحرز في الأسابيع الأخيرة. ففي مؤتمر صحافي في البنتاجون قال الكولونيل بريت سيلفيا الذي يقود ١٧٠٠ مستشار عسكري اميركي يدعمون القوات العراقية في اتصال مباشر معه في بغداد «ما زالت هناك معارك كبرى يجب خوضها في غرب الموصل». واوضح ان الارهابيين نصبوا دفاعات في غرب المدينة «اكبر احيانا» مما هي في شرقها حيث احرزت القوات العراقية التقدم حتى الآن. ■

■ شرطي عراقي يقوم بالحراسة خارج محطة للغاز الطبيعي، حيث تمت زيادة الانتاج الى ٩٠ مليون متر مكعب وفقا لمسؤول في شركة غاز الجنوب والشمال من ميناء البصرة في جنوب العراق أ ف ب

تقرير اخباري

«داعش» يستخدم طائرات مسيرة في معركة الموصل

■ واشنطن - وكالات: قال قائد عسكري أميركي إن «داعش» يستخدم طائرات صغيرة مسيرة لمهاجمة القوات العراقية في معركتها لاستعادة الموصل. وقال الكولونيل بريت سيلفيا الذي يشرف على وحدة اميركية «لتقديم الدعم والاستشارة» في العراق ان ارهابيو التنظيم يربطون ذخائر صغيرة بطائرات مسيرة لقتل عناصر القوات العراقية التي تحاول استعادة مدينة الموصل، المعقل الاخير للتنظيم الارهابي في العراق.

وقال سيلفيا «يستخدمون طائرات صغيرة مسيرة مع ذخائر صغيرة يلقونها على القوات العراقية». واضاف «رغم ان حجم الذخائر ليس اكبر من قنبلة يدوية صغيرة فانها تكفي للحصول على النتيجة التي يريدها تنظيم داعش وهي القتل بدون تمييز». وتابع ان استخدام التنظيم المتطرف لطائرات مسيرة صغيرة ليس جديدا رغم انها كانت مستخدمة قبلا في مهمات استطلاعية. وقال «يستخدمونها اليوم لالقاء الذخائر على القوات العراقية التي تحاول التقدم في الموصل».

واضاف ان القوات العراقية المدعومة من الاميركيين باتت تنجح في اسقاط العديد من الطائرات المسيرة ما يجعلها «اقل فعالية مما كانت عليه». وتنفذ القوات العراقية المدعومة من التحالف الدولي هجوما كبيرا منذ ١٧ اكتوبر لاستعادة الموصل والمناطق المحيطة بها. وفي المراحل الاولى من الهجوم تقدمت القوات العراقية بسرعة لكن المعارك داخل المدينة اصعب. واستعادت القوات العراقية ٨٠٪ على الأقل من شرق الموصل من التنظيم كما قال المتحدث باسم القوات الخاصة المشرف على العملية.

وخلال الاسبوعين الماضيين استعادت القوات العراقية عدة قطاعات ولاول مرة بلغت نهر دجلة لكن الجزء الغربي من الموصل لا يزال تحت سيطرة «داعش». وقال سيلفيا «لا يزال علينا خوض معارك لاستعادة الجزء الغربي من الموصل» مضيفا ان مقاومة التنظيم المتطرف تراجعت في عدة مناطق. ■

تونس: مواجهات بين الأمن ومحتجين في بن قردان

■ تونس - وكالات: اندلعت مساء أمس الاول مواجهات في مدينة بن قردان التونسية الحدودية مع ليبيا بين الشرطة ومحتجين يطالبون برفع رسوم مالية فرضها على التجار التونسيين المشرفون على الجانب الليبي من معبر راس الجدير الحدودي المشترك. ويربط هذا المعبر بين غرب ليبيا وجنوب شرق تونس، وهما منطقتان تعيشان أساسا على التجارة والتهريب عبر الحدود. وأفاد شهود فرانس برس ان محتجين اغلبهم شبان، احرقوا اطارات وأغلقوا طريقا تربط بين مدينة بن قردان ومعبر راس الجدير. ووسط المدينة، فرقت الشرطة بقنابل الغاز المسيل للدموع محتجين تجمعوا امام مبان حكومية بعدما رشقوا قوات الامن بالحجارة، بحسب اذاعة «موزاييك إف إم» الخاصة. وقال متحدث رسمي باسم وزارة الداخلية لوكالة الصحافة الفرنسية ان قوات الامن فرقت «بشكل قانوني» «تظاهرة لنحو ١٥٠ شخصا» من دون اضافة تفاصيل. وأفاد محتجون في بن قردان ان المشرفين من الجانب الليبي على راس الجدير «يسيئون معاملة» التجار والمسافرين التونسيين و»يبتزونهم ماليا» بفرض رسوم على مرور الاشخاص والسيارات والسلع.

وفي ١١ مايو ٢٠١٦ شهدت بن قردان إضرابا عاما وتظاهرات حاشدة بعدما منع الجانب الليبي مرور البضائع من معبر راس الجدير لفترة استمرت نحو اسبوعين. ■

الوطن
AL WATAN
voice Of Oman In The Arab World
صوت عمان في الوطن العربي
يومية . سياسية . جامعة
تأسست عام ١٩٧١م

الجمعة ١٤ من ربيع الثاني ١٤٣٨ هـ . الموافق ١٣ من يناير ٢٠١٧م . العدد: (١٢٢٠٣) . السنة الـ ٤٦

FRIDAY 13 January 2017 - NO: (12203) - VOL46

الوطن
alwatanoman
حوار لا يتوقف أبدا
www.alwatan.com
أفضل وأشهر موقع إعلامي في السلطنة

تحليل اخباري

الشرطة الأميركية ترى أن قتل السود واحتجاجاتهم زادا التوترات

■ نيويورك . رويترز: أفادت دراسة مسحية نشرت امس الأربعاء بأن ثلاثة أرباع رجال الشرطة الأميركيين قالوا إن تعاملهم مع ذوي الأصول الأفريقية بات مشوبا بمزيد من التوتر بعد مقتل عدد منهم وهم عزل على أيدي رجال شرطة وموجات الاحتجاج التي تلت تلك الحوادث. ووجدت الدراسة التي أعدها مركز بيو للأبحاث شعورا منتشرا على نطاق واسع بين رجال الشرطة بأن الجمهور يسيء فهمهم وأن الغضب الشعبي بسبب حوادث القتل على مدى الأعوام الماضية مدفوع بانحياز ضد الشرطة لا رغبة في محاسبة رجالها. وأثار قتل رجال الشرطة لعدد من ذوي الأصول الأفريقية العزل خلال عام ٢٠١٤ احتجاجات في أنحاء الولايات المتحدة ونموا للحركة الشعبية المعروفة باسم (بلاك لايفز ماتر) أو (حياة السود تهم). وقال مؤيدون للحركة ومنهم بعض الديمقراطيين إنها تلقي الضوء على مشكلة تم التغاضي عنها في الماضي وهي لجوء الشرطة للقوة المفرطة في تعاملها مع السود. وقال منتقدون للحركة ومنهم الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب إنها تضر بالشرطة التي تقوم بمهام خطرة بصورة جائرة. وكتب باحثون في تقرير مصاحب لنتائج الدراسة أن «بين إدارات الشرطة تكشف الدراسة أن تداعيات تلك المواجهات الدامية كانت أقل وضوحا من الاحتجاجات الشعبية لكنها لم تكن أقل عمقا.» وقال ٧٥ في المئة من رجال الشرطة لمركز بيو للأبحاث إن مواجهاتهم مع السود صارت أكثر توترا في أعقاب حوادث القتل البارزة وما أعقبها من احتجاجات. ورأى ثلثا رجال الشرطة أن الاحتجاجات كانت مدفوعة «بدرجة كبيرة» بانحياز عام ضد الشرطة. ورأى ثلثا رجال الشرطة أيضا أن قتل السود العزل جاء في إطار حوادث فردية ولا يعتبر علامة على وجود مشكلة أوسع نطاقا. وأتى ذلك على النقيض من رأي الجمهور الذي رأى ٦٠ في المئة منه في دراسة منفصلة للمركز أن حوادث القتل تشير إلى مشكلة منهجية أعمق. وعبر أكثر من ٩٠ في المئة من رجال الشرطة عن قلقهم بشأن سلامتهم بسبب تلك الاحتجاجات. وقال نحو ثلاثة أرباعهم إنهم -أو إن زملاءهم- صاروا أقل استعدادا لاستيقاف وسؤال من يثيرون الريبة أو اللجوء إلى القوى حتى حين يكون ذلك ملائما. وأيد ٦٦ في المئة من رجال الشرطة و٩٣ في المئة من الجمهور التوسع في تعليق كاميرات على ملابس رجال الشرطة لتسجيل تفاعلاتهم مع الجماهير. واعتمدت نتائج دراسة مركز بيو للأبحاث على استطلاعات عبر الإنترنت شملت ٧٩١٧ رجل شرطة في ٥٤ من إدارات الشرطة في الفترة بين ١٩ مايو و١٤ أغسطس من العام الماضي. ■

تركيا: عراك عنيف في البرلمان على خلفية «تعديلات الدستور»

■ نواب اتراك يشتبكون بالايدي خلال مناقشة التعديلات الدستورية المقترحة في جلسة للبرلمان أمس — رويترز

■ أنقرة - وكالات: اندلعت مشاجرة بين نواب في البرلمان مساء أمس الاول، بعد احتدام المناقشة حول مجموعة إصلاحات دستورية لتوسيع صلاحيات الرئيس رجب طيب إردوغان. وتبادل نواب من حزب العدالة والتنمية الحاكم وحزب الشعب الجمهوري وهو حزب المعارضة الرئيسي اللكمات ودفعوا بعضهم بعضا بعد أن تجمعوا حول المنصة. ويسعى حزب العدالة والتنمية مدعوما بحزب الحركة القومية لإقرار التعديلات التي يقول إردوغان إنها ستحقق القيادة القوية اللازمة لتفادي العودة إلى الحكومات الائتلافية الهشة التي كانت تتشكل فيما مضى. ويخشى حزب الشعب الجمهوري وحزب الشعوب الديمقراطي المؤيد للأكراد من أن تذكي الإصلاحات الحكم السلطوي.

وخلال الشجار اعترض نواب من حزب الشعب الجمهوري على إدلاء نواب الحزب الحاكم بأصواتهم دون الدخول للأماكن المخصصة لتسهيل الاقتراع السري. ثم حاول نواب من حزب العدالة والتنمية انتزاع الهاتف المحمول الخاص بنائب في حزب الشعب الجمهوري كان يصور ما يحدث. وعلى الرغم من الاشتباك تم إقرار المواد الثالثة والرابعة والخامسة من مشروع التعديلات المؤلف من ١٨ مادة خلال جلسة البرلمان التي استمرت حتى الساعات الأولى من صباح امس الخميس. ومن المقرر استئناف المناقشات بعد ظهر اليوم. ويجب أن تلقى التعديلات تأييد ٣٣٠ عضوا على الأقل من جملة ٥٥٠ عضوا بالبرلمان لطرحها في استفتاء يتوقع أن يجري في الربيع. ولحزب العدالة والتنمية ٣١٦ عضوا يحق لهم التصويت بينما يبلغ عدد نواب حزب الحركة القومية الذين يحق لهم التصويت ٣٩ عضوا. وتم إقرار المواد الثلاث بتأييد تراوح بين ٣٤١ و٣٤٣ صوتا. ■

قاتل السفير الروسي سيدفن في مقبرة للمجهولين

■ اسطنبول - وكالات: أفادت وكالة الأناضول التركية امس الخميس بأن مولود ميرت ألطنطاش قاتل السفير الروسي أندريه كارلوف، سيدفن في مقبرة دون شواهد، وذلك بعد رفض عائلته استلام جثته من ثلاجة الموتى. يذكر أن جثمان ألطنطاش ظل في الثلاجة ٢٤ يوما، بينما ينص القانون التركي على أن عائلة الميت الذي تحتفظ جثته في الثلاجة يجب أن تستلمها خلال ١٥ يوما، وكانت شقيقة ألطنطاش قد أعلنت سابقا عن رفض عائلتها استلام جثمان قاتل السفير الروسي. وأوضحت وكالة الأنضول استنادا إلى مصادر لها أنه تجري حاليا تسوية المسائل الإجرائية الخاصة بدفن ألطنطاش، مضيفة أن جثمان القاتل سيسلم بعد ذلك إلى السلطات المحلية لدفنه في مقبرة تخلو من شواهد القبور. ويذكر أن سفير روسيا في أنقرة أندريه كارلوف قتل في ١٩ ديسمبر أثناء إلقائه كلمة في مراسم افتتاح معرض صور «روسيا بعيون الأتراك». وتمكن ألطنطاش من دخول مبنى متحف الفن الحديث في أنقرة حيث أقيم المعرض، وقدم نفسه على أنه شرطي، وأطلق النار على السفير من الخلف وأرداه قتيلا في الحال. واعتبرت موسكو اغتيال سفيرها في أنقرة «جريمة إرهاب دولي». ■

الصين تعزز أسطولها البحري بسفينة استطلاع إلكتروني

■ بكين - وكالات: أوردت وسائل الإعلام الصينية الرسمية امس الخميس أن البحرية الصينية أدخلت سفينة جديدة للاستطلاع الالكتروني في الخدمة في أحدث إضافة إلى أسطولها المتنامي باضطراد في الوقت الذي يفاقم فيه موقفها الأكثر حزما حيال مطالبها السيادية في بحر الصين الجنوبي من التوترات في المنطقة. وذكرت صحيفة تشاينا ديلي اليومية الرسمية الناطقة باللغة الانجليزية أن جيش التحرير الشعبي بات يدير حاليا ست سفن للاستطلاع الالكتروني مشيرة إلى أن الجيش «لم يكن أبدا صريحا إلى هذا الحد بشأن مجموعة السفن التي تتولى جمع المعلومات.» وأشارت الصحيفة إلى أن البحرية الصينية طلبت تصنيع ١٨ سفينة بينها مدمرات مزودة بالصواريخ وطرادات وفرقاطات مزودة بصواريخ موجهة. وأشارت الصين إلى أنها تبني حاملة طائرات ثانية إذ أن حاملة الطائرات الوحيدة التي تملكها الصين «لياوننج» هي من العهد السوفيتي. واثارت السفينة قلق جيران الصين هذا الأسبوع بالمناورات التي أجرتها في بحر الصين الجنوبي المتنازع عليه. وقال مسؤولون إقليميون في البحرية إن السفن الصينية باتت تتعقب وتسير في محاذاة السفن الحربية الأميركية واليابانية بشكل متزايد في بحري الصين الجنوبي والشرقي حتى أثناء المهمات الروتينية. ويوم الأربعاء قال ريكس تيلرسون مرشح الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب لمنصب وزير الخارجية إنه ينبغي منع الصين من الوصول إلى الجزر التي ردمتها في بحر الصين الجنوبي وأقامت عليها منشآت حربية. ■

مع تنفيذ قواته حملة اعتقال في الضفة وتوغل بغزة

الفلسطينيون يستنكرون سرقة الاحتلال آلاف الدونمات جنوب نابلس

رسالة فلسطين المحتلة
من رشيد هلال وعبد القادر حماد :

■ أدانت حكومة الوفاق الوطني الفلسطيني، امس، مصادرة سلطات الاحتلال آلاف الدونمات من أراضي مواطنيها جنوب محافظة نابلس. وقال المتحدث الرسمي باسم الحكومة يوسف المحمود في بيان صحفي، إن هذه الخطوة الاحتلالية البغيضة تأتي عشية انعقاد مؤتمر باريس للسلام لتشكل ردا على الجهود الدولية المبذولة، من أجل احياء العملية السياسية التي تهدف الى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس المحتلة على كامل الاراضي الفلسطينية المحتلة عام سبعة وستين، وردا على الاجماع العالمي ضد الاحتلال والاستيطان والذي تمثل مؤخرا في تصويت مجلس الأمن الدولي بأغلبية ساحقة ضد المشروع الاستيطاني الاحتلالي.

وأضاف المتحدث الرسمي أن اسرائيل تقدم على هذا العدوان والانتهاك الصارخ للقانون والقرارات الدولية، بسبب عدم مسارعة المجتمع الدولي لتنفيذ قراراته. وجدد مطالبة المجتمع الدولي ومجلس الأمن بتحمل مسؤولياته والتنفيذ الفوري للقرارات التي اتخذها ازاء وقف المشروع الاستيطاني وخاصة قرار مجلس الأمن الأخير الذي صدر بالإجماع وطالب اسرائيل بوقف الاستيطان. وأكد المحمود عدم شرعية إقامة المستوطنات في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام سبعة وستين وفي مقدمتها القدس الشرقية، معتبرا اقامتها انتهاكا واعتداء صارخا على القانون الدولي ويشكل عقبة كبرى أمام حل الدولتين وإمكانية احلال السلام العادل.

■ فلسطينيون يسيرون في احد شوارع بيت لاهيا شمال قطاع غزة أثناء انقطاع التيار الكهربائي — رويترز

وكانت حكومة الاحتلال قررت وضع يدها على ٣٩٨٩ دونم من أراضي الفلسطينيين في قرية عصيرة القبلية جنوب مدينه نابلس. في اكبر عملية مصادرة للاراضي الفلسطينية منذ مطلع العام ٢٠١٧. وفي السياق، قال غسان دغلس مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة الغربيه ان قرارا رسميا بمصادرة هذه الاراضي وصل الى الجانب الفلسطيني وهى حوض رقم ١ « معوقات ولحف سليمان والعقدة » وحوض رقم ٢ « معوقات البريص والشقيق وخله النقر والكروم وحوض رقم ٣ « معوقات السهليه » وهي اراضي تابعة لعشرات المواطنين الفلسطينيين في قرية عصيرة القبلية».

واضاف دغلس ان القرار يعني مصادرة خاصة وان الحجة جاءت بسبب «منع عمليات ارهابيه على حد وصف القرار بالرغم من ان هذه المنطقة تشهد هدوءا ولا تشهد اية عمليات كما يزعم الاحتلال». واعتبر دغلس قرار الحكومة الاسرائيلية بانه تحد واضح لقرار مجلس الامن الاخير وللمجتمع الدولى الذى اجمع بان الاستيطان عقبة رئيسية امام مشروع حل الدولتين.

الى ذلك، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي (١٥) فلسطيني، من أنحاء متفرقة في الضفة الغربية. وأوضح نادي الأسير في بيان، أن قوات الاحتلال اعتقلت ٤ شبّان من مدينة القدس، وهم: مالك فروخ (١٨ عاماً)، وإيهاب زغير، وغازي أبو ميالة، ورشدي حلواني، علاوة على الشاب طاهر محمود منصور من بلدة بدّو، شمال غرب المدينة. كما واعتقلت ٣ شبّان من قلقيلية، وهم: مهدي سويدان (٢٤ عاما)، وليث رابي (١٩ عاما)، وقيس شبيطة (٢١ عاماً)، وثلاثة آخرين من الخليل، وهم: مصعب سلامة غنيمات (١٩ عاما)، ومحمد أحمد حميدات (٣٣ عاما) من بلدة صوريف، وسامح علاء شاهين من بلدة الظاهرية. واعتقلت تلك القوات شابّين من محافظة نابلس، وهما: عطا الله حشاش من مخيم بلاطة، ومراد أبو هديب من مخيم عسكر. فيما اعتقلت الشاب باسل سوقي (٢١ عاما) من ضاحية ارتاح جنوب طولكرم، وبراء توفيق جرار من بلدة ميثلون في جنين، وعلي اسماعيل حمامرة (٢١ عاما) من بيت لحم. ■

افتتاح سفارة لفلسطين في الفاتيكان

■ رام الله - أ ف ب: أعلن دبلوماسي فلسطيني أنه سيتم اليوم الجمعة افتتاح سفارة فلسطينية لدى دولة الفاتيكان، بحضور الرئيس الفلسطيني محمود عباس. ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا) عن السفير الفلسطيني لدى الفاتيكان عيسى قسيسية قوله إن افتتاح السفارة يعد «انجازا كبيرا للشعب الفلسطيني باعتبار أن قداسة البابا والقاصد الرسولي تبنيا الموقف الأخلاقي والقانوني والسياسي بالاعتراف بدولة فلسطين على حدود عام ١٩٦٧». وذكر قسيسية أن افتتاح السفارة «جاء نتيجة مسيرة طويلة من التضحيات الطويلة للشعب الفلسطيني وصولا للاتفاقية الشاملة الموقعة بين دولة فلسطين ودولة الفاتيكان». ■

الأونروا تدق ناقوس الخطر حول أوضاع اللاجئين الفلسطينيين

■ رام الله . العمانية: قالت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) إن اللاجئين الفلسطينيين في أرجاء الأراضي الفلسطينية المحتلة يعانون ظروفًا معيشية صعبة وقاسية جراء استمرار الاحتلال الإسرائيلي. وناشد مديرا عمليات الوكالة في الضفة الغربية وقطاع غزة سكوت اندرسون وبو سشوك خلال مؤتمر صحفي مشترك عقداه في رام الله العالم لجمع ما قيمته ٨١٣ مليون دولار من أجل ضمان تمويل التدخلات الطارئة في الأراضي الفلسطينية المحتلة. ■

استقالة ثاني أكبر مسؤولة في هونج كونج

■ هونج كونج - وكالات: أعلنت حكومة هونج كونج امس الخميس، استقالة ثاني أكبر مسؤولة في البلاد، كاري لام، مما يمهد الطريق أمام ما تردد عن محاولتها للسعي لمنصب المسؤول الاول في البلاد. وتقدمت لام /٥٩ عاما/ باستقالتها للرئيس التنفيذي، ليونج تشون-ينج، وحكومة الصين. ونقلت صحيفة «ساوث تشاينا مورنينج بوست» عن لام القول أمام جمهور في لقاء مغلق، إنها ستسعى لشغل منصب الرئيس التنفيذي في الانتخابات التي ستجرى في مارس المقبل. وتواجه لام حاليا فضيحة مرتبطة بالموافقة السريعة والسرية التي تحيط بخطط بناء متحف في منطقة ويست كولون للفنون، والذي ستضم مجموعة مقتنيات خاصة بمتحف بالاس في بكين. ويرى منتقدو المشروع الذي تبلغ تكلفته مليارات الدولارات، أنه أشبه بالإمبريالية الثقافية. وكانت لام انضمت لحكومة هونج كونج البريطانية الاستعمارية، في أغسطس من عام ١٩٨٠. ■

وفاة لاجئ صومالي بحريق في إيطاليا

■ روما - وكالات: أفادت تقارير إعلامية إيطالية امس الخميس بأن مواطنا صوماليا قد لقي حتفه وأصيب شخصان آخران بالإعياء جراء استنشاق أدخنة بعد أن شب حريق في بلدة سيستو فيورنتينو بأقليم فلورنسا. وصرح مفوض شرطة فلورنسا لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) بأن إنذار الحريق انطلق في مصنع أثاث مهجور يخيم به منذ شهور ٨٠ رجلا وامرأة صوماليون من طالبي اللجوء. وذكرت الشرطة أن القتيل من مواليد عام ١٩٧٢ ، وكان يعيش في إيطاليا بناء على وضع حماية مؤقت، وهو ما يعني حصوله على اللجوء السياسي بصفة مؤقتة. وأضافت أنه ليس له أقارب في إيطاليا ، ولم يتم الكشف عن اسمه للإعلام. وأشارت الشرطة إلى أن الناجين من الحادث يقيمون حاليا في خيمتين تم نصبهما في ساحة مجاورة. ولم يتضح حتى الآن سبب الحريق. ■

واشنطن توسع قائمة عقوباتها ضد كوريا الشمالية

■ واشنطن - وكالات: قالت وزارة الخزانة الأميركية إنها أضافت سبعة مسؤولين كبار من كوريا الشمالية بينهم شقيقة كيم جونج أون إلى قائمتها للعقوبات. وأضافت الوزارة في بيان أن مكتبها لمراقبة الأصول الأجنبية أضاف ستة رجال وامرأة وجميعهم مسؤولون في الحكومة أو في حزب العمال الكوريين إلى جانب وزارة العمل ولجنة التخطيط الحكومية لقائمة العقوبات. وقال القائم بأعمال مدير مكتب مراقبة الأصول الأجنبية جون سميث في البيان «لا يشارك النظام الكوري الشمالي في انتهاكات وحشية لحقوق الإنسان فحسب بل أيضا يطبق سياسات رقابة صارمة ويخفي سلوكه غير الإنساني والقمعي» مضيفا أن الخطوة تهدف إلى كشف الأفراد المسؤولين عن الانتهاكات. وقالت وزارة الخارجية الأميركية في بيان منفصل إن الإجراء يتزامن مع نشر تقريرها الثاني بشأن انتهاكات كوريا الشمالية لحقوق الإنسان والرقابة والذي وصفته بأنه من بين الأسوأ في العالم. ■

الاستخبارات الأميركية تنفي تسريب امتلاك روسيا «معلومات مسيئة» حول ترامب

■ واشنطن - وكالات: نفى الجنرال جيمس كلابر، المدير العام للاستخبارات الأميركية تسريب أجهزته مزاعم بشأن امتلاك روسيا معلومات للرئيس المنتخب دونالد ترامب. معربا عن «استيائه الكبير» لحدوث ذلك.

وأوردت وسائل إعلام اميركية عديدة أن قادة أجهزة الاستخبارات أبلغوا الرئيس المنتهية ولايته باراك اوباما والرئيس المنتخب وأعضاء في الكونجرس نهاية الأسبوع الماضي بوجود معلومات تفيد بان روسيا تملك ملفا محرجا للرئيس المنتخب وبوجود تواطؤ بين أوساط ترامب والكرملين، وعرضوا عليهم ملخصا من صفحتين عن وثيقة من ٣٥ صفحة نشر موقع «بازفيد» مضمونها بالكامل. ويتضمن تقرير الاستخبارات معلومات كثيرة لم يتم التحقق من صحتها وبينها امتلاك الاستخبارات الروسية وثائق ومعلومات محرجة لترامب ويمكن استخدامها ضده لابتزازه («كومبرومات») ولا سيما اشرطة فيديو ذات مضمون جنسي لرجل الأعمال مع مومسات في موسكو. وذكرت قناة «سي ان ان» وصحيفة «نيويورك تايمز» أن عميلا سابقا في الاستخبارات البريطانية يعمل حاليا مديرا لمركز استشارات هو الذي وضع التقرير. وأكد كلابر إنه بحث هذه المزاعم الأربعاء مع ترامب وقال في بيان «اليوم تحدثت مع الرئيس المنتخب دونالد ترامب للبحث في المعلومات الصحافية الاخيرة بشأن اجتماعنا الجمعة». واضاف «اعربت عن استيائي الكبير للتسريبات التي نشرت في الصحف واتفقنا على انها مضرة الى حد كبير بامننا القومي». ونفى ترامب امس الاول خلال مؤتمر صحفي الادعاءات أن يكون على اتصال بروسيا وهاجم وكالات الاستخبارات الاميركية والاعلام بشأن هذه المعلومات، ملمحا الى أن الاجهزة تقف خلف التسريبات. لكن كلابر قال انه اكد لترامب انه من المستبعد ان تكون هذه التسريبات صدرت عن اجهزة الاستخبارات. وقال «شددت على ان الوثيقة ليست من صنع الاستخبارات الاميركية وانني لا اظن بان مصدر التسريبات الاستخبارات الاميركية». ■

FRIDAY 13 January 2017 - NO: (12203) - VOL46

الجمعة ١٤ من ربيع الثاني ١٤٣٨ هـ . الموافق ١٣ من يناير ٢٠١٧م . العدد: (١٢٢٠٣) . السنة الـ ٤٦

الوطن AL WATAN

الرياضي SPORTS

13

sports@alwatan.com.om

» منتخبنا الوطني لكرة القدم يتقدم إلى المركز الـ١١٨ في التصنيف الشهري الجديد للفيفا 14

» المنتخب المصري يبحث عن استعادة بريقه في كأس الأمم الإفريقية بالجابون 16

» برشلونة وسوسييداد وألافيس والكوركون إلى ربع النهائي في كأس اسبانيا 17

16

جاهزية متواصلة

▪▪ تتسارع الخطى من قبل اللجنة المنظمة لكأس العالم العسكرية لكرة القدم (السيزم) ... حيث تقترب ساعة الصفر لانطلاق المونديال العسكري على ارض السلطنة في نسخته الثانية ... وهو أمر يحتاج إلى عمل متكامل وشاق واجتماعات متواصلة من كافة اللجان من أجل الوصول لأعلى درجات النجاح في نهاية المشوار .. وتحقيق تطلعات جماهير الوطن في مشاهدة الأحمر العسكري بحلته الجديدة وهو يعانق اللقب الذي طار منه في المرة الأولى لمصلحة العراق هناك في أذربيجان ... ولسان الجميع يقول (هنا سنحقق المراد كما فعلها الأحمر الكبير في خليجي ١٩) ... فهل يتحقق ذلك الهدف بأرضية مجمع الفرح ببوشر !!!.. واللقطة من بروفات حفل افتتاح البطولة.. ▪▪

تصوير / حسين المقبالي

▪▪ تفاصيل..... ص١٥

■ الأقصر . د.ب.أ: تنطلق من ساحة معبد الملكة حتشبسوت غرب مدينة الأقصر في صعيد مصر اليوم سباقات النسخة الرابعة والعشرين من ماراثون مصر الدولي، والتي يشارك فيها قرابة ٣٠٠ عداء من ٢٤ دولة من أنحاء العالم. وقال جاسر رياض، رئيس الماراثون، لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن الماراثون، الذي تنظمه وكالة إيفنت سبورتس برعاية وزارتي السياحة والرياضة المصريتين وسلطات محافظة الأقصر للعام الـ٢٤ على التوالي، يضم سباقا بطول ٤٢ كلم وآخر بطول ٢٢ كلم وثالث بطول ١٢ كلم تجري جميعها وسط معابد ومقابر ملوك وملكات ونبلاء الفراعنة غرب مدينة الأقصر. ■

في التصنيف الشهري الجديد للفيفا

منتخبنا الوطني لكرة القدم يتقدم إلى المركز الـ١١٨ على العالم

■ نجح منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم في التقدم ٣ مراكز في الترتيب العام للمنتخبات حسب التصنيف الشهري الجديد للفيفا حيث اصبح منتخبنا الوطني يحتل حاليًا المركز ١١٨ على العالم برصيد ٢٧٢ نقطة بعدما كان في تصنيف الشهر الماضي في المركز ١٢١ على العالم وأصبح من المهم جدا ان يواصل منتخبنا الوطني مسلسل تقدمه في الترتيب العام للفيفا وخصوصا بعد ان تولى المدرب الهولندي بيم فيربيك مهمة قيادة منتخبنا في مشواره القادم بديلا عن الاسباني كارل لوبيز الذي تم انهاء خدماته بالاتفاق مع مجلس ادارة اتحاد كرة القدم الذي ارتأى اهمية التعاقد مع مدرب جديد لإعطاء نفس جديد لمنتخبنا الوطني والذي يستعد لخوض التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى نهائيات كأس الأمم الآسيوية التي ستقام في الإمارات الشقيقة في عام ٢٠١٩ وكذلك بطولة كأس الخليج المقرر اقامتها في العاصمة القطرية الدوحة في نهاية هذا العام. ■

■ المنتخب الوطني لكرة القدم

من المصدر

■ مجلس إدارة اتحاد الفروسية أثناء اجتماعه

من المصدر

مجلس إدارة اتحاد الفروسية يعقد اجتماعه الأول لهذا العام

كتب . حمود بن سالم الريامي:

■ عقد مجلس إدارة الاتحاد العماني للفروسية بمقره بمبنى اللجنة الاولمبية العمانية والاتحادات الرياضية بالغبرة اجتماعه الأول لهذا العام برئاسة السيد منذر بن سيف بن حمد البوسعيدي وبحضور أعضاء مجلس الإدارة، وفي بداية الاجتماع رحب رئيس الاتحاد بالجميع وشكرهم على حضور الاجتماع، داعيا في الوقت ذاته إلى أهمية العمل المشترك للنهوض بمستوى رياضة الفروسية وتعزيزها بما يلبي طموح السلطنة، كما قدم السيد رئيس الاتحاد شكره لأعضاء مجلس الإدارة على الجهود التي بذلوها منذ بداية الموسم الحالي والنجاح الملموس والمشهود لمختلف الأنشطة والفعاليات المختلفة آملاً منهم السير على نفس النهج وتقديم كل ما بوسعهم للرقي بمستوى رياضة الفروسية محليا وعالميا . وقد اطلع مجلس الإدارة في اجتماعه على بنود جدول الأعمال المطروح حيث ناقش الدعوة التي تلقاها من قبل الاتحاد الدولي لالتقاط الأوتاد للمشاركة في بطولة كأس العالم في نسخته الثالثة ٢٠١٨م، ووافق على المشاركة من خلال المنتخب الأول على أن يتم اعداده بالشكل المناسب من خلال اقامة معسكر داخلي خلال الفترة القادمة بعد تشكيله، كما تطرق المجلس إلى الدعوة المقدمة من قبل الاتحاد الدولي لالتقاط الأوتاد للمشاركة في البطولة الشاطئية الأولى والمزمع اقامتها في ولاية مصيرة خلال شهر فبراير القادم ووافق الجميع على مشاركة المنتخب الوطني الاول في هذه البطولة، كما تناول الاجتماع مناقشة المشاركة في البطولة الآسيوية لقفز الحواجز وتم تكليف حمود بن سلطان الطوقي عضو مجلس الإدارة لإعداد تصور متكامل في هذا الشأن ورفعه للمجلس، كما ناقش المجلس تخفيض موازنة الاتحاد خلال هذا العام مع التأكيد إلى أهمية الترشيد في عمليات الصرف والبحث عن منافذ أخرى للإيرادات من خلال تفعيل جانب التسويق والترويج للرياضة. ■

انطلاق أولى مسابقات أدب الخيل لهذا الموسم بالرحبة.. الأحد القادم

كتب . حمود بن سالم الريامي:

■ تنطلق مساء يوم الأحد المقبل في تمام الساعة الثالثة والنصف عصرا أولى مسابقات أدب الخيل للموسم ٢٠١٦/٢١٠٧م التي ينظمها ويشرف عليها الاتحاد العماني للفروسية وذلك بميدان مزرعة الرحبة بولاية بركاء، وأوضح عادل بن عيسى البلوشي مشرف مسابقات أدب الخيل ان المسابقة الأولى لهذا الموسم ستشهد مشاركة مجموعة من الخيول وصل عددها إلى ٢١ خيلا من مختلف وحدات الخيالة الحكومية والاسطبلات الخاصة حيث تشمل المسابقة على ثلاث فئات الفئة الأولى هي الفئة المفتوحة بمشاركة خيلين والفئة الثانية الفئة المتوسطة بمشاركة ٦ خيول والفئة الثالثة فئة المبتدئين بمشاركة ١٦ خيلا، كما أن هذا الموسم يضم أربع مسابقات لأدب الخيل ومن بينها الجائزة الكبرى وكذلك المسابقة الختامية والتي ستقام بتاريخ ٩ ابريل المقبل.

وأضاف البلوشي أن هذه المسابقة في تطور مستمر بسبب زيادة ممارسيها وأيضا وجود ميدان مهيأ وفق المواصفات والمقاييس العالمية لهذه الرياضة الأولمبية حيث اهتم الاتحاد في الحفاظ على هذه الرياضة كونها الركيزة الأساسية لرياضة الفروسية فهي تمكن الفارس من السيطرة على جواده.

■ عادل البلوشي

لمحة عامة

تعتمد رياضة ادب الخيل أو ترويض الخيل (الدريساج) اعتمادا كليا على الجواد وحسن تأديته للحركات وسرعة استجابته للأوامر التي تعطى له ويأخذ تدريب خيول الدرساج وقتا طويلا حتى يتعلم الجواد ويتقن الأوامر والحركات والتدريبات التي تطلب منه وتعد رياضة أدب الخيل هي أساس رياضة الفروسية لكونها تعلم الجواد مهارات التعلم والتدريب ومدى استجابته للأوامر التي يتلقاها من الفارس حيث قام الاتحاد بإعادة إحياء هذه الرياضة بعد توقف تام لعدة عقود من الزمن وقد نظم الاتحاد مسابقات هذه الرياضة على مستويين الأول المفتوح والثاني للجدد أو الناشئين وتم البدء في ممارستها من قبل الإسطبلات الحكومية وبعض الإسطبلات الخاصة ومراعاة من الاتحاد لأهمية دور النشء في استمرار الرياضة وتواصلها تذبذبت المشاركات خلال السنوات الماضية صعودا وهبوطا إلى أن أثمرت تلك الخطة واجتذبت منذ موسمين عددا كبيرا من الفرسان في فئة الناشئين والجدد ومن المنتظر ازدياد العدد في الفئة المفتوحة وكانت بداية إحياء الرياضة ولمدة ثلاثة مواسم متتالية وذلك بهدف اجتذاب الفرسان وليست للمنافسة أما خلال الثلاثة المواسم الماضة فقد انطلق الاتحاد فعلا في توسيع هذه الرياضة من خلال إيجاد جوائز للمشاركين وبذلك نكون قد انتقلنا إلى مرحلة المنافسات ضمن سياسة الخطة من متوسطة إلى طويلة المدى. ■

الهجانة السلطانية تختتم فعاليات سباق الهجن بالمضيبي

■ المضيبي . العمانية: اختتم شؤون البلاط السلطاني ممثلا في الهجانة السلطانية أمس سباق الهجن على ميدان الأبيض بولاية المضيبي بمحافظة شمال الشرقية الذي يقام ضمن ٢٠١٧ م. وتضمن السباق المهرجان السنوي لسباقات الهجن الأهلية الرابع عشر لموسم ٢٠١٦ الذي أقيم تحت رعاية سعادة الشيخ سالم بن ربيع بن خميس السنيدي والي المضيبي ١٣ شوطا شهدت منافسات قوية بين أكثر من ٤٦٠ من النوق وجاءت نتائج هذه الأشواط كما يلي: في الشوط الأول لفئة اليداع أبكار من مسافة ٥ كيلومترات جاءت في المركز الأول الشرقية لمالكها الهجانة السلطانية وفي المركز الثاني ظبية لمالكها محمد بن حمد الوهيبي وفي المركز الثالث احتفال لمالكها الهجانة السلطانية. وفي الشوط الثاني لفئة اليداع أبكار من مسافة ٥ كيلومترات جاءت في المركز الأول هملوله لمالكها حمدان بن حمد العسكري وفي المركز الثاني ظبية لمالكها محمد بن حمد الوهيبي وفي المركز الثالث جبارة لمالكها سالم بن حمد الزرعي. وفي الشوط الثالث لفئة اليداع أبكار من مسافة ٥ كيلومترات جاءت في المركز الأول حرب لمالكها سعيد بن ناصر المغيري وفي المركز الثاني هملوله لمالكها الهجانة السلطانية وفي المركز الثالث مبشر لمالكه علي بن صبيح الوهيبي. وفي الشوط الرابع لفئة اليداع أبكار من مسافة ٥ كيلومترات جاءت في المركز الأول ظبية لمالكها محمد بن حمد الوهيبي وفي المركز الثاني اليمامة لمالكها علي بن سليمان الوهيبي وفي المركز الثالث بهجة لمالكها سالم بن حمد الزرعي.

وفي الشوط الخامس لفئة اليداع أبكار من مسافة ٥ كيلومترات جاءت في المركز الأول ظبية لمالكها محمد بن حمد الوهيبي وفي المركز الثاني شوق لمالكه أسعد بن غريب الجنيبي وفي المركز الثالث ظبية لمالكها محمد بن حمد الوهيبي. وفي الشوط السادس لفئة الثنايا من مسافة ٦ كيلومترات جاءت في المركز الأول مشكورة لمالكها الهجانة السلطانية وفي المركز الثاني حذرة لمالكها الهجانة السلطانية وفي المركز الثالث الطيارة لمالكها الهجانة السلطانية. وفي الشوط السابع لفئة الثنايا من مسافة ٦ كيلومترات جاءت في المركز الأول ظبية لمالكها محمد بن حمد الوهيبي وفي المركز الثاني الشاهينية لمالكها الغفيق بن الصغير المالكي وفي المركز الثالث ظبية لمالكها محمد بن حمد الوهيبي. وفي الشوط الثامن لفئة الثنايا من مسافة ٦ كيلومترات جاء في المركز الأول مياس لمالكه الهجانة السلطانية وفي المركز الثاني شاهين لمالكه الهجانة السلطانية وفي المركز الثالث صحار لمالكها سعيد بن حمد المقبالي. وفي الشوط التاسع لفئة الحول جاءت في المركز الأول صلالة لمالكها الهجانة السلطانية وفي المركز الثاني الشاهينية لمالكها الهجانة السلطانية وفي المركز الثالث تحذير لمالكها الهجانة السلطانية. وفي الشوط العاشر لفئة الحول جاءت في المركز الأول الشاهينية لمالكها أحمد بن عبدالله الوهيبي وفي المركز الثاني منحاف لمالكها هناد بن سيف الشبيبي وفي المركز الثالث منصورة لمالكها علي بن أحمد الحبسي. وفي الشوط الحادي عشر لفئة الزمول جاء في المركز الأول موادع لمالكه الهجانة السلطانية وفي المركز الثاني النجم لمالكه حمود بن سعيد الحارثي وفي المركز الثالث الأسد لمالكه وني بن سعيد الزرعي. وفي الشوط الثاني عشر للعرضة الطويل من مسافة كيلومترين جاءت في المركز الأول الشاهينية لمالكها دغيس بن سالم العويسي وفي المركز الثاني شواهين لمالكه سالم بن سعيد الزرعي وفي المركز الثالث مشاكل لمالكه بدر بن سالم العمري. وفي الشوط الثالث عشر للعرضة الطويل من مسافة كيلومترين جاءت في المركز الأول الذيبة لمالكها سالم بن ساعد العمري وفي المركز الثاني أفعال لمالكها محمد بن سعيد الجرادي وفي المركز الثالث الشاهينية لمالكها دغيس بن سالم العويسي. وفي نهاية السباق قام سعادة الشيخ سالم بن ربيع السنيدي والي المضيبي راعي المناسبة بتكريم الفائزين الأوائل في أشواط السباق كما قدمت فرقة الشهامة للفنون المغناة بالمضيبي فقرات من فن الرزحة. ■

■ تنافس مثير شهده السباق

من العمانية

استعدادا للمرحلة الثانية لبطولة دوري العالم للهوكي ببنجلاديش

منتخبنا الوطني الهوكي يواصل مرانه والغيابات تؤرق الجهاز الفني

كتب . محمد فتحي:

■ يواصل منتخبنا الوطني للهوكي تدريباته اليومية بمعسكره الإعدادي بمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر والذي بدأه الاثنين الماضي ويستمر إلى ٢٥ من الشهر الجاري، وذلك استعدادًا لخوض منافسات المرحلة الثانية لبطولة دوري العالم للهوكي التي تأهل لها المنتخب الوطني بعد حلوله ثانيًا في المجموعة التي ضمت (منتخبنا الوطني، النمسا، تركيا وقطر)، وستقام المرحلة الثانية من البطولة في ثلاث دول هي (بنجلاديش، أميركا، ايرلندا) حيث يخوض منتخبنا الوطني منافساته بدكا عاصمة بنجلاديش، وقد تأهل للمرحلة الثانية ٢٤ منتخبًا منها ٨ منتخبات تأهلت مباشرة للمرحلة الثانية تحمل التصنيف الدولي من ١٣ إلى ٢٠ إضافة إلى ١٦ منتخبًا تأهلت من التصفيات الأولى.

ورغم كل الاستعدادات للحدث المهم إلا أن الحضور لم يكتمل في المعسكر حتى الآن حيث حضر المعسكر عدد ٢٣ لاعبا من أصل ٣٤ وأعتذر كل من: أحمد النوفلي، وائل صنجور ، شهاب ناهض ، سامي عوض من نادي النصر ، محمد عبد الله معتوق من نادي صلالة ، علي حمد الحسني من نادي بوشر ، عمر النوفلي من نادي صحم ، بالاضافة إلى ٥ لاعبين في إنتظار تفريغهم من جهة العمل ، حيث تشكل مسألة تفريغ اللاعبين مشكلة كبيرة بالنسبة للاعبين والمنتخب، وقد أبدى المدرب الجديد بونيتشا استياءه من تغيب هذا العدد الكبير من اللاعبين عن التجمع الأول للمنتخب بمعسكر مسقط..

■ منتخب الهوكي

من المصدر

■ بونيتشا

ونظرا لتغيب اللاعبين استدعى المدرب ثلاثة لاعبين جدد للانضمام للمنتخب وهم سليمان النوفلي من نادي السيب، ومجدي خميس من نادي ظفار، والحارس خالد القاسمي من نادي أهلي سداب ..

من ناحية أخرى تعرض اللاعب أيمن الكثيري للإصابة الخفيفة (التواء في الركبة) وسيتم علاجه عن طريق أخصائي العلاج الطبيعي بالمنتخب وليد الراشدي الذي طمأن الجهاز الفني والإداري على اللاعب وسرعة شفائه من الإصابة التي ستستمر فترة علاجها لمدة ثلاثة أيام فقط يعود بعدها للتدريب.. ■

الإثارة والندية يشهدهما سباق الهجن بسيح الرمث بجعلان بني بوعلي

جعلان بني بوعلي . من جمعة الساعدي:

■ بمشاركة واسعة من ملاك الهجن من مختلف ولايات السلطنة شهد صباح أمس ميدان سيح الرمث بولاية جعلان بني بوعلي وتحت رعاية سعادة الشيخ محمد بن عبدالله البوسعيدي والي جعلان بني بوعلي وبحضور عدد من الشيوخ وأعضاء مجلس البلدي بالولاية ومحبي سباقات الهجن العمانية حفل اختتام سباق الهجن العمانية بمشاركة العديد من الهجن من مختلف ولايات السلطنة وقد جاء هذا السباق بدعم وتنظيم من قبل شركة داحس العالمية تشجيعا لاصحاب الهجن للمحافظة على هذه الرياضة العمانية العريقة. وقد اشتمل برنامج السباق على ١٣ شوطا كانت مثيرة وحماسية تنافست فيه الهجن من اجل الوصول لخط النهاية. وقد أسفرت نتائج السباق على النحو التالي. الشوط الأول بكار حلانيات الأول الناقة الشاهنية لعلي بن سالم الغيلاني الثاني حظور لمهناء حمد الجنيبي الثالث الواعية لمحمد بالعبد الزرعي اما الشوط الثاني جعدان مفتوح جاءت الناقة النادر لعبدالله بن محمد العويسي الثاني مهلهل لخميس حميد الجنيبي الثالث سراب لسالم سعيد الحجري الشوط الثالث الشاهنية لمسفر بن سعيد العويسي والثاني بينونه لراشد خميس الغيلاني والثالث عندام سعيد بن حميد الجنيبي الشوط الرابع بكار حلاليات الأول مسكنه لحمد سعيد الجنيبي الثاني انذار لخليفة جميل العويسي الثالث جولة لناصر بن علي الزرعي الشوط الخامس الاول هملول لعائض بن سعيد المشايخي الثاني حشيم لاحمد بن سعيد العويسي والثالث غيث لسالم بن راشد الغيلاني الشوط السادس صنبا لحمد بن حميد العويسي الثاني الذئبة لجابر حمد البطيني الثالث تصريح لخميس بن محمد المخيبي الشوط السابع جعدان مفتوح الاول مصدع خريبش بن محمد الوهيبي الثاني الحروف لسعيد بن عامر المغيري الثالث هملول هزاع بن غاصب البرطماني الشوط الثامن بكار مفتوح الأول الشاهنية لعائض بن سعيد الجنيبي الثاني كواكب مبارك عامر الجنيبي الثالث شاهنية لسعيد بن سالم المغيري الشوط التاسع جعدان مفتوح الأول هملول لهزاع بن غاصب البرطماني الثاني الشهم لعائض بن سعيد المشايخي الثالث مزعج لصاحبها الصغير بن حسوس الزرعي الشوط العاشر بكار مفتوح الأول لن لسالم محمد الزرعي الثاني السلطنة لعبدالله بن محمد البطيني الثالث مزينه لراشد بن سالم الخوذيري الشوط الحادي عشر الأول صعب لحمود بن علي الزرعي الثاني طارئ لسعيد بن راشد العويسي والثالث رماح لعلي بن سعيد الحربي الشوط الثاني عشر الاول مرضيه لمهناء محمد الجنيبي الثاني الشاهنية لخالد بن فائل العويسي الثالث براقة لناصر بن علي الزرعي الشوط الثالث عشر جعدان مفتوح الأول شمردل لصاحبها عبدالله سلطان العويسي الثاني مشكور لخليفة بن جميل العويسي الثالث ضياري لسعيد بن خليفه الكاسبي. ■

■ الوصول لنهاية السباق

■ تكريم الفائزين

تقديم سيارات وجوائز نقدية للحاصلين على المراكز الأولى في أشواط السباق

يد

■ تشهد اليوم الصالة الرئيسية بمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر إقامة مباراتي الذهاب للمربع الذهبي لدرع الوزارة لكرة اليد في نسخته السادسة، ففي الساعة الرابعة عصر يلتقي مسقط الحاصل على صدارة المجموعة الأولى مع نادي عمان وصيف المجموعة الثانية، وفي الساعة السادسة يلتقي متصدر المجموعة الثانية أهلي سداب مع وصيف المجموعة الأولى، ومن المتوقع أن تشهد المباراتين اثارة ومتعة نظير اللاعبين الذين يلعبون مع الفرق الاربعة والمواهب التي يمتلكونها اضافة إلى اللاعبين الأجانب الذين يلعبون معهم. ■

بدء العد التنازلي لانطلاقة المونديال العسكري «السيزم»

منتخبنا العسكري يواصل استعداداته المكثفة وتدريباته المتواصلة بمعنويات عالية وحماس كبير

متابعة . صالح البارحي:
تصوير: حسين المقبالي:

■■ تتسارع الخطى من قبل اللجنة المنظمة لكأس العالم العسكرية لكرة القدم (السيزم) ... حيث تقترب ساعة الصفر لانطلاق المونديال العسكري على ارض السلطنة في نسخته الثانية ... وهو امر يحتاج إلى عمل متكامل وشاق واجتماعات متواصلة من كافة اللجان من أجل الوصول لأعلى درجات النجاح في نهاية المشوار ... فالجميع يعمل على شاكلتين في رئاسة أركان قوات السلطان المسلحة ... فهناك العمل الإداري من حيث التجهيز والتنظيم لعرس الافتتاح ومنه منافسات البطولة وقبلها بداية توافد المنتخبات ... وهناك العمل الفني الذي يسير على قدم وساق في تجهيز المنتخب العسكري بالدرجة الكافية لمواجهة تطلعات المنتخبات الأخرى بخطف اللقب ... وهناك العمل التسويقي والبحث عن تجهيزات الرعاة لتحقيق الهدف المنشود ... وبين هذا وذاك تطلعات جماهير الوطن في مشاهدة الأحمر العسكري بحلته الجديدة وهو يعانق اللقب الذي طار منه في المرة الأولى لمصلحة العراق هناك في أذربيجان ... ولسان الجميع يقول (هنا سنحقق المراد كما فعلها الأحمر الكبير في خليجي ١٩) ... فهل يتحقق ذلك الهدف بأرضية مجمع الفرح ببوشر !!! ■■

■ من تدريبات منتخبنا العسكري

■ ممثلو السيزم يطلعون على آخر الاستعدادات

■ من بروفة حفل افتتاح البطولة

الأحمر يواصل الاستعداد

تتواصل تدريبات منتخبنا الوطني العسكري وسط درجة عالية من التفاؤل والثقة بالنفس من أجل معانقة اللقب، وذلك من خلال الحصص التدريبية اليومية التي يخوضها الفريق على يد مدربه مهنا العدوي ومساعده محمد البوسعيدي من ساحة أرضية مجمع شؤون البلاط السلطاني بالسيب، حيث يدرك الجميع بأن المنافسة لن تكون سهلة سواء في دوري المجموعات أو المراحل المتقدمة من البطولة، خاصة في ظل منافسة حامية الوطيس من قبل منتخبات العالم المشاركة وفي مقدمتها مصر وسوريا والجزائر، وهي المنتخبات التي تعد المنافس الأقوى على اللقب الثاني للسيزم.

ويظهر لاعبونا الحماس والندية والإيجابية في التدريبات وسط متابعة مستمرة من المشرفين على الفريق والمعنيين بالأمر في اللجنة الرئيسية كذلك، وهو الأمر الذي ترتفع معه أسقف الطموحات بالحصول على الهدف المنشود من هذه الاستضافة التاريخية لرئاسة أركان قوات السلطان المسلحة.

عبيد بدل الرزيقي

استدعى الجهاز الفني لمنتخبنا العسكري بقيادة المدرب مهنا العدوي نجم نادي الخابورة سعيد عبيد للانضمام إلى قائمة المنتخب للمشاركة في البطولة، وذلك بدلا من نجم الفريق سعيد الرزيقي الذي تعرض لإصابة في لقاء المنتخب الاستعدادي أمام نادي الشباب قبل عدة أيام، حيث يعد اللاعبان من خيرة المهاجمين في السلطنة لما يتمتعان به من حس تهديفي كبير أمام مرمى المنافسين.

جاهزية تامة

انتهت اللجنة المنظمة من تجهيز كافة المراكز الإعلامية الخاصة بالبطولة والتي ستكون في مجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر، واستاد السيب، واستاد الشرطة، وفندق هرمز جراند مسقط مقر سكرتارية البطولة واللجان العاملة، حيث تم تركيب أجهزة الحاسب الآلي والطابعات والشاشات الخاصة بنقل المباريات للمتواجدين بالمركز، بالإضافة إلى كافة خدمات الإنترنت التي يحتاجها الزملاء الإعلاميين المشاركين في تغطية البطولة.

كما تم تركيب عدد من اللوحات التي تشير إلى البطولة في عدد من المراكز التجارية المتواجدة في العاصمة مسقط، بالإضافة إلى شاشات عرض كبيرة لنقل أحداث البطولة لمرتادي هذه المراكز، وسيتم العمل بشكل متسارع لتغطية بقية الطرق المؤدية إلى ملاعب المباريات وفنادق الإقامة والأماكن الحيوية خلال الساعات القليلة المتبقية عن عمر انطلاق البطولة.

بروفة أخيرة

من المتوقع أن تنتهي اللجنة المنظمة للبطولة مساء أمس من وضع اللمسات الأخيرة لبروفة حفل الافتتاح والذي سيستمر لمدة (٤٥) دقيقة بمشاركة عدد كبير من أفراد الوحدات العسكرية، حيث دأبت اللجنة خلال فترة ليست بالقصيرة من إجراء هذه البروفات بدءا من السادسة والنصف مساء كل يوم على ساحة أرضية مجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر وسط متابعة دقيقة من المعنيين بالأمر بغية تحقيق النجاح الكامل لاحتفالية الأحد إن شاء الله تعالى.

إقامة المنتخبات

قامت اللجنة المنظمة للبطولة بتوزيع إقامة المنتخبات المشاركة في البطولة على (٤) فنادق، حيث تتواجد فرق المجموعة الأولى وهي البحرين وغينيا وفرنسا في فندق بلاتينيوم، وتتواجد فرق المجموعة الثانية وهي الجزائر وإيران وكوريا الشمالية وألمانيا في فندق بارك إن، أما فرق المجموعة الثالثة وهي قطر ومالي وإيرلندا وأميركا فستقيم في فندق سيتي سيزنز، وستقيم فرق المجموعة الرابعة وهي مصر وبولندا وكندا وسوريا في فندق مجان كونتيننتال.

أما منتخبنا فارتأى الجهاز الإداري والفني المشرف اختيار فندق هوليداي إن الموالح مقرا للأحمر العسكري بعيدا عن زحمة الفنادق الأخرى التي تقيم فيها بقية المنتخبات.

الجدير بالذكر، فإن اللجنة المنظمة للبطولة قررت أن يكون فندق هرمز جراند مسقط مقرا لإقامة حكام البطولة ومقرا لسكرتارية البطولة كذلك.

ممثلو السيزم يطلعون على آخر الاستعدادات

في إطار الاستعدادات لانطلاق فعاليات كأس العالم العسكرية الثانية ٢٠١٧ التي تستضيفها السلطنة خلال الفترة من ١٥ إلى ٢٨ من يناير الجاري، عقدت صباح أمس اللجنة المنظمة لكأس العالم العسكرية الثانية ٢٠١٧ برئاسة المقدم الركن نائب رئيس اللجنة مدير البطولة اجتماعا مع ممثلي المجلس الدولي للرياضة العسكرية (السيزم) بمقر مديرية الرياضة العسكرية، تم خلال الاجتماع استعراض كافة الجوانب المتعلقة بالبطولة والاستعدادات والجاهزية التامة لانطلاق البطولة.

كما قام ممثلو وفد (السيزم) بزيارة ميدانية إلى الملاعب التي ستقام عليها المباريات اطلعوا خلالها على جاهزية هذه الملاعب وما تضمه من مرافق رياضية متنوعة، وقد أشادوا بما شاهدوه من جاهزية تامة لمختلف المرافق واهتمام من قبل القائمين على البطولة، والذي يدل على حرص المنظمين للبطولة على انجاحها عبر تسهيل الإجراءات وتذليل الصعوبات بما يحقق الأهداف المنشودة للجانبين.

■ فايز الرشيدي وجدية واضحة في التدريبات

وضع اللمسات الأخيرة لبروفة حفل الافتتاح وتجهيز كافة المراكز الإعلامية الخاصة بالبطولة

■ فيربيك يتابع تدريبات العسكري رفقة مساعده مهنا العدوي

■ سعد سهيل يخضع لتعليمات الجهاز الطبي

تجهيزات مصرية

تجهيزات كبيرة تقوم بها الجالية المصرية في مسقط من أجل مساندة المنتخب المصري في البطولة، حيث انتشرت عدد من اللوحات التحفيزية المطالبة بالدعم الجماهيري في أكثر الأماكن ارتيادا من قبل أبناء مصر، كما قامت الجالية المصرية مساء أمس باجتماع تحضيري مع الجماهير المصرية الراغبة لمؤازرة منتخب الفراعنة، وهو أمر ليس بغريب على أحد الشعوب العاشقة لكرة القدم ولمنتخب بلادها على مر العصور، ومن المتوقع أن نشاهد تشجيعا كبيرا للمنتخب المصري في هذه البطولة إن شاء الله تعالى.

الرشيدي: جاهزون والفوز بالبطولة ليس بالأمر السهل

قال قائد منتخبنا العسكري وحارس مرماه فايز الرشيدي عن جاهزية الأحمر للبطولة: جاهزون بإذن الله خاصة وأننا نلعب على أرضنا وبين جماهيرنا، ونحن مطالبون بالبطولة رغم أنه لن يكون أمرا سهلا بين هذه المنتخبات، حيث إن البطولة صعبة واصعب من السابقة مثل منتخب الجزائر والمنتخب المصري والمنتخب السوري والكوري كذلك، وفي مجموعتنا المنتخب البحريني، ونسعى أن نقدم كل ما نطمح له ونقدر كل المستوى المأمول من أجل الوصول للنهائي ومنها معانقة اللقب، والحمد لله الأمور تسير في الطريق الصحيح بالنسبة لاستعداداتنا للبطولة سواء من خلال المعسكر الذي كان في جمهورية مصر أو في المعسكر الداخلي الحالي بقيادة الجهاز الفني ونسأل الله التوفيق. ■

■ من تجهيزات الجالية المصرية لمؤازرة المنتخب المصري

غياب

■ الجزائر . رويترز: ذكرت تقارير صحفية جزائرية ان لاعب الوسط سفير تايدر سيغيب عن منتخب البلاد المشارك في كأس أمم افريقيا لكرة القدم في الجابون بعد اصابته خلال التدريبات. وقالت صحيفة الهداف إن لاعب بولونيا الايطالي خرج من المران بعد أن عاودته آلام اصابة قديمة في الركبة. وتابعت «ضربة موجعة جدا تلقاها المنتخب الوطني قبل يوم وحيد على تنقله إلى الجابون للمشاركة في كأس أمم افريقيا حيث أكد الاتحاد الجزائري أن سفير تايدر نجم خط الوسط سيغيب عن المنتخب الوطني بسبب الإصابة. «الفحوصات الطبية بعد الحصة التدريبية التي خضع لها تايدر أكدت استحالة مشاركته في العرس الافريقي. اصابة نجم بولونيا على مستوى الركبة قديمة وعاودته رغم عدم احتكاكه مع أي زميل.» ونقلت عن بيان للاتحاد الجزائري قوله إن الجهاز الفني للمنتخب وبناء على تقرير من الفريق الطبي قرر «استبعاد تايدر رسميا من قائمة المنتخب على أن يتم استبداله بلاعب آخر.» ■

كأس الأمم الإفريقية 2017

ليكنز مدرب الجزائر:

نطمح للتتويج بكأس الأمم الإفريقية

■ جورج ليكنز

■ الجزائر . رويترز: قال جورج ليكنز مدرب الجزائر إنه يطمح للتتويج بكأس الأمم الإفريقية التي تنطلق في الجابون غدا السبت ومن ثم التأهل لكأس القارات لكنه شدد على ضرورة التركيز أولا في مواجهتي زيمبابوي وتونس بالمجموعة الثانية.

ونالت الجزائر لقبها الوحيد في كأس الأمم عام ١٩٩٠ على أرضها لكنها تملك حاليا جيلا قويا تأهل لدور الستة عشر في كأس العالم ٢٠١٤ ويقوده رياض محرز أفضل لاعب في إفريقيا ٢٠١٦ والذي ساعد ليستر سيتي على الفوز بالدوري الانجليزي الممتاز لأول مرة في تاريخه الموسم الماضي.

وقال البلجيكي ليكنز في مقابلة مع موقع الاتحاد الدولي (الفيفا) على الانترنت نشرت «استعاد الفريق توازنه بعد بداية صعبة في مستهل تصفيات كأس العالم. ندرك أن كأس الأمم بطولة مختلفة وأعتقد أن الفريق سيكون على قدر المسؤولية.»

وتولى ليكنز قيادة الجزائر في أكتوبر خلفا للصربي ميلوفان رايفاتش بعد التعادل ١-١ مع الكاميرون في البليدة في مستهل مشواره بتصفيات كأس العالم ٢٠١٨. وأضاف مدرب بلجيكا السابق «لا يمكن أن أضمن النتائج لكن سنبذل قصارى جهدنا للفوز باللقب. نريد التتويج والمشاركة في كأس القارات لكن نفكر حاليا في أول مواجهتين أمام زيمبابوي وتونس.» وتلعب الجزائر في مجموعة تعد على نطاق واسع الأصعب في البطولة بجانب السنغال وزيمبابوي وتونس التي قادها ليكنز في كأس الأمم ٢٠١٥. وتابع ليكنز «تلعب السنغال بشكل جيد. أريد الفوز على زيمبابوي وتونس لنضمن التأهل قبل مواجهتها. لكي أكون صادقا لا أعتقد أننا سنتفوق عليها. ستكون مواجهة صعبة جدا.» وخاضت الجزائر مباراتين وديتين ضد موريتانيا قبل السفر إلى الجابون وفازت ٣-١ ثم ٦-صفر. ■

المنتخب المصري يبحث عن استعادة بريقه في كأس الأمم الإفريقية

■ القاهرة . د.ب.أ: بعد غياب سبعة أعوام يعود المنتخب المصري إلى الظهور مجددا في بطولة كأس الأمم الإفريقية لكرة القدم في نسختها الحادية والثلاثين التي ستنطلق بالجابون غدا السبت، ويحدوه الأمل في استعادة البريق الذي فقده خلال السنوات الأخيرة.

وعقب حصوله على ثلاثة ألقاب متتالية أعوام ٢٠٠٦ و٢٠٠٨ و٢٠١٠ تحت قيادة مدربه الأسبق حسن شحاتة، عجز منتخب مصر عن التأهل إلى النهائيات في النسخ الثلاث التالية في ظل توقف النشاط الكروي في البلاد لفترة ليست بالقصيرة عقب كارثة ستاد بورسعيد التي راح ضحيتها ٧٢ مشجعا في الأول من فبراير عام ٢٠١٢، والتي أعقبها إلغاء مسابقة الدوري المصري موسم ٢٠١٢ – ٢٠١٣ بسبب ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣.ويتطلع منتخب مصر لإعادة البسمة مجددا إلى وجوه جماهيره، حيث يقوده مجموعة من اللاعبين الواعدين حملت على عاتقها مهمة إعادة الفريق إلى وضعه الطبيعي على منصة التتويج بعد اعتزال نجوم الفريق السابقين الذين أعادوا المنتخب المصري إلى عصره الذهبي مثل محمد أبو تريكة وأحمد حسن ووائل جمعة ومحمد بركات وعمرو زكي ومحمد شوقي ومحمد زيدان. ويعتمد الأرجنتيني هيكتور كوبر مدرب المنتخب المصري خلال البطولة على عدد من اللاعبين الشباب المحترفين بالخارج مثل محمد صلاح نجم فريق روما الإيطالي ورمضان صبحي جناح ستوك سيتي الانجليزي ومحمود حسن (تريزيجيه) لاعب موسكرون البلجيكي ومحمود عبدالمنعم (كهربا) المحترف في اتحاد جدة السعودي ومحمد النني لاعب وسط أرسنال الانجليزي، وأحمد حسن (كوكا) مهاجم سبورتنج براجا البرتغالي وعمرو وردة صانع ألعاب بانيتوليكوس اليوناني وعمر جابر ظهير أيمن بازل السويسري وكريم حافظ ظهير أيسر لانس الفرنسي.

كما يعول كوبر أيضا على عدد من اللاعبين الذين تألقوا في الدوري المحلي مثل عبدالله السعيد صانع ألعاب الأهلي وزملائه في نفس الفريق أحمد حجازي وسعد الدين سمير ومروان محسن والحارس شريف إكرامي، بالإضافة إلى طارق حامد وإبراهيم صلاح وأحمد دويدار وعلي جبر لاعبي الزمالك وحارس مرمى الفريق الأبيض أحمد الشناوي.

ولا تضم قائمة المنتخب المصري في البطولة سوى أربعة لاعبين فقط سبق لهم المشاركة في المسابقة القارية وهم عصام الحضري (قائد الفريق) حارس مرمى فريق وادي دجلة المصري، وأحمد فتحي ظهير أيمن الأهلي وأحمد المحمدي لاعب وسط فريق هال سيتي الانجليزي، ومحمد عبدالشافي ظهير أيسر أهلي جدة السعودي. وتشعر الجماهير المصرية بقدر كبير من التفاؤل إزاء قدرة منتخبها على المضي قدما في البطولة لاسيما بعد النتائج اللافتة التي حققها الفريق مؤخرا. وحجز منتخب مصر بطاقة التأهل للنهائيات عقب تصدره المجموعة السابعة بالتصفيات المؤهلة للمسابقة القارية، التي ضمت منتخبي نيجيريا وتنزانيا فقط عقب انسحاب تشاد، بفارق خمس نقاط كاملة أمام أقرب ملاحقيه المنتخب النيجيري، الذي توج باللقب في ثلاث مناسبات، حيث حقق ثلاثة انتصارات وتعادلا وحيدا، دون أن يتلقى أي خسارة. ويسير الفريق بخطى ثابتة نحو التأهل لنهائيات كأس العالم للمرة الثالثة في تاريخه بعد غياب دام ٢٨ عاما، حيث يتربع حاليا على صدارة المجموعة الخامسة في التصفيات الأفريقية المؤهلة لمونديال روسيا عام ٢٠١٨، التي تضم أيضا منتخبات غانا وأوغندا والكونغو، برصيد ست نقاط، محققا العلامة الكاملة حتى الآن، حيث تغلب ٢ / ١ على مضيفه منتخب الكونغو، و٢ / صفر على ضيفه الغاني. ويبتعد المنتخب المصري بفارق نقطتين أمام نظيره الأوغندي، صاحب المركز الثاني، كما يتفوق بفارق خمس نقاط على منتخب غانا، الذي يقبع في المركز الثالث. ويمتلك المنتخب المصري (الفراعنة) تاريخا حافلا من الإنجازات خلال مسيرته الطويلة في البطولة، حيث يحمل الرقم القياسي في عدد مرات الفوز باللقب برصيد سبعة ألقاب، كما يحمل أيضا الرقم القياسي في عدد مرات المشاركة برصيد ٢٣ مشاركة. وحقق الفريق رقما قياسيا آخر في النهائيات بعدما حافظ على سجله خاليا من الهزائم في ١٩ مباراة متتالية، منذ خسارته ١ / ٢ أمام منتخب الجزائر في نسخة البطولة عام ٢٠٠٤ بتونس، كما يحمل رقما قياسيا يتمثل في الفوز بتسع مباريات متتالية بدأت بالفوز على منتخب أنجولا ٢ / ١ في دور الثمانية عام ٢٠٠٨ . وكان المنتخب المصري ضمن المشاركين في النسخة الأولى للمسابقة، التي أقيمت عام ١٩٥٧، بجانب منتخبي إثيوبيا والسودان (مستضيف البطولة)، حيث توج بلقبه الأول في البطولة التي احتفظ بها أيضا في النسخة الثانية التي أقيمت على ملاعبه عام ١٩٥٩ .

■ من مران لاعبي منتخب مصر «رويترز»

■ هيكتور كوبر

وانتظر منتخب مصر ٢٧ عاما حتى استعاد اللقب الغائب عنه عندما استضاف نسخة البطولة عام ١٩٨٦ عقب تغلبه بركلات الترجيح على منتخب الكاميرون، تحت قيادة المدرب الويلزي مايكل سميث.

وتوارى المنتخب المصري عن الأضواء فترة ليست بالقصيرة حيث اكتفى بعدة مشاركات باهتة في النسخ التالية للمسابقة، قبل أن يفاجئ الجميع بحصوله على اللقب عام ١٩٩٨ ببوركينافاسو تحت قيادة المدرب الراحل محمود الجوهري، عقب فوزه ٢ / صفر على منتخب جنوب أفريقيا في نهائي المسابقة. وأبهرت مصر جميع محبي كرة القدم بعدما حصلت على ثلاثة ألقاب متتالية في البطولة، حيث كانت البداية مع نسخة المسابقة عام ٢٠٠٦ التي قامت بتنظيمها، حيث تغلبت على كوت ديفوار في المباراة النهائية بركلات الترجيح. وقدم المنتخب المصري أقوى عروضه على الإطلاق طوال مسيرته الطويلة في البطولة حينما توج باللقب عام ٢٠٠٨ بغانا عقب فوزه على منتخب الكاميرون في النهائي بهدف نظيف حمل توقيع محمد أبو تريكة. وواصل الفريق الإبداع عندما انتزع لقبه الثالث على التوالي عام ٢٠١٠ بأنجولا بفوزه على غانا بهدف أحرزه هداف البطولة آنذاك محمد ناجي جدو في المباراة النهائية.

ولم تكن قرعة الدور الأول رحيمة بالمنتخب المصري، حيث أوقعته مع اثنين من منافسيه في تصفيات المونديال وهما المنتخبان الغاني والأوغندي، بجانب منتخب مالي في المجموعة الرابعة.

ويستهل منتخب مصر مسيرته في البطولة بمواجهة نظيره المالي في ١٧ يناير الجاري بمدينة بورت جونتي التي تستضيف مباريات المجموعة، حيث ستكون الفرصة مواتية أمام الفريق للثأر من خسارته صفر / ١ أمام مالي في دور الثمانية بنسخة البطولة عام ١٩٩٤ بتونس.

ويلتقي المنتخب المصري مع أوغندا في الجولة الثانية في ٢١ من الشهر الجاري، في المواجهة الرابعة بين المنتخبين في البطولة، حيث يأمل المنتخب المصري مواصلة تفوقه على نظيره الأوغندي بعدما تغلب عليه في اللقاءات الثلاثة الماضية التي كان آخرها عام ١٩٧٦ .

ويختتم منتخب مصر مبارياته في مرحلة المجموعات بمواجهة من العيار الثقيل أمام المنتخب الغاني في ٢٥ يناير في إعادة للقائهما الأخير الذي جرى بتصفيات المونديال في نوفمبر الماضي على ملعب برج العرب بمدينة الإسكندرية. ■

■ محمد صلاح

محمد صلاح يتطلع إلى تسجيل بصمته مع الفراعنة

■ القاهرة . د.ب.أ: يتطلع محمد صلاح لحمل راية التألق من النجم المعتزل محمد أبو تريكة، حينما يسجل ظهوره الأول مع المنتخب المصري في نهائيات كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم التي ستقام بالجابون خلال الفترة من ١٤ يناير الحالي، حتى الخامس من فبراير المقبل. وتضع الجماهير المصرية آمالا عريضة على تألق صلاح المحترف في صفوف روما الإيطالي خلال البطولة لاسيما بعدما أصبح قدوة يحتذى بها للشباب الطموح الباحث عن النجاح. وبدأ صلاح، الذي ولد بمركز بسيون التابعة لمحافظة الغربية المصرية، مسيرته الرياضية في صفوف الناشئين بفريق المقاولون العرب في مصر، قبل أن يتم تصعيده إلى الفريق الأول موسم ٢٠٠٩ – ٢٠١٠، حيث شارك للمرة الأولى في بطولة الدوري خلال لقاء الفريق أمام المنصورة في الثالث من مايو عام ٢٠١٠ . وسيظل لقاء المقاولون العرب مع الأهلي في بطولة الدوري المصري يوم ٢٥ ديسمبر عام ٢٠١٠، علامة فارقة في مسيرة صلاح الرياضية، حينما سجل هدفه الرسمي الأول في مشواره مع المقاولون في المسابقة المحلية، حيث كان هذا الهدف بمثابة بطاقة تعارف له مع الجماهير المصرية. وجذبت إمكانات ومهارات صلاح العالية وسرعته الفائقة أنظار وسائل الإعلام المصرية، خاصة بعدما أصبح عنصرا أساسيا في منتخب مصر للشباب الذي شارك في بطولة كأس العالم (تحت ١٩ عاما) التي أقيمت بكولومبيا عام ٢٠١١ . وساهم صلاح في تأهل المنتخب المصري إلى الدور الثاني بعدما حصل على المركز الثاني المجموعة الخامسة بمرحلة المجموعات التي ضمت منتخبات البرازيل والنمسا وبنما، غير أن الفريق خرج من دور الـ١٦ عقب خسارته أمام منتخب التانجو الأرجنتيني ٢ / ١، وسجل صلاح هدف منتخب مصر الوحيد. وعزز صلاح مكانته في قلوب الجماهير المصرية عقب تألقه اللافت مع المنتخب الأولمبي للفراعنة في أولمبياد لندن عام ٢٠١٢، حيث كون ثنائيا متجانسا مع أبو تريكة. وأحرز صلاح ثلاثة أهداف خلال مسيرته في الدورة، ليحصل على لقب هداف الفريق الذي تأهل لدور الثمانية عقب حصوله على المركز الثاني في المجموعة الثالثة بالدور الأول التي ضمت منتخبات البرازيل وبيلاروس ونيوزيلندا، لكن المنتخب المصري عجز عن التأهل للمربع الذهبي إثر خسارته صفر / ٣ أمام نظيره الياباني. وكان صلاح على وشك الانتقال إلى صفوف فريق الزمالك المصري عام ٢٠١٢، عقب ظهوره الجيد مع فريق المقاولون الذي أحرز معه ١٢ هدفا في ٤٦ مباراة، غير أن ممدوح عباس رئيس النادي الأبيض آنذاك تسبب في عرقلة الصفقة، ليحول اللاعب وجهته صوب نادي بازل السويسري في أبريل من العام نفسه مقابل مليوني يورو. ونجح صلاح، الذي اختير أفضل لاعب أفريقي صاعد من قبل الاتحاد الأفريقي للعبة (كاف) عام ٢٠١٢، في تسجيل ٢٠ هدفا خلال ٧٩ مباراة خاضها مع بازل في مختلف المسابقات، قبل أن ينتقل إلى صفوف تشيلسي الانجليزي في يناير عام ٢٠١٤، مقابل ١١ مليون جنيه استرليني. وظل صلاح حبيسا لمقاعد البدلاء في معظم مباريات الفريق اللندني الذي سجل معه هدفين فقط خلال ١٩ مباراة، لينتقل إلى فيورنتينا الإيطالي على سبيل الإعارة مطلع عام ٢٠١٥ . وأعاد صلاح اكتشاف نفسه مع الفريق الإيطالي، الذي سجل له تسعة أهداف في ٢٦ مباراة، قبل أن ينضم إلى صفوف منافسه روما على سبيل الإعارة في بداية موسم ٢٠١٥ – ٢٠١٦، الذي قدم خلاله أفضل مواسمه. وسجل صلاح ١٥ هدفا في ٤٢ مباراة مع روما، من بينها ١٤ هدفا في بطولة الدوري، مما وضعه على عرش هدافي الفريق في المسابقة، ليقرر روما شراءه بصفة نهائية في مارس الماضي مقابل ٢٢ مليون يورو تقريبا. وواصل صلاح تألقه مع روما في الموسم الحالي، حيث سجل ثمانية أهداف في ١٢ مباراة مع الفريق حتى الآن. وفيما يتعلق بمسيرته مع المنتخب الأول، أحرز صلاح ٢٧ هدفا في ٤٤ مباراة دولية، كان آخرها خلال فوز المنتخب المصري ٢ / صفر على نظيره الغاني في التصفيات الأفريقية المؤهلة لكأس العالم بروسيا عام ٢٠١٨ . وسجل صلاح أكثر من نصف أهداف منتخب مصر في التصفيات المؤهلة لأمم أفريقيا، حيث أحرز أربعة أهداف من إجمالي سبعة سجلها الفريق خلال مسيرته في المجموعة السابعة التي ضمت منتخبي نيجيريا وتنزانيا. ويرغب صلاح في السير على نهج مثله الأعلى أبو تريكة، الذي كان مصدر السعادة للجماهير المصرية، بعدما سجل ركلة الترجيح الحاسمة في نهائي نسخة المسابقة عام ٢٠٠٦ أمام كوت ديفوار، قبل أن يحرز هدف التتويج للمنتخب المصري في مرمى الكاميرون في نهائي نسخة البطولة عام ٢٠٠٨ بغانا. ■

منتخب مالي يتحدى المجموعة النارية بخبرة جيريس

■ القاهرة . د.ب.أ: بعد الخروج المبكر من النسخة الماضية لبطولة كأس الأمم الأفريقية، لم يجد منتخب مالي لكرة القدم سوى العودة للمدرسة الفرنسية من أجل استعادة الاتزان بعدما حقق الفريق المركز الثالث في بطولتين سابقتين على يد مدربين فرنسيين.

وكان منتخب مالي فاز بالمركز الثالث في نسختي ٢٠١٢ و٢٠١٣ تحت قيادة المدربين ألان جيريس وباتريس كارتيرون لكنه لم يستطع عبور الدور الأول في النسخة الماضية التي استضافتها غينيا الاستوائية عام ٢٠١٥ .

وخلال النسخة الماضية، التي خاضها منتخب مالي بقيادة المدرب البولندي هنري كاسبرجاك ، سقط الفريق في فخ التعادل في المباريات الثلاث التي خاضها بالدور الأول ليحصد ثلاث نقاط ويحتل المركز الثالث في مجموعته خلف المنتخب الغيني ويودع البطولة من الدور الأول. ولذا ، أعاد الاتحاد المالي للعبة المدرب الفرنسي جيريس إلى قيادة الفريق أملا في إعادة الاتزان والتألق للفريق.

ومع العودة للمدرسة الفرنسية ، يتطلع الفريق إلى التقدم خطوة أخرى إلى الأمام وعبور المربع الذهبي للمرة الثانية في تاريخه عندما يخوض فعاليات النسخة الحادية والثلاثين التي تستضيفها الجابون من ١٤ يناير الحالي إلى الخامس من فبراير المقبل. وفشل منتخب مالي في عبور الدور الأول لبطولتي كأس الأمم الأفريقية ٢٠٠٨ بغانا و٢٠١٠ بأنجولا ولكنه أعلن عن نفسه بقوة في نسختي ٢٠١٢ و٢٠١٣ قبل تراجعه الغريب والمفاجئ في النسخة الماضية.

■ منتخب مالي «من المصدر»

ولم يعد أمام الفريق سوى أن يلقي بنتائج النسخة الماضية خلف ظهره ويبدأ البحث عن نجاح جديد والمنافسة على لقب البطولة في كأس الأمم الأفريقية القادمة.

ويقتصر رصيد المنتخب المالي على الساحة الأفريقية على تسع مشاركات سابقة في بطولات كأس الأمم الأفريقية لكنه نجح في فرض نفسه بقوة من المشاركات الأولى. ولذلك ، ستكون البطولة الجديدة هي المشاركة العاشرة للفريق في كأس الأمم الأفريقية وكذلك عنق الزجاجة التي يسعى نسور مالي للخروج من خلالها من طور المنافسة على مركز جيد إلى المنافسة على اللقب خاصة وأن الجيل الحالي للفريق يضم عددا من النجوم المتميزين والمحترفين بالأندية الأوروبية.

وبدأت مشاركات منتخب مالي في التصفيات المؤهلة لبطولات كأس الأمم الأفريقية بعد انطلاق البطولة بنحو عقد من الزمان وبالتحديد منذ تصفيات بطولة عام ١٩٦٥ . ولكن الفريق لم يصل للنهائيات إلا في بطولة عام ١٩٧٢ بالكاميرون.

ورغم ذلك ترك بصمة رائعة في أول مشاركة له بالبطولة الأفريقية حيث بلغ المباراة النهائية في ياوندي أمام نظيره الكونغولي الذي توج بلقب البطولة وأحرز منتخب مالي المركز الثاني.

وضم هذا الفريق العديد من النجوم الذين تركوا بصمة واضحة على تاريخ اللعبة في أفريقيا مثل ساليف كيتا وكيديان دياللو وباكو توريه.

وعلى عكس المتوقع ، غاب الفريق عن البطولة بعد ذلك على مدار ٢٢ عاما فشل خلالها في بلوغ النهائيات.

ولكنه عاد لتحقيق النجاح مع ظهوره مجددا في النهائيات فوصل للمربع الذهبي في بطولة عام ١٩٩٤ في تونس ثم كرر الإنجاز نفسه عامي ٢٠٠٢ على أرضه و٢٠٠٤ في تونس. ■

الجمعة ١٤ من ربيع الثاني ١٤٣٨ هـ . الموافق ١٣ من يناير ٢٠١٧م . العدد: (١٢٢٠٣) . السنة الـ ٤٦

الوطن الرياضي SPORTS
sports@alwatan.com.om

FRIDAY 13 January 2017 - NO: (12203) - VOL46

تطوير

■ لندن . رويترز: قال تشيلسي متصدر الدوري الانجليزي الممتاز لكرة القدم إنه حصل على موافقة الحكومة المحلية لتطوير استاده ستامفورد بريدج بزيادة سعته إلى ٦٠ ألف متفرج.وأشار تشيلسي الذي حصد لقبه الخامس في الدوري في موسم ٢٠١٤-٢٠١٥ إلى أنه تجاوز أهم عقبة لكن هذا لا يعني بدء العمل.وأضاف النادي «وافقت لجنة التخطيط (في هامرسميث وفولهام) على الأمر ونحن سعداء بالحصول على الموافقة لتطوير ملعبنا التاريخي.»وتابع «قرار اللجنة لا يعني بدء العمل. لكنها خطوة مهمة قبل الشروع في العمل والحصول على موافقات أخرى.»

وشيد الملعب الحالي في ١٨٧٧ ويلعب تشيلسي عليه منذ ١٩٠٥ ويسع ٤١٦٠٠ متفرج. ■

■ وضع اكورباتي مثير بين لاعب ليفربول راجنر كلافن وشان لونج لاعب ساوثمبتون ا.ف.ب

في مونديال اليد:

فرنسا تستهل حملتها بفوز كاسح على البرازيل

■ لاعب منتخب فرنسا لكرة اليد وليام اكامباري يسدد في مواجهة لاعب منتخب البرازيل في افتتاح مونديال اليد بفرنسا ا.ف.ب

■ باريس . أ.ف.ب: استهلت فرنسا المضيفة حملة الدفاع عن لقبها بأفضل طريقة ممكنة بعدما اكتسحت البرازيل بفارق ١٥ هدفا ٣١-١٦ (الشوط الاول ١٧-٧) في باريس ضمن الجولة الاولى من منافسات المجموعة الأولى.

ولم يجد المنتخب المضيف صعوبة تذكر في حسم اللقاء الافتتاحي لمصلحته امام ١٥٧٠٠ مشجع احتشدوا في ملعب اكور اوتيل» لمتابعة المباراة التي كانت اعادة للدور ربع النهائي من اولمبياد ريو ٢٠١٦، حين فاز المنتخب الأوروبي ٣٤-٢٧ في طريقه إلى المباراة النهائية التي خسرها امام الدنمارك، ما افقده الذهبية التي احرزها في اولمبياد لندن ٢٠١٢.

وبرز في فرنسا المرشحة للاحتفاظ باللقب العالمي في هذه البطولة التي تستمر حتى ٢٩ يناير الحالي بمشاركة ٢٤ منتخبا موزعين على اربع مجموعات، فالونتان بورت الذي سجل ٦ اهداف، بينها ٥ في الشوط الاول من المباراة التي وصل فيها الفارق بين الفريقين الى ١٦ هدفا في ثلاث مناسبات خلال الشوط الثاني (٢٦-١٠ و٢٧-١١ و٢٨-١٢) قبل ان يستقر في النهاية على ١٥ هدفا.

وتضم المجموعة بولندا وروسيا واليابان والنروج إلى جانب فرنسا، الساعية إلى لقبها السادس، والبرازيل. ■

اتهام

■ لندن . أ.ف.ب: أعلن الاتحاد الانجليزي لكرة القدم أمس الأول انه وجه إلى نادي مانشستر سيتي تهمة مخالفة قواعد مكافحة المنشطات.

واشار الاتحاد في بيان مقتضب على موقعه الرسمي «وجهت إلى مانشستر سيتي تهمة مخالفة قواعد الاتحاد الانجليزي المتعلقة بمكافحة المنشطات».

اضاف «يعتقد بان النادي فشل في تزويد معلومات دقيقة بخصوص +مكان التواجد+، مخالفا البند ١٤ (دي). امام سيتي حتى ١٩ يناير للرد على التهمة الموجهة إليه». ■

منع

■ زوريخ . رويترز: قال الاتحاد الأوروبي لكرة القدم إنه منع بارتيزان بلجراد من المنافسة في مسابقات الأندية الأوروبية لمدة عام واحد بسبب ديون متأخرة.

وقال الاتحاد الأوروبي في موقعه على الانترنت «سيستبعد بارتيزان من المنافسة في مسابقات الأندية الأوروبية في أول مناسبة يتأهل فيها خلال المواسم الثلاثة المقبلة.»

وأوضح الاتحاد الأوروبي ان بارتيزان لديه ديون مستحقة لأندية أخرى وسلطات الضرائب والضمان الاجتماعي وهو ما ينتهك لوائح الاتحاد الاوروبي المنظمة لعمل الأندية. ولم يتسن على الفور الوصول إلى مسؤولي النادي للتعليق. ■

في كأس الرابطة الانجليزية:

ليفربول يخسر أمام ساوثمبتون

■ لندن . أ.ف.ب: عاد ليفربول من ملعب سانت ماريز الخاص بساوثمبتون بالخسارة صفر-١ امس الأول في ذهاب الدور نصف النهائي من مسابقة كأس رابطة الاندية الانجليزية المحترفة.

واستحق ساوثمبتون الفوز بالفصل الاول من مواجهته مع «الحمر»، اذ كان الطرف الافضل في اللقاء وكان بامكانه ان يقطع اكثر من نصف الطريق نحو بلوغ النهائي للمرة الاولى منذ ١٩٧٩ حين خسر امام نوتنغهام فورست (٢-٣)، لو احسن استغلال الفرص الكثيرة التي حصل عليها طوال الدقائق التسعين.

ويدين ساوثمبتون بالفوز إلى نايثن ريدموند الذي سجل هدف المباراة الوحيد اثر خطأ فادح من مدافع ليفربول الاستوني راغنار كلافن الذي اخطأ في التعامل مع الكرة فخطفها جاي رودريغيز ومررها إلى ريدموند الذي تقدم بها قبل ان يسددها بعيدا عن متناول الحارس الالماني لوريس كاريوس (٢٠).

ويمكن القول ان ليفربول الذي خاض اللقاء بتشكيلة اساسية خلافا للقاء الاحد امام بلايموث ارغايل (درجة ثالثة) في مسابقة الكأس (صفر-صفر)، عاد من ملعب ساوثمبتون بأقل الأضرار وسيحاول التعويض عندما يستضيف الاياب في ٢٥ الحالي.ويأمل ليفربول ان يضع خلفه هذه الهزيمة من اجل التحضير بشكل جيد للموقعة المرتقبة الاحد ضد غريمه اللدود مانشستر يونايتد في المرحلة الحادية والعشرين من الدوري الممتاز الذي يحتل فيه «الحمر» المركز الثاني بفارق ٥ نقاط عن تشلسي المتصدر.

وترتدي مسابقة كأس الرابطة اهمية بالغة بالنسبة لليفربول لأن مدربه الالماني يورغن كلوب يسعى إلى ضمان لقب على الاقل هذا الموسم من خلال الفوز بهذه المسابقة التي احرزها ليفربول لاخر مرة عام ٢٠١٢.

وكانت كأس الرابطة ٢٠١٢ آخر ألقاب ليفربول في كل المسابقات. ■

في كأس الرابطة الفرنسية:

بوردو وباريس سان جرمان إلى نصف النهائي

■ فرحة تياجو سيلفا لاعب باريس سان جيرمان عقب احرازه لهدف في مرمى متز ا.ف.ب

■ باريس . أ.ف.ب: لحق بوردو وباريس سان جرمان حامل اللقب بنانسي وموناكو إلى الدور نصف النهائي لمسابقة كأس رابطة الاندية الفرنسية المحترفة في كرة القدم، بفوز الاول على ضيفه غانغان ٣-٢، والثاني على ضيفه متز ٢-صفر، في الدور ربع النهائي.

في المباراة الاولى على ملعب ماتموت اتلنتيك في بوردو سجل الغيني فرانسوا كامانو (١٦) وجيريمي تولالان (٣٦) وغايتان لابورد (٦٥) اهداف بوردو، وسلوان بريفات (١١) ونيكولا بينيزيه (٨٨) هدفي غانغان.

وفي الثانية على ملعب بارك دي برانس في باريس، يدين فريق العاصمة بطل العامين الاخيرين بفوزه الى قائده قطب الدفاع الدولي البرازيلي تياغو سيلفا الذي سجل الهدفين في الدقيقتين ٢٧ و٧٢.

وكان نانسي وموناكو تأهلا الثلاثاء الى دور الاربعة بفوز الاول على مضيفه نانت ٢-صفر، والثاني على مضيفه سوشو من الدرجة الثانية ٤-٣ بركلات الترجيح (الوقت الاصلي ١-١). ■

انفصال

■ لندن . رويترز: أعلنت رينو انفصالها عن فريدريك فاسير رئيس فريقها المنافس في بطولة العالم لسباقات فورمولا ١ للسيارات.

وقالت شركة صناعة السيارات الفرنسية - التي استحوذت على فريق لوتس المتراجع في نهاية ٢٠١٥ واحتل فريقها الجديد المركز التاسع بين ١١ فريقا العام الماضي - إن الانفصال تم «بالتراضي» لكن فاسير اشار لوجود خلافات جوهرية. ■

تعاقد

■ روما . رويترز: قال نادي انترناسيونالي المنافس في دوري الدرجة الأولى الايطالي لكرة القدم إنه تعاقد مع لاعب الوسط روبرتو جالياردينى على سبيل الاعارة لمدة عامين من اتلانتا مع وجود بند يسمح بجعل هذا الانتقال نهائيا.

وبدأ اللاعب مسيرته الاحترافية مع النادي الذي يتخذ من بيرجامو مقرا في ٢٠١٣ لكنه قضى عامين على سبيل الاعارة في أندية بدوري الدرجة الثانية الايطالي. ■

في كأس أسبانيا:

برشلونة وسوسييداد وألافيس والكوركون إلى ربع النهائي

■ مدريد . أ.ف.ب: بلغ برشلونة حامل اللقب وريال سوسييداد والافيس والكوركون ربع نهائي مسابقة كأس اسبانيا لكرة القدم بفوز الاول على ضيفه اتلتيك بلباو ٣-١، وتعادل الثاني مع مضيفه فياريال ١-١، والثالث مع ضيفه ديبورتيفو لا كورونيا بالنتيجة ذاتها، وفوز الرابع على مضيفه قرطبة ٢-١ امس الأول في اياب ثمن النهائي.

في المباراة الاولى، عوض برشلونة خسارته مباراة الذهاب ١-٢ إلى فوز مستحق ٣-١ ايابا بفضل ثلاثية لثلاثيه الهجومي «الفتاك» الاوروغوياني لويس سواريز (٣٥) والبرازيلي نيمار دا سيلفا (٤٨ من ركلة جزاء) والارجنتيني ليونيل ميسي (٧٩).

وسجل انريك سابوريت الهدف الوحيد لاتلتيك بلباو في الدقيقة ٥١.وفي الثانية، بكر ريال سوسييداد بالتسجيل عبر ميكل اويارزابال في الدقيقة ١٥، وادرك الايطالي روبرتو سوريانو التعادل في الدقيقة ٤٤. وكان ريال سوسييداد فاز ٣-١ ذهابا على ارضه.وفي الثالثة، ضمن الافيس تأهله لتسجيله اكثر خارج قواعده بعدما كان انتزع تعادلا بهدفين لمثلهما ذهابا في لا كورونيا. ■

■ نيمار ولاعب اتلتيك بلباو في سباق للفوز بالكرة ا.ف.ب

في كأس ايطاليا:

يوفنتوس وفيورنتينا إلى ربع النهائي بعد معاناة

■ روما . أ.ف.ب: بلغ يوفنتوس حامل اللقب الدور ربع النهائي لمسابقة كأس ايطاليا لكرة القدم بفوز صعب على ضيفه اتالانتا ٢-صفر في تورينو في الدور ثمن النهائي.

وبدا يوفنتوس، الفائز باللقب في العامين الماضيين (١١ لقبا بالمجمل من اصل ١٦ مباراة نهائية)، في طريقه لتحقيق فوز سهل على ممثل مدينة برغامو بعد انهى الشوط الاول متقدما بهدفين نظيفين.

وافتتح الارجنتيني باولو ديبالا التسجيل في الدقيقة ٢٢ بكرة اطلقها من ١٨ مترا بعد تمريرة من الكرواتي ماريو ماندزوكيتش، ثم تبادل بعدها اللاعبان الادوار حيث مرر الارجنتيني لكرة لزميله الكرواتي الذي حولها في الشباك (٣٤).

الا ان اتالانتا، المتوج بلقب هذه المسابقة مرة واحدة عام ١٩٦٣، عاد إلى اللقاء في الشوط الثاني عندما قلص الفارق في الدقيقة ٧٢ عبر الفرنسي عبد كونكو.

وضرب رجال المدرب ماسيميليانو اليغري مجددا واضافوا الهدف الثالث بعد ثلاث دقائق فقط من ركلة جزاء نفذها البوسني ميراليم بيانيتش (٧٥)، الا ان اتالانتا رفض الاستسلام وقلص الفارق مجددا بهدف في الدقيقة ٨١ للشاب العاجي ايمانويل لاتي لاث (١٧ عاما).

وعرف يوفنتوس الذي يتصدر ترتيب الدوري المحلي بفارق ٤ نقاط عن روما الثاني وله مباراة مؤجلة ايضا، كيف يتعامل مع المباراة في الثواني الاخيرة وحجز بطاقة الدور ربع النهائي حيث سيلتقي الفائز من مباراة الخميس بين غريمه ووصيفه ميلان وجاره اللدود تورينو.

وعلى ملعب «ارتيميو فرانكي»، لم يكن فيورنتينا افضل حالا من يوفنتوس اذ عانى لتخطي ضيفه كييفو واحتاج إلى هدف في الثواني الاخيرة للفوز باللقاء ١-صفر.

وكان الفريقان في طريقهما إلى خوض شوطين اضافيين قبل ان يحصل فيورنتينا في الوقت بدل الضائع على ركلة جزاء اثر خطأ داخل المنطقة من ماسيمو غوبي على فيديريكو برنارديسكي الذي انبرى لها بنجاح واهدى فريقه بطاقة العبور إلى ربع النهائي (٣+٩٠).

وأكمل الفريقان اللقاء بعشرة لاعبين بعدما طرد الصربي ايفان رادونافيتش من كييفو في الوقت بدل الضائع من الشوط الاول، والارجنتيني ماورو زاراتي من فيورنتينا في الدقيقة ٧١. ■

■ باولو ديبالا ا.ف.ب

بسم الله الرحمن الرحيم

(وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ، وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْلِمُونَ، وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ) (الأعراف ٨ ـ ١٠)

صدق الله العظيم

حديث

أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال: سئل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن التيمم فقال:(جعلت الأرض لي مسجدا وترابها طهورا).

(مسند الامام الربيع بن حبيب)

الدين الحياة

deen@alwatan.com.om

Aldeen Alhaya

FRIDAY 13 January 2017 - NO: (12203) - VOL46

الجمعة ١٤ من ربيع الثاني ١٤٣٨ هـ . الموافق ١٣ من يناير ٢٠١٧م . العدد: (١٢٢٠٣) . السنة الـ ٤٦

فتاوى وأحكام

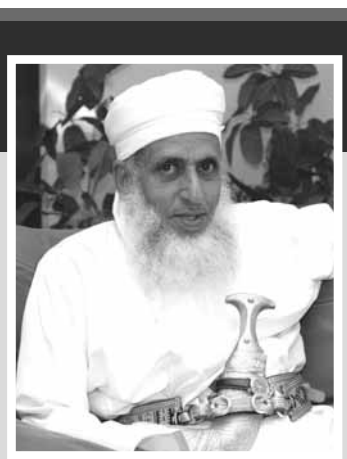

يجيب عن أسئلتكم سماحة الشيخ العلامة أحمد بن حمد الخليلي المفتي العام للسلطنة

في بعض الأحيان يتعرض الأبوان لأسئلة محرجة من الأبناء فيما يخص العقيدة وكذلك فيما يخص الحياة الأسرية والحياة الجنسية فربما يسأل الولد أباه أين الله؟ ولماذا لا نراه؟ وكيف شكله؟، وربما يسأل من أتيت أنا؟ فكيف يتعامل الوالدان مع هذه الأسئلة المحرجة؟

على أي حال بالنسبة إلى السؤال عن الله تبارك وتعالى الجواب ينبغي أن يكون بقدر عقلية هذا الطفل بحيث يغذى بالعقيدة السليمة ، ويقال له بأن الله تبارك وتعالى هو أجلّ من أن تكتنفه الأقطار، وأسمى من أن يحل في مكان ، هو تبارك وتعالى قد كان قبل خلق الزمان والمكان، ولأن كنت أيها الطفل لا ترى عقلك ولا ترى روحك وهذه الروح ترى أثرها وهو هذه الحياة التي تدب في جسمك فأنى لك أن تستطيع أن تتوصل إلى إدراك خالقك العظيم ، فالعجز عن الإدراك هو الإدراك ، ينبغي أن يلقن هذه العقيدة بقدر المستطاع.

أما من أين أتيت أولاً قبل كل شيء يُعرّف بأن الذي خلقه إنما هو الله ولكن ولدته أمه، وأبوه هو الذي يرعاه ويقوم عليه، لا يخبر بالأمور الجنسية التي قد تكون كبيرة عليه من أول الأمر وإنما يدرج في إخباره شيئاً فشيئا حتى يتوصل إلى درك الحقيقة، والله تعالى الموفق.

في كثير من الأحيان يرتكب الآباء أخطاء فادحة في مسألة العقيدة نفسها فعندما يريد بعض الآباء أن يصور لابنه يوم القيامة وأن يبين له أن هناك جنة وأن هناك نار، يستغل هذا في التربية فيزجر الولد بالنار ويقول له إن فعلت هكذا فإنك ستصطلي بالنار فدائماً ما يخوف الولد بالنار حتى صارت هذه عادة عند الأطفال فإذا رأى طفلاً يخالفه في الأمر فإنه يقول ستكون من أهل النار فانكسر حاجز الخوف من النار بسبب هذه الأمور التي تتردد على ألسنة الآباء مع أطفالهم حتى غدت العملية سهلة.

فإذا أراد الوالد أن يبين لولده صورة الجنة والنار ويوم القيامة، فما هي الطريقة المثلى حتى تبقى هذه الأمور مخافة عند الولد في جانب النار ومرغوبة في جانب الجنة؟

مما ينبغي أن يغرس في نفس الطفل أن الجنة ونعيمها أجلّ من أن يستطيع تصور ما فيها من النعيم أحد ، وهذا هو الواقع فإن الله تبارك وتعالى يقول:(فلا تعلم نفس من أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون) ، فإذا انغرس في نفس الطفل أن هنالك نعيماً أعظم من مدارك البشر، وأسمى من أن تكتنهه عقول الناس ، يكون دائماً متشوقاً إلى ذلك النعيم ، هذا مع أنه يغرس في نفسه بأن أي أحد لا يستطيع أن يقطع لنفسه بالسلامة والنجاة من النار والفوز بالجنة ، ولا يستطيع أن يحكم عليها أيضاً بأنها من أهل الشقاء وأنها من أهل الحرمان حتى يكون هنالك توازن بين الخوف الرجاء ، بين خوف العقاب والرجاء للثواب ، وبالنسبة إلى النار يذكّره ضعف الإنسان دائماً أن الإنسان لو آذته بعوضة يتأثر بإيذائها ، ولو لحقه لفح من نار الدنيا فإنه يتأذى بذلك ولا يطيق هذا اللفح فكيف لو صلي نار يوم القيامة ونار يوم القيامة أشد من نار الدنيا ، وعذابها عذاب أكبر ، ومن دخلها خُلّد فيها (وما هم عنها بغائبين) ، كل ذلك مما يجعله يعيش بين التعلق بالجنة والرغبة في نعيمها والخوف من النار والإشفاق على نفسه من جحيمها ، مع غرس العقيدة الصحيحة فيه وهي أنه لا يُقطع لأحد بعينه لم يُنص عليه بأنه من أهل الجنة أو أنه من أهل النار فذلك لا يهدد أحداً بأنك ستدخل النار قطعا لأن ذلك تدخل سافر في أمر الله تعالى إذ الله تعالى وحده هو الذي يعلم خواتيم عباده وهو وحده الذي يعلم السعداء والأشقياء منهم.

في بعض الأحيان يخطئ الآباء في تربية أبنائهم فعندما يوبخون أبناءهم يسكبون عليهم جملاً من العبارات التوبيخية ولا يسكبون هذه العبارات على الفعل وإنما على الولد كقولهم أنت لا تنفع، أنت ليس لديك ذكاء فيصاب الولد بإحباط ويحتقر نفسه؟

هذا أسلوب فاسد، أسلوب جهلة، أسلوب الذين لا يفرقون بين التمرة والجمرة، ولا بين الفاسد والضار، فلذلك لا حيلة لهم إلا أن يأتوا بهذه الأساليب التي ليس من وراءها أي جدوى، وإنما الأسلوب الحسن أن يعنّف على تركه ما هو قادر عليه من فعل الخير، ويبين له أنه كان بإمكانه أن يفعل خيراً بدل من أن يفعل شرا ، وتثار في نفسه النخوة من أجل فعل الخير، هكذا ينبغي لا أن يوبخ ويقرع بما لا يعود عليه إلا بالإحباط.

لدي بنت أبعثها كل يوم إلى المدرسة وأحاول جاهداً أن تكون ملتزمة بالمبادئ والأخلاق، ولكن تعود من المدرسة محملة ببعض الأفكار من زميلاتها فيطالبنها بنوع معين من اللباس حتى يكون موضة في الفصل، ويطالبنها كذلك بأن تشتري بعض الصور التي ترمز في حقيقتها إلى أعداء الإسلام، فأمام هذا الضغط الذي يأتي من المدرسة ومن المجتمع أيضاً كيف أتصرف مع ابنتي؟

نعم ، في هذه الحالة ينبغي يربيها من أول الأمر على البعد عن الزميلات الفاسدات ، فعليه وعلى أمها أن يربياها على أن تنتقي الزميلات الصالحات اللواتي يُعنَها على الخير حتى إن كان بالإمكان أن ينقلها من هذه المدرسة إلى المدرسة الأخرى التي تجد فيها الزميلات الصالحات فذلك أولى من أن يتركها لتكون ضحية لهذه الزمالة الفاسدة.

خطبة الجمعة

كَيْفَ تُجَدِّدُ حَيَاتَكَ؟

تجديد الحياة بين الحين والآخر مما يحتاج إليه الإنسان إبعادا للسأم ودفعا لليأس وإحياء للإيمان

الإسلام دين الحياة المتجددة، وروحها النابضة، فهو يوجه أتباعه إلى التفاؤل الخلاق المضبوط بعوامل النجاح ومكارم الأخلاق

العاقل اللبيب يرتب لحاضره ومستقبله ويخطط ليومه وغده، ولنفسه وولده لذلك تراه يعمل بجد وإخلاص يبذل الجهد ويسأل الله حسن العاقبة

الحَمْدُ لله الَّذي أَمَرَ عِبَادَهُ بالجِدِّ وَالاجْتِهَاد، وَالسَّعْيِ لِمَا فيه مَصْلَحَةُ النَّفْس وَالعِبَاد، وَأَشْهَدُ أَنْ لاَّ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ عَلاَّمُ الغُيُوب، أَسْأَلُهُ أَنْ يُجَدِّدَ الإِيمَانَ في القُلُوب، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ الله وَرَسُولُهُ، أَرْسَلَهُ رَبُّهُ بدين يَكْفُلُ للإِنْسَان حَيَاةً مُعْتَدِلَةً لاَ شَطَطَ فيهَا وَلاَ قُصُورَ، تَحقيقًا للتَّوازُنِ وَالاعتدَال في كُلِّ الأُمُور، صلى الله عليه وسلم وَعَلَى آله وَأَصْحَابِه أَجْمَعِينَ، وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْم الدِّين.

أَمَّا بَعْدُ، فَيا عِبَادَ الله:

أُوصيكُمْ وَنَفْسي بتَقْوَى الله، وَالعَمَل بمَا فيه رِضَاهُ، « وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لاَ يَحْتَسِبُ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا »، وَاعلَمُوا – رَحِمَكُمُ اللهُ – أَنَّ الإِسْلاَمَ دِينُ الحَيَاة المُتَجَدِّدَة، وَرُوحُهَا النَّابِضَةُ، فَهُوَ يُوَجِّهُ أَتْبَاعَهُ إِلَى التَّفَاؤُل الخَلاق، المَضْبُوط بعَوَامل النَّجَاح وَمَكَارِم الأَخْلاَق، ذَلكَ لأَنَّ الإِنْسَانَ لَمْ يُخْلَقْ لِيَوْمِه وَسَاعَته، بَلْ خُلقَ وَالأَمَلُ مُلازِمٌ لفكْره، وَالطُّمُوحُ مُسَيْطِرٌ عَلَى أَمْره، وَحُبُّهُ للتَّجْديد وَسيلَتُهُ لتَحْقيق هَدَفه، وَلَقَدْ جَاءَتْ أَوَامرُ الإِسْلاَم وَنَوَاهيه بمَنْهَجٍ يُقَوِّمُ أَمَلَ الإِنْسَانِ وَيُنَمِّيه، حَيْثُ أَمَرَ بحُسْنِ الاسْتعْدَاد لمَا يَطْمَحُ إِلَيْه منْ أُمُورِ الدُّنيَا وَالمَعَاد، قَالَ تَعَالَى: « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ »، فَالمُسْلمُ يَنْظُرُ إِلَى المُسْتَقْبَل بتَفَاؤُل تَدْعَمُهُ الدِّرَاسَةُ المُسْتَوفيَةُ، وَيُغَذِّيهِ التَّفْكيرُ السَّليمُ، وَالتَّخْطيطُ لكُلِّ جَديد، بَعيدًا عَنِ التَّهَوُّر وَالعَشْوَائيَّة، فَلا اليَأْسُ يُوقفُهُ وَيَثْنيه، وَلا التَّسَرُّعُ يُوَرِّطُهُ وَيُرْديه.

أُمَّةَ الإِسْلام:

إِنَّ كُلَّ تَجْديد يُرَادُ تَحْقيقُهُ، وَكُلَّ هَدَف يُرَادُ الوُصُولُ إِلَيْهِ لا يَأْتي مُجَازَفَةً، وَلا يَتَحَقَّقُ مُصَادَفَةً، بَلْ لا بُدَّ منَ التَّرْتيب وَالتَّخْطيط، لكُلِّ أَمْر عَاجل أَوْ آجل، فَهَذَا شيمَةُ العُقَلاَء، وَسمَةُ الأَتْقيَاء، فَالعَاقلُ اللَّبيبُ يُرَتِّبُ لحَاضره وَمُسْتَقْبَله، وَيُخَطِّطُ لِيَوْمه وَغَده، وَلنَفْسه وَوَلَده، لذَلكَ تَرَاهُ يَعْمَلُ بجدٍّ وَإِخْلاص، يَبْذُلُ الجُهْدَ وَيَسْأَلُ اللهَ حُسْنَ العَاقبَة، فَفي الأَثَر: ((اعْمَلْ لدُنْيَاكَ كَأَنَّكَ تَعيشُ أَبَدًا، وَاعْمَلْ لآخرَتكَ كَأَنَّكَ تَمُوتُ غَدًا))، إِنَّ الإِنْسَانَ قَدْ يَكُونُ لَديْه منْ مَلَكَات التَّفْكير وَحُسْن التَّخْطيط مَا يُؤَهِّلُهُ لأَنْ يَكُونَ نَاجحًا، وَمنْ قُوَّة البَدَن مَا يُسَاعدُهُ ليُصْبحَ رَابحًا، وَلَكنَّهُ إِنْ حَصَرَ نَفْسَهُ في بيئَة لا تُعينُهُ عَلَى الرُّقيِّ، وَلا تَشْحَذُ لَهُ إِلَى النَّجَاح عَزيمَةً، فَأَنَّى لمثْل هَذَا أَنْ يَسْتَفيدَ منْ قُدُرَاته؟ وَكَيْفَ لَهُ أَنْ يَسْعَدَ بطَاقَاته؟ بَلْ كَيْفَ لَهُ أَنْ يَرْفَعَ همَّتَهُ وَيُجَدِّدَ حَيَاتَهُ وَهُوَ كَالزَّارع في أَرْض سَبْخَة، لا رفْقَةَ لَهُ تُذَكِّرُهُ إِذَا نَسيَ، وَلا صَحْبَ لَهُ يُنَبِّهُونَهُ إِذَا غَفَلَ، وَلا مُرْشدَ يُعَلِّمُهُ إِذَا جَهلَ، قَالَ اللهُ تَعَالَى: « وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا »

أَيُّهَا المُؤْمنُونَ:

إِنَّ تَجْديدَ الحَيَاة بَيْنَ الحينِ وَالآخَر ممَّا يَحْتَاجُ إِلَيْه الإِنْسَانُ، إِبْعَادًا للسَّأَم وَدَفْعًا للْيَأْس، وَإِحْيَاءً للإِيمَان، فَمَنْ يَسْلُكُ في حَيَاته عَلَى وَتيرَة لا يُجَدِّدُهَا، وَطَريقَة لا يَتَعَهَّدُهَا، قَدْ يُصيبُهُ الكَلالُ بَعْدَ زَمَن، وَيَتَسَلَّلُ إِلَيْهِ المَلَلُ دُونَ أَنْ يَشْعُرَ؛ فَيَنْقُصُ ذَلكَ منْ عَطَائه، وَيُضْعفُ منْ قُوَّته وَإِقْباله، لذَلكَ حَثَّ النَّبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم عَلَى تَجْديد الإِيمَان في القَلْب، وَعَدَم تَرْكه دُونَ رعَايَة وَاهْتمَام، فَقَالَ: ((إِنَّ الإِيمَانَ لَيَخْلَقُ في جَوْف أَحَدكُمْ؛ فَاسْأَلُوا اللهَ أَنْ يُجَدِّدَ الإِيمَانَ في قُلُوبكُمْ))، فَجَدِّدُوا – يَا عبَادَ الله – عَهْدَكُمْ بالله تَعَالَى، بالاسْتقَامَة في دينه، وَالسَّيْر عَلَى نَهْجه، وَجَدِّدُوا حَيَاتَكُمْ بالخَيْرَات وَصُنُوف الطَّاعَات، وَأَوَاصر المَحَبَّة مَعَ إِخْوَانكُمْ وَأَصْحَابكُمْ، وَجَدِّدُوا أَعْمَارَكُمْ بالصِّحَّة وَالعَافيَة، وَلْيَكُن التَّجْديدُ حَالَةً دَائمَةً في سَعْيكُمْ، فَمثْلُ هَذَا التَّجْديد يُوَاجهُ المُسْلمُ حَيَاتَهُ؛ فَلا يَجدُ في نَفْسه مَعْنًى للدَّعَة وَالكَسَل، بَلْ يَجدُ حُبًّا للْبَذْل وَالعَطَاء وَالعَمَل، يَكْدَحُ ليُرْضيَ رَبَّهُ، وَيَعْمَلُ حَتَّى لا يُسْخط خَالقَهُ بإِهْمَاله الأَخْذَ بالأَسْبَاب، « وَقُلِ اعْمَلُواْ فَسَيَرَى اللّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ »، إِنَّ المُسْلمَ يَتَمَتَّعُ بأَمَل مَحْمُود يَحْدُوهُ عَلَى فعْل كُلِّ خَيْر، وَالمُسَارَعَة إِلَى إِتْيَانِ كُلِّ فَضيلَة، وَالابْتعَاد عَنْ أَيِّ رَذيلَة، فَيَسْتَقْبلُ الحَيَاةَ باسمَ الثَّغْر، طَلْقَ المُحَيَّا، مُتَفَائلاً بالخَيْر حَيْثُمَا حَلَّ وَأَيْنَمَا ارْتَحَلَ، مُتَطَلِّعًا إِلَى نَيْل فَضْل اللهَ تَعَالَى الوَاسع، وَالحُصُول عَلَى ثَوَابه المُعَجَّل في الدُّنْيَا، وَمَا يَتْلُوهُ منْ عَطَاء جَزيل في الدَّار الآخرَة.

فَاتَّقُوا اللهَ – أَيُّهَا المُسْلمُونَ –، وَجَدِّدُوا الإِيمَانَ في قُلُوبكُمْ، وَأَحْسنُوا تَطْويرَ حَيَاتكُمْ إِلَى مَا هُوَ أَفْضَلُ، وَاجْعَلُوهَا طَرَائقَ خَيْر وَنُعْمَى، وَسُبُلَ هدَايَة وَرَشَاد؛ تَكُونُوا منَ السُّعَدَاء.

أَقُولُ قَوْلي هَذَا وَاسْتَغْفرُ اللهَ العَظيمَ لي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفرُوهُ يَغْفرْ لَكُمْ إِنهُ هُوَ الغَفُورُ الرَّحيمُ، وَادْعُوهُ يَسْتَجبْ لَكُمْ إِنهُ هُوَ البَرُّ الكَرِيمُ.

××× ××× ×××

الحَمْدُ لله الَّذي وَجَّهَ آمَالَ العبَاد، إِلَى التَّطَلُّع لبُلُوغ الجَنَّة يَوْمَ المَعَاد، وَنَدَبَهُمْ إِلَى التَّزَوُّد منْ خَيْر زَاد، وَأَشْهَدُ أَن لاَّ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ، البَرُّ الكَريمُ الرَّحيمُ الجَوَادُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، دَعَا العبَادَ إِلَى سَبيل الرَّشَاد، وَحَذَّرَهُمْ يَوْمَ التَّنَاد، صلى الله عليه وسلم وَعَلَى آله وَأَصْحَابه الأَمْجَاد، وَالتَّابعينَ لَهُمْ بإِحْسَان إِلَى يَوْم المَعَاد.

أَمَّا بَعْدُ، فَيَا أَيُّهَا المُؤْمنُونَ:

إِنَّ العبَادَة تُضْفي عَلَى نَفْس المُؤْمن الكَثيرَ منَ الحَيَويَّة وَالنَّشَاط، فَلا يَشْعُرُ بيَأْس وَلا إِحْبَاط، فَالمُسْلمُ إِذَا افْتَتَحَ يَوْمَهُ بالصَّلاة أَصْبَحَ طَيِّبَ النَّفْس نَشيطًا، كَمَا قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم ، وَالإِنْسَانُ إِذَا اسْتَقْبَلَ يَوْمَهُ بنَشَاط وَهمَّة وَسُرُور؛ تَعَامَلَ مَعَ مُجْتَمَعه عَلَى هُدًى وَبَصيرَة وَنُور، فَأَصْبَحَ عُضْوًا نَافعًا في المُجْتَمَع الَّذي يَعيشُ فيه، وَخَليَّةً حَيَّةً تَعْمَلُ وَتُنْتجُ، يَعُمُّ خَيْرُهَا وَيُعْدَمُ شَرُّهَا، وَفي صَلاة الجَمَاعَة تَرْبيَةٌ اجْتمَاعيَّةٌ رَشيدَةٌ، فَمنْ خلالهَا يَعْرفُ المُسْلمُ أَنَّهُ بانْضمَامه إِلَى غَيْره يُدْرِكُ الأَجْرَ الرَّابحَ، وَالجَزَاءَ الطَّيِّبَ الوَافرَ، وَبهَذَا يَشْعُرُ بأَهَمِّيَّة انْضمَامه إِلَى مُجْتَمَعه، وَإِيوَاء مُجْتَمَعه لَهُ؛ فَيَبْذُلُ لمُجْتَمَعه الخَيْرَ وَيَمُدُّهُ بالعَطَاء منْ غَيْر تَسْويف وَإِبْطَاء، وَبالمُحَافَظَة عَلَى أَدَاء العبَادَات يَزْكُو الإِنْسَانُ وَيَتَطَهَّرُ منَ الرَّذَائل، وَيَتَحَلَّى بالفَضَائل، فَيُكْتَبُ لَهُ الفَلاحُ، وَيُحَالفُهُ التَّوْفيقُ وَالنَّجَاحُ كُلَّمَا غَدَا أَوْ رَاحَ، يَقُولُ تَعَالَى: « قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّى وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى »، وَهَذَا منْ أَعْظَم مَا يُجَدِّدُ حَيَاةَ المُؤْمن فَيَنْطَلقُ في حَيَاته بهمَّة وَنَشَاط.

فَاتَّقُوا اللهَ – عبَادَ الله –، وَأَمِّلُوا في اللهِ تَعَالَى مَا يَسُرُّكُمْ، وَثقُوا بتَأْيِيد الله تَعَالَى وَحُسْن تَوْفيقه إِذَا مَا التَزَمْتُمْ أَوَامرَهُ، وَأَدَّيْتُمْ شَعَائرَهُ، وَقُمْتُمْ بمَا أَوْجَبَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَقُومُوا به منْ طَاعَته وَحُسْن عبَادَته.

هَذَا وَصَلُّوا وَسَلِّمُوا عَلَى إِمَام المُرْسَلينَ، وَقَائد الغُرِّ المُحَجَّلينَ، فَقَدْ أَمَرَكُمُ اللهُ تَعَالَى بالصَّلاة وَالسَّلاَم عَلَيْه في مُحْكَم كتَابه حَيْثُ قَالَ عَزَّ قَائلاً عَلِيمًا: « إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا »

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَسَلَّمْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا إِبْرَاهِيمَ، فِي العَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنْ خُلَفَائِهِ الرَّاشِدِينَ، وَعَنْ أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ المُؤْمِنِينَ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ، وَعَنْ المُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَعَنَّا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعَنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُومًا، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا مَعْصُومًا، وَلا تَدَعْ فِينَا وَلا مَعَنَا شَقِيًّا وَلا مَحْرُومًا.

اللَّهُمَّ أَعِزَّ الإِسْلامَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَوَحِّدِ اللَّهُمَّ صُفُوفَهُمْ، وَأَجْمِعْ كَلِمَتَهُمْ عَلَى الحَقِّ، وَاكْسِرْ شَوْكَةَ الظَّالِمِينَ، وَاكْتُبِ السَّلامَ وَالأَمْنَ لِعِبادِكَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا ذَا الجَلالِ وَالإِكْرَامِ، لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ بِكَ نَسْتَجِيرُ، وَبِرَحْمَتِكَ نَسْتَغِيثُ أَلاَّ تَكِلَنَا إِلَى أَنْفُسِنَا طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَلا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلا أَكْثَرَ، وَأَصْلِحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ يَا مُصْلِحَ شَأْنِ الصَّالِحِينَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا احْفَظْ أَوْطَانَنَا وَأَعِزَّ سُلْطَانَنَا وَأَيِّدْهُ بِالحَقِّ وَأَيِّدْ بِهِ الحَقَّ يَا رَبَّ العَالَمِينَ، اللَّهُمَّ أَسْبِغْ عَلَيْهِ نِعْمَتَكَ، وَأَيِّدْهُ بِنُورِ حِكْمَتِكَ، وَسَدِّدْهُ بِتَوْفِيقِكَ، وَاحْفَظْهُ بِعَيْنِ رِعَايَتِكَ.

اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَأَخْرِجْ لَنَا مِنْ خَيْرَاتِ الأَرْضِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي ثِمَارِنَا وَزُرُوعِنَا وَكُلِّ أَرْزَاقِنَا يَا ذَا الجَلالِ وَالإِكْرَامِ.

رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلمُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ، المُسْلِمِينَ وَالمُسْلِمَاتِ، الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالأَمْوَاتِ، إِنَّكَ سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبُ الدَّعَاءِ.

عِبَادَ اللهِ: « إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ »

قراءة في ندوة «فقه العصر .. مناهج التجديد الديني والفقهي»

العدالة في مجال علاقات الأفراد على الصعيد الدولي «٢ـ ٥»

قراءة . علي بن صالح السليمي:

●● جاءت ندوة تطور العلوم الفقهية في عُمان من خلال عنوانها: (فقه العصر .. مناهج التجديد الديني والفقهي) والتي عقدت خلال الفترة من ١٥ إلى ١٨ جمادى الأولى ١٤٣٦هـ، الموافق ٥ إلى ٨ ابريل ٢٠١٥م في نسختها الحادية عشرة من قبل وزارة الأوقاف والشؤون الدينية بتوجيهات سامية من حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم . حفظه الله ورعاه. ●●

ومن ضمن ما قدم خلال الندوة من بحوث وأوراق عمل كانت لنا هذه القراءة في بحث بعنوان: (العدالة فى مجال علاقات الأفراد على الصعيد الدولى) .. للاستاذ الدكتور أشرف وفا محمد رئيس قسم القانون الخاص بجامعة السلطان قابوس.

وقال الباحث: إن الزواج يجعل الزوجة تابعة للزوج مع ملاحظة انه لا يؤدي وحده الى تغير المواطنة، فالزواج ليس هو الذى يكسب المواطنة وإنما هو الاسلام والتزام احكامه والاقامه بداره، فاذا تزوج مسلم او ذمي من اجنبية غير مسلمة لا تلحق به الزوجة فى جنسيته الا اذا دخلت دار الاسلام، واذا تزوج المسلم من حربية فأسلمت تغيرت جنسيتها بالاسلام دون حاجة لانتقالها الى بلد اسلامي، واذا تزوج المستامن فى دار الاسلام من ذمية فلا يصير ذميا بزواجها ولا تصير هي بزواجه اجنبية الا اذا رضى هو ان يقيم فى دار الاسلام اقامه دائمة فيصير ذمياً والا اذا هاجرت هي مع زوجها الى بلد اجنبي (دار الحرب)، ولا يؤثر تغير جنسية الزوج المسلم على جنسية المرأة فالمسلم اذا ارتد صار حربياً ولا يؤثر ذلك على جنسية زوجته الا اذا ارتدت مثله، وفيما يتعلق بجنسية الاولاد نجد ان الاولاد غير المميزين يتبعون جنسية ابويهم اذا قام هؤلاء الآخرين بتغيير جنسيتهم مع ملاحظة ان الاولاد يتبعون جنسية الوالدين فقط فى الحالة التي يكون فيها التغيير من جنسية أدنى إلى جنسية أعلى والجنسية الاسلامية هي العليا لقول الرسول (صلى الله عليه وسلم): (الاسلام يعلو ولا يُعلى) وعلى ذلك فانه اذا كان التغيير من الموطنة والجنسية الاسلامية الى مواطنة أو جنسية أخرى كما اذا ارتد الزوجان المسلمان فلا يتبع الاولاد القصر جنسية الوالدين.

إقرار قواعد العدالة

وأشار البحث الى خلاصة القول بأن الشريعة الاسلامية سبقت القوانين الوضعية فى إقرار قواعد العدالة كما تجاوزتها بكثير ويتجلى ذلك مما يلى: الجنسية فى الشريعة الاسلامية تقوم على أساس العقيدة والديانة بينما تقوم فى القوانين الوضعية على رابطة سياسية بين فرد ودولة ولا دور للديانة فيها، ولاشك أن ارتباط الجنسية بالديانة فى الاسلام يجعلها فى غاية القوة، وتمنح الجنسية فى الشريعة الاسلامية لمن لا عائل له اذا كان غير معلوم الوالدين، بينما تتردد القوانين الوضعية فى الاعتراف بالجنسية فى هذه الحالة، ولانفتاح الاسلام على غير المسلمين قرر الفقه الاسلامى أن الجنسية تمنح لأهل الذمة المقيمين فى الدولة الإسلامية اذا لم يشكلوا بطبيعة الحال خطر على الدولة الإسلامية. أما فى الدول الغربية لايتمتع المسلمون المقيمون لديهم بصورة تلقائية بالجنسية، وانما يعلق اكتساب الجنسية على توافر شروط قاسية وحتى ان توافرت الشروط يمكن رفض منح الجنسية نتيجة تمتع الدولة بسلطة تقديرية فى هذا المجال، واكتساب الجنسية بالزواج فى الاسلام أكثر يسرا منه فى القوانين الوضعية وذلك فى الحالة التى تتزوج فيها امرأة أجنبية غير مسلمة من مسلم أو من ذمى مقيم بدار الاسلام، وتتغير جنسية الأبناء فى الاسلام اذا تغيرت جنسية الوالدين بشرط أن يكون التغير من جنسية أدنى الى جنسية أعلى، والجنسية العليا هى الجنسية الاسلامية لأن الاسلام يعلو ولا يعلى، ومن ثم لايؤدى ارتداد الأبوين عن الاسلام الى زوال الجنسية الاسلامية عن الأولاد القصر للحرص على تنشئتهم على دين الفطرة.

● الزواج ليس هو الذى يكسب المواطنة وإنما هو الإسلام والتزام احكامه والاقامه بداره

● ارتباط الجنسية بالديانة فى الإسلام يجعلها فى غاية القوة، وتمنحها فى الشريعة الاسلامية لمن لا عائل له

المبحث الثانى: العدالة فى مجال تنازع القوانين

وقال الباحث عن هذا المبحث: من المسلّم به أن قاعدة تنازع القوانين تعتبر من القواعد المزدوجة الجانب ويعني هذا أن القانون الواجب التطبيق الذي ينتج عن إعمال هذه القاعدة قد يكون قانوناً وطنياً للقاضي المعروض عليه النزاع كما قد يكون قانوناً أجنبياً، فإذا ما أشارت قاعدة التنازع على سبيل المثال إلى تطبيق القانون الشخصي في مسائل الأحوال الشخصية كقانون الجنسية باعتباره هو القانون واجب التطبيق على مسألة الأهلية، فإن تطبيق قاعدة التنازع هذه قد يقود إلى تطبيق القانون الوطني للقاضي المعروض عليه النزاع إذا كان الشخص يتمتع بجنسية دولة القاضي كما قد يطبق القاضي قانوناً أجنبياً في الحالة العكسية، ولكى تنشأ ظاهرة تنازع القوانين لابد من توافرعدة أمور، هي: وجود عنصر أجنبي في الرابطة القانونية محل البحث، وبالتالي وجود أكثر من قانون يمكن أن يحكم تلك الرابطة، وإمكانية (تنازع تلك القوانين)، وهذا يتوافر إذا كان قانون القاضي الوطني يسمح بإمكانية تطبيق قانون أجنبي، لأنه إذا لم يسمح بذلك، فلن يكون هناك إلا قانون واحد قابل للتطبيق، وهو قانون دولة القاضي. ويتوافر هذا الفرض الأخير إذا كان قانون دولة القاضي يأخذ بمبدأ إقليمية القانون، ولا يسمح بقوانين تأتي من خارج الإقليم، أي يرفض مبدأ الامتداد العابر للإقليم في مجال القوانين، ومن النتائج الهامة التي تترتب على ذلك أن القانون الأجنبي ينبغي أن يوضع كقاعدة عامة في نفس المركز الذي يوجد فيه القانون الوطني من حيث إمكانية التطبيق، وبالتالي ينبغي ألا يتخذ المشرع إجراءات من شأنها تفضيل تطبيق القانون الوطني على القانون الأجنبي. ذلك أن قاعدة التنازع تتسم بأنها قاعدة غير مباشرة تشير إلى تطبيق قانون ما على النزاع والذي قد يكون قانون القاضي ذاته المعروض عليه النزاع كما قد يكون قانونا أجنبياً.

.. وللحديث بقية الاسبوع القادم.

قسوة القلوب «١»

من العجب أن يعالج الناس من أمراض الأبدان ما لا يعالجون نصيفَه من أمراض القلوب

● معالجة التثاقل والغفلة والصدود عن ذكر الله يكون بمعالجة ما يجده الناس في نفوسهم من قسوة

إعداد . مبارك بن عبدالله العامري :

إنّ القلب الصالح هو الخاشع اللين الوجل عند ذكر الله، الرحيم الرقيق لعباد الله، وهو الموعود بكل خير من الله في دنياه وأخراه: (إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ، الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ، أُوْلَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقّاً لَّهُمْ دَرَجَاتٌ عِندَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ) (الأنفال ٢ . ٤)، (الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ، الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ) (الرعد ٢٨ . ٢٩)، وفي صحيح مسلم من حديث عياض بن حمار المجاشعي أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال ذات يوم في خطبته: (ألا إن ربي أمرني أن أعلمكم ما جهلتم، مما علمني يومي هذا ..) .. الحديث، وفيه قال (صلى الله عليه وسلم): (وأهل الجنة ثلاثة: ذو سلطان مقسط متصدق موفق، ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم، وعفيف متعفف ذو عيال) . رواه مسلم.

للأبدان أمراض

إن القلوب اللينة الرقيقة الرحيمة الوجلة هي القلوب الصالحة القريبة من الله، التي تخشع إذا سمعت القرآن يتلى، فتنتفع بالذكرى، وتزداد من الهدى، وتشتمل على التقوى، وتلكم هي القلوب المرحومة التي تحرم أجسادها على النار، وتفتح لها أبواب الجنة، ونعم دار المتقين الأخيار، وللأبدان أمراض يُرجى شفاؤها، فإن لم يُرجَ شفاؤها رُجي للصابرين عليها عظيمُ الأجر في الآخرة، وتلك عاقبة أمراض الأبدان، لا يفوت بها إلا مصالح دنيوية عاجلة، أما مصالحُ الآخرة مما أعده الله للمؤمنين من الأجر والمثوبة والمغفرة، فإنها إن لم يُدركها المؤمن بعمله وهو صحيح، أدركها بنيته الصالحة، ما حبسه عنها إلا المرض، وفي ذلك أعظم العزاء للمؤمن.

شهوات الدنيا العاجلة

أما أمراض القلوب فعلى نقيض ذلك تمامًا، فإن المرء يُدرك بها من مصالح الدنيا وحطامها ما لا يُدركه سليمُ القلب، ولكن يفوته بأمراض قلبه من مصالح الآخرة ومثوبتها أضعافُ ما حصله من مصالح الدنيا، وما حصّله مريضُ القلب من شهوات الدنيا العاجلة لم يكن ليَعْجَزَ عنه سليمُ القلب لولا إيمانٌ يحجزه، وتقوى تردعه، ومن العجب أن يعالج الناس من أمراض الأبدان ما لا يعالجون نصيفَه من أمراض القلوب، وأن تراهم لأمراض أبدانهم أشدَّ حذرًا منهم لأمراض قلوبهم، أما المؤمن فيحذر الأمراض كلها، وهو لأدواء قلبه أشد حذرًا من أولئك لأدواء أبدانهم، ويعاني كثيرون تثاقلاً في القيام إلى الطاعة، ونفرةً أو تململاً عند قراءة القرآن، وغفلةً أو صدا عن ذكر الله . جل جلاله . هذا فضلاً عن ضياع الخشوع في العبادة والتدبر عند التلاوة، وإنما يشكو هؤلاء في واقع الأمر قسوةً سيجدونها في قلوبهم لو كانوا يشعرون، فمعالجة ذلك التثاقل والتململ والغفلة والصدود عن ذكر الله وطاعته إنما يكون بمعالجة ما يجدونه في نفوسهم من قسوة، وقسوة القلب من أشد أدواء القلوب، وبسببها أوغل كفرةُ بني إسرائيل في الإجرام، فكانت قسوةُ القلب من أشهر ما عرفوا به: (ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً) (البقرة . ٧٤)، (أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ) (الحديد . ١٦)، والقلب إذا اشتدت عليه القسوة صار كالكوز مجخِّيًا، لا يعرف معروفًا، ولا يُنكر منكرًا، وصار صاحبه لا يتمعر وجهه إذا انتهكت محارمُ الله بمعروف يُترك، أو مُنكر يُجهَرُ به، ولذا قال أهل العلم: ما ضُرب المرءُ بعقوبة أشد من قسوة القلب.

الإسرافُ في المعاصي

قسوة القلب إنما هي ضَعفٌ ورقةٌ في الإيمان، من أعظم أسبابها الإسرافُ في المعاصي، بل قسوة القلب عقوبة من أشدِّ العقوبات على الإسراف في المعاصي والتفريط في جنب الله، كما قال تعالى عن اليهود: (فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ) (النساء . ١٥٥)، كما يدل على ذلك قوله جل جلاله: (كَلاَّ بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ) (المطففين . ١٤)، وجاء في الحديث عنه (صلى الله عليه وسلم): (إن العبد إذا أخطأ خطيئةً نُكتَ في قلبه نكتةٌ، فإن هو نزع واستغفر وتاب صقلت، وإن عاد زيد فيها حتى تعلو فيه، فهو الران الذي ذكر الله . جلّ وعلا: (كَلاَّ بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ). أخرجه أحمد والنسائي والترمذي بسند صحيح.

مواعظ القرآن والسنة

يقول الحسن البصري عن هذا الران: هو الذنب على الذنب، حتى يعمى القلب، فيموت، ولذا توعد الله القاسية قلوبهم بالويل فقال: (فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ أُوْلَئِكَ فِي ضَلالٍ مُبِينٍ) (الزمر . ٢٢)، فمن عوّد نفسه الطاعةَ هانَ عليه بعد ذلك الْتِزامُها، وصار يجد في نفسه وحشةً إذا تركها أو نسيها، ومن ترك لذة المعصية لله عوَّضه الله بلذة يجدها في الطاعة، وأنسًا يجده في العبادة، ألم تقرؤوا قولهُ تعالى: (اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ، ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ) (الزمر . ٢٣)، والقلب اللين: هو الذي إذا سمع موعظةً تأثر، فأقبل على ربه وأعرض عما سواه، وأحدثت فيه مواعظ القرآن والسنة خشوعًا وخضوعًا وخوفًا ورغبة ورهبة، وساقته إلى حيث هدايتُه وفلاحُه، ومن أعظم دلائل لين القلب ورقته اطمئنانُه إلى الخير، وقد ذكر الله ذلك في قوله تعالى: (أَلا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ) (الرعد . ٢٨)، وقد دعا الله عباده المؤمنين إلى ذلك في قوله . جلّ جلاله: (أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ) (الحديد . ١٦)، حيث قال بعض السلف: إن الإيمان في كتاب الله آل إلى العمل؛ فقال تعالى: (إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ) (الأنفال . ٢)، ثم صيرهم الإيمان ولين القلب ووَجَلُه إلى العمل، فقال تعالى في الآية التي بعدها: (الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ، أُوْلَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقّاً) (الأنفال ٢ . ٤).

السكون يكون باليقين

إن قلوب المؤمنين تطمئن بذكر الله، وهي كذلك توجل عند ذكره سبحانه، ولا تناقض بين الشعورين فهي تسكن بالقرآن ويستقر فيها اليقين، والسكون يكون باليقين والتصديق، والاضطراب يكون بالشك، أما وجلها فهو إذا ذُكِرتْ وعيدَ الله وشدةَ حسابه، ولذا قيل: الوجل عند ذكر الوعيد، والعقاب والطمأنينة عند ذكر الوعد والثواب.

إن علاج ما نعانيه من قسوة ونفرة عن الطاعة إلى المعصية بأيدينا فلا نستجدها من غيرنا، فلنستعن بالله سبحانه؛ فهو نعم المعين على الطاعات، ولنلجأ إلى حماه ونُلحَّ في دعائه استعانة به والتجاءً، ولنعود أنفسنا على التزام فرائض الله والوقوف عند حدوده، ولا ننس في هذا أمرًا يعين على ذلك ولكننا نستهين به وهو هين، ألا وهو ذكر الله تعالى، جاء إلى الحسن البصري . رحمه الله . رجلٌ فقال: يا أبا سعيد: أشكو إليك قسوةَ قلبي، قال: أَذِبْهُ بالذِّكر.

من قصص القرآن الكريم

سورة يوسف «١٦»

● ألقى اللّه محبة يوسف على قلب العزيز، فأوصى به أهله

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: (وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَعْلَمُونَ).

إعداد ـ أم يوسف

■■ الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبعد .. نعيش مع سورة يوسف من خلال تفسير الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ، وهي السورة الثانية عشرة في ترتيب سور المصحف و نزلت بعد سورة « هود » و بدأت السورة بحروف مقطعة « الر» ذكر اسم نبي الله يوسف اكثر من ٢٥ مرة . وهي إحدى السور المكية التي تناولت قصص الانبياء وقد أفردت الحديث عن قصة نبي الله « يوسف بن يعقوب» وما لاقاه من أنواع البلاء ومن ضروب المحن والشدائد من إخوته ومن الآخرين في بيت عزيز مصر وفي السجن وفي تآمر النسوة حتى نجاه الله من ذلك الضيق والمقصود بها تسلية النبي بما مر عليه من الكرب والشدة وما لاقاه من أذى القريب والبعيد ... ■■

● حينما دعا يوسف نزل جبريل وقال له: يا يوسف لقد أبكيت ملائكة السماء

اشتراه ملك مصر

قوله تعالى: (وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لامْرَأَتِهِ) قيل: الاشتراء هنا بمعنى الاستبدال إذ لم يكن ذلك عقداً، مثل: (أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلالَةَ بِالْهُدَى) (البقرة . ١٦)، وقيل: إنهم ظنوه في ظاهر الحال اشتراء، فجرى هذا اللفظ على ظاهر الظن، قال الضحاك: هذا الذي اشتراه ملك مصر ولقبه العزيز، السهيلي: واسمه قطفير، وقال ابن إسحاق: إطفير بن رويحب اشتراه لامرأته راعيل، ذكره الماوردي، وقيل: كان اسمها «زليخاء». وكان الله ألقى محبة يوسف على قلب العزيز، فأوصى به أهله، ذكره القشيري، وقد ذكر القولين في اسمها الثعلبي وغيره، وقال ابن عباس: إنما اشتراه قطفير وزير ملك مصر، وهو الريان بن الوليد، وقيل: الوليد بن الريان، وهو رجل من العمالقة. وقيل: هو فرعون موسى، لقول موسى: (وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ) (غافر . ٣٤)، وأنه عاش أربعمائة سنة، وقيل: فرعون موسى من أولاد فرعون يوسف، وكان هذا العزيز الذي اشترى يوسف على خزائن الملك واشترى يوسف من مالك بن دعر بعشرين ديناراً، وزاده حلة ونعلين، وقيل: اشتراه من أهل الرفقة، وقيل: تزايدوا في ثمنه فبلغ أضعاف وزنه مسكاً وعنبراً وحريراً وورقاً وذهباً ولآلئ وجواهر لا يعلم قيمتها إلا الله، فابتاعه قطفير من مالك بهذا الثمن، قاله وهب بن منبه، وقال وهب أيضاً وغيره: ولما اشترى مالك بن دعر يوسف من إخوته كتب بينهم وبينه كتاباً: هذا ما اشترى مالك بن دعرٍ من بني يعقوب، وهم فلان وفلان مملوكاً لهم بعشرين درهماً، وقد شرطوا له أنه آبق، وأنه لا ينقلب به إلا مقيداً مسلسلاً، وأعطاهم على ذلك عهد الله، قال: فودعهم يوسف عند ذلك، وجعل يقول: حفظكم الله وإن ضيعتموني، نصركم الله وإن خذلتموني، رحمكم الله وإن لم ترحموني، قالوا: فألقت الأغنام ما في بطونها دماً عبيطاً لشدة هذا التوديع، وحملوه على قتب بغير غطاء ولا وطاء، مقيداً مكبلاً مسلسلاً، فمر على مقبرة آل كنعان فرأى قبر أمه . وقد كان وكّل به أسود يحرسه فغفل الأسود . فألقى يوسف نفسه على قبر أمه فجعل يتمرغ ويعتنق القبر ويضطرب ويقول: يا أماه! ارفعي رأسك ترى ولدك مكبلاً مقيداً مسلسلاً مغلولاً، فرقوا بيني وبين والدي، فاسألي الله أن يجمع بيننا في مستقر رحمته إنه أرحم الراحمين، فتفقده الأسود على البعير فلم يره، فقفا أثره، فإذا هو بياض على قبر، فتأمله فإذا هو إياه، فركضه برجله في التراب ومرغه وضربه ضرباً وجيعاً، فقال له: لا تفعل! والله ما هربت ولا أبقت وإنما مررت بقبر أمي فأحببت أن أودعها، ولن أرجع إلى ما تكرهون، فقال الأسود: والله إنك لعبد سوء، تدعو أباك مرة وأمك أخرى! فهلا كان هذا عند مواليك فرفع يديه إلى السماء وقال: اللهم إن كانت لي عندك خطيئة أخلقت بها وجهي فأسألك بحق آبائي إبراهيم وإسحاق ويعقوب أن تغفر لي وترحمني، فضجت الملائكة في السماء، ونزل جبريل فقال له: يا يوسف غض صوتك فلقد أبكيت ملائكة السماء أفتريد أن أقلب الأرض فأجعل عاليها سافلها؟ قال: تثبت يا جبريل، فإن الله حليم لا يعجل، فضرب الأرض بجناحه فأظلمت، وارتفع الغبار، وكسفت الشمس، وبقيت القافلة لا يعرف بعضها بعضاً، فقال رئيس القافلة: من أحدث منكم حدثاً؟ فإني أسافر منذ كيت وكيت ما أصابني قط مثل هذا، فقال الأسود: أنا لطمت ذلك الغلام العبراني فرفع يده إلى السماء وتكلم بكلام لا أعرفه، ولا أشك أنه دعا علينا فقال له: ما أردت إلا هلاكنا ايتنا به، فأتاه به، فقال له: يا غلام لقد لطمك فجاءنا ما رأيت، فإن كنت تقتص فاقتص ممن شئت، وإن كنت تعفو فهو الظن بك، قال: قد عفوت رجاء أن يعفو الله عني فانجلت الغبرة وظهرت الشمس وأضاء مشارق الأرض ومغاربها، وجعل التاجر يزوره بالغداة والعشي ويكرمه، حتى وصل إلى مصر فاغتسل في نيلها وأذهب الله عنه كآبة السفر، ورد عليه جماله، ودخل به البلد نهاراً فسطع نوره على الجدران، وأوقفوه للبيع فاشتراه قطفير وزير الملك، قاله ابن عباس على ما تقدم، وقيل: إن هذا الملك لم يمت حتى آمن واتبع يوسف على دينه، ثم مات الملك ويوسف يومئذ على خزائن الأرض.

المواظبة على الصحبة

قوله تعالى: (أَكْرِمِي مَثْوَاهُ) أي منزله ومقامه بطيب المطعم واللباس الحسن، وهو مأخوذ من ثوى بالمكان أي أقام به، وقد تقدم في (آل عمران) وغيره، (عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا) أي: يكفينا بعض المهمات إذا بلغ، (أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَداً) قال ابن عباس: كان حصورا لا يولد له، وكذا قال ابن إسحاق: كان قطفير لا يأتي النساء ولا يولد له. فإن قيل: كيف قال: (أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَداً) وهو ملكه، والولدية مع العبدية تتناقض؟ قيل له: يعتقه ثم يتخذه ولدا بالتبني، وكان التبني في الأمم معلوما عندهم، وقال عبدالله بن مسعود: أحسن الناس فراسة ثلاثة، العزيز حين تفرس في يوسف فقال: (عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَداً) وبنت شعيب حين قالت لأبيها في موسى (اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الأَمِينُ) (القصص . ٢٦)، وأبو بكر حين استخلف عمر، قال ابن العربي: عجباً للمفسرين في اتفاقهم على جلب هذا الخبر والفراسة هي علم غريب وليس كذلك فيما نقلوه لأن الصديق إنما ولى عمر بالتجربة في الأعمال، والمواظبة على الصحبة وطولها، والاطلاع على ما شاهد منه من العلم والمنة، وليس ذلك من طريق الفراسة وأما بنت شعيب فكانت معها العلامة البينة، وأما أمر العزيز فيمكن أن يجعل فراسة لأنه لم يكن معه علامة ظاهرة .. والله أعلم.

شذرات من هدي القرآن

تكريم الله للإنسان «١٤٠»

ناصر بن محمد الزيدي

■ إذا تمكن عنصر الصلاح في النفس وعنصر الإصلاح للنفس يتحقق للإنسان اكتمال فضيلة أخلاقية

الحمد لله والصلاة والسلام على سيد الخلق ورسول الحق وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين وعلى آله وصحبه أجمعين وعلى من تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد:

فلا زال الحديث موصولاً عن الصلاح والإصلاح، والصلاح يراد به أن يكون الإنسان صالحا في ذاته، فإذا بدأ بنفسه فطهرها وهذبها، وأقامها على الصراط المستقيم، وأصبحت نفسا طيبة صالحة، فمن ثم يستطيع الصالح أن ينتقل صلاحه، بعد ذلك بحكم التأثير والاقتداء إلى غيره، قال أحد الحكماء: الصالحون يبنون أنفسهم، والمصلحون يبنون الأمم.

أداء الفرائض والواجبات

ولا بد من التدرج في الاصلاح: فواجب على كل مسلم أن يبدأ بإصلاح نفسه قبل كل شيء، يصلحها بالمواظبة على أداء الفرائض والواجبات وترك المحرمات، ثم يعلم ذلك أهل بيته ثم يعدي ذلك إلى الأقرب فالأقرب، فالله سبحانه وتعالى أول ما أمر به رسوله الكريم (صلى الله عليه وسلم) أن ينذر عشيرته الأقربين حيث قال:(وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ) (الشعراء . ٢١٤)، ثم أمره أن ينذر أم القرى (مكة) وما حولها بقوله:(وَهَذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُّصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ) (الأنبياء . ١٠٧)، وهكذا هلّم جرّا، وكل نصح أو إصلاح قام به الأدنى سقط عن الأبعد، ولا يسقط واجب الإصلاح، ما دام باقيا على وجه الأرض جاهل بفرض من فروض دينه، وهو قادر على القيام به، وكان الواجب أن يسعى إليه بنفسه أو غيره، فيعلمه فرضه، وإذا تمكن عنصر الصلاح في النفس وعنصر الإصلاح للنفس فبذلك يتحقق للإنسان اكتمال فضيلة أخلاقية ذات شقين هما الصلاح والإصلاح.

والله سبحانه وتعالى كثيراً ما يذكر في كتابه الذين آمنوا وعملوا الصالحات فالعمل الصالح يتبع الإيمان، وهذا يدل دلالة واضحة على قيمة العمل الصالح في الدنيا والآخرة، وإنه طريق مهم لسعادة البشرية في الدارين، قال الله تعالى:(وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ) (المائدة . ٩)، وقال تعالى:(إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُم بِإِيمَانِهِمْ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ، دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) (يونس . ٩ . ١٠)، وقال تعالى:(الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ) (الرعد . ٢٩)، وقال تعالى:(إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا، أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِّن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُّتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا) (الكهف ٣٠ ـ ٣١)، وقال سبحانه يخاطب المؤمنين المتقين، ويعدهم ووعده حق بإصلاح أعمالهم وغفران ذنوبهم، ويبشرهم بالفوز العظيم، حيث قال جلّ قائلاً عليماً:(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا، يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا) (الأحزاب ٧٠ . ٧١)، قال الله تعالى في كتابه العزيز:(وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِن ثَمَرَةٍ رِّزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِن قَبْلُ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ) (البقرة . ٢٥).

> ● الإصلاح بين الناس واجب ومجالاته متعددة، والفضل الجزيل من الله لمن قام بإصلاح نفسه

القدوة المتبعة

وإذا كان الرسل الكرام . عليهم الصلاة والسلام . هم النماذج العليا من البشر فالله يخاطبهم بالأكل من الحلال والقيام بالصالح من الأعمال، وذلك دلالة على أن الحلال عون على العمل الصالح، وهم القدوة المتبعة قولاً وعملاً وسلوكاً، قال الله تعالى:(يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ) (المؤمنون . ٥١)، وفي سنة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول الرسول:(بذلك أمرت الرسل: أن لا تأكل إلا طيباً، ولا تعمل إلا صالحاً)، كما استعرض الله في كتابه طائفة من الأنبياء والرسل، وإن سمة الصلاح خلق من أخلاقهم، وكفى بالله شهيداً على ذلك، فقال عن النبي إبراهيم:(وَمَن يَرْغَبُ عَن مِّلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَن سَفِهَ نَفْسَهُ وَلَقَدِ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ) (البقرة . ١٣٠)، وقال عن النبي يحيي بن زكريا:(فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ) (آل عمران . ٣٩)، ويقول عن النبي عيسى بن مريم . عليه السلام: (وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ) (آل عمران . ٤٦)، وقال تعالى في شأن أربعة أنبياء:(وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى وَعِيسَى وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِّنَ الصَّالِحِينَ) (الأنعام . ٨٥)، وقال تعالى:(وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ) (الأنبياء . ٧٢)، وقال:(وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ كُلٌّ مِّنَ الصَّابِرِينَ، وَأَدْخَلْنَاهُمْ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُم مِّنَ الصَّالِحِينَ) (الأنبياء ٨٥ . ٨٦).

سعادة وطمأنينة

أيها المسلمون اتقوا الله في أموركم، وأصلحوا ذات بينكم ولا تخاصموا، وأصلحوا فيما بينكم بترك الشح وإيثار الحق، وإعطاء لكل ذي حق حقه، تصفى القلوب، وتسود المودة والرحمة بينكم، فتنقية القلوب من الحسد والبغضاء والحقد، هي التي تجعل الإنسان يعيش في سعادة وطمأنينة، ولأن الحسد والبغضاء هي من الطرق المؤدية إلى الفتنة بين أفراد المجتمع.

مجالات الاصلاح

إن مجالات الإصلاح كثيرة ومتعددة المسالك والطرق، والإصلاح بين الناس واجب ومجالاته متعددة، والفضل الجزيل من الله لمن قام بإصلاح نفسه، وضرب المثل الأعلى للآخرين بسلوكه لا بكلامه، قال الله تعالى:(وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ) (فصلت ٣٣ ـ ٣٤)، وقد عني الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) بالإصلاح، روى أنس بن مالك عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أنه قال:(تسعى في إصلاح بين الناس إذا تفاسدوا، وتقارب بينهم إذا تباعدوا).

.. وللحديث بقية.

وقفات مع الشباب في البعد عن المحرمات

■ الشيطان وأتباعه لا يقصرون في بث المواد التي تفتك بدين الشباب

أحمد محمد خشبه *

شغل الكثير من الشباب للأسف متابعة بعض المواقع المحرمة على الشبكة العنكبوتية الدولية (الانترنت) .. فالشيطان واتباعه لا يقصرون في بث المواد التي تفتك بدين الشباب وتدينهم وعفتهم، وتستغل حاجاتهم لإشباع رغباتهم وشهواتهم ببث مواد مصورة تثير الغرائز والشهوات.

ولنا مع علاج هذا الموضوع الهام والذي يمس قطاعاً هاماً من الشباب عدة وقفات .. أخي الشاب الأولى: لو فكرت بشيء من التأمل القليل لتحققت، أن مشاهدة المواقع المحرمة تصرف خاطئ؛ ليس بمنظار الشرع فقط! بل وفي ميزان العقل أيضاً، كيف ذاك؟!

لو لاحظنا بتأمل لوجدنا أن: المشاهد للمواقع المحرمة، يستجلب لنفسه الشهوة الكامنة فوق الشهوة التي دفعته للمشاهدة! فيشحن نفسه بالشهوة فوق الشهوة فتزداد وتضطرم، والتعامل مع الشهوة إنما يكون بإطفائها لا بزيادتها وتهييجها.

الثانية: مشاهدة المواقع المحرمة تورث القلق والاضطراب والإثم، ولك أن تتأمل معي أن: المشاهد لتلك المواقع هو في الحقيقة لم يحقق الرغبة الجنسية التي تضطره نفسه إليها برؤيته للمشاهد المحرمة، فما يغادرها إلا وقد تشبع بالتوتر والاضطراب والضجر، ولم يسلم من الإثم والعياذ بالله، وكان بمقدوره أن يستعين بالله ويعرض عن تلك المشاهدات الحقيرة، فيتوقى الخطر من الأصل.

الثالثة: أيها العاقل قل لي: ماذا يستفيد الجائع من مشاهدة، أناس يأكلون طعاماً؟! وكيف الحال والطعام حرام؟! طبق الأمر نفسه على من يقلب نظره في مواقع الرذيلة، فإنه لم يصل إلى مناله ولم يحقق مآله؛ فلم يشبع جوعه، الجنسي بمشاهداته وتقليب النظر ولكنه أشبع رغبة الشيطان في إغوائه فخرج خسرانا!.

الرابعة: اسأل نفسك: هل أنت فقط من ركبت في جسده الشهوة؟.

اسأل نفسك: أليس بإمكان كل شاب وكل رجل وفتاة وامرأة أن يفعل فعلتك في رؤية مواقع الجنس؟.

اسأل نفسك: ألا يوجد أناس يخافون عقاب الله ويرجون ثوابه، ويراقبونه فيمتنعون عن المشاهدة؟ والآن اسأل نفسك: هؤلاء الذين امتنعوا خوفاً من الله، وطمعاً فيما عنده ألا يحملون شهوة مثلك؟ حسناً .. فاسلك سبيلهم واقتد بهم، فإنهم لم يتلطخوا بقاذورات تلك المواقع، ليس عجزا منهم ولكن لعلمهم أن يوماً آت لا محالة حسابه شاق (وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْماً( )طه . ١١١).

الخامسة: لو سألتك هل تحب الله؟ لانطبعت الإجابة على شفتيك بكل بداهة نعم، بل ربما لمتني على إيراد هذا السؤال المؤكد والمسلم بإجابته .. لكن الله يأمرك وينهاك .. يأمرك بغض بصرك، وينهاك عن كل فاحشة وكل طريق يؤدي إليها. فبرهن على صدق المحبة بطاعة محبوبك.

السادسة: قد تقول لي: نفسي تغلبني والشيطان! فأقول لك: ليس لك عذر في اتباع نفسك الأمارة بالسوء، فنحن مأمورون بنهي النفس عن غيها وليس بطاعتها. فالنفس الأمارة بالسوء عدو وليس من الشرع ولا من العقل أن نطيع أعدائنا. قال الله تعالى:(وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى، فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى) (النازعات ٤٠ . ٤١)، وأما الشيطان العدو الأول فلا تخفى عدواته للإنسان، وقد حذرنا الله منه ومن اتباع خطواته وأمرنا بعدم طاعته. في مواضع كثيرة من القرآن الكريم، قال تعالى:(إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُو حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ) (فاطر . ٦)، ومنع النفس عن طرق الشر، وحجزها عن مواقع الرذيلة إنما هو من إكرامها، وصدق من قال:(من كرمت عليه نفسه هانت عليه رغبته).

السابعة: لا تغضب مني .. أليس من يفعل ذلك معرض لأن يراه من الناس من لا يحب أن يراه؟ وقد حصل وفُضح أناس وستر الله بستره على البعض .. فاقلع قبل الندم فإن الفضيحة قبيحة، وعندها سوف تسقط من الأعين، ولن يقبل لك تبرير، وليس مثلها يبرر. فهل تحب أن تعيش هذا الإحساس المهين، واستحقار أقرب الناس لك .. بالطبع لا تود ذلك .. إذن كن أكبر من شهوة تذلك وتمرغ عزتك.

> ● مشاهدة المواقع المحرمة تصرف خاطئ بمنظار الشرع وفي ميزان العقل

الثامنة: أيها العاقل .. قبل كل هذا .. أعلم أن نظر الله إليك، أسبق من نظرك إلى الخلاعة، والله أحق وأولى أن يستحى منه، قال الله تعالى:(وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ) (الحديد . ٤٩).

التاسعة: أخي حقيقة لا يمكن تجاهلها، ولا ينبغي تجاوزها إنه الموت الذي سماه الله في كتابه (اليقين)، فهو يباغت المرء في أي لحظة فاحذر سوء الخاتمة، فإن عاقبة السوء وخيمة.

العاشرة: يقول الرسول (صلى الله عليه وسلم):(يُبعث كل عبد على ما مات عليه) (رواه مسلم). فهل تحب أن تموت وتبعث على هذه الخبائث والمشاهد المخزية؟!

الحادية عشرة: تتردد وأنت تفكر في الإقلاع والتوبة، ولا تؤجل ولا تسوف فأنت الرابح. وثق بأن الله سيعوضك في الدنيا والآخرة خيرا مما تركته لأجله.

الثانية عشرة: أشغل الوقت بالمباح والمفيد يضيق مساحة اللامفيد في حياتك، قال السلف:(نفسك إن لم تشغلها بالطاعة شغلتك بالمعصية فتأمل، فاشغل وقتك بالطاعة ومصاحبة الأخيار، وتزود بالتقى والعمل النافع والمباح الذي لامعصية فيه).

الثالثة عشرة: عليك أن تؤمن أن الأمر يحتاج إلى صبر، وصرف نظر وانتهاء عن الأمر مستعينا بالله، وسوف ينجلي بمشيئة الله .. اجعل هذه القن (اصرف نظرك وانته واشغل نفسك بما لا معصية فيه).

الرابعة عشرة: ادع الله أن يجنبك الفتن واسأل الله الهداية وتحين أوقات الإجابة عند السجود، آخر ساعة من يوم الجمعة، في جوف الليل، وقت السحور، عندأذان المغرب.

الخامسة عشرة والأخيرة: أخي الشاب أختي الشابة: التوبة التوبة قبل انتهاء وتصرم الأعمار وحلول الآجال، ونعيم الله أعظم من أن تصدنا عنه شهوة ماجنة أو دنيا فانية.

اللهم تب علينا، واعفو عنا بفضلك ورحمتك .. واهد شبابنا لما تحب وترضى يا كريم. .. آمين.

* إمام وخطيب جامع ذي النورين بالغبرة
Khashaba1971@hotmail.com

رسول الله منّة الله إلى البشرية «٢»

إعداد . محمد عبدالظاهر عبيدو *

.. وهذه الأوامر والنواهي الإلهية لا يمكن أن تستقل العقول بمعرفتها ولذلك شرع الله الشرائع وفرض الأوامر والنواهي تكريماً لبني الإنسان وتشريفاً لهم وحفظاً لمصالحهم لأن الناس قد ينساقون وراء شهواتهم فينتهكون المحرمات ويتطاولون على الناس فيسلبونهم حقوقهم، فكان من الحكمة البالغة أن يبعث الله فيهم بين آونة وأخرى رسلاً يذكّرونهم أوامر الله ويحذرونهم من الوقوع في معصيته، ويتلون عليهم المواعظ ويذكرون لهم أخبار السابقين، فإن الأخبار العجيبة إذا طرقت الأسماع، والمعاني الغريبة إذا أيقظت الأذهان، استمدتها العقول فزاد علمها، وصح فهمها، وأكثر الناس سماعاً أكثرهم خواطر، وأكثرهم خواطر أكثرهم تفكراً، وأكثرهم تفكراً أكثرهم علماً، وأكثرهم علماً أكثرهم عملاً، فلم يوجد عن بعثة الرسل معدل ولا منهم في انتظام الحق بدل.

مضطر إلى الشرع

وقال أحد الأئمة الأعلام: والرسالة ضرورية في إصلاح العبد في معاشه ومعاده، فكما أنه لا صلاح له في آخرته إلا باتباع الرسالة، فكذلك لا صلاح له في معاشه ودنياه إلا باتباع الرسالة، فالإنسان مضطر إلى الشرع لأنه بين حركتين حركة يجلب بها ما ينفعه وما يضره، فهو نور الله في أرضه، وعدله بين عباده، وحصنه الذي من دخله كان آمناً، وليس المراد بالشرع التمييز بين النافع والضار بالحس، فإن ذلك يحصل للحيوانات فإن الحمار والجمل يفرق ويميز بين الشعير والتراب، بل التمييز بين الأفعال التي تضر فاعلها في معاشه ومعاده، والأفعال التي تنفعه في معاشه ومعاده كنفع الإيمان، والتوحيد، والعدل، والبر، والإحسان، والأمانة، والعفة، والشجاعة، والعلم، والصبر، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وصلة الأرحام، وبر الوالدين، والإحسان إلى الجيران ، وأداء الحقوق، وإخلاص العمل لله، والتوكل عليه، والاستعانة به، والرضا بمواقع أقداره، والتسليم لحكمه، وتصديقه وتصديق رسله في كل ما أخبروا به وغير ذلك مما هو نفع وصلاح للعبد في دنياه وآخرته، وفي ضد ذلك شقاوته ومضرته في دنياه وآخرته.

آثار الرسالة الموجودة

ولولا الرسالة لم يهتد العقل إلى تفاصيل المنافع والمضار في المعاش، فمن أعظم نعم الله على عباده، وأشرف مننه عليهم، أن أرسل إليهم رسله، وأنزل عليهم كتبه، وبيّن لهم الصراط المستقيم، ولولا ذلك لكانوا بمنزلة الأنعام وأشر حالاً منها، فمن قَبِلَ رسالة الله واستقام عليها فهو من خير البرية، ومن ردها وخرج عنها فهو من شر البرية، وأسوأ حالاً وأحقر من كل حقير، ولا بقاء لأهل الأرض إلا بآثار الرسالة الموجودة فيهم، فإذا درست آثار الرسل من الأرض، وانمحت معالم هداهم أخرب الله العالم العلوي والسفلي وأقام القيامة.

تألفت به القلوب

وليست حاجة أهل الأرض إلى الرسول كحاجتهم إلى الشمس والقمر والرياح والمطر، ولا كحاجة الإنسان إلى حياته، ولا كحاجة العين لضوئها، والجسم إلى الطعام والشراب بل أعظم من ذلك وأشد حاجة من كل ما يقدر ويخطر بالبال، فالرسل . عليهم الصلاة والسلام . وسائط بين الله تعالى وبين خلقه في أمره ونهيه، وهم السفراء بينه وبين عباده، وكان خاتمهم وسيدهم وأكرمهم على ربه محمداً (صلى الله عليه وسلم) وعليهم أجمعين فبعثه الله رحمة للعالمين، وحجة للسالكين، وحجة على الخلائق أجمعين وافترض على العباد طاعته ومحبته وتوقيره وتعزيره والقيام بأداء حقوقه وأخذ العهود والمواثيق بالإيمان به واتّباعه على جميع الأنبياء والمرسلين، وأمرهم أن يأخذوها على من اتبعهم من المؤمنين، أرسله بين يدي الساعة بشيراً ونذيراً وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً، فختم به الرسالة، وهدى به من الضلالة، وعلّم به من الجهالة، وفتح برسالته أعيناً عمياً، وآذاناً صماً، وقلوباً غلفاً، فأشرقت برسالته الأرض بعد ظلماتها، وتآلفت به القلوب بعد شتاتها، فأقام به الملة العوجاء وأوضح به المحجة البيضاء وشرح له صدره ووضع عنه وزره، ورفع له ذكره وجعل الذلة والصغار على من خالف أمره، أرسله (صلى الله عليه وسلم) حين فترة من الرسل ودروس من الكتب، حين حُرف الكلم، وبدلت الشرائع، واستند كل قوم إلى ظلم آرائهم وحكموا على الله وبين عباده بمقالاتهم الفاسدة وأهوائهم، فهدى الله به الخلائق، وأوضح به الطرائق وأخرج الناس به من الظلمات إلى النور، وميز به أهل الفلاح وأهل الفجور، فمن اهتدى بهديه اهتدى، ومن مال عن سبيله فقد ضل واعتدى، فصلى الله عليه وسلم وعلى سائر الرسل والأنبياء.

> ● من الحكمة البالغة أن يبعث الله في الناس رسلا يذكرونهم أوامر الله ويحذرونهم من الوقوع في معصيته

> ● الرسل . عليهم الصلاة والسلام . وسائط بين الله تعالى وبين خلقه في أمره ونهيه وهم السفراء بينه وبين عباده

* إمام وخطيب جامع محمد الامين

مشكلات وحلول

الشيخ الدكتور : صالح بن احمد الصوافي

أشكل عليّ الفارق بين قوله سبحانه وتعالى:(الذين هم في صلاتهم خاشعون) وبين قوله تعالى:(والذين هم على صلواتهم يحافظون) .. أرجو من فضيلتكم توضيح ذلك؟

الخشوع في الصلاة أن يستشعر المصلي بقلبه رهبة الموقف وهو يؤدي صلاته فيخشع قلبه وتسكن جوارحه ويغشى روحه جلال الله وعظمته وهو واقف بين يديه، حيث تختفي من ذهنه جميع الشواغل وهو مستغرق في الشعور به سبحانه مشغول بنجواه، لقد رأى النبي (صلى الله عليه وسلم) رجلاً يصلي وهو يعبث بلحيته فقال: لو خشع قلبه لخشعت جوارحه، وفي رواية (لو خشع قلب هذا لخشعت جوارحه). وعن ام رومان والدة السيدة عائشة أم المؤمنين . رضي الله عنها . قالت: رأني ابو بكر اي زوجها اتميل في الصلاة فزجرني حتى كدت انصرف عنها).

هذا هو الخشوع في الصلاة اما المحافظة عليها فهي الاستدامة على ادائها فلا يفوتها الانسان بكسل ولا يضيعها باهمال ولا يقصرها في اقامة اي يؤديها كما ينبغي ان تقام مستوفية الاركان والاداب لان الصلاة صلة ما بين القلب والرب فالذي لا يحافظ عليها لا ينتظر ان يحافظ على صلة ما بينه وبين الناس محافظة حقيقية مبعثها صدق الضمير، قال الامام القطب:(وذكرها بالخشوع غير ذكرها بالمحافظة فلا تكرار وكذا ذكر التأكيد لها بقوله:(يحافظون) بفعل التجدد وسائر الفواصل بالاسم، وهنا فائدة يحسن ذكرها للاستفادة بها ذكرها . القطب أيضاص حيث قال:(ولا يحسن المسافر مطمئن في بلد أن يجمع بين الصلاتين بلا امر داع بل يصلي كل صلاة في وقتها بلا جمع وهي ركعتان ويقصد بذلك الظهر والعصر أي قصراً في وقتها، والمغرب ثلاث ركعات والعشاء ركعتين ثم قال ومن جمع بلا عذر كمن ذبح بقرة خارج البلد ورجع بالقضبة وحدها)، ومعنى كلامه انه بالنسبة للمسافر المطمئن ان يصلي كل صلاة في وقتها قصراً أن كان غير موطن ويصلي السنن الراتبة هذا اولى به من جمع الظهر والعصر أو المغرب والعشاء .. هذا والله ولي التوفيق.

سطور مضيئة من حياة اليتامى

إبراهيم السيد العربي *

تحدثتُ في لقاء سابق عن فضل الإحسان إلى اليتيم، وبينتُ فضل من يكرم اليتيم .. وفي هذه السطور إن شاء الله تعالى سأتحدث عن صور من حياة الأرامل واليتامى من السابقين، وكيف أنهم صبروا على المصائب، ولم يضعفوا أمام المغريات فكان هذا سبب في نجاتهم من النار، وسبب في تفريج الكروب عنهم، لقد روى لنا النبي (صلى الله عليه وسلم) قصة أرملة فقدت عائلها فقعدت على أيتام لها ورفضت الزواج بعد وفاة زوجها، وذاقت مرارة الفراق وصمدت أمام فتن الدنيا، واستعانت بالله تعالى على متاعب الدنيا، فكان الجزاء في الآخرة أن زاحمت النبي (صلى الله عليه وسلم) على باب الجنة عن أبي هريرة . رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم):(أنا أول من يفتح باب الجنة إلا أني أرى امرأة تبادرني فأقول لها: مالك ومن أنت؟ فتقول: أنا امرأةٌ قعدتُ على أيتام لي) فهذه المرأة التي صبرت بعد وفاة زوجها ولم تتزوج، ولم تتمتع بحياتها، بل آثرت تربية أولادها فكان جزاؤها أن تدخل مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الجنة في وقت واحد وكما أن هناك من النساء من صمدن أمام المصائب واستقبلن القضاء بصبر جميل ويقين في الله تعالى لاشك فيه فإن هناك من الأطفال اليتامى من سار على هذا الدرب الجميل .. وأعطانا درساً في حسن التوكل على الله تعالى ومن هذه المواقف ما يروى أن صحابياً من صحابة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) رأى طفلاً في المسجد يصلي بخشوع وإتقان فقال له بعد صلاته: ابن من أنت؟ فقال الطفل: إني يتيم فقدتُ أبي وأمي، فقال له الصحابي أترضى أن تكون لي ولداً؟ فقال له الطفل اليتيم: هل تطعمني إذا جُعتُ؟ قال: نعم، قال: وهل تكسوني إذا عَرِيْتُ؟ قال:

● التاريخ سطّر لنا أمثلة عظيمة لكثير من الصالحين قد أحسنوا إلى الأرامل واليتامى

نعم، قال له الطفل: وهل تُحيْيني إذا متُّ؟ فدهش الصحابي وقال: هذا ليس إليه سبيل، وأشاح الصبي بوجهه وقال: إذن اتركني للذي خلقني ثم رزقني ثم يميتني ثم يحييني، فقال عند ذلك الصحابي: من توكل على الله كفاه وبعد أخي المسلم فهذا موقف من طفل ضرب لنا فيه أروع الأمثلة في التوكل على خالق الأرض والسماء.

العمل الصالح

فيا سعد من يكفل يتيماً ويا سعد من يُدخل السرور على مهموم، في هذه الدنيا الزائلة، التي لا ينفع فيها إلا العمل الصالح، ولنذكر هذه القصة الموجزة التي ذكرها الإمام الذهبي في كتاب الكبائر: مما يُحكى عن بعض السلف قال: كنتُ في بداية أمري مكبّاً على المعاصي وشرب الخمر فظفرتُ يوماً بصبي يتيم فقير فأخذته وأحسنتُ إليه وأطعمته وكسوته وأدخلته الحمام وأزلتُ شعثه وأكرمته كما يكرم الرجل ولده بل أكثر فبتُّ ليلة بعد ذلك فرأيتُ في النوم أن القيامة قامت ودُعيتُ إلى الحساب وأُمر بي إلى النار لسوء ما كُنتُ عليه من المعاصي، فسحبتني الزبانية ليمضوا بي إلى النار، وأنا بين أيديهم حقير ذليل يجروني سحباً إلى النار، وإذا بذلك اليتيم قد اعترضني بالطريق وقال: خلوا عنه يا ملائكة ربي حتى أشفع له إلى ربي، فإنه قد أحسن إلي وأكرمني، فقالت الملائكة: إنا لم نؤمر بذلك، وإذ بالنداء من قبل الله تعالى يقول: خلّوا عنه فقد وهبتُ له ما كان منه بشفاعة اليتيم، وإحسانه إليه قال: فاستيقظتُ وتُبتُ إلى الله تعالى وبذلت جُهدي في إيصال الرحمة إلى الأيتام.

أمثلة عظيمة

أخي المسلم الكريم: إن التاريخ يكتب لنا أو قد سطر لنا أمثلة عظيمة لكثير من الصالحين قد أحسنوا إلى الأرامل واليتامى ومن هؤلاء الإمام علي زين العابدين . رضي الله تعالى عنه، فلقد كان يحمل الخبز بالليل على ظهره ، يتبع به المساكين في ظلمة الليل ويقول: إن الصدقة في سواد الليل تُطفئ غضب الرب، وعن محمد بن إسحاق قال: كان ناس من أهل المدينة، يعيشون لا يدرون من أين كان معاشهم ، فلما مات علي بن الحسين، فقدوا ذلك الذي كانوا يؤتون بالليل، وعن عمرو بن ثابت قال: لما مات علي بن الحسين، وجدوا بظهره أثراً مما كان ينقل الجُربَ بالليل إلى منازل الأرامل ، ووجدوا أن علياً بن الحسين . رضي الله تعالى عنه . كان يعول مائة أهل بيت من الفقراء.

نسأل الله تعالى أن يرزقنا الخير ويجعلنا ممن ينفقونه علي من يستحقه من الفقراء والمساكين، فإن الإحسان إلى اليتامى، والأرامل والمساكين من أعظم الأعمال التي يتقرب بها الخلائق إلى ربهم سبحانه وتعالى.

ونوصي كل مسلم ومسلمة بهذا العمل الصالح: ألا وهو إدخال السرور على المساكين، وليكن ذلك ابتغاء وجه الله تعالى (إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاءً ولا شكورا): وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

* إمام وخطيب جامع الشريشة/ سوق مطرح/ ولاية مطرح

«وحرّم عليكم الخبائث»

علي بن عوض الشيباني *

أيها القراء الأعزاء: خلق الله الإنسان في أحسن تقويم، ونفخ فيه من روحه، وأسجد له الملائكة تكريماً، وأكرمه بنعمة العقل وجعله مناط التكليف، وفضله على كثير من العالمين، وسخر له ما في السموات والأرض، فهو تاج الكائنات بما أسبغ عليه من نعم ظاهرة وباطنة، (وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلاً)، والإنسان بطاعة الله يرتفع إلى أعلى عليين، وبمعصية الله يهبط إلى أسفل سافلين، فلا كرامة لعبد عند الله إلا بالطاعة والإيمان، وأخرج الترمذي والبيهقي عن ابن عمر . رضي الله عنه . قال: خطب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يوم الفتح فقال:) الناس رجلان بر تقي كريم على الله، وفاجر شقي هين على الله، والناس بنو آدم، وخلق الله آدم من تراب(.

كرامة الإنسان

ومن مقاصد هذه الشريعة أنها جاءت لتحمي كرامة الإنسان، وتحفظ عليه النعمة من الضياع، فالعقل أمانة والوقت أمانة والنفس أمانة والعرض أمانة والأهل أمانة والمال والدين أمانة، والمؤمن أمين على ما استودعه الله من أمانات، وهذا ما يعبر عنه الفقهاء والعلماء بحفظ الشريعة للكليات الخمس وهي: الدين والنفس والنسل والمال والعقل، والإسلام بذلك يعلم المسلم حفظ النعمة وشكر المنعم سبحانه، فكل نعمة من هذه النعم تعين الإنسان علي مهمة ووظيفة في هذه الحياة، فما أعطي الإنسان النعم ليعيش بها علي هواه أو يضيعها ويهدرها في غير ما أراده الله.

حكمة وغاية

والسؤال: لماذا أعطانا الله العقول؟ لماذا أعطانا الأموال والصحة والأوقات؟ لماذا رزقنا أهلا وذرية؟ لابد من حكمة وغاية من وراء هذا العطاء فليس في ديننا لهو ولا عبث، وليس للإنسان أن يستعمل نعم الله في معاصيه، فهل جزاء الإحسان إلا الإحسان، ولقد أعطانا الله العقول لنتعرف بها على قدرة الله وعظمته فنزداد له حبا وطاعة وعبودية وتعلقا وإنابة، وأعطانا العقول لنعمر بها الحياة ونزرع فيها الخير والمعروف، وأعطانا الله الأموال للنفقة فيما ينفع ولا يضر، والتوسعة علي الأهل والولد والأمة، وبناء الحياة لا تدميرها وإصلاحها لا إفسادها، فالمال عصب الحياة، ورزقنا الله نسلا وذرية لحكمة بقاء الإنسان لإقامة الدين على الأرض واستمرار الحياة، وأعطانا الله النفس وهي آلة الإنسان في القيام بكل طاعة، وأوجب عليه العناية بها وتطهيرها وأكد على حرمتها وعدم المساس بها إلا بالحق، وأكرمنا الله بنعمة الدين وهو أعظم هذه النعم كلها، فمن حافظ على دينه فقد حفظ عقله وماله وعرضه ونفسه، ومن ضيع دينه ضاع منه كل شيء، ونهانا ربنا عن كل ما يفسد هذه النعم من سموم تخرب العقل والنفس وأفعال تهلك المال والنسل والعرض، وكل ما نهينا عنه من حرام رزقنا الله بديلا عنه في الحلال أطهر وأفضل وأكرم وأعظم، قال عمر بن الخطاب . رضي الله عنه:(إن الله تعالى ما أمر بشيء إلا وأعان عليه ، وما نهى عن شيء إلا وأغنى عنه: نهانا ربنا عن الربا وأحل لنا البيع والشراء، نهانا ربنا عن الزنا وأحل لنا الزواج، نهانا عن لحم الخنزير والميتة وأحل لنا لحوم الطير والأنعام والأسماك، هانا عن الخمر والمخدر وأحل لنا اللبن والعسل والماء العذب الفرات) .. لا ترى شيئاً حرم إلا وهو خبيث منتن مدمر لا خير فيه، ونري عوضا عنه في الحلال الطيب كله خير ومنفعة، أليس ديننا دين الفطرة النقية والعقل السوي؟.

تزهق بها الأرواح

كل ما يفسد العقل يدمر الإنسان والغاية من خلق الإنسان، لهذا حرم الإسلام كل مسكر ومفتر من خمر ومخدرات وسموم تدمر العقل والبدن والحياة، فالخمر هو ما خامر العقل فيخرجه عن حده واعتداله، مشروباً أو مأكولاً، والمخدر أشد حرمة وخطراً لأنه قاتل للنفس مزهق للحياة، فعلة التحريم هي الإسكار وغياب العقل، لهذا فإن هذه الأمة مستهدفة من أعدائها لإغراقها في الشهوات وسكرة الغفلة والعمي لتدمير النفوس والعقول بل والحياة والأحياء، ناهيك عن شتات الأسر وهتك الأعراض، (ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيماً) .. هذه السموم تزهق بها الأرواح التي أمرنا الله بحفظها من التلف والضياع، قال ربنا سبحانه:(ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة)، وروى الترمذي عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة . رضي الله عنه . قالا: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم):(لو أن أهل السماء وأهل الأرض اشتركوا في دم مؤمن لأكبهم الله في النار)، والمخدرات والخمر من المهلكات، فكم من أرواح بسببها أزهقت، ونفوس دمرت، وأسر حطمت، وأطفال شردت ويتمت، وآباء وأمهات قتلهم الهم والغم والحزن، كم من طلاق خربت به بيوت وأطفال صاروا في الحياة ضياعا بما أنفق في هذه السموم من أموال طائلة؟ روى النسائي وابن حبان عن أنس . رضي الله عنه . قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم):(إن الله تعالى سائل كل راع عما استرعاه: أحفظ ذلك أم ضيعه؟ حتى يسأل الرجل عن أهل بيته) .. فما الذي يريده الشيطان من المسلم؟ يريد أن يصده عن ذكر الله وعن الصلاة ؟ يريد الوقيعة والعداوة والبغضاء في الصدور، يريد ضياع ماله وفساد عقله ودينه ، فهل ينتبه المسلم لهذا العدو اللدود؟ (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالأَنصَابُ وَالأَزْلاَمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ، إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَن يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاء فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَن ذِكْرِ اللّهِ وَعَنِ الصَّلاَةِ فَهَلْ أَنتُم مُّنتَهُونَ)، وإذا كان لكل داء دواء، فما جعل الله دواء هذه الأمة في دائها، روي مسلم أن طارق بن سويد . رضي الله عنه . سأل النبي (صلى الله عليه وسلم) عَنِ الْخَمْرِ يصنعها للدواء، فَقَالَ (صلى الله عليه وسلم):(إِنَّهَا لَيْسَتْ بِدَوَاءٍ وَلَكِنَّهَا دَاءٌ « نعم. إنها أم الخبائث، وشارب الخمر كعابد وثن. ونهي (صلى الله عليه وسلم) فيما رواه أحمد وأبو داود عن أم سلمة . رضي الله عنه . عن كل مسكر ومفتر،

* إمام وخطيب جامع السلطان قابوس الأكبر

الإنسان هدف التنمية في الإسلام «٣»

الرسول صلى الله عليه وسلم جعل من أقرب القربات جبر الخواطر والسعي لخدمة كل ملهوف وإعانة كل مستصرخ

د.جمال عبد العزيز أحمد *

إنّ كل تشريعات الإسلام جعلت الإنسان محورَ هدفها، بها يرتقي، وله تُسعد، ولخُطاه ترشِد، ولسَعْيه تبصِّر، ولتفكيره ترتِّب، وتنظِّم، والناظر في آيات القر آن الكريم أو الأحاديث النبوية، ولكلّ ما حرم الله ورسوله ليَتعجب لهذا الحرص الشديد على الارتقاء بالإنسان: جسداً وروحاً، شكلاً وموضوعاً، حيث يقول الله عز وجل :(لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم)، ويقول سبحانه:(ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات ..)، ويقول . جلّ جلاله:(أولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون)، كما يقول الله تبارك وتعالى في كتابه العزيز:(قد أفلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون، والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكاة فاعلون والذين هم لفروجهم حافظون إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون والذين هم على صلواتهم يحافظون أولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون).

حفظ المجتمع من الانزلاق

ربط القرآن الكريم وراثة الجنان لمن ارتقى بنفسه وطوَّر ذاته إلى الأحسن، وأخذ بيد إخوانه ومن معه إلى الطريق السديد، والخطو الرشيد، وملأ المجتمع طهراً وعفافاً، وتعاوناً ووُداً، ونظر في حاجة أخيه، وساعده بكل ما يمكنه من المساعدة، وجعل ذلك فرضاً واجباً، متمثلاً في دفع الزكاة ، وحفظ المجتمع من الانزلاق إلى رذيلة الزنا التي تدمِّر المجتمعات، وتُخرج أبناءً غير شرعيين، لا يعرفون آباءهم، ولا ينالون قسطاً من التربية الأخلاقية المناسبة، ويشعرون بأن المجتمع خذلهم، فيسعون إلى تدميره، وعدم الحرص على تماسكه وترابطه، كما جعل الأمانة وحفظ العهد من مسببات دخول الجنة، وأن المحافظة على الصلوات هي العاصم الأكبر من كل سقطة، يقول الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم):(من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر فلا صلاة له)، وجعل الرسول الكريم . عليه الصلاة والسلام . من أقرب القربات جبرَ الخواطر، والسعي لخدمة كل ملهوف، وإعانة كل مستصرخ، وأجاب كل مستغيث، وأن يسعى المرء في خدمة أخيه بكلتا ساقيه، ونعى في سورة كاملة على مَنْ لا يقدِّم ما يستطيع من عون لأخيه، وعَدَّ ذلك تكذيبا للدين، وابتعاداً عن الصراط المستقيم، يقول الله تعالى:(أرأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحض على طعام المسكين فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون الذين هم يراؤون ويمنعون الماعون)، فطلب إليهم ألا يكذبوا بالدين، وذلك بأن يرتقوا بأسلوبهم في التعامل الحسن مع اليتيم، ونحو الحض والحث على إطعام المسكين، والارتقاء بعلاقتهم الروحية بالله، وألا يتناسوها لأنها هي ميزان صلاح الأعمال، وقبولها، ومعيار تزكية النفس، وسبب سعادة الإنسان، وهي معراجه إلى ربه، والصلاة . كما هو معروف . صلة بين العبد وربه، وهي التي تجعل المرء إنساناً كريماً وسويًّا، وتبعده عن دناءة النفس وتدنيها، وحقارة المعصية، وعواقبها السيئة، ومآل البعد عن الله، وخسران صاحبه، كما أنها ترتقي بذاته عن المراءاة، وحب الظهور، ولا ينتظر ثواباً من أحد، إلا من ربه، وأن يسارع في إعطاء الماعون، وكل ما فيه العون لكل من يطلبه، أو يتحسس منه الاحتياج إليه، والافتقار إليه، فيتعجله قبل أن يطلب حفاظاً على حيائه، وحرصاً منه على كرامته، وضعف نفسه في هذه الحالة الصعبة.

● لو حرص المسلم على أركان السعادة لكانت سببا في سروره وسعادته والارتقاء بذاته

أركان سبعة للسعادة

ولتلك السعادة أركان سبعة، لو حرص عليها المسلم لكانت سبباً في سروره، وسعادته والارتقاء بذاته، وهي: الركن الروحي، والركن الصحي، والركن الشخصي الذاتي، والركن العائلي الأسري، والركن الاجتماعي، والركن المهني، وأخيراً الركن المادي، فهو في جانب الركن الروحي عليه أن يسعى سعياً حثيثاً لتأكيد صلته بالله، ويربط نفسه بحبل ربه وطاعته، والتشبث بكل ما ورد في السنة المطهرة من تعليمات يصح معها الارتقاء بهذا الركن، ويزيد عليه: قياماً وتهجداً وسنناً مستحبة، وغيرها مما يقرب العبد من ربه:(واسجد واقترب)، بحيث يأخذ نفسه إلى رحاب الله الواسعة، ورحماته الكثيرة، فيَسعد به غيره، ويُسعد نفسَه، ويطوِّر ذاته لأن الصلاة هي عمود السعادة ورونقه وريُّه، وتجعل المسلم دائمَ البشر ورمز التفاؤل، والرضا التام عن كل مشيئة تنزل به: من الله ابتلاء، أو نعمة تشمله منه . جلّ جلاله . فيشكر هنا ، ويصبر هناك، ويعيش في الحالتين سعيد النفس، وأما ركنها الثاني فهو الجانب الصحي حيث يُلزِم نفسه تحريم ما حرمه الله مثل: تحريم الخمر والمسكرات، وكل ما يأخذ حكمها، ولا يقرب من كل ما من شأنه إذلال ذاته، وتخريب عقله، والعبث بجسده بل عليه أن يكون مراقباً لربه في كل أحواله: في وحدته واجتماعه وجلوته وخلوته، ويسعى إلى أن يكون جسده قوياً لأن المؤمن القوي (أي القوي في كل شيء: جسداً وعقلاً) خيرٌ وأحبُّ إلى الله من المؤمن الضعيف، وكذلك عليه ألا يسرف في أي شيء لأن الإسراف مؤثِّم شرعاً، وكذا التفريط في حق النفس، فالإسلام وسط، لا إسراف، ولا تفريط والإنسان الملتزم يعلم جيداً أن الإسلام هو دين التوازن، والوسطية، لا يفرط في جانب على حساب جانب آخر، يقول الله تعالى:(ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسوراً)، ومعلوم أن (خير الأمور أوساطها)، ويقول سبحانه:(وكذلك جعلناكم أمة وسطاً)، فإذا وضع المرء نصب عينيه تعاليم ربه، أراح جسده، وفكره، وعقله، وأقام حياة راقية، كلها سعادة وسرور، وفرحة وحبور، ونال مغفرة رب غفور وإله شكور.

* كلية دار العلوم . جامعة القاهرة – جمهورية مصر العربية
Drgamal2020@hotmail.com

التقديم والتأخير في القرآن الكريم «١-٢»

التقديم والتأخير عمليتان متلازمتان لا تقع الأولى إلا بالثانية والعكس

علي بن سالم الرواحي

إنّ التنوع في التصوير دلالة على بلاغة المصوِّر وعلمه بالمصوَّر، ونرى في اسلوب القرآن الكريم طلاقة البيان، وأن الكلمات مخضوعة كلها للقائل، كيف لا وهو كلام الله العزيز المنان، الذي أحاط بكل شيء علماً، ومن فنون التصوير التقديم والتأخير، ولا غرو إن وجدناه في القرآن الذي هو أصل العلوم كلها، وهذا الفن مندرج تحت قسم المعاني في البلاغة.

المقدَّم أهم من ذكر المؤخر

إن التقديم والتأخير عمليتان متلازمتان لا تقع الأولى إلا بالثانية والعكس، وهما تقديم ما أصله التأخير، وتأخير ما أصله التقديم، أو تقديم شيء على آخر أو تأخيره عليه، وذلك للتنويه على أن ذكر المقدَّم أهم من ذكر المؤخر وهو منوط بفوائد جليلة، ومثال الأول (سقى زيد ماءً عمروٌ)،أصله (سقى زيد عمروٌ ماءً)، فركّز القائل اهتمامه على (ماء)، وقلّل من اهتمامه بـ (عمرو)، ومثال الثاني (رأيت محمداً وخالداً وماجداً) فقدم محمداً للاهتمام به.

أنواع التقديم والتأخير

يقسم التأخير والتقديم إلى صنفين من ناحية الإعمال النحوي بين المقدم والمؤخر، الأول أن يكون المقدم معمولاً للمؤخر، والثاني أن يكون المقدم غير معمول للمؤخر، مثال الأول:(أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ) (هود . ٨) فـ (يوم) ظرف زماني عامله (مصروفاً)، والسر في ذلك هو التلويح بأن العذاب آت لا ريب فيه في وقته المقدر له، ومثال الثاني:(يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ) (الرحمن . ٣٣)، وقوله تعالى:(قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا) (الإسراء . ٨٨)، فقدمَ في الآية الأولى الجنّ على الأنس مع إن الإنسان أشرف وذلك لأنهم أقوى منهم، وقدم الأنس على الجن في الآية الثانية لأنهم أعقل وأكثر تفكراً منهم وأكبر شرفاً، وهنا تقسيم آخر بحسب حصول إشكاله فيه، فالأول . وهو الأخطر . ما اشكل معناه في ظاهره فإذا عُرف الموضع الأصل، زال الإشكال.

المثال الأول:(فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا)(التوبة . ٥٥)، فهل التعذيب مقصور زمانه على الحياة الدنيا، هنا إشكال لكن إذا علمنا أنه وقع تأخير في الكلام ويقدر: فلا تعجبك أموالهم ولا أولادهم في الحياة الدنيا، انتهى الاشكال، والمثال الثاني:(وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ لِزَامًا وَأَجَلٌ مُسَمًّى) (طه . ١٢٩)، وفي الآية حذف تقديره:(لكان عقاب لزاماً)، والاشكال في هل (أجلٌ مسمى) معطوف على (عقاب) والإجابة أن المعنى لا يستقيم إذ أن الأجل شرط لوقوع العقاب، فإذا عُلم أن تقدير الكلام: ولولا كلمة سبقت من ربك وأجل مسمى، زال الإشكال، فيكون المعنى لولا قضاء الله في تأخير العذاب عنهم وجعل وقوعه في وقت معين للزمهم العذاب بلا تأخير.

والنوع الثاني: ما وضح معناه:المثال الأول:(فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سُجَّدًا قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسَى) (طه . ٧٠)، فالأصل تقديم موسى لأنه أكبر منزلة من هارون، وكان التقديم والتأخير مراعاة لفواصل الآيات، ويسمى أيضاً هذا المثال بترتيب الفئات، والمثال الثاني: قوله تعالى:(وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ) (البقرة . ٥٨)، وقوله تعالى:(وَقُولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا) (الأعراف . ١٦١) وهذا المثال من باب تقديم شيء على شيء آخر في آية ثم مجيء العكس في آية أخرى، أو تكرر الآية أو بعضها مع اختلاف ترتيب الكلمات أو الجمل، والمثال الثالث:(وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ) (فصلت . ١٥)، والأصل: يجحدون بآياتنا، هو ترتيب الكلمات على غير الترتيب النحوي، أو تقديم المعمول على عامله أو متعلق على متعلّقه.

«.. أو أشد قسوة»

حلمي العلق *

كما أن للمجتمعات حصانة ضد الفساد تمنعها منه، فإن للبعض منها حصانة ضد التغيير للأفضل ومناعة ضد الإيمان بالحقائق الغيبية الربانية .. وتورد سورة البقرة في الآيات من (٧٥) إلى (٧٩) فريقين من بني إسرائيل في فترة بعثة النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) كانت تحظى بتلك المناعة وذلك الصمود أمام حقائق القرآن الكريم، فلا ينفذ إلى ظلام قلوبها المنغمسة في العناد شيء من شعاع نوره ولا يبرق في سماء جهلها بارقة من هدى، فهم إما عالم متهتك أو جاهل متنسك وقد صنع هذا النسيج بتركيبته الفولاذية جدار منع أصم لا يقبل النفاذية للنور أبداً، الأول عالم بالكتاب وحقائقه لكنه يعمد لإخفائها والآخر جاهل به مكتف بالأمنيات والتبعية العمياء واثق كل الثقة «عن جهل» بنجاته وخلاصه يوم القيامة، هذان الصنفان كونا تحالف الشر ضد خير القرآن الآتي من السماء السابعة، فتعاضدا من أجل أن لا تقتحم رسالته القلوب وأن لا يمس شيئاً من معتقداتهم الموروثة وأمانيهم الواهمة، ومشكلة الصنف الثاني (الجاهل) أنه اكتفى بالأمنيات، وهي وعود شيطانية ما أنزل الله بها من سلطان تقضي بنجاة من انتمى إلى الطائفة من العذاب يوم القيامة، سلاحها الجهل مغمورة بأناشيد الغفران وأغنيات النجاة، تأخذ بالظنون ولا تبحث عن حقيقة ماهي عليه من كتاب الله (وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلاَّ أَمَانِيَّ وَإِنْ هُمْ إِلاَّ يَظُنُّونَ)، أما الصنف الأول (العالم) فمشكلته أنّه جنّد نفسه للطائفة وليس للحقيقة، يدافع عنها على أساس الغالب لا المغلوب، فلا يسمح لدليل يدينه أو سلطان يثبت بطلان ماهو عليه، يوجه أسلحته من أجل الغلبة على الآخر بدلاً من أن يجندها ضد عناده وتكبره، فيعتقد أنه لا ينبغي له أن يُهزم أمام أحد حتى لو كان هذا الأحد هو منزّل الكتاب، فلا بأس بالدفاع عن الطائفة وعن الحزب حتى لو كان على حساب النص الرباني الوارد في التوراة التي يؤمن بها أساساً، (وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَا بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ قَالُوا أَتُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ)، أما الآية الشريفة (٧٥) من سورة البقرة:(أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ) في نفس مقطع الآيات فإنها إذ تعارض المؤمنين على رغبتهم وطمعهم أن يؤمن هؤلاء بالرسالة فهي تعارض أن يكون تعاطيهم مع الحقيقة بالسماع والتحريف هو سلوك إيمان، فالإيمان موضوعي مبني على العلم والمعرفة، لا انحيازي ولا تحزبي يأخذ بالحقائق ويعمل بها على أساس تقييم ما قيل لا النظر إلى من قال.

* كاتب سعودي

«التراث والثقافة» تواصل أعمال صيانة وترميم القلاع والحصون بولاية أدم

مسقط . الوطن :

■ ضمن الجهود الأثرية التي تقوم بها وزارة التراث والثقافة لإيجاد منظومة مدروسة وخطط شاملة لترميم القلاع والحصون بالسلطنة والتنقيب في المعالم الأثرية، لا تزال الأعمال متواصلة في ترميم حصن وأبراج ولاية آدم بمحافظة الداخلية، جاء ذلك في تصريح لسلطان بن سيف البكري المدير العام المساعد للآثار، حيث أشار إلى إنجاز أكثر من ٥٠٪ من أعمال المشروع فيما يتعلق بالترميم بالاستعانة بكوادر عمانية مدربة، كما تم الاطلاع على أعمال التنقيبات الأثرية في موقع جبل مضمار، والتي تنفذها الوزارة بالتعاون مع بعثة اثرية من جامعة السربون الفرنسية، حيث يتم التنقيب في مبنى أثري هام يعود الى نهاية الألفية الاولى قبل الميلاد. يذكر أن موقع جبل المضمار بولاية أدم هو عبارة عن مجمع من أربعة مبانٍ معزولة في الصحراء شيدت علىً حافة جبل المضمار ويطل على الصحراء على طريق وادي حلفين، وقد بدأ التنقيب في هذا المجمع عام ٢٠١٥م في أكبر مباني المجمع وتصل أبعاده (٨ في ١٥) مترا وبمساحة اجمالية تصل الى ١٢٠ متراً، كما أن برنامج وزارة التراث والثقافة للمسوحات والتنقيبات الأثرية في محافظات السلطنة مستمر في تقديم المزيد من الأدلة والشواهد التي تؤكد على انتشار تجمعات بشرية متطورة في نظام اجتماعي مترابط متماسك تدعمه أساليب انتاجية متقدمة تماثل الحضارات الأخرى المعروفة تقليديا. علما بأن أعمال المسوحات في ولاية أدم تستمر مع التركيز على تأسيس المعرفة العلمية مع بقية المواقع المرتبطة بها لفهم الأسس الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي كانت تجمع المستوطنات خلال الحقب التاريخية التي مرت على عمان. ■

■ متابعة أعمال الترميم

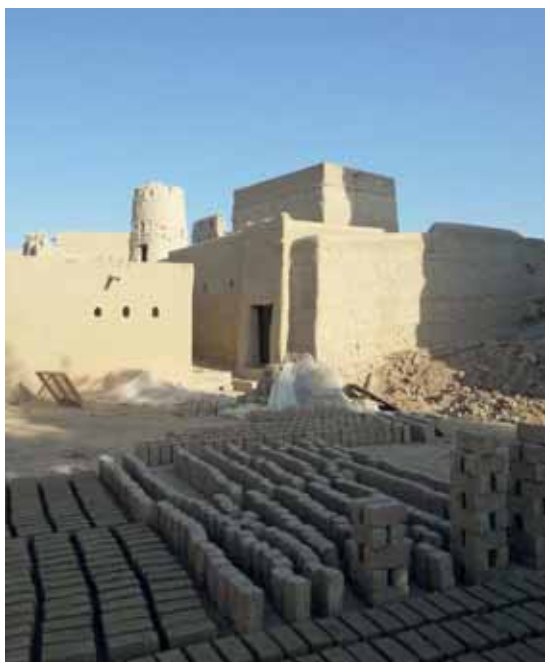

■ بعض المفردات التراثية المادية القابلة للترميم

الصور . المصدر:

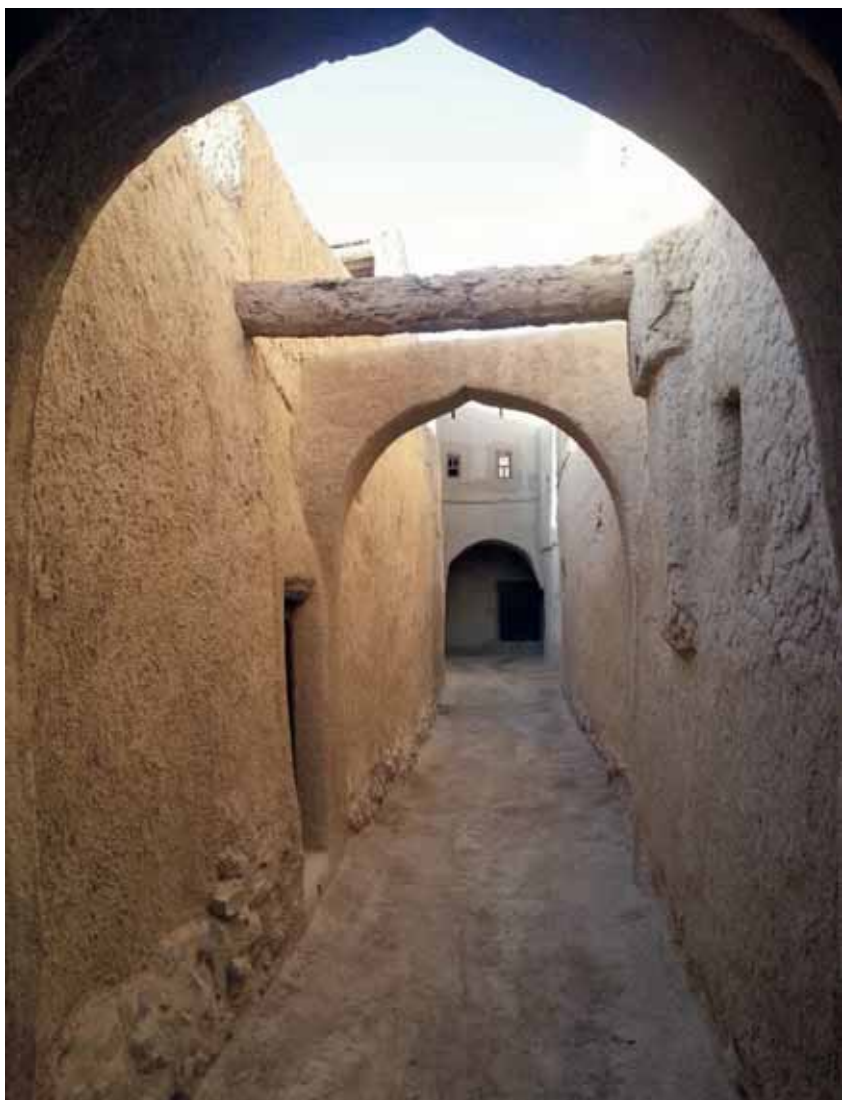

■ اتجاهات متنوعة شملها الترميم

مركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم يكرم الفائزين في مسابقة «اقرأ» للناشئة للعام ٢٠١٦م

مسقط . الوطن :

■ يُنظّم مركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم الحفل الختامي لمسابقة (اقرأ) للناشئة في دورتها السابعة، وذلك يوم الأربعاء الموافق ١٨من يناير لعام ٢٠١٧م.

يرعى حفل الختام سعادة الدكتور سعيد بن حمد الربيعي الأمين العام لمجلس التعليم ، وذلك بقاعة المحاضرات بجامع السلطان قابوس الأكبر، في تمام الساعة العاشرة صباحا .تهدف المسابقة إلى تنمية ميول واتجاهات الناشئة نحو القراءة الحرة ، ولتعريف الناشئة بأهمية القراءة في حياة الفرد والمجتمع وربطهم بالمكتبات الخاصة والعامة بالسلطنة، ولتدريبهم على مهارات القراءة والاطلاع والتلخيص والكتابة الإبداعية.ظهرت مسابقة اقرأ هذا العام في حلة جديدة؛ حيث تم زيادة عدد الكتب المطروحة للقراءة لتصل إلى خمسة كتب متنوعة عوضا عن كتاب واحد ؛ وذلك حفزاً للطلبة نحو بذل المزيد منَ الجهد في هذا السعي المحمود ؛ وذلك بالنسبة للمستوى الأول. فيما خصص المستوى الثاني للطلبة (١٣ – ١٦) مواليد (٢٠٠٠ . ٢٠٠٣)، وتضمن مجال الكتابة الإبداعية (مقال أو نص مسرحي أو قصة) ، وفق مواضيع المسابقة المطروحة، مثل: الهوية والمواطنة، واستغلال أوقات الفراغ ، وغيرها من المواضيع التي تلامس عادة اهتمامات الناشئة . وقد تم تقييم المسابقة على مرحلتين اثنتين ، هما:- أولاً: تقييم الأعمال من قبل اللجنة الرئيسة للمسابقة وفرز المتأهلين منهم. ثانياً: زيارة اللجنة الرئيسة لمراكز المسابقة لمقابلة ومناقشة المتأهلين للمستوى الأول؛ وذلك لقياس مدى فهم واستيعاب المتسابق للموضوع الذي شارك به.ثالثاً: إجراء الكتابة الإبداعية للمستوى الثاني، وإحالتها إلى لجنة التحكيم النهائي. وانطلقت المسابقة في نهاية شهر مايو الماضي واستمرت إلى بداية شهر ديسمبر من العام المنصرم، وقد بلغ عدد المشاركين في المسابقة لهذا العام ما يقارب (٧٩٧) متسابقاً ومتسابقة ،موزعين على ستة عشر مركزاً في مختلف محافظات السلطنة، متمثلة في (محافظة مسقط ٨١ مشاركاً، محافظة الداخلية ٧٨ مشاركا ، محافظة شمال الشرقية ومحافظة جنوب الشرقية٧٧مشاركا ؛ محافظة شمال وجنوب الباطنة ١٣٩ مشاركا ، محافظة الظاهرة ٤٥ مشاركا ، محافظة البريمي ١٥٦ مشاركا، محافظة مسندم ١٩٧ مشاركا ؛ ومحافظة ظفار ٢٤ مشاركا). وسوف يتم تكريم الفائزين في المسابقة تباعاً، حيث سيحصل الناشئون الأوائل في كل مستوى على جوائز نقدية،بالإضافة الى أخرى تشجيعية ،كما سيتم التوزيع في حفل بهيج ، متمنين للمتسابقين الذين لم يحالفهم الفوز دوام التوفيق في السنوات القادمة . ■

٢٠ فيلما تتنافس في المهرجان الإفريقي للسينما والتلفزيون في واجادوجو

■ واجادوجو . العمانية: تأهل عشرون فيلما للتنافس على الجائزة الكبرى للمهرجان الإفريقي للسينما والتلفزيون أكبر تظاهرة للسينما الإفريقية والذي تنعقد دورته الخامسة والعشرون من ٢٥ فبراير إلى ٤ مارس المقبلين في واجادوجو عاصمة بوركينافاسو. وقد تم انتقاء هذه الأفلام العشرين من بين نحو ١٠٠٠ فيلم سجلت للمشاركة في المهرجان، ما يمثل زيادة بنسبة ٣٠٪ مقارنة بالنسخة الماضية في ٢٠١٥. وينتمي مخرجو الأفلام المتأهلة إلى ١٥ دولة هي ساحل العاج (٢) وبوركينافاسو (٣) بالإضافة إلى المغرب وتونس وجوادلوب وبنين وغانا ومالي والنيجر والسنغال وتنزانيا والكاميرون وأثيوبيا والجزائر وجنوب إفريقيا. ويجمع المهرجان الإفريقي للسينما والتلفزيون كل سنتين زبدة المخرجين والكوميديين وفنيي السينما الأفارقة ويشمل الأفلام الطويلة والقصيرة والأفلام الوثائقية والمسلسلات التلفزيونية وأفلام مدارس السينما الإفريقية. وتنظم نسخته هذه السنة تحت شعار «التكوين ومهن السينما والسمعيات البصرية». ■

كتاب جديد عن مسلمي إسبانيا مترجَمًا للعربية

■ القاهرة . العمانية: يعدّ المسلمون في إسبانيا من أكبر الجاليات تعدادًا، وأسرعها انتشارًا، وأحرصها على طقوسها الدينية وثقافتها وعاداتها في البلدان الأم. وقد اهتم الصحفي والباحث الإسباني إغناسيو سيمبريرو بأوضاع الجالية المسلمة في إسبانيا، وأصدر كتابا ترجمته بعض دور النشر تحت عنوان إسبانيا دولة تصلّي لله، لكن مرصد الأزهر للّغات الاجنبية بالقاهرة ترجمه أخيرا بعنوان إسبانيا دولة الله.وقد درس المؤلف بمعهد الدراسات السياسية والمؤسسة الوطنية للعلوم السياسية بالعاصمة الفرنسية باريس، ومن مؤلفاته: جيران متباعدون الذي تناول فيه العلاقات الوثيقة التي تربط بين إسبانيا والمغرب. وقال المرصد في تصديره للترجمة إن هذا الكتاب يعدّ سجلًا لحياة المسلمين ومشكلاتهم وطموحاتهم وأفكارهم، كما أنه يحاول الإجابة عن تساؤلات عدة حول المسلمين وطريقة تعايشهم مع المجتمع وإجراءات الدولة لمنع أشكال التطرف والعنف، بالإضافة إلى عرض ما تقوم به المغرب من إجراءات للسيطرة على هجرة مواطنيها إلى إسبانيا.وأضاف أن الكاتب يتناول مجموعة من النقاط المتعلقة بأحوال المسلمين في إسبانيا، حيث يذكر أن المسلمين يمثلون قرابة ٤٪ من جملة سكان إسبانيا حاليًا، وهم يتزايدون بشكل كبير؛ ويُتوقع أن يصل عددهم إلى أكثر من ثلاثة ملايين نسمة بنسبة ٧٪ عام ٢٠٢٥. وتعدّ كتالونيا من المناطق الرئيسية التي تتميز بمعدل سريع في تزايد المسلمين، وعلى الرغم من هجمات ١١ مارس ٢٠٠٤ الإرهابية بمدريد، فليست هناك أزمة ملحوظة للمسلمين في المجتمع الإسباني؛ نظرًا لما تقوم به الأجهزة الأمنية من جهود لحفظ الأمن.ويتحدث الكتاب عن المسلمين في ربوع إسبانيا واللاجئين المسلمين ومن اعتنقوا الإسلام حديثًا، ويروي طموحاتهم وطريقة حياتهم وتديّنهم وعلاقاتهم بالسلطة الإسبانية وكذلك علاقاتهم بالدول العربية وخصوصًا المغرب.ويقول المؤلف إن كثيرًا ممن حاورهم من الإسبان أو الأوروبيين بشكلٍ عام، سألوه عما إذا كان سيتناول الوجود الإسلاميً الثالث في القارة العجوز على أساس أن الوجود الأول كان في ٧١١ مع فتح الأندلس والثاني عام ١٥٢٩ عندما وقف الأتراك على أبواب فيينا، أما الثالث فهو، على حد قوله، ما يحدث الآن من زحف اللاجئين والمهاجرين إلى أوروبا، وهو ما يعتبره الكاتب بعيدًا كل البعد عن الفكر المتطرف لأن هؤلاء المهاجرين قَدموا من إفريقيا لأسباب اقتصادية أو من الدول ا لعر بية و آ سيا الوسطى هربا من ويلات الحروب والدمار. ويؤكد الكاتب أن ثورات «الربيع» قد تسببت في حالة من الفوضى وعدم الاستقرار في المنطقة العربية في كلّ من تونس ومصر وليبيا وسوريا واليمن، وهو الأمر الذي تسبب في موجات كبيرة من الهجرة.ويشير إلى أن كتلة المسلمين في أوروبا قد بدأت في التشكل وبدأ عدد المسلمين في التزايد داخل دول القارة بشكل سريع وملحوظ، وهو ما يفرض على أوروبا أن تقوم بإدًماج الملايين من أتباع دين محافظ يملأ حياتهم العامة والخاصة. ويلفت النظر إلى أن طرق الاندماج كثيرة منها تكوين ما يسمى /الإسلام الأوروبي المعتدل/، مرجحًا أن مهمة الإدماج لن تكون سهلة، لا سيما مع المسلمين القادمين من دول عربية.ويرى المؤلف أنه بالرغم من المشكلات التي تسببها الهجرة، إلا أن اللاجئين والمهاجرين يُثرون المنطقة التي يهاجرون إليها ويسهمون في حراكها، كما هي الحال في الولايات المتحدة ودول أوروبا.ويذكّر بأن معدلات المواليد في أوروبا منخفضة جدًا؛ لذا فإنها تحتاج إلى الأيدي العاملة والخبرات لضمان رفاهيتها وتقدمها، وهو ما حدث في ألمانيا وغيرها من الدول. ويؤكد أن التقارب الجغرافي هو الذي يحفز العرب للهجرة إلى أوروبا أكثر من سواهم، وهو ما لا يتاح للصينيين ولا لمواطني أمريكا الجنوبية على سبيل المثال، ولا علاقة لهذا بتفوق الجنس العربي. ويصف المؤلف المجتمع الإسلامي في إسبانيا بـ دولة ملوك الطوائف ، حيث المسلمون هناك يعانون من انقسامات كبيرة لأسباب قد تكون شخصية أو بسبب تداول السلطة الدينية، وهو ما تسبب في فقدان المسلمين الكثير من حقوقهم التي اكتسبوها باتحادهم عام ١٩٩٢، كحق تعليم التربية الدينية الإسلامية للتلاميذ المسلمين. ويشير سيمبريرو إلى أن إسبانيا تحتوي تراثًا إسلاميًا أكثر من بقية الدول الأوروبية، ولكنها الأقل من حيث وفود السائحين المسلمين بسبب عدم توافر الإمكانيات لـ السياحة الحلال. ■

اكتشافات فرعونية جديدة تثبت براعة قدماء المصريين في الوشم

القاهرة . من حسام محمود:

■ تمر الأيام والسنون لتكشف الجديد والطريف حول نفحات وعبق الحضارة الفرعونية للمصريين القدماء ولتبين عظمة تلك الحضارة العريقة وامتلاكها للكثير من التفوق في نواحي عديدة بعضها علمي وكثير منها ثقافي وهندسي ومعماري بجانب كنوزها وفنونها الساحرة ومعجزاتها المبهرة . ولعل المومياوات الفرعونية الملفوفة في ضماداتها والتي كانت تصنف كرموز للرعب في أفلام هوليود بالغرب الأميركي طويلا صارت تحظي بحديث العالم بين الحين والآخر مع توالي اكتشاف روعتها وأسرارها الفريدة التي طالما أسرت عقول وفضول العلماء حتى أن المتحف البريطاني كشف الجانب الإنساني لمومياوات النيل ورصد تتابع اكتشافات وجود صور ورسوم الوشم على بعض المومياء المصرية القديمة التي يعود تاريخها إلى ١٣٠٠ عام قبل الميلاد.

■ لوحة تاريخية تظهر علاقة الفراعنة بالوشم

الصور . المصدر

اكتشافات الوشم

أظهر العلماء الأوروبيون عند إخضاع جثث مومياوات فرعونية لتقنيات علمية أكثر تقدما بما في ذلك إرسالها إلى المستشفيات لإجراء فحوصات الأشعة المقطعية بالكمبيوتر أدلة جديدة تكشف أن المصريين القدماء تماما مثل الإنسان في العصر الحديث كانوا يرسمون الوشم على أجسادهم . وصنف ذلك ضمن المكتشفات الأثرية الناجحة من مصر القديمة التي تشمل اكتشاف مقبرة كنوز توت عنخ آمون حيث عرضت في المتحف البريطاني عام ١٩٧٢ وجذبت أكثر من ١,٦ مليون زائر .

ولعل العلماء الأوروبيين قد اكتشفوا أيضا أن الفراعنة القدماء كانوا يتناولوا أنظمة غذائية متنوعة شملت الأسماك واللحوم والبيرة والخبز والفاكهة الغنية بالسكر مثل التمر عبر بعض الرسوم والمخطوطات وأيضا الوشم وصوره. وبالنسبة للمومياوات التي عثر على وشم على جثتها كانت مدفونة وملفوفة في قطع قماش من الكتان والصوف وحنطت بطريقة التجفيف وتم فك رموز الوشم التي فسرت باللغة اليونانية القديمة . وتظهر بعض صور الوشم عند بعض المومياوات وجود مجتمعات مسيحية كانت في حقب متباينة على ضفاف نهر النيل وبعضها رصد كل من العهدين القديم والجديد وسبق أن وجدت بعضها في الكنائس القديمة وعلى الألواح الحجرية .

وقد استخدم العلماء البريطانيون الأشعة تحت الحمراء لتوضيح صور الوشم وحروفها وهى أشياء نادرة جدا في تاريخ الحضارات وقد تم العثور على مومياوات ذات وشم متعدد الصور والحروف عام ٢٠٠٥ خلال كشف أثري في مقبرة في السودان حيث كانت امتدادا لحضارة الفراعنة جغرافيا وربما كان هذا الوشم من أجل الحماية من الأرواح الشريرة علي حد معتقدات قدماء المصريين .

وقد كشفت الفحوص الأثرية الحديثة مومياوات فرعونية عاشت قبل أكثر من ٢٣٠٠ عاما قبل الميلاد وطبعت صور للوشم على جسدها حيث ذكر الباحثون أن صور وأشكال الوشم المطبوع على جلود المومياوات يكشف عادة قديمة رسخها المصريون القدماء آنذاك . وأكد العلماء أن الفراعنة كانوا أول من رسموا الوشم بواسطة وخز الجلد وإدخال الصبغ في طبقته العليا ومن أبرز الدلائل على ذلك هو الدمى المصنوعة من الطين . وخلص العلماء إلي أن الفراعنة هم أول من ابتكروا الوشم منذ آلاف السنين حيث كانوا يستخدمونه لأغراض التجميل وكان يوخز بالإبر على شكل قلادة ضخمة وكذلك استخدمه كهنة المعابد حيث كان يوضع بهدف إبعاد السحر والحسد والأرواح الشريرة .

الوشم الفرعوني

دائماً ما تمثل الحضارة الفرعونية مصدرا لإلهام العالم أجمع فقد أصبحت صور ورسوم وشم المصريين القدماء هوسا وموضة عند الغربيين الذين يرغبون في تعلمه وتقليده عن طريق التاتو أو الوشم الفرعوني كأحدث الأشياء التي تثبت أن العالم يعشق الفراعنة حيث يقوم البعض من الفنانين برسم تاتوهات مستوحاة من الحضارة الفرعونية وهذه التاتوهات أصبحت تقليدا شائعا في الغرب خاصة للمشاهير والنجوم ومن أشهر أشكال التاتوهات الفرعونية اللغة الهيروغليفية وتوت عنخ آمون وكليوباترا ورسومات الطيور والآلهة القديمة .

ويعتبر من أشهر النجوم الذين رسموا التاتو الفرعوني كموضة منتشرة في الوقت الحالي المطربة الأميركية «ريهانا» حيث رسمت أكثر من ١٥ وشماً ومنها رأس الملكة «نفرتيتي» وصورة لامرأة فرعونية جالسة على خصرها وكتبت أشكال أخرى من التاتو على ظهرها وأذنها وقدميها وأصابع يديها . كما أن المغنية «آمى واينهاوس» من أشهر المهووسين بالتاتو الفرعوني وقامت برسم مفتاح الحياة على ظهرها وكانت ترسم الآلهة إيزيس مع وشم عنخ آمون . وأيضا المغنى والموسيقى «فينى فالو» رسم التاتو الفرعوني ورسم شعلات النار الفرعونية علي جسده . أما المغنية «أنستازيا» فرسمت وشم الشمس ووشم الإله عنخ بينما «توباك شاكور» فنان الراب فعشق وشم على شكل الملكة نفرتيتي . ولعل النجمة «أنجلينا جولى» من أكثر النجمات المهووسات برسم التاتو أو الوشم حيث وضعت وشم كليوباترا وعدد من الوشوم الفرعونية على جسدها . أما المصارع الأميركي «رومان رينز» فقد كان يضع وشم حورس علامة القوة كتفاؤل به . وأيضا جينى والدة «وينستون تشرشل» كان لديها وشم عبارة عن ثعبان الكوبرا الفرعوني محفور على معصمها وكانت تغطيه بسوار من الماس . ■

«الثقافة» الفلسطينية تصف رحيل «جون بيرجر» خسارة للإنسانية

■ رام الله . العمانية: وصفت وزارة الثقافة الفلسطينية رحيل الكاتب والناقد والفنان البريطاني جون بيرجر، بالخسارة الكبيرة على الصعيد الإبداعي الإنساني. إذ عُرف بيرجر بمواقفه وكتاباته المناهضة للاحتلال والعنصرية، والداعمة لحقوق الشعب الفلسطيني وسعيه للتحرر والاستقلال.وأشادت الوزارة في بيان لها، بالمواقف الشجاعة لبيرجر الذي سبق أن زار فلسطين وكتب عنها غير مرة، مشيرًا إلى أن وعيه إزاء القضية الفلسطينية تَشكل في خمسينات القرن الماضي من خلال تواصله مع الطلبة العرب في موسكو.وجاء في البيان أن أول نص لبيرجر عن فلسطين، كان حول رسومات لأطفال فلسطينيين تضمّنها كتاب للفنان كمال بلاطة صدر عقب انتفاضة ١٩٨٧، وصدر بالعربية والإنجليزية في عام ١٩٩٠ تحت عنوان شهود أوفياء.جديرٌ بالذكر أن بيرجر كان صديقا للشاعر الراحل محمود درويش، وُلد في عام ١٩٢٦، وفاز بجائزة بوكر الأدبية، وبجائزة الجمعية الوطنية للنقاد السينمائيين لأفضل سيناريو (فرنسا). ■

لانت*

«١-٢»

عبدالحميد بن سليمان الطائي
www.hawshuroof.com

١

لا نَتَأَثَّرُ بِخَلْطَةٍ ..
تُذِيبُ الفِطْرَةَ.

٢

لا نَتَبَخَّرُ ..
بِتَسْخِينِ الجَائِرِ.

٣

لا نَتَثَاقَلُ ..
فِي نِدَاءِ الحَقِّ.

٤

لا نَتَجَمَّدُ ..
بِطَقْسٍ مُصْطَنَعٍ.

٥

لا نَتَحَلَّلُ ..
إِلَّا دَاخِلَ تُرَابِنَا.

٦

لا نَتَخَبَّطُ ..
فِي رَفْضِ الإِغْوَاءِ.

٧

لا نَتَدَافَعُ ..
لِنَدْهَسَ الحَيَّ.

٨

لا نَتَذَرَّعُ ..
بِإِخْلَالٍ فِي السُّلُوكِ.

٩

لا نَتَرَدَّدُ ..
فِي الإِصْلَاحِ.

١٠

لا نَتَزَيَّفُ ..
بِحُجَّةِ الزِّينَةِ.

١١

لا نَتَسَتَّرُ ..
علَى سِكِّينٍ جَفَّتْ،
أَوْ تَقْطُرُ.

١٢

لا نَتَشَكَّلُ ..
وَفْقَ هَوَى الوَاهِمِ.

١٣

لا نَتَصَنَّعُ ..
الإِتْقَانَ، ونَتَاجُنَا يَجْهَلُهُ.

١٤

لا نَتَضَامَنُ ..
مَعَ قَتَلَةٍ.

* لانَ يَلينُ لِينًا ولَيانًا، بالفَتْحِ، وتَلَيَّنَ، فَهُوَ لَيِّنٌ ولَيْنٌ، كَمَيِّتٍ ومَيْتٍ، أو المُخَفَّفَةُ في المَدْحِ خاصّةً. والجَمْعُ: لَيْنُونَ وأَلْيِناءُ، ولَيَّنْتُه وأَلَنْتُه. ولانَ قَلْبُهُ: صارَ لَيِّنًا، رَقَّ وَحَنَّ. لاَ تَلِينُ قَنَاتُهُ لِكَبِيرٍ.. ولانَ لِقَوْمِهِ: سَهُلَ، انْقادَ. واللِّيانُ، كسحابٍ: رَخاءُ العَيْشِ. واسْتَلانَهُ: رآهُ أو وَجَدَهُ لَيِّنًا. وإنه لذُو مَلْيَنَةٍ: لَيِّنُ الجانِبِ، وهَيِّنٌ لَيِّنٌ، ويُخَفَّفانِ جمْعُه: أَلْيِناءُ. ولايَنَه مُلايَنَةً ولِيانًا: لانَ لَهُ. واللِّيْنَةُ، بالفَتْحِ: كالمِسْوَرَةِ يُتَوَسَّدُ بها، وبالكَسْرِ: ماءٌ بطريقِ مكّةَ، حَفَرَهُ سُليمانُ عليْهِ السّلامُ. وتَلَيَّنَ له: تَمَلَّقَ.

صوت عُمان في الوطن العربي

الوطن

AL WATAN

Voice Of Oman In The Arab World

يومية ـ سياسية ـ جامعة

تأسست عام ١٩٧١م

الجمعة ١٤ من ربيع الثاني ١٤٣٨ هـ . الموافق ١٣ من يناير ٢٠١٧م . العدد: (١٢٢٠٣) . السنة الـ ٤٦ صاحب الامتياز المدير العام رئيس التحرير: **محمد بن سليمان الطائي** www.alwatan.com alwatan@omantel.net.om

FRIDAY 13 January 2017 - NO: (12203) - VOL46

مواقيت الصلاة

	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
مسقط	٥:٣٢	٦:٥١	١٢:٢١	٣:٢٥	٥:٤٥	٧:٠٠
صلالة	٥:٤٠	٦:٥٦	١٢:٣٧	٣:٥٠	٦:١٤	٧:٢٥

الجريدة تحوي آيات قرآنية وأحاديث نبوية يرجى عدم اساءة استخدامها

هاتف :(١٤٤٣)

درجات الحرارة

	مسقط	صلالة	السيب	خصب	البريمي	عبري	صحار	الرستاق	نزوى	سيق	جبل شمس	صور	مصيرة	هيما	ثمريت
العظمى	٢٨	٢٨	٢٧	٢٩	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٦	١٧	١٤	٢٨	٢٧	٢٩	٢٨
الصغرى	١٦	٢٠	١٨	١٨	١٥	١٦	١٨	١٥	١٣	١٠	٨	١٧	٢٠	١٣	١٣

لمعرفة آخر اخبار الطقس اتصل برقم١١٠٢

الإجهاد يزيد خطر الإصابة بأمراض القلب

■ بوسطن . العمانية : حذرت دراسة جديدة اجراها باحثون من مستشفى ماساتشوستس العام في بوسطن الأميركية من ان الاجهاد يزيد خطر الاصابة بأمراض القلب. واضافت الدراسة التي نشرت بمجلة لانسيت ان الاجهاد والتوتر يزيد من تصنيع خلايا الدم البيضاء في نخاع العظم مما يؤدي بدوره لزيادة الالتهابات وارتفاع مخاطر التعرض لأمراض القلب. ■

أستراليا تناشد سكانها تجنب النشاط البدني في الشمس

■ كانبرا . العمانية : ناشدت السلطات الأسترالية السكان تجنب النشاط البدني في الشمس والبقاء في حالة تأهب لعلامات المرض المرتبطة بسبب ارتفاع درجات الحرارة إثر موجة حر تضرب شرق استراليا حاليًا . ومن المتوقع أن تزيد درجات الحرارة عن ٤٠ درجة مئوية في أجزاء من وسط وجنوب ولايتي «كوينزلاند» و«نيو ساوث ويلز» خلال الأيام المقبلة. ■

اكتشاف تماثيل خزفية وسط الصين يرجع تاريخها إلى ما قبل التاريخ

■ بكين . العمانية : قال علماء آثار صينيون امس إنهم اكتشفوا تماثيل خزفية في مقاطعة هونان بوسط الصين. وأوضح العلماء أن من بين القطع المكتشفة التي عثر عليها في أطلال سونجيا قانغ بمدينة تشانغده تمثال على شكل إنسان يرجع تاريخه إلى ما قبل ٤٠٠٠ سنة. ■

■ سيارة دفنت في الثلوج بعد عاصفة شتوية ثقيلة في نيفادا بالولايات المتحدة رويترز

■ إزالة الثلوج بعد عاصفة شتوية ثقيلة في مدينة تاهو بكاليفورنيا رويترز

توقعات ببدء انحسار موجة الأمطار والثلوج في الغرب الأميركي وعاصفة ثلجية تضرب شمال اليابان

■ عواصم . وكالات: قال خبراء الأرصاد الجوية إن موجة الأمطار الكثيفة والثلوج بدأت امس الخميس بالانحسار في غرب الولايات المتحدة حيث يتوقع أن تعود مستويات المياه في الأنهار إلى طبيعتها بعد أن أجبرت الفيضانات الآلاف على مغادرة منازلهم في الأيام القليلة الماضية. وتوقعت مصلحة الأرصاد الجوية الأمريكية تساقط ٣٠ سنتيمترا من الثلوج وهطول أمطار غزيرة محتملة في أجزاء من المنطقة قبل أن تنحسر تماما اليوم. وقالت «ستبدأ هذه الموجة بالتغير على طول الساحل الغربي في اليومين المقبلين مع انتهاء العواصف فوق الأطلسي على أن يسود طقس أكثر جفافا. كما واصلت عاصفة شتوية قوية ضربها لشمال كاليفورنيا ، مما أسفر عن إغراق الطرق وفيضان الجداول والأنهار، وسقوط الثلوج بغزارة واقتلاع الأشجار، وفقا لوسائل الإعلام والسلطات الاميركية. وجرفت العاصفة قطاعات في طريقين، بمقاطعتي «بلاسر» و«كونترا كوستا»، وتسببت في إغلاق الطريق الرئيسي لمدة يومين وسقوط ٣٥٠ شجرة في سان فرانسيسكو وحدها، وأجبرت الموجة الأخيرة من الأمطار والثلوج آلاف السكان في تجمعات سكنية صغيرة في كاليفورنيا على النزوح إلى مناطق أعلى في الأيام القليلة الماضية. وتلقى حوالي خمسة آلاف شخص يسكنون في بلدة ويلتون على مقربة من عاصمة ولاية كاليفورنيا تعليمات بإخلاء منازلهم بسبب احتمال فيضان نهر كونسمنز. وفي ولاية نيفادا نصحت السلطات عبر مواقع التواصل الاجتماعي السكان بالبقاء متيقظين من احتمال الفيضانات بعد فيضان نهر تراكي الذي يمر عبر مدينة رينو في وقت سابق من هذا الأسبوع. وظلت المدارس مغلقة شمالا في مدينة بورتلاند بولاية أوريجون مع بدء تعافي المدينة من عاصفة ثلجية تساقط خلالها حوالي ٣٠ سنتيمترا.

وفى اليابان ضربت عاصفة ثلجية مناطق واسعة شمالي اليابان امس، وحذرت هيئات الأرصاد الجوية من حدوث انهيارات الجليدية وهطول الثلوج بغزارة، وأمواج عاتية وارتباك في حركة النقل. وأفادت وكالة الأرصاد الجوية بأن العاصفة الشتوية تسببت في تراكم طبقات تراوح ارتفاعها من ٣٠ إلى ٦٠ سنتيمترا من الثلوج في جزيرة هوكايدو شمالي اليابان، وعلى ساحل بحر اليابان خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية. ■

أفراد من القوات المسلحة بالنمسا خلال إزالة الثلوج في منتجع للتزلج بجبال الألب رويترز

فيضانات تايلاند راح ضحيتها ٣٦ شخصا

■ بانكوك .د.ب.أ : قال مدير إدارة مكافحة الكوارث والتخفيف من آثارها شاتشاي بروموليرت أمس الخميس إن ٣٦ شخصا تم التأكد أنهم لقوا حتفهم ومازال شخصا في عداد المفقودين بسبب الفيضانات التي ضربت ١٢ إقليما بجنوب تايلاند منذ بداية العام. ونقلت صحيفة بانكوك بوست عن بروموليرت القول أن الفيضانات أضرت بنحو ١ر٢ مليون شخص في ٥٢٤٤ قرية في ١٢ إقليما. وأضاف إن الفيضانات ألحقت الضرر بـ ١٧ منشآه حكومية و ٥٩٢ طريقا و ١٠٦ جسور. وقالت الصحيفة إن الإقليم الأكثر تضررا هو ناخون سي ثامارات ، حيث شهد مقتل تسعة أشخاص ، يليه إقليم سورات ثاني ، الذي سجل ست حالات وفاة. ■

أسبانيا تحطم الرقم القياسي العالمي للتبرع بالأعضاء البشرية وزراعتها

■ مدريد . د.ب.أ : حطمت أسبانيا مجددا الرقم القياسي العالمي لعمليات التبرع بالأعضاء البشرية وزراعتها في، ٢٠١٦ وهو القطاع الذي تتصدره أسبانيا عالميا على مدار ٢٥ عاما متواصلة. وبلغ عدد الأعضاء البشرية التي تم زرعها ٤٨١٨ عضوا من ٢٠١٨ متبرعا ، طبقا لبيان أصدرته وزارة الصحة الأسبانية . ويبلغ عدد المتبرعين ٤ر٤٣ من كل مليون شخص وهو ضعف المتوسط الأوروبي (٨ر٢٠ متبرع من كل مليون شخص) فيما كان العدد في أسبانيا خلال عام ٢٠١٥ هو ٢ر٤٠ متبرع من كل مليون شخص. ■

«الهندباء» يساعد على الحد من مخاطر الإصابة بالزهايمر

■ بكين . العمانية : أفادت دراسة جديدة أجراها باحثون من كلية علوم الأغذية بالصين أن نبات الهندباء يساعد على الحد من مخاطر الاصابة بالزهايمر. وقالت الدراسة التي نشرها موقع إنترناشيونال نيوز لايف الإلكتروني إن نبات الهندباء يحتوي على حمض يدعى « شوكريك « وله فاعلية في الحد من تراجع الذاكرة والإصابة بالزهايمر. وقيم الباحثون آثار حمض» شوكريك « على الفئران ووجدوا أن خصائصه المضادة للأكسدة ساعدت على الحد من تراكم بروتين بيتا اميلويد في خلايا المخ الذي يعد المسؤول الرئيسي عن الاصابة بالزهايمر كما لعب دورًا في خفض احتمالات تلف خلايا المخ . ■

■ باحثون يحملون اشبال الباندا العملاقة بقاعدة بحثية لرعاية الباندا العملاقة بمقاطعة سيتشوان خلال احتفالهم بالسنة القمرية الجديدة رويترز

الصين تعلن عن خامس تفش لإنفلونزا الطيور

■ بكين . رويترز : قالت وزارة الزراعة في الصين إن تفشيا لإنفلونزا الطيور هو الخامس في الصين منذ أكتوبر الماضي أصاب مزرعة للإوز في إقليم هونان الجنوبي مما أدى إلى نفوق ١٠٥٤ طائرا. وأضافت الوزارة في بيان على موقعها الإلكتروني أن التفشي الذي ظهر في مدينة يوانجيانج التي يقطنها أكثر من ٧٠٠ ألف شخص كان لسلالةإتش٥إن٦. وأعدمت الحكومة الصينية ٢٠٦٧ طائرا آخر بعد ظهور الفيروس لكن وزارة الزراعة قالت إن التفشي بات تحت السيطرة. ■

.. وألمانيا تعدم ٢١ ألفا من الدجاج الرومي

■ هامبورج . رويترز : قالت السلطات الألمانية إنه تم إعدام نحو ٢١ ألفا من الدجاج الرومي (الحبش) بعد اكتشاف حالة إصابة بالسلالة (إتش٥إن٨) من أنفلونزا الطيور في مزرعة ألمانية في الوقت الذي ينتشر فيه المرض في أرجاء أوروبا. وقالت الهيئة الحكومية الألمانية في منطقة فيسيل التابعة لولاية نورد راين فستفاليا في غرب المانيا إن هذه السلالة المُعدية اكتشفت في أكثر من ٥٠٠ طائر بري في ألمانيا في الأسابيع القليلة الماضية وإن بؤر انتشار معزولة تكتشف في مزارع على الرغم من تشديد القواعد الصحية وأوامر لوضع الدواجن في أماكن مغلقة بالمناطق التي ترتفع فيها مخاطر الإصابة. ■

٤٠٠ ألف طفل نيجيري يعانون من سوء التغذية

■ نيويورك . العمانية : حذرت منظمة اليونيسيف من مغبة انتشار مرض سوء التغذية الحاد بين الأطفال في نيجيريا. وأكدت المنظمة في احصائية نشرتها على موقعها الإلكتروني أن التقديرات تفيد بمعاناة نحو ٤٠٠ ألف طفل في شمال شرق نيجيريا من سوء التغذية الحاد مما يجعلهم بحاجة لمساعدة طارئة. ■

«الدغفل» صغير الفيل المولود يأكل برعاية أمه بحديقة حيوان في مدينة كولونيا بألمانيا حيث أعلنت الحديقة سعادتها بالمولود الجديد وانضمامها إلى قطيع الأفيال الموجود بالحديقة افب

■ بريندا بيريرا البرازيلية تقف إلى جانب طفلها البالغ من العمر أربعة أشهر خلال جلسة علاج في معهد الدماغ بريو دي جانيرو، بالبرازيل لإصابته بفيروس زيكا، الذي ينتقل عن طريق بعوضة أثناء الحمل حيث يصاب المولود بحجم أصغر من المعتاد لرأس الأطفال الطبيعيين افب

تناول البيض على الإفطار لا يسبب الخرف

■ لندن . العمانية : أفادت دراسة علمية حديثة سلطت صحيفة «ديلى ميل» البريطانية الضوء عليها أن تناول البيض على الإفطار لا يزيد من خطر الخرف. وبين الباحثون أن تناول البيض يساعد على تعزيز وظائف الدماغ لافتين إلى أن أبحاث سابقة ربطت بينه وبين النوبات القلبية وارتفاع ضغط الدم وزيادة الوزن.

واكتشفت الأبحاث أن تناول البيض لا يؤثر على مستويات الكوليسترول فى الدم .. ولتأكيد نتائج الدراسة قام فريق من باحثون فنلنديون بتحليل وجبات ٢٤٩٧ رجلًا تتراوح أعمارهم بين ٤٢ و٦٠ الذين ليس لديهم تشخيص اضطراب الذاكرة. وتوصل الباحثون الى أن ٣٣٧ شخصًا أصيبوا بمرض الزهايمر على مدى ٢٢ عامًا وكانوا يحملون جين معين يسمى APOE٤ وهذا هو أحد عوامل الخطر المعروفة لمرض القلب والأوعية الدموية والخرف. ■

موجة إنفلونزا شديدة تؤجل جراحات في مستشفيات فرنسية

■ باريس .د.ب.أ : تسببت موجة إنفلونزا شديدة في فرنسا إلى وصول بعض المستشفيات لطاقتها الاستيعابية القصوى، مما دفع وزارة الصحة الفرنسية لتوجيه مناشدة للمستشفيات بإرجاء بعض الجراحات غير الملحة لتوفير أسرة كافية لمرضى الإنفلونزا. وقالت وزيرة الصحة الفرنسية ،ماريسول توران، في باريس إن ١٤٢ من إجمالي ٨٥٠ مستشفى عاما في فرنسا أبلغت عن توتر الوضع لديها جراء موجة الأنفلونزا الشديدة. ونقلت إذاعة فرانس إنفو الفرنسية عن طبيب في مستشفى بمدينة ليون قوله إنه أصبح من الصعب العثور على سرير شاغر لكل مريض. ويقدر عدد الأشخاص الذين عثر لديهم على أعراض الإنفلونزا خلال موجة الإنفلونزا الواسعة، التي بدأت قبل أربعة أسابيع بنحو ٧٨٤ ألف مريض حتى الآن. وكان هناك ٦٢٧ مريضا مصابا بأعراض شديدة للإنفلونزا يتلقون العلاج في العناية المركزة توفي منهم ٥٢ شخصا.

وتوقعت وزيرة الصحة الفرنسية أن ترتفع حصيلة الوفيات هذا العام جراء الإنفلونزا بسبب العدد الكبير الحالي للإصابات. وأوضحت الوزيرة أن موجة الإنفلونزا بدأت مبكرا هذا العام. وتفيد البيانات الرسمية بأن فيروسات من نوع (A(H٣N٢ الفرعي هي التي وراء هذه الموجة. وتمثل هذه المجموعة من الفيروسات خطرا على كبار السن بشكل خاص. وتتوقع السلطات المعنية في فرنسا أن تبدأ حدة هذه الموجة في التراجع قريبا. ■

باحثون يتحكمون في مركز الصيد في مخ الفئران

■ نيو هيفن (أميركا) .د.ب.أ : قال باحثون من أميركا والبرازيل إنهم أصبحوا قادرين على التحكم في الفئران وجعلها «آلة قتل» لا تتوقف عن العدو وراء فرائسها وقنصها وذلك من خلال تفعيل خلايا عصبية في منطقة اللوزة الدماغية التي تقع في الفص الصدغي من المخ وذلك حسبما ذكر الباحثون في دراستهم التي تنشر امس الخميس في دورية «سل» العلمية. وأوضح الباحثون أن منطقة اللوزة هي التي تتحكم في سلوك الصيد لدى الفئران وفي ملاحقة فرائسها. وأوضح إيفان دي أرايو، المشرف على الدراسة بكلية الطب جامعة ييل الأميركية: «قمنا بتفعيل جهاز الليزر المتحكم في هذه الأعصاب... فوجدنا أن الفئران قفزت فوق أحد الأشياء وأمسكت به بمخالبها وأخذت تقرضه بشكل مكثف وكأنها أرادت صيده وقتله». أضاف دي أرايو: «انطلقت الفئران مستجيبة للإشارة الضوئية لصيد الحشرات الحية، بل وصيد قطع خشبية أو أغطية زجاجات». ■

مرضى الزهايمر عرضة لكسور عظام حال تناولهم مضادات الاكتئاب

■ هلسنكي . العمانية : حذرت دراسة فنلندية حديثة من أن استخدام مضادات الاكتئاب قد يضاعف خطر تعرض كبار السن الذين يعانون من مرض الزهايمر لكسور في العظام . ووفقا للدراسة التي أجراها باحثون في جامعة شرق فنلندا ونشروا نتائجها في دورية المجلة الدولية لطب الشيخوخة النفسي فإن مضادات الاكتئاب لا تستخدم لعلاج الاكتئاب فقط ولكن أيضًا لعلاج الألم المزمن والأعراض السلوكية والنفسية للخرف بما في ذلك الأرق والقلق والانفعالات. ولرصد تأثير مضادات الاكتئاب على مرضى الزهايمر تابع فريق البحث ٥٠ ألفًا و٤٩١ مريضًا بالزهايمر، وأكثر من ١٠٠ ألف من كبار السن لا يعانون من الزهايمر وجميعهم متوسط أعمارهم ٨٠ عامًا في الفترة من ٢٠٠٥ إلى ٢٠١١.

وتابع الفريق المشاركين في الدراسة لاكتشاف تأثير مثبطات امتصاص السيروتونين والنورادرينالين وهي الأدوية الأكثر شيوعًا من مضادات الاكتئاب وتقوم بعملها على مادة كيميائية في الدماغ تسمى السيروتونين وتشمل أدوية مثل بروزاك زولوفت وباكسيل. ووجد الباحثون أن مضادات الاكتئاب ترفع خطر تعرض كبار السن المصابون بالزهايمر لكسور في منطقة الورك بمعدل الضعف بالمقارنة مع كبار السن غير المصابين بالمرض. وقال فريق البحث إنه إذا كان استخدام مضادات الاكتئاب أمر ضروري نوصى بمراقبة المرضى الذين يتناولونه بانتظام. ■

طبعت بمطابع الوطن العمانية

Printed at AL WATAN AL OMANEYA Printing Press